

كتاب المفاحص  
مجلد ۲۰

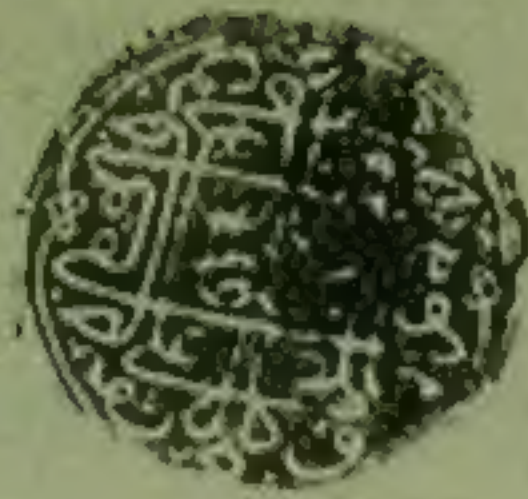
امام حنفی

۷۷۸

۷۷۸

۱۱۹





٤٢٨٠

مدون في هذه السجدة سلطاناً عظيماً وإماماً  
 والبحر حادماً البحر من البحر سلطاناً عظيماً  
 العار من محمود حادماً ومحمداً عيسى بن طاهر وأحمد  
 لسمه الأبد العظيم من أواخر أعوانه  
 سحر راد المصنف وأخاف البحر من البحر

عمرها





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في انما به وعليه نتوكل

الحمد لله الذي اعد عديده لعباده ليفهم كمال مراده بانزال اعداد وبنات الكتاب  
وجعله لعدة المعينة بها لمعرفة معاده يوم الحساب واما بان بمعدودات ايات  
اعباد وقربه ونفي بعباده على نهج الصواب وبين بها مدارج عباده فيه بحسب اهلها  
من الحساب والصلوة على محمد خير من اوتي حكمه وفصل الخطاب وعلى آله وصحبه  
هداة شوارع الايمان القايد الى منازل اوراد والالباب **اما بعد** فان العلوم  
الالهية على اختلاف طرقها وتبا عدها هبها اجل بعثة الامة واقص ما يات  
اليه جيا والطبايع اللينة ولكن الذي تباينت فيه الرتب واستتافت في مبادئ  
تفاضله وتفاضله نجاب الركب **اما** لا يتطرق في طريقه وساوس شبه المضنة  
ويهدى نحوه طوارق فواقب التواميس المتزلة طالعة من افق الافصاح والبيان  
ساطعة من افق ارقامها انوار الالبيان والبيان قايضة من سماء سموها سناها  
سراير ساير البرين بارزة من ارض وثوبا ونماها خصيل من حلة الصابرين  
رايت سوادا من شعوب كثيرة ولم ار سوادا مثل سعد بن مالك

فان ذلك هو الذي بسط الله به في دار سلامه سماط كلامه فانعم على عباده فنون  
ما بنت به ورتبه ارضه استعدادا لهم في ولايم لولاهم وعندهم بما يقوتهم  
وبعدهم الى بلوغ كمالهم من موحات حاييم حواميم ثم رواهم بما يحيطهم حوة  
سردية في طاسات طواسين من تسنيم وكثيرا ما توجه نحو الاحتضار بالبيان  
في الكمال من كل جهات فخل من عظام هذه الامة ممن لا يسكن منهم همية بقدايد  
مختلفات الغابرين من كل اعد بل لسيح طرايا محققين كيانا على افنان  
احايين كل زمان الى الابد فمنهم من قصد نحو ريق البسط والظهور وفاز  
باقطاف يوانع الاثمار من عالي شجرة ظهوره الكلامي فاصغر عليه مغتداه  
حاصرا فيه غايه مبتغاه ومنهم من انتهى صوب مغرب القبض والخفاء وسعدا كثر

يتايم

يتايم الدر عن سافل زواجر بر وزه الكتابي ولهمى بهم الفايرون بوراة  
انفصاح الحصة الخفية وما تركته للآقرين من غايبات المستورة التي ورثتها من  
ابائها الغر واطرافها الكرام اعني الكلام القديم الذي علمه شدي القوي وقوة  
فاسدوى ومن طرايفها المستطرفة التي علمها من يوانع الجان الخفية وهو الكتاب  
الحبيب الذي تراه من لوح او حي الى عبده ما اوحى جزاهم الله عنا حسن ما جرى  
مفيد عن مستفيدة ولكن لما قصه واسبيل الاستفاضة على هذين الطرفين  
الذين من كرايم اموالها على قارعة الطريق ذهل عن الثالث الذي هو الاطر  
المعز الذي فيه فتح باب عين الصواب لما انه في مخازن عزها وحى قربها من عقود  
فرايد الجواهر وسائر ما في اعداد عدها ما جمعه وعدة لولاه الذي هو خاتم الولا  
ورافع الوبة الدرية والهداية وتلك العقود هي العقود العديدة التي هي الصورة  
المعنوية العقلية التي للكتاب المنزل من العلم الاعلى الى اللوح الكريم فان العدد  
هو العدة العظمى في استحصال علوم جملة كثيرة المجدى عديدة المحصى والنرى  
فانه هو المعدن الاصل للجواهر المخزونة من مجربات العلوم وجلالها المتبسة  
في مدارك ذوي الرسوم والاصطلاحات بحجب الاوصاف الوضعية والاهام  
المجلية التي سموها هم واباؤهم ما نزل بها من سلطان واما الآيات الدالة على  
العدد وكثيرة مستغنية عن حدة العدد بقسميها فان منها آيات منزلة سماوية  
منسوبة وآيات بارزة ارضية تالية اما الاولى فمما تراه من انه هو النعت المظهر  
للعط والالهي باطلا قد في قوله لك جزاء من ربك عطاء حيا كما انه هو الذي  
انما يفتح باحصائه ابواب الجنان على ما ورد ان له تسعة وتسعين اسما مائة الا  
واحدة من احصاها دخل الجنة وبه الية حيث اكده بقوله مائة الا واحدة وذلك  
هو الذي على حوض وضوحه كوتر كثرة الكثرة وقف يوق الخاتم في العت  
باكواب الفضة على يد علي من اهل بيته لذوي قربه ودوة من كل اهل منعطف الكباد  
سابق القواد ما لا يظلم ابد من ترب منه تربة او انخرق عزة

تباعد ما بين السحاب وبيته فبايها قطر ونايله غمر  
هذا المناب لا يقبل من لبن واما الثانية التالية منها فمات هده من اهل

عطا  
اعداد  
٨٥

علي  
لف  
١١٥



الذي جمع فيه سائر الصور ولا مزايا ترى الشرايع النيرة المشعة والاصناف النبوية  
 المنبئة قد اجتمعت قواعد ظهورها على معاقد عقوده وانزلت صورها انما  
 عن كنه الكل مغرقة على قالب صلبه وحدوده فانه لو عطل الصلوة او الزكوة  
 او غير ذلك من الشعار المعظمة عن عقود العهد وجواهر المحجبة باللعانة او غير ذلك  
 من الشعار المعظمة عن عقود العهد لما حصل لها في محال العيان عين ولا اثر ولا  
 روي منها ذكر ولا خبر بل لو استوفى سائر الصانع بحجته والحرف اليدوية والادوية  
 الخطائية والعاملات العرفية التي عليها مباني اساق مناظم الاسواق  
 وبها رابط جوامع الصوامع وسائر المجامع على الاطلاق لو جد الكل صور متوعدة وموعدة  
 بسطة وفنون تقبلة اذ لم يوجد جمعية علمية عالية عن حل جمعة تقسية والاشية  
 عينية عارية عن ملابس نظمة وتفصيل وان من عنقوان الزمان ورياحان  
 مشر عن ساق السقي في طلب الكمال الكمال والعلوم الحقيقية كراعيه لا يتجابه  
 مفتش عنه في طي طرق البلاد ومطارد في قلوب العباد الى ان يظن لطيف  
 التوفيقات الربانية والتايدات الصمدية في رفعة اخصهم في الله شرف  
 الدين البردي الى مصر الولاية والهداية اعني السادة السنية السنية سلام الله على  
 آباء الكرام وعليه ووقعت منها في ظل نعمة لم يكن من قبل لها دى ولا لكرسيه  
 كاتما من سبب ستمنا ظلمنا يوم ليس من هذا الزمان  
 اذ قد انقضت على في طي اس دابة الكريمة ما زاد شحات كماله سجال مسولى  
 واستفدت من مطيبي سادق جلالة ما فاق افاقا وبق ما مولى خراهم الله عنا فوق  
 كل خرا برجي للمقربين من العبيد واذا قد كنت في غالب الاحيان مفتشا عن  
 تاليف السالفين من ائمة اهل الحق والتوحيد مستقلا عند انظام مجالس الذوق  
 باطياب مكاشفاتهم ولطائف رموز انهم على قنيل  
 اذا ما ظلمت الى ريقه جعلت المداية منه بدلا  
 واين المداية من ريقه ولكن اعقل قلبا عليلا  
 ما رأيت فيها اشتها بين الانام من مولفات الشيخين الخضرين قدس الله تعالى  
 سريها محييا ما شرا لاصول الحكم العقية بمباوينا وعناياتها وسعدا طالعان  
 افق

افق التحقيق كاشف عن آيات الكتابية وجوه رغبها واثارها ثم اذ صارت  
 رفقاء كلما ابرز لهم من ذخائر نفائس هذا العبد ونظمه اسطره واسواقه الى  
 وثبة حدائى فهران الزمان وما هو عليه من احكام بنيان الاظهار واظهار احكام  
 البنيان اناسية الى اصول جامعة تهدي الى طرق الرشاد نحو محازن اشرا  
 الكتاب بفنون مذاهبها وشعابها حتى يفضى الى اللبيب فيمكن منه ان  
 ياتى البيوت من ابوابها ويتدرج في معارج ذلك المنهج ومراقى بطونه وفتح  
 ابوابها من لبها الى لبها تلميذا للطلابين من موايد حقائق الوقت وطبع  
 خصاصة آتيا ببعض ما يجب عليه من الشكر ع والشكر من قبل الاحبة  
 فعليهم ولا تخليه ذايقة اذ اكرمهم عن الوفا بهم العادية مما تفجته نيران شوقهم  
 في قدور الظن والتحسين مستوبلا بمخدرات اباير تقليد العارفين ثم التوجه ثانيا  
 الى صوب صوابه وفتح عقوده وابوابه بجوامع المحقة وخلوص النية وانما اريد  
 اولئك كل ذى درية باساليب الاسد لالات مرناض النظر بتمض طبار  
 الذوق في دواعى الصدق واليقين وبقض النفس من يدى الغالبين الباغين  
 بقطر الفريجة دراك التهمة وان دق شائنها متنبها على الرزة وان خفي مكانها  
 وقيل ما هم وبين ان ذباب طريق التعليم والسلوك نحو مال الصبغ وليم  
 انما يوجب التزام ما تقا ويرى المستعين الى طلب الكمال الان في المشيرين  
 ساق جدتهم لدى الارتقاء عن حضيض تقليدات العادة الى اوج الشروع في  
 الشعور العيان الايقان وانهم وان توارت شعوبهم بين الامم حسب تخلف  
 درجاتهم وتفاوت همهم ونياتهم ولكن اجلاهم طريقا واقويهم نسبة الى همتنا  
 نفوس العادة هو طريق النظر العقلي والفكر الآلى ما لم نعتصم من شاعرية  
 الدؤبية الى اطرافه التي هي مستيك شوكة الفكوك النظرية فحوى بنا عند  
 ما جردنا تفهيم شوارح الحقائق وتلميذ المسترشدين من بدائع يوانع الزمان  
 ما لم يستأنس في ايقانه اركب الاكثري من منهم بها ان نأخذ بطرف من مصطلحاتهم  
 الناطقة وقواعدهم الصائبة **فخص حكمي في نظم نظري** كخفي ان النظم الناطق  
 انما يتجمل الصورة الجمعية اذا كان سوق الكلام فيه على نهج قويم بحكم بصحة قوايم الجبر







هو الوجه العقلي المستحصل من طريقة لا غير ذلك بمغزل عن ان يوصل  
به الى ذراع التحقيق ومناجى الايقان كما قال الله تعالى وما كنت تدري بالكتاب  
والا لا ايتى **فخص في فرع من كرام بنوعه** واذا تقرر عندك ان يحصل  
من العلوم محصور في هذين العنصرين اللذين احدهما له من حيث انه ادمى فقط الى  
نسبة ما اليه بها يصلح لان يستحصل طرفا من كماله ويصير ذاعقة عقلي والاخر له  
من حيث انه ابن آدم له نسبة صحيحة اليه بها يصلح لان يحتفظ الجبلة الالهي من كماله  
الموروث من ابيه ويكون ذا شرح صدر ربي تيسر لك ان تحقق ان يحصل له  
من تلك الصور المرسلة بها ويستفهم عن مطاوي بيانها الخفي كذلك بعينه فاقسم  
العبادة في الاحتفاظ من تلك الصور المرسلة بها فان منهم من قصر معانيها على موضوعات  
لها عقديّة ومفهومات اعتقاديّة مخفوفة بلفظيات رسوم اهل اللغات مصوّفة  
في عبارات ذوى الصفت والخاصة معروضة في قالب مائى طلب به العامة لبعضهم  
عند صنوع مقتضيات الاحوال وتناضربها خاصة عند القول بارتكاب المصائب  
الى ما هو المعقود عليه عندهم في عقيدتهم بالكمال ومنهم من لم يقصر عليها بل تصور  
المعنى من مصادر باثلاث احوال لما في الصدور والمنشورة في طي ذلك جملة ما في  
الصدور من الازل الى الابد بغايتها الكمالية من سائر الامور وتلك المعاني  
هي الموعظة عن الرسوم المحاصرة الاعياديّة والعقود والحاجبة للمعنى المادى من تلك  
الصور من المصانيف اللغوية والمواضع الامطالية والمعهودات العرفيّة  
طبيعية كانت او وصفيّة فان المستحصل من تلك الصور وعند عيهم  
الثائرة انما حصل فيها مخفوفات تلك الحجب والرسوم والعقود والجمالية الوصفية  
الاختلاقيّة التي هي طرق البعد عن المادى وسبل السيل الى ابد القلوع طرق المعاد  
ومن رام شأها صدقاً لهذا المرام من لاث است الختمية فعليه بالتدبر والتبصر  
فيما ورد عن الرسول انما صلى الله عليه وسلم انه خط خطاً ثم قال في سبيل الله ثم خط عن  
يمينه وعن شماله خطوطاً ثم قال في سبيل الله على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه  
ثم تلا وان هذا طرا على مستقيماً يتبعوه وفيما وصل اليها من السبيل سلام الله على اباة  
وعليه في وصايا المنطوق عليها من حاسرة واثارة الكريمة عليك بالتدبر

في كل حرف وكلمة تاركاً المتعارفات من العلوم السارية مستنبطاً بالسرية  
فيها ما انتهى الى النفس وتلك الاعين وقد اهدى الرسول الصراط المستقيم لكل  
صحيح وسقيم في قوله صلى الله عليه وسلم بعد ما خط وان هذا طرا على مستقيماً يتبعوه  
ولا يتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فلا بد لمن اراد فهم المادى من الدلائل  
والاثارات الخفية من تخليص محل ادراكه عن سائر متعارفات من العالمية الماخوذة  
في طي محاطباته مع بني نوعه مطلقاً ولخاصية الماخوذة في طي الكسابة ومقاولات  
مع من هو اعلى منه في ذلك وتدرج فيه سائر المصطلحات الرسمية والمقبولات الاقضية  
فالمتعارفات التي لا يفهم المعنى من الصور المذكورة الا بعد ان تحذف بها هو  
المشابهة مع ما لها في مراتبها من القرب والبعد ثم ان هذا المعنى انما يتنزل به  
الى مدارك المستعدين مما ساق النظم التاليفي اليه فان في طي هذه الاشارة  
حكما جمة منها وجه طاهر احصائي يفصح لانه عن بيان ما ورد في الصحيح  
ان القرآن انزل على سبعة احرف وذلك لوتدبر في هذه الاشارة الطاهر  
من الارقام الختمية التي انشقت بها اثارها بوق في سماء المعاني الى غير ذلك  
من الحكم الجليّة فلا تفضل **فخص احصائي في نظم حكلي** كما ان لا يتوقف بما عندك  
من الاصول الحكمية في ان الصور التي ظهر الواحدها عند تنزلات الطهورية وتنزيلات  
الاطهارية كالحق فييا حكم المقابل الذي انما يتعكس الحجب الكونية في العوالم الكونية  
من اسعة اشارة فهو الصالح لاداء طهاره والمستود بان يكون مبداء للشعور منها  
عند استيلاء معنى المادى واسراره ولا يخفى على المتصفح صور تنوعات الواحد جملة اوس  
بينها ما يصلح لذلك صلوح الثلثة ونمثلة لا يتحقق التوالد حيث ما كان الالهها فذلك  
تري الصور المرسلة بها انما تظهر عند تنزيلها من سماء علويها واطلاقها بها لا غير ثم  
اذا حسب الشعورية منها مع الاشعارية صارت مسنة على ما افصح عنه  
لسان الاتسار المذكورة انفا واما وجه تحقيق الحصر في الثلثة فان لها صورة جلية  
في الالهة عند توجه في المخارج الواقعة بين البطن والظهر انما يدركها السمع  
ولها صورة اخرى كتابية في الضياء عند تعلقات ارساماتها بين السواد  
والبيضاء انما يدركها البصر ولها ضرب اخر من الصورة وهي العقلية المعنوية الطاهرة



في حقائق الاشياء انفسها عند تنوعات ظهورها بين الوجود والعدم انما يدركها  
 القلب المعبر عنه في لسان الشريعة بالقواد ومن ثمه ترى المشاعر اللدنة في العبارة  
 المقتضية القوانية منخرطاً ذكرها في سلك منفتحاً امرها في طي ما انعم على العباد من بين  
 فنون نعم العظام والآلة الحسام حيث استقل الشكر في مقابلها وجعلها اعلى  
 من ان يكون فعل من العبد باذنها يؤدي واجب تناهها منها قوله تعالى وجعل  
 لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون وقوله وهو الذي انزل لكم  
 السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون فان هذه المشاعر العارضة هي  
 الكمال الذي يتب على نفخ الروح الاضافي في مسقده وذلك الكمال هو الذي  
 ابرزه من سجن القيد والبطون الى سجن الشهادة والظهور كما ظهر من  
 الآية الاولى لمن تدبر فيها حيث قال تعالى ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع  
 والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون وحيث جعلها بين النعم مسؤولاً عنه في  
 قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً فذلك جعلها  
 الكلام في هذا الكتاب مقصوداً على تلك صحايف مصدر المقتدة هي هذه  
 بجماعة هي الصحيفة الرابعة المعونة عن وجوه اللدنة بخصائص احكام كل منها كما سيجي الكلام  
 فيها ان شاء الله تعالى **فخص حكمي منها في نظم نظري** اعلم ان موضوع  
 العلم الاعلى المستسمى بالحكمة المطلقة والفلسفة الاولى عند المتأخرين هو الوجود المطلق  
 بما هو موجود وذلك لانه ليس عندهم من المعاني المتعادلة لذيهم باجمع شئيات  
 المقولات جمعة فان الاعيان المجردة عنها في الحكمة المطلقة بعضها جواهر وبعضها  
 كميات وبعضها مقولات اخرى وليس يمكن ان يعبر عنها بمحقق الحقيقة  
 معنى الوجود فهو الذي يصلح لان يوضع لمعاقد تلك الاجابات موضوعاً  
 يكون هي كلها حالاته وعوارضه ولكن ليس مما يحيط بمقابلة احاطة جمعية  
 وشمول بحيث ينشأ ويضم ان جمعية كفاً المتقابلين اللذين تحية فانه  
 لا يصدق على المعدومات والمتنوعات صدقاً على الموجودات وله انحراف عن  
 عن استقامة طريق الجمعية واعوجاج عن قويم سننها فلا يصلح لموضوعية  
 الحكمة المطلقة التي قد جردنا في كتابنا هذا البحث عنها صلوح ماله تلك الاستقامة

وذلك

وذلك هو الحرف باطلاقة فانه هو الذي قد اطلق بالمتقالات من  
 الموجودات والمعدومات والمتنوعات احاطة جمعية واستوى على الكل استواء  
 استقامه وجودية وعلمية بحيث لا يكون له ميل الى احد المتقابلين بوجه ولا  
 انحراف عن منهج الاعتدال اصلاً ولا اعوجاج على ما افصح عنه قوله تعالى الحمد لله  
 الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً فيما لا يقال كيف يتصور  
 الحرف وهو تحت مقوله كيف على احد نوعيه فان الامداد بالحرف في كل ما الصدق  
 المنزه من سماء غيب الهوية الفاتحة لا لبوب الوجود مطلقاً منطوق ظهوره الى  
 استواء اطواره بكميتها التامة المسماة في عرف ذوي الرسوم فهو المبدأ المستقر  
 القايم بذاته المقوم للموجودات كلها وفي نظرهم هو الفرع المستحيل الذي  
 يتقوم بمستحيل آخر مثله مندرجات تحت احد من جزئيات المقولات التي  
 هي في طي الموجودات فلا ينبغي للمتيقظ ان يفتقر الى تلك المصطلحات الرسمية  
 والمجتمعة الاعتبارية التي ما انزل الله بها من سلطان الا على طريق المحاكمة  
 وسلك المجانبة

٩

فقد دواعي القيل والقال وانج من عوادي دعاوي صدقها قصد سمعة  
 فبين ان اذ انزمت النظر عن المخلقات الرسمية والمجردة الاعيادية  
 وقصدنا نحو تحصيل ما يصلح لان يكون موضوعاً للعلم الاعلى والحكمة المطلقة واجداً  
 لذلك ماله صلوح الحرف ومبدئه اعني النقطة وينبغي ان تعلم انها لها  
 ليست الا طراف المنوهم على ما هو المتعارف عند اهل الرسوم بل هي الاصل  
 الفاتح والمبدء للكل من حيث هو كذلك مقدساً عن دلالة ما يدل عليه  
 او اشارة ما يشي به على ما افصح عنه جواب الامام عليه السلام لكميل عند ما سأل  
 عن حقيقة انه كشف سبحات الجلال من غير اشارة وتام تخيير في الكلام ان  
 الواحد الحقيقي هو المرجع الاعلى لهذا البحث ولكن لم يبين احكام تنوع المعبر  
 عنها بالسبح للثاني والقرآن العظيم ولم يمكن من ان يكون عرضة للابانة و  
 الاشعار وعلاقة للتدوين والتأليف الذي هو موطن البحث والاستقصاء  
 ما لم يتزل الواحد هذا الى الصور الثلاث ذوات الاوضاع والاشكال في هذه

بالنا قصة



المستعجلة التي هي الانسان وذلك هو المسمى بالحرف الذي هو موضوع علمنا  
 هذا واذا تفكر في هذا اظهر لك ان العلم الباحث عن هذا الموضوع هو الحكمة التي هي  
 افضل علم بافضل معلوم وذلك ايضا هو الذي يفيد معرفة السبب القسوي  
 لكل واحد من هذه العلم الالهي الذي عند الحكماء الرسمية وهو انه علم بالامور المفارقة للمادة  
 في اتحاد الوجود فان الحرف والنقطة وما يتبعها من الاحكام والتوازن المتوقعة  
 عنها ليس شي منها كما تفتح الاستقدمات الوجودية على المادة وغير متعلق الوجود بوجود  
 وان بحث في هذا العلم عما لا يتقدم المادة فانما بحث فيه عن ذلك المعنى  
 من حيث انه غير محتاج الوجود الى المادة وذلك غير خفي على الواقف بما هناءه  
 آنف والذي يؤيد هذا ما حققه رجب الامام الصادق في كتابه المسمى بالجنين  
 حيث قال ان الحرف والنقطة من طريق جوهر ومن طريق عرض فانها ان اخذت  
 من طريق انها موجودة للاطراف او اخذت من حد بمعنى الاضافة كانت  
 عرضا وان اخذت بانها في ذاتها غير ذات بعد كانت جوهر وان حملت من  
 الجوهر على ما لا بعد له ولا حد كانت نفسا او عقلا او لا يا او غير ذلك وايضا  
 قال فيه ان الكلام الاول لا يشبه هذا الكلام لان الكلام عند النفس اتم وواضح وبين  
 والنور واسبق على حسب ما هناك من جوامع التمييز وفورادوات العلوم لا  
 بالكل ولان الذي يهتد به بالجزء ولان ذلك غير متوحد بشي وهذا متوحد بالكون

**فخص كتابي متمم** كما ان الواحد عند الظهور في ما ايا الحجب المنب له وجهان  
 في تلك المزية قوة ظهور الكل فلان  
 وان يكون معرفة عن راسب  
 واما التمييز عنها بالمبدأ فنفسه  
 راسب القيان هو فلهذا  
 فسر بقوله اعني الحقيقة من حيث  
 هي هي

وذلك هو النهاية في الظهور واجل ذلك النقطة التي هي الدالة عليها  
 هذا الوجهان في طرف الاظهار باحد هما انها مبدأ الحرف والخط كل في  
 بهذا الاعتبار بمول من الدلالة عليها والاشارة اليها كما اوحى اليه وان عبر  
 كل حرف عن تنوع احكامها واعتباراتها بفنون العبارات وصنوف  
 الالفاظ والآخرة منها من الكمال على مبدأ التمييز الشخصي ومفيد العلم بكل

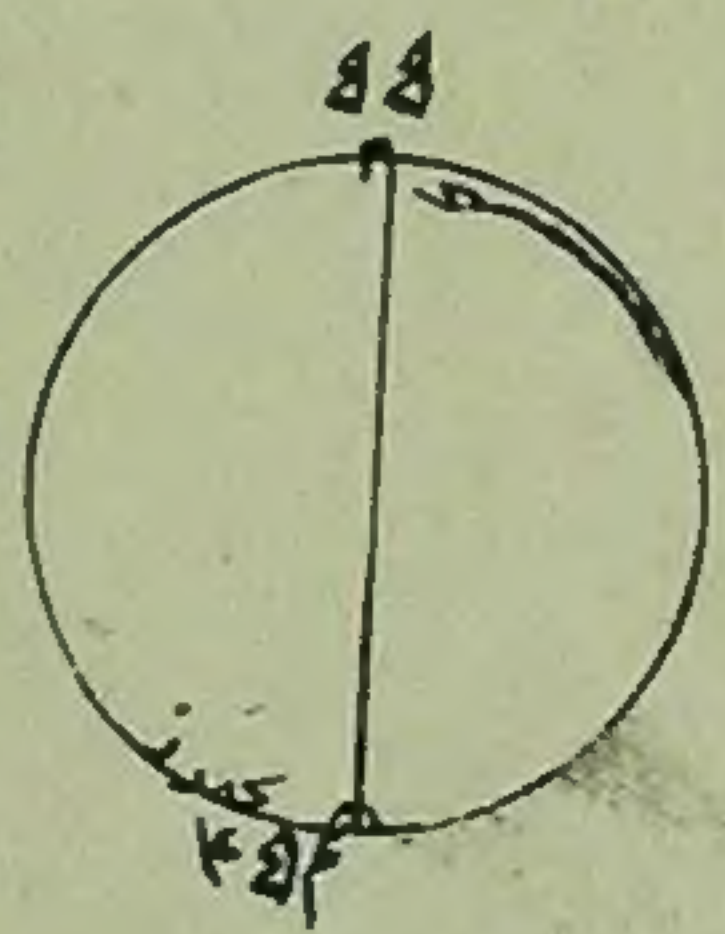
وخصوصية

وخصوصية العينية الظاهر هو بها في الخارج كما هو المثل بد في الرقوم الكينية  
 ثم اعلم ههنا ان التخاليف والتمايز الذي للموضوعات التي للعلوم بحسب  
 المصطلحات والرسوم من احكام هذا الوجه وفروع اعتباراته والى ذلك الوجهين  
 باعتبار انها استبريقه العلم نقطة كثر ما جعل الجاهل **فخص ذو في منه**  
**في نظم حكيم** اعلم ان ذلك المبدأ الفاتح المذكور قد عبر كل من اهل التحقيق  
 بما يناسب مسلكه ويطلق مقصده ومذكره فان المتأخرين منهم من جعله  
 الذي هو شدة الحب بناء على ان مبدأ ذلك السر الفاتح نحو التزل الى  
 تنوعات المراتب والعوالم اذا اشتد وخرج من مكان القوة الى مثل الفعل  
 وتدرج في الظهور بالمجالي والمنصات صار به محل احتضار الكين صوة  
 مسالك الكمال لان في مكان من حيثية المذكورة موضوع اشاراتهم  
 ومدلول عباراتهم ومن ههنا ترى انما يصل اليه جيا اذا واثم عند طلي المقاي  
 الشهودية هو كسب فلهم في وضع ذلك الاصطلاح واظهار فهم عليه  
 الى تحقيق مبادئ المعاد وتبيين احوال الماد كما تطلع عليه ثم انهم ايضا في طلي  
 ذلك اللفظ على طبقات متفاوتة حسب لهم من المراتب التي لا يل الذوق  
 عند بوعنهم اقام قدر لهم في ذلك وتحقيق ذلك ان المبدأ الفاتح المذكور  
 اذا ظهر تنوعاته المبانية التي للمراتب والعوالم حصل له في كل منها طين  
 احدهما وهو الظاهر منها هو متعلق الظهور والاطهار وعبر عنه عندهم بالمجبوبة  
 والمعنوية والاخر وهو الباطن منها هو متعلق الشعور والاشعار وذلك  
 هو المعبر عنه بالمحبة والعاشقية ثم ان كان من الكس من عنده ان غاية المراتب  
 الاولى هي عالم الشهادة بما شملت عليه من كسح والبهاء والبهجة والصفاء  
 وغاية الثانية منها هو آدم باله من اجوارح ذات الشعور لذلك والاشعار واما  
 من عنده ان غاية الاولى منها هي آدم باله من الصور الدالة الوجودية المعبية  
 عن الحقائق الصادرة عنه عند وضعه اياها وهي المسماة بالبنوة وغاية الثانية  
 منها هي ذلك باله من الدارك الاشعة الشهودية التي من شأنها ان تحقق  
 بوعننا بالمحقيق الوجودية الكاشفة عن كنه الكل بما هو عليه وذلك هو المسمى



الولاية وتام تحقيق هذا الكلام يحتاج الى بيان مفصلة اخرى كاشفة عن ذلك  
 وهما ان حب المحب المذكور اذا تحرك من تحت ارض القابلية الاولى متوجها نحو  
 اظهار كنه الماد لا بد وان تعلم ان تلك الحركة المحببة مقصدين احدهما نحو غاية  
 الاظهار وهو الذي ينتهي عند تمام وضع الصورة والاخر نحو غاية الاشعار  
 وهو الذي ينتهي عند تمام كشف المعنى الذي لتلك الصورة وذلك هو صورة  
 ثمرة الحب المتحرك في مكان ارض القوابل فتوحي عن ذلك الحب الظاهر المستوي  
 على عن التسعور على ما افصح عنه احصاء طائفة فذلك هي النقطة التي بها  
 الفصل القويان وتكملت بها الدائرة وتمت اذا تقرر هذا فاعلم انه اذا  
 تم قوس الظهور والاظهار من تلك الدائرة الكمالية لعكس امر المحببة والمحبوبة  
 على ما كشف عنه قوله لك يحبهم ويحبونه وذلك لان الغاية المقصودة  
 هي المحبوب المطلوب استحقاقه كما ان القاصد اياه هو الطالب المحب استقبالا  
 وبين ان الحركة التي في القوس الاولى من تلك الدائرة تمت عند ظهور الصورة  
 الثانية واظهارها بالكنة الكثرات الكامنة التي في عين المحب المذكور على ما افصح عنه  
 قوله لك يحبهم ولا يحبهم في هذه الحركة هي طرف الصورة الثانية المحببة  
 لسائر الكثرات التفصيلية ثم اذا تمت الصورة بكاملها وانجتمت ابوابها  
 حيلتها وجبالها عادت الحركة القاصدة نحوها الى طرف بطونها متوجها صوب  
 السعوية كنه معانيها ومدارجها المشتمل عليها نظاوي كونها مخبئة بتدلت سمته  
 المحببة بالمحبوبة وصار المحبوب طرف الوحدة الجمعية والمحب طرف الكثرة  
 الالكائية على ما افصح عنه قوله لك يحبونه فعلم من هذا ان كمال المحببة هو الذي لحاقه كمال  
 صلو الله وسلامه عليه وكمال المحبوبة هو الذي لحاقه الولاية وعلى هذا الوصف بناء  
 كلام صاحب المحبوب واكثر الفايقين في طريق التحقيق على ما ظهر من التوقيعات  
 القرائية المعربة عن الدافيق فانه جعل الحب المدرجة فيه كجودة والبقاء صورة  
 مقابح الغيب فتشبه الدائرة بصورتها الحسية ليطلع بها المتقطن على بعض وجوه  
 تلك التوقيعات وما علم من هذه الدائرة ان الوحدة الجمعية الاطلاقية التي  
 صورتها الياء قد تزلت من اجمال جمعيتها الى كمال تفصيلها فتمام قوس المحببة

عشبة  
٧٥



انما هو بظهور آدم مع غاية الكمالية على ما افصح عنه ثم ان قوس المحبوبة لها هذه النقطة  
 التي في تلك التزلات مع تمام التفصيلات الوجبة الجامعة للكل مستوية على عرض  
 العشر المشتمل التفصيلات التي في ضمن تلك الصورة الكمالية على ما افصح عنه  
 لغة فظهر ان غاية ما ينق الى باجاث الكل واخر ما ينحل اليه مقاصد الكل انما هي  
 الحكم العلية التي في طي الصور الحرفية سيما الاحصائية منها كما افصح عنه التنزيل  
 الحتمي فهي التي يصلح لان يكون موضوعا لمعاقد قواعده هذه العلوم **الصحيحة**  
**الاولى في الوجه الاحصائي من الحرف وصورة العددية المعقدة**  
**للتحقيق وجوها كلها** اعلم ان الوجه الذي يظهره الشيء اولا عند المشاعر  
 هو الذي يطلق عليه الاسم الظاهر منه وبين ان الاوصاف العامة من النبي  
 والاحكام المحمودة عليه حمل الشمول والكلية هي اكلية من وجوه فكلما كانت  
 اعم واشمل والى المحيط على الاطلاق اقرب كانت اجلي واظهر وعند الانساج  
 نحو استكشاف حقيقة ذلك الشيء تجد ذلك هو اول الطريق واووم  
 ولا حتما زى المتوجهين صوب صوب التعريف والتحديد والطالبين سوا  
 سبيل القويم انما يتفحصون عند تصفح ما اخترن لديهم من تلك الاوصاف  
 بالحركات المستعاضة عما هو اعلمها واكثر شمولها لما يتوسلون به في ابتغاء  
 ذلك المرام ويمنون عليه قواعدها ليسر عن تلك الحقيقة من القول او  
 العقدة فالاعلى من تلك الاوصاف الكاشفة رتبة هو الاول منها في المذكر  
 نسبة وقربة ومن ههنا زى سالكين نحو الاستطلاع عن المبدء **الاول** المتوجين  
 على الارتقاء معارج عاقبة من الممتطين جبا وعقولهم في طي مراحل حقيقة  
 وابقائه انما يفتحون ابواب التوجه الى جناب جلالة بمقابلة الامور القاتمة من الوجود  
 والوحدة والماهية وما يكذب وحذوها من الاوصاف الكلية وليس عندهم منها في  
 ذلك الباب انجح من الوجود لكمال كلية وتبين شموله والحق ان الوحدة في  
 ذلك الميزان من الوجود ادرج ومنهجها اوضح اما الاول فزيادة شمولها عليه  
 وفضل كليتها منه وذلك لانها زنت سائر موصوفات الوجود ومقابلته  
 اذا من مفهوم الا ويصدق عليه الوحدة باق اعتبارا خذ وعلى اى وجه فرض سوا



كان ذلك المفهوم من الاعداد المضافة او السلب المحضة والاعداد المطلقة  
على ما يكفي وايضا فانه قد تعرضت العقل ان لا شيء من تلك المفاهيم الكلية ما يستخرج  
بمقابلة ويقوم ويحقق به الا الوحد فانه يلزم الكثير وينعته كما يقال لكل كلمة انها  
كثيرة واحدة بل يقوته ويحققه على ما بين في صناعة الحكمة وكفى بذلك آية على  
كمال كلياته وشمول احاطته انه قد اعتنى مع ضده يقوته في التحقق العيني وينعته  
واما الثاني فليداه اولية مفهوم الوحدة وسائر مراتبها العددية بخلاف الوجود  
فان بدايته يحتاج الى بيان يزرع فيه ويدبر عليه ومن ههنا ترى الايات  
المنزلة السماوية والكتب المرسل بها من الله تعالى مشحونة بهذا الوصف الشريف  
مشوة بانه هو الذي يبذل الجهد في تدبره والتوسل به كيف لا وسائر الامم  
ماورون بادى بدوي في اثباته ومكلفون باعتقاده ويتقنه في مطلع التزام  
الاحكام الشرعية وصدر التزام العقود الدينية الواجبة فخرى بالفاصل عن  
تلك الحقيقة ان يستكشف عن مفهوم ذلك الوصف ويتبين على مواقع ليه  
وتسكاله اولاً ثم يتدرج منه الى مراتب تنزلاته وصور تنوعاته اعني تحقيق  
او العدم الذي هو ينبوع كلها ومعدن الحقائق جملها وتفاصيلها ومستقاص  
الحكم جملها واخفاها **فصل حصاني في نظم نظري** اعلم ان الوحدة لكمال  
احاطتها وسعة احكامها لها بين الانام معان متباينة بموجب تماثلها  
الاعضاء والشعوب لا يجتمعها عندهم جامع حتى ذهب الراغب منهم الى  
ان الاشتراك الواقع فيها بحسب اللفظ واطلاقه فقط والاخرون الى انه  
مقول بالتشكيك لما راوا ما مقوله على الواحد بالعدد كزيد والمتقدمين  
في الحقيقة كازداد الانسان والمختفين بها كائنات الحيوانات وايضا على شخص  
ما في سلسلة البصاير والحمل كجسمية مخصوص كل شخص وعلى اعم ما فيها كجسمية  
العموم كالعوالي من الاجناس واعراضها بما في العقل واما في الخارج فيطلق  
على ما يقبل القسمة اصلا بل الوضع ايضا الا بالاتباع كالنقطة وعلى ما هو كالحاوي  
لا فم الخارجيات كفلك الافلاك والعالم وذلك لانهم كانوا غافلين  
عن الهوية الجمعية وما فيها من تعاقب الاطراف وما لها من كمال الظهور بلبنة

انما في الشكل سيما في النسب خصوصاً في الدلالة الحرفية التي يحيط عند رجال  
ميل سبب السلي والسرانية الوجودية ومن ثمة ترى التعاقب المذكور في الدلالة  
اللفظية والاشارة الحرفية اكثر منه في غيرها من المراتب كالقر والمجون  
وغية ذلك من الالفاظ المشتملة بين الضدين ثم اعلم ان هذا الاختلاف  
الذي لسهام مداركهم عن هذا الاصل الحق والمستقر الوجودي الى فروعه  
الخرفية الكونية بحسب غلبة تلك القوة العدمية المفارقة فيهم وهي المسماة  
بالغفلة والذهول والكسل والجمل الى غير ذلك فلو لم يخرج سهام ادرهم  
عن ذلك الاصل الحق القواني وتدبروا فيه ما وقعوا في تلك التفرقة  
الاختلافية على ما افصح عنه قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند  
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فان الوافقين على ذلك الاصل والمندبرين  
في الصور الجمعية القوانية المنزلة المرسل بها عن الله تعالى على ما هو عليه  
في نفس الامر عند بذل التأمل والتدبر وتخليه المحل عن معهودات الخيال  
والنظر وبينوا ذلك بالبراهين القاطعة التي لا ياتها الشبه من بين يديها  
ولان خلفها فهم على كلمة واحدة في ان هذا الوصف الشريف المعبر بالوحدة  
لا يمكن ان يعبر فيه ما يدل على ثنوية ما اصل والا فلا يكون ذلك الوصف حقيقة  
الا بغير من الوجود المتعصية وذلك لانها قد نشاهد انه لا يتحقق شيء من  
الموجودات لان يطلق عليه اسم الواحد لا بعد عرض تلك له بنفسها او بغير  
بعض اشعة اصواتها عليه فظهر من هذا ان نفس تلك الحقيقة لا بد وان يكون  
بذاتها مستغنية في امرها عن كل من لا فاضة على غيرها ويمكن الاستغناء  
عنها والذي يقضي منه العجب انهم قالوا بان وحدة الوحدة عين الوحدة  
ومؤدى قولهم هذا ليس غير ما نحن فيه ولكن ما وفقوا للتدبر فيه والتحقق  
به كما في حجب الوجود فانهم ذهبوا الى ان وجود الوجود عين الوجود ثم لما  
اضطربت الشكوك في طي ما لا تتم ومسا ولا تتم التجاؤ الى انه من  
المعقولات الثانية التي ليست في الخارج منها عين ولا اثر ومن لم يجعل الله  
له نورا فجعله من نور **فصل آخر منه في نظم النظري** اعلم ان الواحد له مراتب



في الظهور متغايرة النسب في الجبر والحقا متخالفة الحكم عند ادراكها والشعور بها  
منتهية الى ما لا يصل اليه العقول بسبب عي قوتها النظرية وتحرّك قديمي  
مقدّميتها فلا بد لنا في هذا المقام ان نتعرض لذلك تبيننا لما نحن فيه  
ونتميها لمره وهو ان الوحدة لها مدارج متتمة منتظمة عقلا وعينا وذلك  
لان اول ما يدرك منها العقل هو الذي يصير به الشخص المثلث راليه واحد ثم الذي يتجدد  
ما بعد ومنه يعني نفس حقيقة التي بها تحققت الاشخاص على ما تحققت به من المراتب  
الوجودية والمدارك الكونية ثم جردا ثم عارضا لها وجوديا ثم عديا محمولا  
ثم نسبة واصنافه قريبة منها كالزمان والمكان بالنسبة الى زيد وعمر ونحوهم بعيدة  
كالتي يدبر عندها قيت نسبة النفس الى البدن ونسبة الملك الى المدينة فانه  
غير عارض لها بين النسبتين بل للنفس والملك هذا الماهية من المراتب الظاهرة  
عندها كانت في العقل واما ما لها من المراتب المحققة في الخارج فاولها الوحدة  
التي ليس عندها هم لها مفهوم سوى عدم الانقسام ومصدرها العيني هو الذي  
هو الذي يقال له المفاارق في عرفهم اي المفاارق عن المادة ووضعها ثم النقطة  
ثم الخط ثم السطح ثم الجسم التعليبي ثم الطبيعي ثم الواحد بالانقسام التلزامي ثم  
بالانقسام فقط ثم بالاجتماع البحت ويجب ان يكون له جامع يحتوي على كلمة  
وبه يصير مجبوجا وذلك هو الذي قصد منه مبدءا طبيعيا او وصفا او صنفا عي  
نحو ذلك الاستجماع وتتميم صورته الواحدة ثم اعلم ان هذه المراتب من الوحدة  
هي التي قد وصل اليها انظار ذوي النظر وخالصا فيه باقدا ثم عرهم وبين  
ان غاية ما انتهى اليه قوتهم المذكورة من معنى الواحد هو عدم الانقسام واما  
مصدره العيني فانه لا يقين بجوارح مشاعرهم من حمى عزه غير هذا المفهوم  
العدمي وما وجدوا له ما يصدق عليه في نفس الامر وهو المفاارق عند من يشبه  
منهم وعند ثقاته هو الجبر الفود ولا يخفى على الفطن انه لا بد من اصل وجودي  
لطفت منه رفاق كناية عن النسب الكونية والكثرة الاسكانية التي عليها تقع  
عليها شدة المدارك البشرية فتعجز العقل عن ادراك ذلك الاصل الا بتلك  
الوجود الكونية والنسب العدمية كعدم الانقسام وما يجري مجراه فانه ليس في

وسج العقل بحسب قوة النظرية وطريقة الفكري ان يجاوز عند استكشاف  
معنى الواحد عنه وانت عرفت ان الاستحصال العلوم طريقا آخر غير هذا العقد  
العقلي وهو طريق الشرح الصوري والكشف العلمي الجمل من الصور المرسل بها  
من عند الله تعالى وذلك هو الطريق الذي يعلم به كنه الاشياء وهو الوجه الذي  
اي عليه في نفس الامر ولكن سلوك ذلك الطريق مشروط بان يعظم الطالب  
اللفظ غاذية ذوقه عن لسان المألوفات الرسمية المحصورة في ثدي المصطلحات المعينة  
اولا حتى يستأنس ذائقة ذكائه بلطائف الاغذية المتنوعة القوية التي تقوم اعضا  
بدنه الشعورية تقويا بما يقوم عن مقاعد الاطفال وعند ما تعود بذلك الغذاء  
استغنى للاستواء على مرتبة البلوغ واستأهل ان يكون من اليه البلاغ من الرجا  
فانه حينئذ يتمكن من الاحتذاء عن تلك الاغذية الحقيقية بصنوف الوانها  
واشكالها فان منها ما يتناول في ظروف الاشارات الدقيقة المنطبعة في  
قدور الكنيات والتعويضات ومنها ما يقتضي عن شجرة الحروف وجذوع نخلاتها  
البا سقة التي كلما نظر اليها وجد عند رزقا ومنها ما يحصد عن اراضي الاستعداد  
من محبوب المتعة المشككة المعدة للاعتناء بها البازرة من مكان بطون  
تلك المزارع والارض حتى ثم ان ما نحن بصدد تبينه من تلك الصور ههنا هي هذه  
الصور العددية التي هي محل استنباط الحقائق كلها فلنورد الواحد العددي و  
عماله من المعاني والاوزام وتدرج في ذلك من الاظهر الى الاخفى **فخص احصائي في**  
**نظم حكمي** وهو ان الواحد العددي هو شخص يادي به له ثاني وثالث الى ما لا نهاية له  
من الاعداد وله في العقل صور ظاهرة وهي ايجز عنه في عرف النظر بالاوزام  
البينة وذلك هو الوجود التي يدبرها عند العقل منها الاولية وتبرزها  
نفي الشك والتفوق بالسبق في سلسلة المعداد وهو فيها والا فلا يكون  
واحداه ومنها ان جميع وجوه الكثرة فيه بالقوة فان الكثرة انما تظهر بالفعل اذا  
تنزل الواحد نفسه في المراتب الحقيقية وجودية كانت او اعتبارية كونية  
نسلينا في كل منها بخصوصية الامتيازات وان كان في الحقيقة كلها اعتبارات  
ليست الا كما استطاع على ذلك فكما ان الواحد هو الاول فكذلك هو الآخر







وهي متقاربات النسب والاضافات مطلقا وذلك لان الوحدة المحضة المقصود بها  
كثرت السمات الجدلالية الالهية عما يعجز اوتار خطافية الشؤنية بوجهه اثبتت على ان  
لا يفرقها من الشؤنية التي بين المثالية والمثلية اول ما يلزمها هو متقاربات النسب  
الاسمائية ثم اثبات الكل فان الوحدة الاطلاقية لا يخلو قط عن هذين الطرفين فانها  
انما يدرك بهذين الوجهين الذين احدهما يسمى بالحفزة الاحدية والاخر بالواحدية ثم ان  
لا بد وان تعلم ان معنى الانقضاء هو ان ليس انتزاع نسبة او سلبها اذ ليس فيها نسبة  
اصل حتى يرد عليها الانتزاع بل الكمون عن البروز غير عنه به تنزلا الى ما ذكر المتعلم  
بما هو المتعارف لديهم وكذلك في طرف الاثبات فان كونه محيطا او جاسعا ليس  
ما في المذكر من مقهونه وهو ان يكون ذا جزئية او محيطا بل هو الظهور والشامل  
وقد افصح عن هذه الحضرات الثلاث بما هي عليه قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد  
حيث ان الصمد فيه اشارة الى الواحد المبلغ المذكور فانه انما يطلق لفظه على الوجود  
له فلا محاط فيه اصل كما ان الواحد هو الله الجامع فكل ارجاء له في الحقيقة اشارة الى  
ان نسبة الجمعية فيها على السوية انما يختلف بالظهور والكمون لا غير على هذا  
النسج سبيل سائر ما يلزم هذه الحضرات ويتصف بها لمبدئية الحفزة الواحدية  
للاسماء الالهية وما خرجها عن الحفزة الاحدية والهوية المطلقة ومقابلتها لشيء  
منها فانه ليس شيء من ذلك على ما هو المعروف ومن تلك المفهومات في المذكر  
البشرية الى ذلك بنبه جل غم ذلك بقوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
فانه ليس لتلك الحفزة الجدلالية القدسية نسبة الى ما هو الخارج عنها بل النسب  
كلها صور شؤنها الذاتية لا غير لم واستيف لفظ الواحد اخر اما يفيد زيادة  
بيان لهذا المعنى عند اللبيب ومن استصعب فهم شيء من هذه الحقائق  
فعليه بالتدبر في الواحد العددي والتفصيح لادبائه بما له من الخصائص في كل مرتبة فانه  
يفصح عن كثير من الحقائق فحسب الله في الواحد العددي التي صاف لفظ التثنية  
عن بيانها **فصل حصاني في حقائق حكمية** وهو ان ما تقدم به الايمان  
وتعيين به اشخاص الاكوان لدى المثاليات المختصة بالاثبات على ضربين  
اشين احدهما وجودي ثبت يتفرد كل منها لدى الانصاف على السواء كما في

الاشياف

الاشياف الظاهرة في طي العوالم ذات الاضافات والنسب على ما هو المتعارف  
من الاقران المتماثلة والاضداد المتقابلة والاخر عددي يتفرد احدهما بالاضافة  
به والاخر بانقضاء عنه وهذا القسم بسطر الاول واقدس من ههنا ترى كنه  
القدسية الالهية انما يتمايز بهذا النوع من التعيين وصورة هذا النوع فيما هو  
المثالي بدعنا من ما تفرد به اشخاص الملكات بالنسبة الى اعدامها والموجبات  
بالقياس الى سوالها ثم اذا تقررت لك هذا التثبيبات الحكمية فاعلم ان تعين  
افراد الاعداد وتمايز بعضها عن بعض بحسب الانفس والذوات انما هو من  
النسب الاخر وان لمحتها النسب والاضافات ايضا ولكن بالغرض والاشياء  
الراية على نفس الذات وهذا ما وقف عليه اول الحكمة الرسومية حيث جرد  
بان التقابل الذي بين الواحد والكثير انما هو باعتبار ما عرض لهما من المكيالية  
والمكيالية لا غير وذلك لان التمايز والتقابل الذي لهما به وانما هو التمايز  
الذي للكل بالنسبة الى وجوده بالذات حيث ان الكل في نفسه ذو وجود ليس  
بشيء اخر ذلك وبين انه من القسم الاخر الذي اختص به الحضرات القدسية فظهر  
هناك وجه اخر منه وجوه المطابقة التي هي الحضرات الالهية والعقود العديدة  
فلا تغفل عنها ثم ان الذي يدل على ان ما اختص به الحضرات الالهية هو هذا الصبر  
فقط من الآيات القرآنية هو قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا احد حيث ترى النفي فيه متوجها الى كلا قسمي الاول من اقسام  
التعيين فتنبه **فصل حصاني في نظم حكمي وترتيب وجودي** اليس قد  
بان لك ان الواحد العددي اذا تنزل مرتبة واحدة انما حصل منه النسبة  
المثلية ليست الا ويلزمها امور مثل الشؤنية والتفعية والتصفية والضعفية  
وعليه فتران الوحدة في هذه النسبة بحيث لا تمايز هناك بين طرفي الكثرة  
وهو الثاني وبين الواحد الاول لا يخصص الاعتبار فلا يفصل النسب الكامنة في  
الواحد في هذا التنزل فصل تفصيل غير انه قد استحصل منه اصل النسب هو النسبة  
المحتوية على جملة النسب كما لوح اليه رقمه الانبساط على ما يحكي حقيقة في صحيفة  
ثم اذا تنزل ثانيا واستبان النسبة الثنية المستحصلة ههنا سكنت الوحدة في



من تلك الغلبة وافضل الذات عن الاسم وحصل التمايز بين الطرفين والبيان  
للقوسين وظهر منها سائر النسب اجمالاً فان النسبة اول صورة من صور الشجرة  
للكل لما انها اذا تحركت وتبدلت ودار على نفسها صارت شجرة فاول ما ظهر فيه  
سائر النسب بخصوصياتها هو النسبة الثلثية المستحصلة في هذا التفرع فلو تأملت  
فيما انتهت عليه من خصائص الحضرات القدسية المذكورة بعد شاهدة هذه الاحكام العديدة  
اللازمة للعدد ونقده مجرداً عن المواد المعدودة على ترتيب عقوده المنفردة  
لا ردت اليها بل لا يلها فانك اذا عرفت ان الوحدة الحقيقية التي هي اول  
القياسات والتميزات هي المسماة بالحقيقة المحمدية والتجلى الاول وتقطعت  
لما تلي عليك في امر العدد وظهر لك وجه خفية وشفاعته صلى الله عليه وسلم  
وما ورد عنه ان في الجنة درجة واحدة لا ينبغي الارجل واحد وارجوان اكون انا  
وقوله ان من سأل الله الى الكسيلة حلت عليه الشفاعة الى غير ذلك من اخصاوص  
الخمسة كما ظهر لك وجه التفرع الثاني وتعيينه المسمى بالحقيقة الالهية واهلية تميز  
القوسين وتباين الطرفين بحيث ينفصل بها الاسماء وينشأ منها احكام الغير  
والسوى ويستبين فيها سائر الماهيات المسماة بالاعيان الثابتة حالية عن الوجود  
الى غير ذلك من الاحكام الجمعية التي لا ادم وفي الصورة الرقمية ما يلوح على ذلك كما  
بيننا كسبي تحقيقه في صحيفته بذكره في الحضرات الاطلاقية التي ما تغيرت الوحدة  
الذاتية فيها عن وحدانيها الاصلية وهي المسماة بالحضرات الجلائية وذلك قبل  
بروز اجمع العالم وتفرع الواحد عن وحدته الذاتية وبلوغ كمال الاسماء الربوبية الغيرة  
وظهور عرشه المشعر واستوائه عليه فان هذه الامور في القينات الاجتماعية العالمية  
التي غلب فيها حكم الامكان والظهور على الوجوب والوجود وموطن تحقيقه  
الاشعاري وتبينه في التفرع الثالث من الواحد العددي الى الرابع المعبر عن  
النسبة الربعية التي اعربت عن تمام الظهور وبرزت جليلة الجلالية بدو الشعور  
وكما لها شهور المذكور فان اول ما ظهر فيه تلك الجلية وتفرع الواحد الاحد عن وحدته  
الاصلية الذاتية القاهرة هو العشرة المشعة التي هي عرش استواء ظهوره  
الكلي الربوبية الامكان وذلك انما تحقق اولاً في الاربعة المعربة عن الكل الباطنة

في تأسيس

في تأسيس امر الاظهار والافصاح لا حيتاراً بالوحدة الجمعية بكنزتها الكلية  
وصورة الاظهارية الكتابية هو الدال على دوران الجمعية الاصلية ودولتها  
التي بها قامت الاعيان العالمية وعليها انتظمت القواعد الامكانية وصورة  
الظهورية الوجودية هو العقل الاول وعالمه الروحاني الذي به فتح ابواب الشئ  
النورية الكاشفة من الاشياء انفسها المضيقة عن سكر جمال الاجمال و  
ونشوانة القاهرة فهو الدال على الكل بهذا الوجه ثم ان العقل وان كان  
هو الدال على الكل لكن لما كان نشأة القدسية آتية عن طرف الجسم وتطوراته  
الكونية وقعت نفسه في احد الجانبين من الوجود وهو بين الروحانيات فقط  
كما يشهد في الصورة الرقمية التي للدال الدال عليه فلا بد من تنزل آخر الجمعية  
الاحاطية ولالة وجود اعلم وظهورا وبه تكمل قوس بين الروح وعالم المعنى  
القوى بشمال الجسد وعالم الصورة البهي ويتم بها الدائرة وذلك كما في التفرع  
الرابع من الواحد العددي الخامس المنحصر لطايع الظهور بمبانيها ومبانيها  
لوجود جنود الكثرة بعدد ما وعدد ما فان الخامس هو نهاية هبوط الواحد  
الى مدارك الكثرة واقصى ما وية هو بانها فهو الصورة الاشعارية لهذه  
المرتبة الكاشفة عن فنون اوصافها واحكامها كما سطلع على ذلك عند  
الاطلاع في الدائرة الطهوية واما صورته الظهورية الوجودية فهي النفس الكلية  
وعالمها المثالي الذي يشعب عنه جداول الخيال وهو البرزخ الواقع بين عالم  
الارواح وعالم الاجسام لجامع بينهما كائنين ذلك في صورتها الاظهارية  
الرقمية الدورية التي جمعت بين قوس بين الارواح وبيار الاجساد ثم  
ان جمعية هذا العالم ودورانه وان كانت تامة في المدارك ولكن في لطف  
وخفاء دون حجم وقوام له في الخارج حتى ان عالماً من بل العلم محدود وجوده  
واخترعوا حجاباً على اطلاله كما سيجي تحقيقه فاقصني الامر تنزلاً نحو جمعية  
هي اظهر واتم ذي وضع وضى وقوام هيولاني قوى وحجم جسماني في الخارج عيني  
يترتب عليه الانوار المشهودة والحواس المعروفة وتضع في رزوايا وهو موصول  
ولا يدرك التي هي الواح المخطوط والاشكال ومخارج الاصوات وفنونه الايات



التي لا يكون ذلك الا للتحقق المتحققة والاعيان المجردة المستقرة في نفسها  
فهي الغاية لهذه الحركة الانبساطية المستدعية لانتظام هذه الجمعية العالمية  
وصورة الظهورية هو عالم الشهادة ومرتبة الجسديات التي فيها تحقق كل  
تمام وكمال وبها ظهر على منصفات الاعيان كل شيء ذي جمال ومنها تمكن على  
العز كل قهرمان ذي جلال وصورة الاشعارية هو النزل الخامس للواحد العدي  
الى السادس ذي الجمعية النائية ومظهر النسب العامة فانه اكمل عدو كل  
اجزاء محمولة واحكام مفهومه معقوله واما صورته الاظهارية الرقمية فهي  
وصحة الدلالة على تلك المرتبة بما لها من الوجود والجمعي والصورة الاحاطية بوجه  
اتم واظهر واكمل مما في الخامس منه ثم انه وان تم بهذه المرتبة امد الظهور ولكن  
مالم يحصل له صلوح صدور الشعور وقابلية اظهار الاشعار لا يكون غاية للحركة  
الايجابية مطلقا ولم يتم به سلسلة الامم التي نحو كمال الاظهار فذلك  
توجه نحو نزل آخر له زيادة ظهور على السابق اعني عالم الامتراج الذي هو  
صاحب زيادة من الخواص والاثار التي بها يدرك الظاهر وعليها تشمل  
عندما تترتب بالمليس والجلي المظاهر وصورة الاشعارية هو النزل السادس  
للوحد العدي الى السابع صاحب الكمال الزايد على التام ان هضمت منه  
الانبساط على مصاعد القيام اذ به ظهر السبع المثاني وتام الكلام فقبل  
بهذه الزيادة الكمالية ذات النموذجي فيضان صفة الحياة عليه وبروز انوارها  
منه وعند ذلك تحقق عالم الحيوان الذي عليه مباني سائر الكائنات وبه ظهرت  
الحقايق الخفيات منها والجليات هذه صورة الظهورية وصورة الاشعارية  
هو النزل السابع للواحد العدي الى الثامن من حامل عرش الحياة وحافظ الوجود  
الحمد وعظيم الآيات وصورة الاظهارية الرقمية دالة على حوايت الكلية وحياة  
الحكمة وحيازته الحكيمة بما طابقت الصورة الاولى الجمعية العالمية فانه الذي  
اذا بلغ الى كماله صلح لان يصير منه الكلام ويتم به عقد الانتظام ويحيط بهيئة  
جمعية الكلية نطق النطق طويلا وبه الكل تحت طوده العظيم وبحره الطامي  
القديم وصورة الظهورية الوجودية هو آدم الذي تم به ظهور قوتس الوجوب

والامكان وبنقطة نقطة كلت دائرة البقعة التي عليها مباني الشعور  
والاشعار وصنوف الآيات وبها تترتب على مبادئ الظهور والاشعار  
غاية الغايات والدال على ذلك من الصور الاشعارية هو النزل الثامن من  
العدي الى التاسع الواسع الذي انتمى به الباب راقى الواحد في مراتبه الوجودية  
بقصه الطابع على ما دل عليه حرفة بصورة التعددية الاظهارية الكتابية والآيات  
الكتابية اما الاول فلان الطاهر فيها مع كمال تنزله بصورة الدائرة وشمول  
قطوره على سائر احكامها الاحاطية تراه طاهرا عن طراين احد المظاهر  
ومفاسد ما طالعاقمة استقامته على اقل سوية الاصلية بما هو عليه غير مختلط  
بالاخرافات المراجعة والاحيالات المظيرة اصلا واما الثانية منها فما  
كشف عنه الصورة العديدة التي ظهرت في هذه المرتبة على ما رأت وجه  
ذلك في الدائرة الحبيبة فان ذلك لا يخفى على من له الوقوف على ساليب العدد  
وموزات اهل الابد هذا المراتب العديدة انفسها من المتماثلات الجلية  
الدالة على ترتيب المحضات والعوالم ونظام الامر على الوجه القايم والوضع  
الدائم بما له ضرب من المطابقة الى الصور الحرفية التي لها فلا ينبغي للفطن ان يحل  
ذلك معنى تلك الصور فان وجوه دلالات الصورتين الاخيرتين من الصور  
الحرفية اعني الكتابية والكلامية بما عليه تأتت الصورتان في نفس الامر على  
معانيهما هي التي سنكلم عليها في الصحيفة المختصة بكل منهما ان شاء الله تعالى  
**فخص منه متم** له اعلم ان اللبيب اذا فهم معنى آدم بعرف العدد الذي عليه  
مباني لسان الاستعداد ولغة ينبغي له ان يسعى في فهم نهاية كمال الذي هو  
هو المسمى بالجنم فوزا بالانكسار في جمعه والاشراط في نظمه فان ذلك هو المسمى  
الذي منه يتدرج على معارج قربه ووصاله وبه يترقى الى علو غوره وسما وجلاله  
وهو انه قد عرفت ان انتم عبارة عن الغاية التي هي المراتبها من آدم وهو  
بخروج تمام ما فيه من الكائنات الصورية والمعنوية عن سجن عينيه الى مجال  
عينه او عن مستبهم جماله الى استوضح تفصيله وتبيينه وان العدد الواسع  
قد انطوى على جلته ما يمكن ان يخرج من القوة الى الفعل انطواء آدم على الكائنات



المذكورة واحتوائها لما يبين ان تلك المراتبة التي بسعها انطوت على الكمال  
المذكور وبوجودها استخرجت ما في مستخرج القوة الى مجال الفعل والظهور  
في مراتب العدد والذات على تنوعات تلك الكمالات من مبدأ تباين النور  
الى اقاصي الفعل والصدور فانك قد عرفت مما عهد لك ان العدد هو الصدور  
المطبقة لما في الوجود وهو المراقبة الى اصناف لطاق المنطوقات بدلائلها  
الوضعية ان يحيط به ويدل عليه وتام تخفيض الكلام ههنا ان العدد الدال على عدم  
له مرتبة ان هو ظهور العقد المذكور بكمال سعته في المراتبة الجمعية البرزخية الغيرة  
المشعة بالحقايق المنبثقة عن صور المعلومات بفنون ما فيها من الدقائق  
اظهارا للكمال المعنوي كنهه والثانية منها هو ظهوره ايضا بكمال سعته المذكورة  
في المراتبة الفرعية العلية القوية المائة ذات قدرة وقوة على الكل ابرازا  
للصور المستجبة في القوالب نفسها فظهر ان العدد والواسع بهاتين المرتبتين  
مشعرا بنوع ذلك الكمال المختص بآدم لما فيها من تفصيل تلك السعة في كل من  
اعداده وكشف قناع اللبس عن وجوه محذراتها فيه ذهنا وحارجا علما  
وعينا وما اشرنا اليه قوله **تلك** قوله **قل** بحرفيه ما ان المرتبتان في سائر  
الاقوال القرآنية المختص المختص بخطابها انما هي صلى الله عليه وسلم فان مبدأ  
ذلك الذي في المرتبتين هو العلم والقدرة وكل من ذنبت حرفين اشارة  
الى ما يناسبه منها ثم انه لابد ان تعلم ان لذلك الكمال جزئين بجمعية احدهما ما  
يشترك فيه كحل نبي النوع منها والاخر ما اختص به الفرد الختمي منها وهو  
الزيادة على كل الكمالات وكمالات الكل بصدورها ومعناها وبه انختم الباب الى  
التمام الى اقصى المرام على ما افصح عنه قوله **تلك** للذين احسنوا الحسن وزيادة  
فضايل تلك الزيادة هو المحبوب انما هو ما وقف عليه صاحب المحبوب ونية  
اليه ثم انه لما كانت الثانية من المرتبتين الدالتين على الكمالات الالامية انما  
نشأت من الاولى وتفرعت عنها تفرع مدلولها عليها صار العدد والواسع دال  
على الكمالات العلمية اعني التنوعات العنصرية التي له موالا اصل فلذلك  
تري العبارة الختمية قد نظرها في سلك وقصر عليها مراتب الاسماء الحسنى

التي ترتب على احصائها ودخل حنة الماوى ثم اعلم ان اول ما ظهرت منه تلك المراتبة  
وتولدت عنه اجنة شخصها الصوري هو ١٢٩ فانه اذا حسب فيه عين  
العدد وتبينتها الطبيعي الذي لها تولدت منه ١٥٨ فتي تلك المراتبة بزيادتها  
المشعة بتلك الخصوصية الختمية وذلك هو سنة صاحب الجمعية الثانية  
فاذن ١٢٩ هو اول صورة من ذلك الكمال الختمي الاظهارى ومن ثم ترى  
المقر الذي هو صورة الكون ومادة الامكان قد كل طوره وتم امر اظهاره في  
اربعة عشر دورا فمن وقف على دورات ظهور الاكوان من الجواهر والنبات والحيوان  
باحوالها كلها ان يستكشف بهذا الطريق صورة تمامها ويستخرج به الكل في  
سلك نظامها وهو من معاني سبع المراتبة التي هي صورة الختم وآية الظاهر  
في القاصي والداني **فصل احصائي** منه اعلم انه كان لكل حقيقة من الاعيان  
المركبة اجزا محمولة عليها وهو كاشفة عن تلك الحقيقة بما هي عليه الاول منها  
بمنزلة المادة المتقوية بجميع ما يحتاج اليه تلك الحقيقة في نفسها من معداتها  
ومعدات الآيات اللازمة اياها في فضاء اطلاقها ووجودها والآيات منها بمنزلة  
الصورة المستجبة لجميع ما يقو به تلك الحقيقة في حينها من خصوصيات  
الامتيازية ونتماتها اللازمة لها عند كمالها الوجودى العيني والثالث منها  
هو الهيئة الجامعة بينهما الذي هو الكل والحقيقة المركبة كذلك المراتبة العددية  
الكاشفة عن كمال آدم وختمه لها اجزا محمولة عليها وهو كاشفة عنها اولها  
التلون فانه هو العاد لها ثلثا فالاولى منها هو المادة الموصلة لبنيان تلك  
الحقيقة الكمالية المحاذرة لجميع ما يحتاج اليه تلك الحقيقة في نفسها من صنوف  
الادوات وفنون المعدات بحيث لا يحتاج اصل تلك الحقيقة في وجودها  
الدائمية الاطلاقيه الى ما هو خارج عنها اصل وجوده ذلك هو اللام الذي له  
الجمعية الكمالية به باعتبار صورته الاجالية التي له لذاته اولاد وغير ذلك من  
من الصور التفصيلية التي ترتب عليها كما سيجي بيانها عند انشاق النظم  
اليها والثانية منها هو الصورة الالائية المظفرة لتلك الكمالات المستجبة  
في تلك الحقيقة من حيث هي عنده ما انفصل عن مرتبة اطلاقها الوجود



وتدرج الى مراتبها الظهورية التي ترتب عليها الصور الشهودية التي لها ذلك  
هو السنين الذي له السوية الاعدالية التي بها يظهر حيلة الكمالات الوجودية من غيب  
الغيب وسبحن القوة الى نهار الشهادة ومستوضح الفعل والثالثة منهايت  
غير نظام الاولى بالثانية عند التحقيق فان ذلك النظام هو الذي حصل تلك  
المرتبة الكمالية الختمية على ما يخفى على العطن وجه ذلك فما ظهر من مطاوي هذا السب  
وفنون استاراتها وجه انزال القرآن على الخاتم وخصا صبه بحايتين لمية قوله  
صلى الله عليه وسلم قلب القرآن يس الى غير ذلك فان هذه الفصوص قد انطوى  
من الدقائق الجليلية على ما يحيط ببعضها العبارات المتعادية بدلالة اثارها المتعارفة  
الوضعية فالقول كل القول في ذلك على تدبر المتيقظ في نفس هذه النشوات اثارها  
الكاشفة عن جلال الحكم ومن جهة اثاره الكاشفة عن بعض احكامه في مسلك  
ما سمع من ائمة المطلق ان الحسن له منزلة المادة مع نوعه والفضل له منزلة الصورة  
معه وان وراء هذه الصورة المدلول عليها بالفصل صورة اخرى لكل هي المدلول  
عليها بالترتيب المجتبى والصورة الضاعية التي للقول الرابع وان الامتياز  
بين المحد والمحد وليس الا بحد والجمال والتفصيل لا غير الى غير ذلك من اثار الظاهر  
من ذلك الاصل **فخص احصائي منه** وهو ان العدد الواسع الذي هو عبارة  
عن آدم لم يبان الاستعداد العددي اذا استقصى الحزب المحمول عليه الكاشف له  
العاذ آياه مواتنة لا غير فانها هي التي اذا دارت على نفسها ونصورت بصورتها  
الجمعية التي لها عند انبساطها بذاتها وتثلثت صارت تسعة ثم اذا حسب  
صورة هذا البسط جملة واحدة بحيث بعد سائر افرادها بالفعل وتظهر كل منها  
بصورته الخاصة التي له عند العدد والاحصاء ولم يبق شئ منها في مكان القوة  
والخفاء صار ذلك المجموع **١٢** عدد حروف آدم وهو صورة تثلثت  
**١٣** على هو الظاهر في **٣** في **٣** اذا علم هذا ظهر منه وجه استخراج حواء  
حواء من آدم جنبه وغير ذلك من الحقائق **فخص احصائي في معنى حكائي**  
لا يخفى لدى الواقف على موقف الحقائق العلية التي كشف عنها النسب الحسابية  
ان الوحدة الحقيقية لم تنزل عن علو اطلالها الذاتي ولم يخرج عن غيب كونها

الاول لم يظهر لها حكم ولا اسم وموطن تنزلها انما يظهر بهذه الصورة المنزلة الحرفية  
التي ابيها لدى الاشعار هي الصور اللبائية منها وتنزل الواحد العددي في بلكر  
تعييناته التي هي الوحدات العددية كما عرفت غير مرة ثم اعلم ان الواحد ذلك  
عند تنزله في ملابس تنوعاته باعتبار غلبة حكمي الوحدة والكثرة مدرجين فان  
في كل من تلك الوحدات واصفا خاصة هي مبادئ سامية واحكام جزئية لظهور  
الآيات واصفا عامة هي مبادئ سامية كلية واحكام جمالية كذلك اما الاول  
وهو الذي غلب فيه حكم الكثرة فظاهر لما مر من ان الواحد باعتبار كل من تلك  
الوحدات المترتبة الى مالا نهاية له اسامي كذلك لا يبلغها الاحصاء وقد  
وقفت في الفصل السابق على مراتب تركبه وتفاصيل اجزائه واما الثاني  
الغالب فيه حكم الوحدة فهو ان لذلك الواحد عند التنزل المذكور لارين غير  
متفكرين عنه اصلا احدهما هو الصورة الوحدانية الاصلية التي لا يختلف  
في تلك الوحدات وذلك هي العين الواحدة التارئة في الكل المنزلة من  
المبدء الى المنتهى هذا هو الذي بمنزلة المادة في الحقائق العينية والمجس في الماهيات  
العقلية والثاني هي صورة الكثرة والجمعية التي يختلف بها كل من تلك الوحدات  
المتبعة بالغة ما بلغت انما تحصل حقيقة واحدة مما زده بتلك الجمعية الشا  
فتلك الجمعية هي التي تخرج ذلك الواحد من مكان بطونه ومستبهم غيبه الى محال  
ظهوره ومستوضح عينه ويسميه باسمه الخاص به ويحكم عليها بالحكم المنفردة كالعشرة  
مثلا فان انتهى سلسلتها هو الذي يقال لها العاشر وهل حقيقة انما هو ذلك  
الواحد الساري باطلا لا الا ان الجمعية التي بقية اعني السعة التي تقدمت على الواحد  
هي التي اخرجته عن مستبهم لاطلاق وعينه وحصلته حقيقة عينية وسمته باسم  
العشرة وحصلته بالحكم الذي تفرد به وهذا بمنزلة الصورة في الحقائق العينية والفضل  
في الماهيات العقلية وهذا الاصل الكلي مما عثر عليه صاحب فصوص الحكم والكشف  
له في طي الكلمة الديرسية بالافيد عليه ولكن بصورته الاجمالية **فخص احصائي**  
**في حصر علمي ونظم نظري** وهو ان المتوجه بالحركة الجمعية نحو كمال الظهور والاعمال  
وان تكثر مدارج تنزلاته ومها بط تنوعاته الا انه قد انحصرت كلياته في اربعة

كذلك انما المعنى بالاطار والاشكال انما يكون  
تلك الحركة في ثمان مراتب كما نص عليه قوله تعالى  
ويجعل من تحتك ذواتا خاضعة لكم يطعنن من تحتك  
ويجعل من تحتك ذواتا خاضعة لكم يطعنن من تحتك



مادرج لا غير اولها هو ظهور الواحد نفسه على نفسه كما في حقيقة المحمدية والن  
ظهوره بكالاته ايضا على نفسه كما في حقيقة الادمية والثالث اظهاره  
نفسه على غيره كما في العقل الاول وعالمه الروحاني والرابع اظهاره بكالاته  
عليه كما في النفس الكلية وعالمها المثالي وكذلك المتوجه نحو الشعور والاشعا  
اذا تم له سلسلة الظهور والاظهار وكل امره فانعكس نظمه الذي لم يزل  
متدرجا في الاحجاب بالمظاهر واخذ في رفعه فان اول مراتبه هو شعوره  
بنفسه وصورة ذلك هو المعدن وثانيها هو شعوره بكالاتها على نفسه  
وصورة ذلك هو النامي من الاجسام وثالثها اشعاره بنفسه لغيره وهو الحيوان  
والرابع اشعاره بنفسه بسائر كالاتها لغيره وهو الانسان ولا يخفى انه اذا  
حوسب في هذا النظم الواحد المتوجه اجماعا لكل صاعد والواحد الواسع بعينه ومن اراد  
زيادة تبصرة لما في هذا الفهم فعليه بالتدبر في الدائرة الطولية كما سيجي تصويرها  
**فصل حصاني في نظم حكمي** وهو ان الكثرة وان تم امرها في السعة التي  
وسعتها بمراتبها اجمع ولكن ثوران قوتها وقهرها انما هو في الاثنين  
فانها حيث هما محض الكثرة التي ليست فيها شائبة وحدانية لا حقيقية  
ولا اضافية جامعة اذ لو امتزج بهما شيء من ذلك صار به ثلثة فكان غير  
ما نحن فيه وخلاف ما فرضنا الكلام عليه ولا شيء من الاعداد بهذه المثابة او من  
عدد الاول وحده نسبة جامعة وهيئة جمعية وحدانية فهو غاية البعد عن  
المبدء الواحد المتصل بنهاية القرب منه 4 هما وما لم يبق شيء سواهما حديث  
صديق او عتيق حقيق والباقي هو اللوح فيها وايضا مع انه موطن اتفاق  
فقيه اصل النسبة ومنبعها كما عرفت سابقا وهو اجماع الفياض الاولوية والروحية  
فقيه معتنق الاضداد التي من خصائص الحقيقة والموارد المنخفضة بالهما من اول الامر  
والابصار ومن ههنا تراه قد انزل من سمائه ثلثة اثنين اذ هما في الغار كما حقق  
امر في الرسالة المحمدية فليكن هذا الفهم على ذكر من الطالب فانه  
يحتوي على دقايق جليلة منتهى وجهانية ابا بليس اللعين بسجود ادم عليه السلام  
وسلامه على يد النبي صلى الله عليه وسلم ومنها وجه دلالة الباء على سبب الواسطة

الفارقة بجامعة الى غير ذلك **فصل حصاني في كشف** كانت قد طلعت على  
الواحد في صور تنوعاته وتزلاته كلما خشي فيه وجه النفاذ الذي له الكثرة كان اقرب  
صلوحا لمظهرية الوحدة الحقيقية واكثر قبولا لمراتبة الوجه الباقية وانتم في امرها  
واكمل وبين عند المتصفح صور تنوعات الواحد وصحف تنزلاته وتطوراته  
انه ليس بينهما ما يتفق فيه ذلك الوجه اختفاه في الثالث وذلك لانه لما  
من الوحدة الاطلاقية التي للحضرة الجبروتية محتوية على اول صورة من صور الكثرة  
الثانية ومنطوية على تمام الكثرة التي في سعة السعة الاحاطية لكانت قد عرفت  
ان الثلثة هي المادة القابلة التي اذا تحركت وتصورت بها صارت سبعة فالثالث  
هو القابل لذلك سيما اذا وقع في المرتبة العشرية واستقر سلطان ظهوره على عرض  
الشعور منها فانه يكتب حينئذ من ذلك زيادة جمعية لتلك الوحدة وكما  
برزخية لنهايتها الاحاطية فلم يوقف على هذا الفهم وتدبر في موقف يستشعر  
ظلاله خصوص مواد الفرقانية بالصدر في مطالع السور المنزلة القرآنية ووجه دلالة  
صورته القرآنية على التعريف والاظهار حيث ما وقع تعريف آدم واظهاره لكل فرد  
الافق الاربعة كما لا يخفى على المتأمل في احصائها ومن ثم ترى عند مستقرا  
الحروف نصفها الذي هو بمنزلة الظاهر من الاجرام النيرة العلوية لا يدغم اللام  
والاصح لان يظهر به والنصف الاخر يدغم فيه ونظيره ظهور الافق باطلوع  
النيرات وظهورها للوقت وجه دلالة على العلية والاختصاص والتكيد  
وتوطئة القسم فان ذلك كله متضمن لأم التعريف والاظهار وموسس  
لترسيم خبائه **فصل آخر احصائي** اعلم انه كما ان صاحب نهاية البعد المجاوز  
عن حده الى ضد هو الاثنان كما عرفت فصاحب اصل ذلك البعد الذي  
يشتمل على حيولة المسافة وتخلل الوسايط انما هو الثلثة فانها غاية الحركة  
الحاططة التي من محيط الوحدة وعلو اطلالها الى مركز الكثرة واسفل تقيدها  
وذلك لانها اذا جاوزت عن محض قربت الى الوحدة العشرية وقلت الوسايط  
الحاجزة بينها وبين الواحد وكذلك في المراتب الاربعة عليها ما لم يصل اليها  
فعلم من هذا ان غاية ما بعد عن الواحد وطرف علوه القدسي الاربعة عن وجه

افق  
١٨١  
الف لام  
١٨٢







من أول ظهور الهوية والذات التي دجة الى نهاية مرتبة المحس وعالم الشهادة  
وهو ان الالف منها هو المشية الى المحضرة الاحدية التي هي اول التعيينات لجامعة  
لاحكام التعيين والتعيين والباقي منه الى المحضرة الواحدية التي بها البداء من سلسلة  
الموجودات وهي المسماة بالنفس الزخانية المنبسط على الكل وبارئ به وجميع منه الى  
اول التعيينات الاستجدائية المسماة بعالم الامر وهو العقل الاول الجامع لكل العاقد  
آياته بصور برورة والقلم الاعلى الزاوية بخازن كنوزه وذلك انما يتحقق  
ايضا باعتبار انعكاس صورة البسط الاول فيه مع التزلات التي له في صورة القوس  
الجمعي الى الانبساط الاخير المسمى عند المشايخ بالعقل الفعال والذات منه هو الدال  
على عالم المثال الذي هو عكس القوس الجمعي الذي لعالم الامر مع ما ليس له من  
الكثافة التي يتركها ان يخرج عن الدور الجمعي الى التزوي بكثافة الزاوية و  
جسديتها المثالية والها منه اشارة الى عالم الشهادة ومرتبة الجسم وصورتها هي الصورة  
الجمعية الكمالية العنصرية المثارة اليها بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى ثم الاول  
في القسي الطالعة منها يدل على الولد الاول من ارجح الالدين العلوي والها  
والسفل اعني المعدن والراي يدل على الزاوية في الاقطار بالذات بعينه النبات  
والها يدل على الحق الذي هو موطن تمام البناء اي الجوان والطا على فقه ذلك  
وهو الان في الذي يتجتم بنقطة ابواب عقود ذلك النظام فليس قبله غير  
مطابق لما سلف في الكلام على الترتيب الاسلي والنظم الوجودي قلنا ان تنوع  
المدلولات التي تحت الدلالات الوضعية غير مستبعد في لسان اهل الظاهر  
على ما نهت اليه من تحقق التعاقب الذي لا طراف والاصداق فيها ولا نقية  
لهم في ذلك مع توغلهم في فنون المصانيق الرسمية وفتحهم صنوف عقبات  
العقود المحصورة الاصطلاحية اجمالية فان لكل كلمة وحرف دلالات متنوعة  
حسبما وقع على التركيبات على المعاني التي تليق بكل جملة من القرائن المقرنة  
بتلك الكلمات في فنون الترتيبات فلا يستبعد ذلك في الاشارات  
الذوقية السحرية التي للصور الاصليّة المنزلة من سماء القدس فضاء اطلاقه  
فانها هي ينبوع الحقائق والحكم بتفنن سجونها وتعب اغصانها ومن ههنا يركب  
المتيقظ

المتيقظ الفطن كلما نحن النظر في هذه الدائرة زاد من العلم بالكمبيوتر نطق  
المنطوقات بدلالاتها المتعارفة ثم ان هذه الوجوه المنطقية في دلائلها المذكورة  
انما يجلو منها على منصف الاشعار اذا وقع ما رجع ادراك المستبصر  
على صوب الوجود وراية المحقق في انفسها اما اذا كان مواقع ادراكهم طرف  
الكون وراية الظاهرة على المطاهر وجدوا هذه الدائرة الكمالية بجامع  
كلماتها مطابقة آياته فان في هذه الدائرة بارقاها اشارة الى سائر المراتب  
الكونية الظهورية ايضا بخفاياها الجامعة بكل منها فان الالف في هذا  
المسلك هو المشية الى البسيط المطلق الذي ليس له انحراف اصلا الى زوايا الكثرة  
من قدر الوحدة الخطية وصفاتها وآلياته الى المعدن الذي هو صورة بسط  
الجسم واطواره وتجميع الى النبات الذي له ذلك البسط مع القوس الجمعي الاضافي  
المفيدة للتغذية والتغذية وتوليد النسل المنتهي الى بسط آخر والذات فيه الى الجوان الذي  
هو عكس ذلك القوس مع زيادة الظهور الذي له مع الشعور والمشيقة  
من الزاوية ذات التقابل والتقابل والها فيه الى الان الذي له تمام  
الجمعية وكمال الاحاطة بما في قسيتها البوطية التزلية واما ما في قسيتها  
الطولية فان الواو حينئذ يدل على مرتبة الولاية التي هي كمال الان  
والراء على زيادة ذلك الكمال وهو المسماة بالنبوة والها على الحكم والجلالة  
والطا على طرف ذلك الكمال ونهايته وهو ختم هذا كعب المراتب الطولية  
والوجودية فقط واما اذا وقع اشعة مدارك المتقطين على المراتب الاظهارية  
الاشعارية فيها ايضا اشارة الى خفاياها واحكامها بما لا يزيد عليه فان  
الكلام الذي هو مالك اربعة الاطوار والاشعار اول مراتبه انما هو النزول  
من المحضرة الاسمانية وسماء اطلاقها الى العالم المكانية ومحلها  
القلم والذوق وتسطيره عليه والمشية اليها هو الالف والباقي ثم له تنزل آخر  
من ذلك الانبساط الى صورة جمعية جبرئيل المثارة اليها ههنا بالجسيم لا خبار  
وصنع الكتابي فنونا من المناسبة بما له من الصورة الابدية التي هي  
عكس الانبساط الاول المستفاد منه والمطابق له والقوس التنزلي المبدي



بارزوية المحادة المجاوزة لحد اطلاقه الاصل المجوزة لا تنزاجه واختلاطه بما تحته  
المتنهي الى بسط آخر ثالث محاذيه به يظهر لانيابا عليهم السلام ويعلمهم ما في ذلك  
البسط الاول من محتايق على ما هي عليه ثم الدال الال على انزل على الجانب  
من الكلام الدال الى دعوة الحق الى دار سلامه ثم الهاء الهادي الى سبيل الصواب  
من اقرب الابواب بقراءة الجملية المنبئة الى الحل من ثمانية علاة الماهيات الى ماوية  
دانة الهويات ثم الواو الوصف طرف تمام ذلك الهادي باوضاعة ومواقعة  
اعني وحدانية الفرقانية التي هي اول وسيلة عند استقاضة وابل الوجود والوجود  
من سائر الوجودات ويجود به يتولى ولاية الولاية ويمكن في ممالك العلم والدرية  
ثم الراي الزاير على صفائح زوايا السالكين الزاين زواجر بحره بزواجر الريادة  
الكماينة التي للحق الختمى وورثة الفايدين ثم الحاد الذي هو حديث الحق وما  
يستحدث في حداث دولة من وضيوع الحكم الحرفية التي فاحت نفحات تحقيقها  
بروح وريحان ولاحت تباسية اصباح مناجها ومداحها بما لا يقدر عليه يدك  
المحدثان ثم الطاء والذر هو طريقة الخاصة المنطوية على طرف الحكم والحقائق  
التي هي طريقه لا يبيده اعني بسط الكثرة العددية التي هي الطائفة التي فوق  
طائفة كل اذ اتفركت هذا اظهر عندك ان الهاء على جميع التقادير هو صاحب الجمعية  
الكماينة ومهبط فيض انوار الوجودية ومنبع جريان المعارف النبوية  
ومن ثم جعل صاحب المحبوب دائرتها دائرة الله واير المودة بالعدلين والسير  
فالمستيقظ حينئذ له ان يتمكن من التنباط عن بعض طي اشارات الحفصة  
الخمسة وورثة من قوله لك ليس كمنه شي وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم  
على صورته وقوله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السما  
والارض وقولهم  
اقول وروح القدس نفث في **النفس** بان وجود الحق في العدد الخمس  
ثم اعلم ان هذه الوجوه لمعة من لوازم انوار الحروف وقطرة من تيار بحره الزاخر  
انما اشبه اليها تشويقا للطيب وايضا من له عن نوره الغالب لا تحقيقا  
لما هو الاصل في هذه المارب فان في كل حرف وكلمة وآية قونا من الحكم  
الحق

التي لا يبتدى اليها الا بعد ضبط القوانين التي تكفل بيان شئ منها تمام ابواب  
هذا الكتاب وفقنا الله لذلك **فخص منه في نظم حكمي** وهو انك قد  
عرفت من الاصول الحكمية ان البرزخ الواقع بين المتقابلين جامع لحكمتها  
مظهر لاثارهما كاشف عن مطويات اسرارهما وقد ظهر لك ان الوحدة  
العشرية المستحصلة من الكثرة السابقة عليها مقابلة للوحدة الاسمية  
الابتدائية التي لا كثره فيها اصلا ولا تقدم شئ عليها ابد او ان الخامس الواقع  
هو ذلك البرزخ الجامع للحكمين فهو صاحب الوحدتين ولذلك ترى صورته  
الكماينة ذات دائرتين في الرقبتين كليهما اعني الهندية والعربية احدهما سفلة  
تابطلة والاخرى مصفاة طالعة وذلك تنبيه منهم الى ان مدارك الهبوط لها  
دائرة جمعية تامة في نفسها وكذلك مدارج الطلوع اما الاول فلانك قد عرفت  
ما في الاربعة من تلك الوحدة الجمعية واما الثاني فكشتم لها على تلك الجمعية طائر  
بارتية المثلثة الكماينة كما استطاع على لميتها انفا **فخص آخر منه** وهو ان من  
آيات الدائرة الطهوية ان لها اصلا وهي الدائرة المسماة بدائرة الدواير وله  
خصائص كمالية وهي ان هذه المرتبة الجمعية البرزخية قد وقعت مجمع الجبرج لها  
من العدد صورة كونية ظاهرة وهي التي عليها بادى الراى وذلك المستحصل  
عند تمام تنزل الواحد في مدارج الهبوطية وصورة وجودية ناطقة وهي التي  
عليها عند بروزها منها من الكالات المستجبة في غيب قوتها وذلك المستحصل  
من تنزلي الواحد في مدارج الطلوعية فان تلك المدارج هي التي غلب فيها احكام  
احكام الوجود واثاره كما ان المدارج الهبوطية هي التي طرأ احكام الكون عليها واثاره  
ثم اعلم ان الصورة الاولى هي خمسة ومن ثم ترى كل درجة من المدارج الهبوطية  
اذا اخذت مع ما يقابلها من تلك المدارج صارت خمسة والصورة الثانية  
هي خمسة عشر فذلك ترى كمال من الاتزاج المذكور في المدارج الطالعة هو انما  
على ما هو المشاهد فيها انطوت عليه واثرتها بصلعها **فخص احصائي من حكم**  
**الدائرة** وهو انه من الايات الكريمة القرآنية التي نسبت لحسنها لظلال الرخ  
والزهر وغفر كما لها للزمان ما تقدم من دونه وما تأخر من التي انضمت عن



المتنوعة المؤدية الى نفى السببه واعربت بوساطتها في طي الدالات الوحيه  
العرفية عن تمام التنزيه وهو العهد والمنس الذي هو مركز الدارة قوله لك ليس  
شيء وهو السميع البصير وبين ان تلك العده الخمس الذي هو مركز الدارة هذه مع  
جلال حكمه الكريمة ولكن بحسب دلالة الوضعية الحقيقية وذلك ان المثل صورته  
احد النصف والاخرى هي النصف ثم ان الجامع بين الاثنين الصورتين هو  
بالمثلية المتنوعة التي انضمت عنها الالية بما يناسبها وتام تخفيض الكلام ان اول  
صورة من هذه الجمعية الكمالية التبرهية المثلثا بينها بين الصور الاسفارية خمسة  
فانها هي جمعت الاثنين الذي هو غاية الكثرة واحدى صورتي الاطلاق الحقيقي  
واجلي مظهره بين صغفه ونصفه فهذه الجمعية النقية التي لم تحسب صارت  
مركز هذه الدارة المحادية للحكم الالهية بجلائها ودقايقها فانه قد ظهر من وقوع  
الجمعية المذكورة مركز انها قضى غاية البعد عن المحيط الذي هو الظاهر من الواحد  
انني رابيت اختلافا ودرجات انتفاة كما وضع من فنون واضاعتها انها الذي  
صلح ان يكون موطن كمال الظهور والشعور وفي استهداف تلك الجملة بقوله وهو السميع  
البصير افضاح عن ذلك وشارة الى بعض ما نهنا اليه من الاصول فلنقتل **فخصر**  
**احصائي منها** وهوان آدم له طاهر عليه صورة كونه وهو حاصل من غاية  
تنزله في المهابط المكانية وهي الاركان الاربعة مع المراجع الجامع لها الخمس اياها  
وفي طية غاية ظهور الصورة واظهارها كما هو المثل بد من الهيئة البدنية البشرية فانها  
باجوابها واظهارها مصورة بالجنس واحكامها وله باطن عليه صورة وجودية وهو  
الحاصل من صعوده في المطالع الوجوبية وذلك هو المثلث ع بالها من المبادئ الكونية  
لها والغايات المترتبة وفي ضمنها غاية ثمانية شعور المعنى واشعارها وبين ان  
الاول منها انما استحصل من تلك الكونية اذا حكمت جميعتها باحاطة الوحدة الجمعية  
المشعة ايا بعض تلك الكمالات التي يمكن من الاظهار الذي هو غاية تامةيتها  
وهذه الوحدة هي المستحصلة من التعاكس الذي بين الصورتين على مراتب تقابلها  
فلذلك ترى المثلثا عليها جملتان احدهما ظاهرة والاخرى باطنة ثم اعلم ان  
ما حصل للثلاث بحسب فكرة النظري من العلوم والتعليم من هذه المرتبة والذرات

الثنان في قوس الهبوط مما اشار اليه تينك المرتبتين ومن ههنا ترى صاحب  
الفتوحات قد نبه في طي رسالة له الى بعض ائمة النظر موضحا به محضه بقوله  
الرجل من يأكل من فوة لان تحت ارجله وان الثاني انما استحصل من تلك  
الصورة الوجودية اذا تم كمالها وبلغ الى مرتبة التكامل وصلاح بذلك لتوليد  
المثلث بالولادة الوجودية الحقيقية التي يترتب على البلوغ الانساني الذي  
وراء الحيوانية ويتفرع عليها الحياة الالهية والذات السردية وصورة ذلك  
هو المثلثون لما عرفت من ان التثنية هو مادة النكاح المولد لكل وما هو  
اشارت قوله لك الم ذلك الكتاب لا يرب فيه هدى للمتقين هو ابا نه في  
اللال والآراء ان الثان على قوس الطلوع مشير بان اليه ومن اراد زيادة وضوح  
لهذا الاصل وترتيب فروع عليه فعليه بالتدبر في الباطنة من الكمال فانها  
قد لوحظت اليه بالاعين عليه **فخصر احصائي في نظم حكمي** وهو ان المتقربين  
من مبدء بدوهم من القابل الاول الى انهم يدركت تنزلاتها اعتبارات  
متناسبة متساقطة هي مبادئ ساميتها المدعوتين بها في طي تلك المراتب  
وذلك هو الدال عليها بحسب مرتبة مرتبة كالواحد والاحد والوجود والعدم  
والوجوب والامكان والنور والظلام الى غير ذلك وبين ان احد هاتين  
اي مرتبة كانت هو العالي صاحب الوحدة الذاتية القاهرة لما عداها الثانية  
لما سواه وذلك بان يكون له الجمعية المثلثة الاحاطية بالفعل والاخر منها فيه  
هو السافل ذو الكثرة الاسمانية الانسية بالكل اللطيفة به وذلك بان يكون  
له تلك الجمعية الاحاطية بالقوة المتدرجة من مبدء العدم والظلام الى الكمال  
غايات الوجود والنور ثم ان صورتهما في الكتاب الكوني هو التيران فان  
السافل منها هو المتنوع في مدارج الظهور على المثلث عر حجية مقبب با  
ظهر في تلك المراتب من الكمال منها وبين ان دائرة تمامه في مدارج اطواره  
وادواره اذا قدرت بالحركة اليومية المتقدمة بها سائر الحركات كانت ثمانية  
وعشرين فالقوس الذي يتدرج فيه الحراتي كمال الطهورى من التمثل الى التبدد  
الربعة عشر درجة وكذلك القوس الذي يتدرج فيه الى مدارك نقصه الكوني

هذا المثلث هو الذي هو مركز الدارة المحادية للحكم الالهية بجلائها ودقايقها فانه قد ظهر من وقوع الجمعية المذكورة مركز انها قضى غاية البعد عن المحيط الذي هو الظاهر من الواحد انني رابيت اختلافا ودرجات انتفاة كما وضع من فنون واضاعتها انها الذي صلح ان يكون موطن كمال الظهور والشعور وفي استهداف تلك الجملة بقوله وهو السميع البصير افضاح عن ذلك وشارة الى بعض ما نهنا اليه من الاصول فلنقتل فخصر احصائي منها وهوان آدم له طاهر عليه صورة كونه وهو حاصل من غاية تنزله في المهابط المكانية وهي الاركان الاربعة مع المراجع الجامع لها الخمس اياها وفي طية غاية ظهور الصورة واظهارها كما هو المثل بد من الهيئة البدنية البشرية فانها باجوابها واظهارها مصورة بالجنس واحكامها وله باطن عليه صورة وجودية وهو الحاصل من صعوده في المطالع الوجوبية وذلك هو المثلث ع بالها من المبادئ الكونية لها والغايات المترتبة وفي ضمنها غاية ثمانية شعور المعنى واشعارها وبين ان الاول منها انما استحصل من تلك الكونية اذا حكمت جميعتها باحاطة الوحدة الجمعية المشعة ايا بعض تلك الكمالات التي يمكن من الاظهار الذي هو غاية تامةيتها وهذه الوحدة هي المستحصلة من التعاكس الذي بين الصورتين على مراتب تقابلها فلذلك ترى المثلثا عليها جملتان احدهما ظاهرة والاخرى باطنة ثم اعلم ان ما حصل للثلاث بحسب فكرة النظري من العلوم والتعليم من هذه المرتبة والذرات



اربعة عشرة وصورة ذيك المتقابلين في الكتاب الوجودي وصحائف  
 الالواح الحرفية الاظهارية الشعورية هما حرفا الف ويا الظاهر في الرقم ومن  
 ههنا ترى صور تنوعات الرقم هي ثمانية وعشرين والطالع منها على اقل الكمال  
 الظهوري والشرف الحسني هي الحروف المقطعة المصدرة بها او ايل الصور القرآنية  
 ومن ثم في الفحص فتم وجه ركب لفظة الله من حروفها وفهم بعض دقائق دائرة الطهوية  
 فانه اذا حسب صاحب تلك التنوعات الظاهر فيها معها صاخر عشرة  
 وهو العدد الذي من الواحد الى الخمسة **فخص من فرعه المتمر لينة** وكانك  
 قد عرفت مما اطوى عليه الدائرة الطهوية المرقومة ان خمس نهاية تزلزلت الواحد  
 وقضى غايات الحجب السارة اياه من حيث انه انما ياتي بمرج به البعد الذي من الواحد  
 الى الكثير فانه اذا جاوز منه الى السعة نقص ذلك البعد بعد بوجه الى النهاية فالتسعة  
 هي التي طوت تلك التسعة طية واحدة في البرزخ الجامع بين طرفي  
 القرب والبعد ومن ههنا حصلت النسبة التي بها يقال لها العدد التام فنعلم ان  
 هذا ان خمسة اقصى غاية الحجب ومنها ظهر الكمال الاتم وقبها تراكم الحجاب وحلم  
 على ما قبل **ع** بدت باحتجاب وخفت مظاهرها فلذلك ترى الخمس بين  
 هذه المائتين المربعة في الدائرة صاحب النسبة الضعيفة المتبقية التي بها تعلم  
 والاظهار ومنها الشعور والاشعار فلذلك تراها اول صورة من المثلية المتكررة  
 الجامعة بين صورتها المتخالفين كما افصح عنه قوله لك ليس كشدة شي وقدرين صاحب  
 المحبوب في وصفه اياه ما يدل على ذلك حيث قال انه من دراء الصورة والعبارة  
 والقراين والعدائ والشواهد والآيات بسبعين الف حجاب اعطاه من حروف  
 الحجاب حرفين وتوقف اليه بالكلمتين وجاءه واما في بقية حرف الحجاب ليعلم انه  
 هو الحجاب والحجاب لا يحجب بغيره وانما اوروت كلامه ههنا بعبارة الشريعة لاجل  
 على لطيفة جليلة في كيفية استخراج المعاني من الالفاظ ليكون عند المتفطن النموذج متقيا  
 يتدرج به عند استنباط المقاصد الاصلية من الحروف بدون التوصل الى الوسايل  
 الجعلية الوضعية والاعتماد عليها بالكلية **فخص حصا في صريح كتابه ونظم**  
**لبابه** كانت قد وقعت بما تم ذلك ان الافراد من العدد حيث انها هي

في حقايقها

في حقايقها ام التوفيق والتفصيل هي التي تناسب مرتبة العلم والاشعار بها  
 من الصور الاحاطية باجزاء المعلوم احاطة الصورة القدسية الملائكة لتلبس  
 اجزائها بملابس جميع السارة لها بفنون الكسائر كما ان الارواح منه لما فيها  
 من غلبة احكام الجمع وجمال الاجال يطابق درجة الظهور والاظهار بالاهم  
 القيمة الفارقة لاجزائها تفرقة اقسام الزوج الناعية اياه المظفرة له بفنون  
 الانوار ثم اذا عرفت هذا ظهر لك ان الحروف النورية التي صدرت بها ابواب  
 الكتاب الكريم وعنوت بها امهات سور ذلك البناء العظيم وان السدس  
 بها تلك السبعة السنية على وجوه اكثر المستفيدين وانغلفت بافعال عجا  
 ضيات تلك الابواب على عاتق الامم من طوائف المتقليدين والمحققين ولكن  
 قد اعربت في اول وجوهها الائمة اجية اعني الثانية منها التي هي بجدار الاول  
 التي جبل عليها الانسان وركب منها البرهان عن كلتا المرتبتين بالفتح  
 واثم جيان من غير ان يعرف هذه اللغة الاحصائية التي عليها مباني اوضاع  
 هذا الكتاب ان الذي الدائرة الطهوية قد عبرت عن المرتبة الاولى منها واقية  
 شافية بغودين متقوين بالعلوم الطرفين فانظر بعد ذلك الى الدائرة الثانية  
 التي قد اعربت عن المرتبة الثانية منها



وذلك ان هذه الدائرة  
 هي السوية العدلية التي  
 هي الميزان القويم عند  
 هذه ما نقلت  
 موازين الاعيان  
 والاكوان ونفصلت  
 انما مل منها عن الاراذل في كفتي  
 والرجحان على محيط الزمان الذي هو ذلك الميزان فانك لو تعمقت  
 فيها صادفت المحيط هذا هو الذي اذا تنزل عن تمام جمعية قوسية المثالية  
 بقاب قوسين مرتبة واحدة افصح بالكلية التامة التي ترتبط بها استخراج حقايقها



وانتظام طرفها خروج ما في كرت بطاين القوة من اجنبه بطعن الامكان فان في  
 اتصال الكاف بالذات ظهر لنا الاكوان ولم شئت التفرقة التي منعت تحقق  
 كون من الاكوان على مجالي الاعيان وتام لم يخص هذا الكلام ان لهذه الدائرة  
 ثلث مراتب على ما هو مقتضى ابداع الابدان والتكوين من العقائد والكلج  
 التي ترى اولها هو المحيط الاقدم الذي صورته اليها صاحب الوحدة الجمعية ومادة  
 السبب بالكل تمام الكثرة اعني السوية العدلية وهذه هي السمة في عرف الطوائف  
 بقاب قوسين واخرها هو المركز الذي صورته اللام الذي هو نهاية تنزل القوة  
 ومادة الميم الذي هو تمام رقي المحيطة المعنوية للمادة كما قال صاحب المحبوب  
 بسبب الجمعي الجمعي الموعود عن المعجم  
 كرسكل بغايت برسد لام شود • • • • • چون وسوسه نفس كل الهام شود  
 ومن ههنا ترى المادة والصورة فيه قد تفضلت اتصالا طبيعيا وامرخت  
 اقترابا هليا وتيقا يصلح لان يكون منظر اوفيا ولباسا صافيا للالاف  
 كالحجبي تحقيقة واما البرزخ الجامع بين كل مادة من صفات المواد التي من ازل  
 ازال المبدء بصورتها التي هي مدارج رقيها الى ابد اباد والمعاد فهو الدائرة الوسطية  
 الجامعة بين لطيف المحيط وكثيف المركز بامتزاج كافيها الكافي في تمام الاحاطة  
 والدور بما له من الوجودتين الحادثتين على الطرفين مع توفيق وجهه الشخن وجها  
 بطلان المركز لما يختص به من الكثرة القامة الغالبة ولله اقل صاحب المحبوب  
 ان الكاف الذي في الكلمة هذه كاف الملك ونونها نون الشيطان ثم اعلم ان  
 بين هذه الدائرة والدائرة الطولية وجودا من التقابل قد افصحته السمتان  
 فتوزع من الحكم منهن ان اعيان هذه الدائرة قد تزلت عن علو وحدتها مرتبة واحدة  
 وتلبست احكام المرتبة نفسها دون اعيان تلك الدائرة فانها كلها بصفرة  
 علوها الذاتي ووحدها الاصلية ومنها ان الصورة الاولى منها والى الدائرة  
 الاولى المحيط على الكل فرد ومصورة ياروج كما ان الامر في صاحبها بالعكس  
 وذلك هو الظاهر في كل دائرة المحتفى فيها فان صاحب الاولى عشرة  
 وصاحب الثانية هذه سبعة عقد اثنين قيل فلهذا اما تجلج بسبب المكتبة  
 الذي

يعني قوسى الموعود  
 والى الكاف

الذي هو المستكمل بلغنا هذه قن نعم كذلك ولكن في بادى الراى فانه لو اعنت  
 النظر الدقيق لرايت مما استفصح به ذلك المذكور وبلغ به غاية البليغة  
 وذلك عند ما تبرت في الصور الشعورية العلمية ووقفت على خصوصيتها  
 الامتيازات التي بها تفرق الصور العينية الكائنة وذلك ان الصور العلمية  
 وان كانت بالذات ذات تفصيلات فرقية بها يمكن المعلوم لان تجلج على كل  
 عالم بوجه من مشروعات وجوهه فان من كان المعلوم ان يظهر للقريب  
 بوجهه الذاتي الاكلى الذي هو كونه حقيقته والبعيد منه بوجه آخر عينية ولكن لها  
 هيئة وحدانية يتحد بها العالم مع المعلوم كجذات الصور العينية الكائنة فان  
 الذي لها بالذات انما هو الاجال الجمعي الباتر لتلك الوجوه ومن ههنا تسمع  
 انما النظر يقولون ان الحسن سائر اوقانه موجود مع النوع بوجود واحد انما  
 تلك الاوقات الحسنة بعضها عن البعض في العقل فقط ومع ذلك رايا ميا  
 لذلك مقارقة آياه واقعة منه على طرف من التبع والتخالف فالتكافؤ  
 وقفت على في الجهات الامتيازات وتاملت في الجهة الفارقة التي للفردية  
 الى الزوج ههنا ما توقفت فيما نحن فيه من زياده الانفصال لان المكتبة  
 المذكورة عنه على ان كلامنا في اختصاص احدى الدائرتين بالعلم والاخرى  
 بالعين مبتنى على العبارة العوية القوانية حيث افصح عن الاول بطله  
 وعن الثانية منها بعبارة فانظر الى هذه الحقيقة التي لها في العبارة المذكورة  
 ظهر الاختصاص من هذه الجهة وتو نظر اليها بالهمان الوجوه الاخر التي لها  
 ذاتها صودف لكل منها سائر يتكلم عن الطرفين معا بدون اختصاص اصلا  
 كما وقفت في طي الدائرة الطولية على وجوها المطابقة لغنون من الكيان  
 الكيانية والحقايق الالهية واصناف الوجودات والكائنات باسرها ثم اذا  
 قرر لديك هذا الحكم ظهر لك ان اختصاص مرتبة العشر بالاشعار  
 لا ياتي ما عهدناه من البيان فان صور الحروف كلها استعارية ولكن دلالها  
 انما تبين بحسب القرائن المقررة بها في جملة جملة فان الحرف الواحد قد يدل  
 على معنى في سياق وعلى ضد في الآخر ولا تمنع بينهما كما هو المثل في الوضع



واما الوضع الحقيقي الذي نحن بصدده فرحائب انفضية قد وسعت اطرافها  
 متباعدة الاقطار متباعدة الاطراف يمكن المنطق على تنقظ من ذلك غير  
 ملتفت الى العادات وما حكمت به فنون المصنوعات ومنها ان الاول  
 خاصية بالطبع على وفق المشرع واطراف الجوارح الشاعرة والثانية لانه  
 وهي التي عليها يتكامل الكمال الموليد والايكاد ومنها ان الكمال الكثير الذي هو  
 الحديث صار في الاول على ما يلاحظ من اعلو الهيئة الاطانية التي للمعلوم والقليل  
 الذي هو القديم صار في الثاني تحت اخفاء ذات المعلوم تحت الهيئة  
 المذكورة والادارة الثانية على عكس ذلك فان القديم الذي بمنزلة الذات  
 له العلوية كنه وتحدث له التدوير و دقائق هذه الحكمة مما لا يخفى على الفطن  
 ومنها ان الباطن من الاول وهو الذي يقال له المركز صاحب صورة وحيدة  
 قد اندمج فيها الصور المتشعبة التي له متحدة به اندماج المعلومات التي هي الصور المتشعبة  
 في باطن العلم واتحادها به وان الباطن من الثانية له صورة مركبة من المختلفين  
 مستقرة به تركيب الكائنات من المتخالفات وتكثر لها به ومن ههنا ترى الصورة  
 الكائنة من العلم ايضا اعني الكلمة هذه الدالة عليه في الخارج قد ظهرت بها الدارة  
 بمرکزها ومحيطها وذلك لان العلم هو صورة السبع المثاني في العشرة المعشورة اعني  
 تصنيف السبعة التي هي صاحب الدارة هذه وصورة مثلية على الوجهين العالي  
 والتفصيلي كما هو المشهور من مصادق العلم وماله من ذينك الوجهين على ما هو بين  
 له في الواقع باساليب النظر والاهل فان ما وقع عليه شقة مداركهم وانظارهم ان  
 العلم له بامان صورتان اعني الاجمال الذي عبر عنه عينه والتفصيل الذي لوح اليه  
 لمة وهذا من الايات الباهرة على تطابق الصور الكائنة الحرفية للحقائق الوجودية  
 الاصلية الكونية التي للعلم من بين فنون تلك الصور مطابقة لهذه الدائرة التي  
 هي محيطه بجمله ما في العالمين بكل الطرفين تطابق سائر الصور العلمية لما في الغير  
 ومنها ان الظاهر من الدارة الاولى في الكتاب القرآني والمفصّل عنها فيه  
 هو المحيط والمركز اللذان هما الظاهر والباطن ظهورهما في الصور المستورية  
 العلمية كما ان الظاهر من الثانية هذه فيه هو المحيط بظرفها اعني الظاهر منها مقتصر

عليه اقتصار الصور الكائنة بعينها على ذلك الطرف **فخص احصائي في صنف**  
**من حكم هذه الدارة** ليس قد تبين لك ان الواحد الحقيقي الذي لا يقا  
 فيه كمالا تنزل مرتبة من علو عزة الكمال فليس يضرب من النسب ذات الكثرة  
 محتضنها وتزني القابل في تلك المرتبة بعينها من دنا ذلك العدمي متجليا بنوع  
 يقابل تلك النسبة من النسب الوحدانية ظاهرا به فانظر في هذه الدارة التي قد  
 شئت هناك فصيح لسان عن تلك الحكاية بعينها مع الابانة عن احكام كل  
 تلك المراتب الجبرائية الاطلاقية المسماة بالحضرات الالهية الى ان ينتهي الى  
 الاستجدائية المسماة بالعالم وذلك لان اليا الذي هو صورة ذلك الواحد  
 الجمعي الذي لا تقابل فيه بين الواحد والكثير وقع في الدارة الاولى كما تراه  
 في مقابلة السين الذي هو صورة تمام الكثرة المتجاوزة كما هو سمة القابل  
 وشيمته فانه هو الذي له تمام الكثرة لا غير فلهذه الدارة دلالة على اليقين  
 الذي هناك تقابل القوس الواحد والكثرة وظاهرهما عند العقل هو الوجود  
 والا مكان ثم لما تنزل الى الدارة الثانية فليس الواحد فيها بصورة اخرى  
 مستحددة من صورة الاطلاقية وهي التي عرفت انها نهاية الكثرة الحقيقية مخفيا  
 فيها وتحتل القابل في مقابلة ما يباين سببه ظاهرا به وهو الغاية العظمى التي ليست  
 وراها غاية ومن ههنا ترى القابل في هذه المحنة قد اختص بمرئ من الظهور  
 وبه انطق صبح يوم الوجود وعن الليل البهيم من الحدم كما فصيح عن ذلك فتسبحها  
 التي على اطراف الدارة ثم لما تنزل الى الثالثة من الدوائر اكتسب الواحد فيها  
 كسوة يتبع جمعية تلك المرتبة واما ذلك مبين في هذه الدارة وذلك لانه  
 ما اكتسب به القابل في هذا السنين الثالث قد امتزج بما اكتسب به الواحد امتزج  
 اتحادا كما في المراتب السابقة ولكن هذا الامتزج صاحب الجمعية الثالثة التي  
 لا فراغ في جوف تلك الجمعية لشي اصل بخلاف ما قبلها من الدوائر فان  
 الامتزج الواقع بين القوسين من كل منها ذو فراغ خال كما لا يخفى على الناظر فيها  
 وبهذا الضرب من الامتزج الذي بين القابل والواحد تحقق امر المظهر والظاهر  
 ومع اطلاق الاسم العالمية والادمية وصدق عليه العين حقيقة فان المرتبتين







عن التوحيد الحقيقي وأنه هو الذي حكم في ابد الكثرات وعدوما ان تظهر عبوديات  
 اقدار متقابلة في ابعاد متماثلة ليكشف تلك الحجب المتوعدة عن وجه ذلك  
 الواحد الازلي الذي قيل فيه انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل في  
 هو فصل عن وصل ومنه ذلك وجه لامية دلالة السين على الاستعداد والتمام  
 القريب من الوقوع فان الامكان الاستعدادي هو آخر مدارج الامكان المتصل  
 بالفعل والاطلاق وهذه المرتبة من العدد هي صورة المطابقة له الدالة عليه ضرورة  
 بروزها النسب فيه من مكان القوة الى مجال الفعل بالصورة الصحيحة العددية  
 المثبت امرها ذاتا ومرتبة واعلم ان تلك النسب في الخارج لها صور منها لا  
 الظاهر بها الكائنات باسرها ومن ذلك وجه وقوع السين بين ما وقع بآثاره  
 عليه في قوله ليس والقرآن الحكيم ومن ذلك قد ظهر فيه ما يدل على وجوب  
 مطابقة ما في الواقع له باين دلالة فانه اذا حسب اجزائه الظاهرة في الشجرة  
 وجدت انها هو الحق الذي لم يتحقق في الواقع امر الا مطابقة آياته والميزان  
 القويم الذي لم يتكون في الخارج شي الا هو يعرب بسببه عن تمام مغاها الى  
 غير ذلك من الحقائق المترتبة عليه **فخص احصائي في نظم كتابي** بالسين قد  
 بان لك ان الكثرة الدالة هي الصالحة لان يظهر فيها الوحدة الحقيقية ظهورا  
 جليا يكشف عنها بآثارها وخصائص تفاصيلها كما افصح عنه الشجرة وبين ان لها  
 بداية ظهرت فيها بالقوة وهي الثلثة ونهاية ظهرت فيها ذلك بالفعل وهي صورة  
 دورها وهو هويتها اعني التسعة والجامع بين البدء والنهاية هو اثني عشر ولذلك  
 ترى اغصان هذه الشجرة مقصورة عليها واصول العدد مطلقا بمنحصر فيها ثم علم  
 ان الاربعة منها هي الواحد الذي حرم في حريم عزه ان يظهر حكم التقابل والتشابه  
 والثلثة منها متساوية ومنظمة في شكل الواحد منها سفوف وقع خارج ذلك النظم  
 مقابلة لمن تدبر في هذا الفحص فظهر عنه شي مما في طيات رات قوله تعالى ان  
 الشجر عند الله اثني عشر شعبا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة  
 حرم ذلك الدين القيم فليس قبل ان مراتب العدد على رأي اكثر اهل الصناعة ودعا  
 ثمانية لاربعية قلنا ان الكلام فيها عليه الامر في نفس مع اهل الذين تخلصوا عن

لما في قوله ليس والقرآن الحكيم  
 من ذلك قد ظهر فيه ما يدل على وجوب  
 مطابقة ما في الواقع له باين دلالة فانه اذا حسب اجزائه الظاهرة في الشجرة  
 وجدت انها هو الحق الذي لم يتحقق في الواقع امر الا مطابقة آياته والميزان  
 القويم الذي لم يتكون في الخارج شي الا هو يعرب بسببه عن تمام مغاها الى  
 غير ذلك من الحقائق المترتبة عليه

اربعة الاصطلاحات المجلية وصناعاتها وبين ان الالف من العقول والمعدتها  
 الذي عين لها بازاها من السبع المثاني صورة مستقلة كغيرها من المراتب ومن  
 الآيات الدالة على ان المراتب من العقد المذكور في الآية هذه المراتب العددية انه قد  
 ظهر منه وتولده ٧٨ قوله الشجر من نوايا كما سير عليك في طي الدائرة الكاملة  
 الحميمية ما تشاهد ذلك رأي العين بما لا دخل للوهم في تشكيله ولا مجال للشك  
 الشبه في طريقة فانه الصراط المستقيم والدين القويم **فخص احصائي في**  
**نظم تعليمي** اعلم ان للعدد احكاما هي منابع عيون العلوم ومباني احكامها  
 وبين ان اول ظهور من تلك الاحكام وبنيات الاوصاف الناعية لتلك  
 الحقيقة المنظمة لها هو ما تصور بالبنوية التقابلية فهو اول الاوليات ومن  
 هنا استحق معنى القابل الذي من الفيض الاقدس وعليه اسس بناء الشاهد والمجد  
 والمقام المحمود وتلك الشوية التي ظهر بها العدد وتطور بزيها اولاهي المعبر عنها  
 بالزوجية والفردية وهي التي عبرت في غير ذلك ان عنها يصنف العبارات  
 عند لحظ الاعتبارات كالتفرقة والجمع والقبض والبسط والوصدة والكثرة الى  
 غير ذلك ثم اعلم ان مقتضى الاولى اجتماع الافراد ومتخالفات الاعداد في  
 صورة الاتفاق والاتحاد المستتبع للاتصاف بصنوف الاوصاف وحل  
 متباينات اللواحق وجهات الكثرات عليها هي استتباع الوجود المكون في  
 واستتباع استنساخه الخارجية ستات المقولات وفنون المتقابلات كذلك مقتضى  
 الاخرى منها هو مقابلات تلك الوجوه اعني تفرق المتماثلات بنشر آثارها وتمييز  
 المتجانسات والمختلفات ببساطها ثم انقهار الكل تحت الوحدة الجمعية المانعة  
 للتمييز وذلك كما في الوجود العلمي والمزاج الولادي فظهر من هذا الفحص ان الزوج  
 صاحب الكتاب الكوني الظهوري كما ان الفرد صاحب الكتاب الباطني الشفوي  
 وقد يدل عليه اسمي الله والرب من بحروف ومن ههنا ترى الفرد عاد الاصله الطبيعي  
 الكامن في بطاين عينه كاستغاثاه دون الزوج ومن ثمه ايضا ترى اول الافراد  
 هو الثلثة صاحب الايات العلمية والامثلة اجات الاتحادية التي بين الباطن  
 والظاهر مثل الغذائية والولادية وغيرها وما بينهما هو خمسة صاحب اصول الشعائر



المعشرة والمشاعرات عشرة والاخرجة المتولدة بين الاركان الحقيقية هي فيها كان  
 اول الارواح هو الثنتان الذي تسمى الجديان وتصوره الثقلان وثانيها هو الاربع  
 التي ظهر بها الاركان وعليها بنیان جملة الاعداد **فخص حصاني محمد اعلم ان**  
 الوحدة لها صورتان احدهما هي الصورة البدئية التي لا يتحقق فيها جهات الكثرة  
 والنسب الاسمية الا بحض الاعتبار فاذا نظر الى ذاتها وما هي عليه في نفس الامر  
 بدون الاعتبار الخارجية عنها فليس لها من الاحكام المميزة والصفات  
 المبنية سوى اتقاف النسبة واسقاطها جملة كما ظهر ذلك في الواحد الذي هو مبدأ  
 الاعداد والاخرى هي الصورة الغائية العودية الاطلاقية التي يتحقق جهات الكثرة  
 فيها بالفعل بدون ان يتحقق بها حكم من احكام الوحدة او يسقط عنها اثر من اثارها  
 وينقص طرف من اطرافها بل انما يتم امر الوحدة الحقيقية فيها ويتحقق كمالها بها  
 ومظهر ذلك هو الواحد الذي في طي الاربعة كما في العشرة والمائة والالف والي  
 اشار قوله تعالى هو بيدي ويحيي فكل واحد اربع صور احدها هو الواحد الفرد والياء  
 هو الواحد جمع والثانية موطن جمعة وكما له كما ان الاولى مقام قدسه وسره  
 ومنقطع علمية ذلك كتابا وحكمة **فخص حصاني ينطوي على جملة من**  
**الاصول الكتابية** وهو ان الصورة الكاملة التي للوحدة الاطلاقية هي العشرة  
 المعشرة كادل عليه قوله تعالى ليس كمثل شيء عند الواقف على الاصول الاحتياطية  
 والى اهلها وبين انها اول ما ظهرت وتولدت من الاربع هذه المدة المعربة  
 لاسمائها على العشرة الكاملة لابلها من الاحواء على قوسين احدهما وجود  
 له التأثير والفعل والتقدم والبدء والاخر شهودي له التأثير والقبول والتأخر  
 والعود وبين ان دائرة الاربعة اذا انضفت جنتك القوسين كان الاول  
 منها هو المشتمل على جنتين الواحد والاثنين الذين هما الثلثة وذلك هو القوس  
 الوجودي اعني الذي له الفعل والتأثير والتقدم والبدء والاخر من جنتك  
 القوسين هو المشتمل على الجنتين الاخرين الثلثة والاربعة الذين هما السبعة وذلك  
 هو القوس الشهودي الذي له التأثير والتأخر والعود ثم انه من اراد زيادة  
 بيان هذا الاصل واظهاره بدهس وافي واضمحاض بنية عليه فليأت في هذه

بين صورها المتنوعة

الاية التي في طي هذه الدائرة التي حكمت عنها كيف تزيها مع ما بيناه **ما**  
 فظهر من هذا ان قوس التزل هو طرف الوجود والتأثير  
 وقوس الترتي هو طرف القبول والتأثر ومن هنا  
 ترى التأثير والفعل انما يرتب على ماله التثليث  
 وكل ما قبلت وتكونت من الاعداد الروحانية او



الاسافل لجسمانية انما ظهرت بسبعة قسيتين من هذا الكلام ان استحصل العلم  
 بالافعال الفكرية مما لا يجدى بطايل بعينه فان طريق العروج الى رافق العلوم والشهود  
 هو ان يصفي للعقل مشارب قبوله وتجزؤه عما يعوقه عن لطافتها اصلية حتى يتمكن  
 عن قبول الفيض العلمي تفصيلا اذ لو تراكم تعلقاته وتنزل عن اللطافة الالهية  
 التي له وكشف لم يقبل ذلك الفيض العلمي الا بضرب من الاجمال كما قيل **هـ**  
 للعقل نور ولايمان النوار **هـ** ان البصائر لا بصارا بصار **هـ**

ومن تأمل بعد صبط هذا الفحص متدبرا في قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات  
 ومن الارض مثلهن ظهر له ذلك الاصل مع دقائق جليله لا يحيط بها الدلائل  
 في طرف اعالي الفواعل واللطائف والاضحاج بالتأثير والخلق واجماله  
 وانما وجه في اسافل القوابل والكثايف بما يكشف عن تفصيل الحكم وبارزها  
 لدى الابل على ما افصح عنه احصاء المثل من الاشارة الى عرش الشعور العشري واما  
 الى طرف الجمعية الاصلية المتعة وهي المتولدة عن تمام قوسيه على الوجود الالهية  
 ضمنية مشتمل الى غير ذلك مما لا يلحق الاضحاج عنه في امثال هذه المواضع فلينبذ  
 المتضطن فضل تدبر استخراج علوما عزيزة من هذه الاية الكريمة **فخص حصاني**

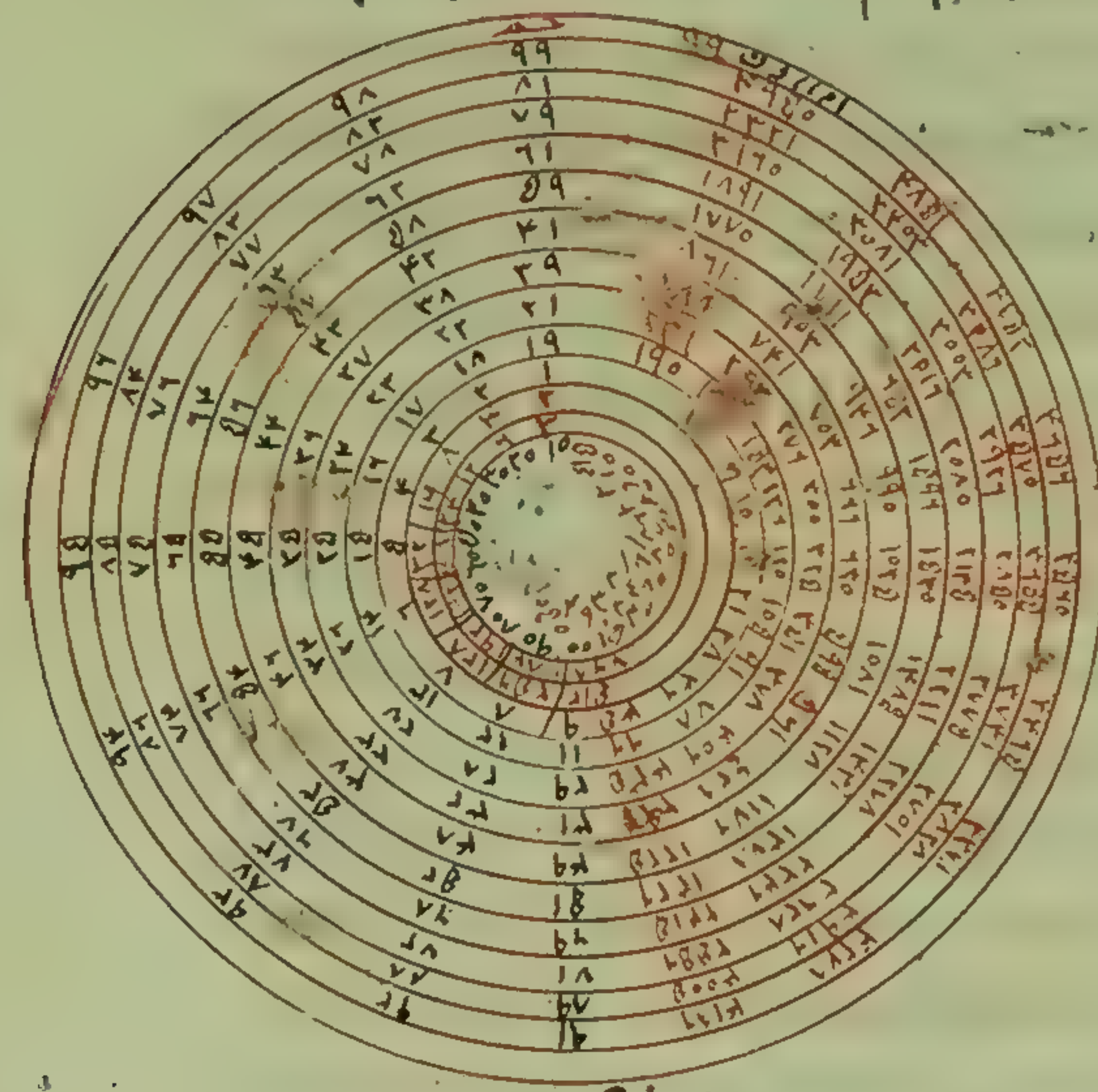
**في حقائق حكمية ودقائق تعليمية** كانت قد اطلعت على ما هو  
 المراد من آدم في لسان العدد والمعد لا بانه الاشياء على ما هي عليه وقد وقفت  
 ايضا على انه هو الجامع لكالات الكل والكاسف عن كنه كل الكالات بخصو  
 الاصلية التي له وهي الاصلية الاحدية الجمعية الاحاطية على ما اعطته الاصول  
 الحكمية والآيات الكتابية هذا ما له بحسب وجوده الاجمالي الذي استجنت تلك  
 الكالات في خبايا قوته اولا وبانبات ثم انه انما يخرج من تلك الكالات على صيغ



الفعل ومجال الشعور والاستعداد ما بناه بالله ربح فظهر ان آدم هو منبع نياح  
 عيون ذلك التدريج ثم انه يتفاوت مدارج ظهور ذلك الكمال في المجالي  
 العينية حسب عروجه الى مراتب الشمول والكلية الى ان وصل الى نقطة تمام  
 الكمال وبها انختم ابواب الشمول والكلية وذلك هو الكمال الخاص الختم كما في  
 المثال الذي مثل به نفسه في قوله صلى الله عليه وسلم مثل من لا يبني كقصر حسن  
 بنيانه وبقى موضع لبنة فضية وكنت تلك اللبنة على ما حقق امره في الرسالة  
 المحمدية واذا قد عرفت ان آدم في اعتنا به هو العدد والواسع المعبر عنه بالسعة التي  
 صورتها التاسع مضمون كماله المسجدة في غياة جيت قوته وامكانه استعدا  
 هو الذي ظهر عند استوائه على عرش العشرات واستقراره بكل فرد من افراد صور  
 تنوعاته المكننة على كل واحد من تلك العروش والى الوحدات الجمعية بكنية واحدة  
 جمعية على ما قيل **٩** كل كلى بكل كلى مشغول **١٠** مكنى اليك يرب سكا  
 فصوره كلية تلك الكمالات كلها هي سعة وتكون فائدة انما يجتنب ثمار  
 احكام العقلية الحكيم من افنان هذه الشجرة وعضان تعيناتها وتنوعاتها  
 على ما افصح عنه العبارة الختمية فيما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان له سعة وتعين  
 اسما من احصاها دخل الجنة وذلك ان العلوم الدوقية وان وقف عليها بعض  
 اولياء الله قبل زماننا هذا احبالهم من القوة الوهبية ومدارجها الكشفية والكسبية  
 وحصل لهم الشعور بجلايل اصولها الا انهم اصبحوا متفادين عن المراطها رما  
 كما ينبغي فكانهم ما قدر واعلى ابلابها للطين وايصالهم الى مستقر اشعار  
 وانباتها وموطن تحقيقها والاطمينان بها بل انما حالوهم عابا الى الدوق  
 وانتهاج طرق استحصالة مفضحة السنة احوال اكثرهم بما قيل **١١**  
 ايتت بيوتنا لم تنل من ظهورها وابوابها عن قرع مثلك سدت  
 الى ان سطع تباين صبح الانوار الختمية عن افق زماننا هذا وتنبه اهل ما هو المقاييد  
 لاستفحاح طرق تلك العلوم بمباديها وعاباتها وذلك هو الحروف بوجوها  
 التلمسية التي الوجه المعنوي العدوي فانه هو الذي عدوه الله تبارك لاستفحاح البواب  
 المراد واستفحاح المقاصد التي لكل شخص من العباد من ابتداء المبدء الى المنتهى المعاد  
 فغنى

ان انما خلق آدم على صورة

فغنى ما بينه لتلك المقاييد ارشاد لان ياتى بيوت تلك العلوم من ابوابها وتكون  
 لاستطلاع ما في رافق شعورها واستفحاح ما في مخازن اشعارها ومن تأمل في  
 الالة الكريمة المستيرة الى ما نحن فيه بعد تحلية تلك العلوم اللغات التي لكون  
 اللغات والعادات المتخاة التي عند النجاة تفتن لذلك بانتم بيان واكمل  
 تبيان وهو قوله تعالى ليس البيان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من  
 اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون اذا تقرر لك هذا علم  
 ان لكل مدينة من المراتب العددية طائفة ابواب من ابواب العلم والشعور  
 وباطنها ابواب من ابواب انبات ذلك العلم واشعاره وذلك هو الذي  
 بسمية الصوفية بعلم العلم **١٢** والله لا سائر الخسني فادعوه بها



ابوابها

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان ابواب العلوم

وقد صورت في هذه الدائرة الكاملة سائر تلك المراتب بقوسها آتيا الاولى منها  
 اعني المراتب الطهوية الشعورية قد خفف بالقوس لايستمر منها فانه الدال على النظم



المرتبة التي عليه الوجه واولا وآما الثانية منها على المراتب الاظهارية الاشعارية  
فقد اختص به القوس الايمن منها فانه يحاوي على جميع حدود المراتب المتدرجة لاسر  
احكامها وخصايصها وبالجملة فانها منظومة بقوسها على سائر ما يحتاج اليه الطالب  
عند التوجه نحو استنباط المعاني الذوقية والحكم العلية عن الصور الحرفية والارباب العديدة  
فليكن على ذكر منه ما في طي هذه الدوائر المحددة بالعدل والسراري فان لمواضع نفع  
في هذا العلم وتام تفصيل هذا الكلام ان هذه الدائرة منظومة على مقاصد اولية هي اصول  
قانونية للحكم العلية ولحقائق الالهيية المتشابهة في الصور الكتابية والرقوم العددية  
وعلى مبادئ جليده يظهر لكل قادر على استخراج الرموز قوى بحسب ماله من الذوق الشهي  
والله من الهوى فليعرض لطرف من تلك المقاصد ارباعا لما ابنتي عليها من الحكم منها  
بيان ما لا دم من الكمال الاسمي المستجن فيه بحسب ذراته المستخرج منها على صيغ الشعور  
هو الاستعارة بتعليم الله تعالى اياته عند ارتقاء من هداى بعده الى ارقى قربه ونصائص  
اصطفاه بحيث استأهل ان ينزل عليه صور اياته ويتلقى من ربه صور كلامه فذلك  
تراما قد اقتضت طولاً وعرضاً على العدد والواسع ومنها ان الآيات المتكررة الكتابية  
فثمان احديها محكمات مفصلات من ام الكتاب وهي هذه الصور التسع التي  
هي اجزاء حقيقة آدم واخرى متشابهة مجلات متفرعة عنها انما يستخرج من اعضاء  
قوتها كصور العقود مثل ذلك لان الوحدة في تلك الصور التي للعقود مثل العشرة  
والعشرين الى المائة والالف لها الاجال والتشابه بالذات وموثرها في الكتاب  
الاشعاري والموطن الشعوري انما هو الكم والحفا كما افضحت هذه الدائرة برمتها  
فان كل دائرة منها متسيرة بنفسها الى عقود ومع ما يحاذيها الى آخر ومع  
ما يقابلها الى آخر بحسب ما لكل من الاسارات الكاشفة لدى السبب عن  
طرق الاستعارات واللطيفة ان الكل في طي هذه الصور التسع المفضحة عن آدم  
فظهر من هذه الاشارة لدى الكيس ان التوحيد الحقيقي الذي عليه بنا حقيقة آدم  
هو الذي ظهر جمعية اجمال في عين التفوق التفصيلية التي هي امهات كتاب آدم  
فليس له وراء ذلك صورة مستقلة على ما هو زعم اهل الزينغ الذين اظهروا  
لذلك الاجال المتشابه صورة مستقلة قد باجوابها وابتغوا في سلوكهم ما كان  
الافعال

57  
الافعال والاعمال ابتغاء الفطنة المفضية الى الخلاوة وارة والزندقة اخرى بحسب  
المجالي الاظهارية واما بحسب المراكز الشعورية فنقاط ادهم انما هو ابتغاء ما يدل  
ما افصح عنه الكتاب بنصوصه الجلية ومن ههنا ترى الصادق سلام الله عليه قد افصح  
عنه بما ورد منه ان التفوق بلا جمع تعطيل والجمع بلا تفوق زندقه والجمع بينهما توحيد  
ولا ما ترى الانبياء الذين هم هداة سوارع الحق والصلوب ما اتساروا الى ذلك القطر  
الاجالي الا بقرب من الرخا والاباء وما انصفوا عن اظهاره الا في عبارة الافعال  
فان موطن خفا كل شئ انما هو مقابلته فلذلك ترى الكل من الانبياء ووثقتهم لا يعبرون  
عن الوحدة الاجالية الا في طي كثرة التفاصيل وكذلك انما يثبتون الترتيبات  
التشبيهية كما افصحت عنه الكلمة الختمية في قوله تعالى ليس كشئ شئ وهو السميع البصير على  
ما بسط الكلام فيه عند ما جردنا لتحقيقه ثم ان من اصول الحكم المنظومة عليها هذه الدائرة  
ان الصورة العددية التي للكتاب بحكم بالعدد من الصور الكمالية التي له وسيرة  
حكمها في ارجائها وتفصيلها ظهر ترتيبه الطبيعي في اربعة نظم احدها هو الترتيب المعرف  
الذي عليه القوس اليسرى من الدائرة برقومها وذلك هو نظام العدد وعليه مباني احكام  
واما ما يكشف عن باطنه فلم يكت صور على ما هو مقتضى ادراكه كاشف الكتابية احدها  
ذلك الترتيب الطبيعي الذي هو باطن الترتيب الاول وعليه القوس الايمن برقومه  
وهو الذي افصح لسان تامة عن آدم بحاله انما هو به وهو اللغة الختمية التي بها تام الا  
وثانيها الترتيب الصنعي الذي له اولاً في مرتبة الزوجية وهذا هو اجلي الترتيبات الكتابية  
عن اظهر النسب ومن ههنا ترى لسان تامة قد افصح عن البؤر الذي هو ظاهر  
الوجود بحاله التام الذي هو البشير بالبراد وثالثها ذلك الترتيب الذي له ثانياً في  
مرتبة الفردية وهو المشير على ان فكر الاعداد هو الدال على خاصية كل حد وعليها  
استعمل الدائران اللتان في جوف دائرة الاصل واما الرقوم التي عليها الدائرة الاولى  
التي على نقطة المركز معدن الوحدة والاجال فهو صور العقود التي تتم على تفصيل  
كل واحد منها دائرة دائرة من الدوائر المحيطة **فخصصنا في حكم كاشفة كتابية**  
اعلم ان ما انطوى عليه الدائرة الكمالية هذه ذينك الترتيبين اللذين يتدرج  
العدد فيهما على مدارج الضعيف والتضعيف استحضار النسبة المثلية الكاشفة



والشبهة المبينة وبين ان احد الطرفين منها وهو الذي ينتهي الى الثلاثة اظهر  
ولالة على المراد المطلق واقرّب فادة الى المسلك الختامي ومورده انما هو معنى  
اتباب الوحدة في عين الكثرة والتنزيه في نفس التشبيه على ما افصح عنه قوله صلى  
عليه وسلم حبب اليكم من دنياكم ثلث ومن ههنا ترى ذلك الترتيب اذا  
تربعت مدارج ترقية وتكملت اعدادها ظهرت ثم كما اذا تجتمعت وانتهت  
النسبة الى المشيئة المظهرة استسج ببيان مادة الصورة والصوت اللذين عليهما  
مبان امر الاظهار والاستعار ومن ههنا تراه مؤدى احضار آدم واذا انتهت  
وتمت ظهر منه اسم الحاتم في طي المرتبة الاظهارية واما الطريق الآخر وهو الذي ينتهي  
الى الواحد فاما يفصح عن مسلك العائنه والحكمة النظرية المتعارفة اعني اتيان الوحدة  
التي مقابل الكثرة والتنزيه الذي ياتي في التشبيه وبلمجة انما يدل ذلك على ما في طي  
احد المتقابلين من العوالم كما هو مسلك العقل الذي دون البلوغ ومن ههنا تراه  
اذا تربعت مدارج وتكملت تانسج ببيان مادة اليوم الذي يظهر في مقابلة  
الليل واذا تجاوزت وتجمعت ثم تسدت ظهر به اللب الذي بازاء القشر  
والسبب الذي مع السبب وقد قصر عليه مبان في فهم العقل باطن العوالم الكيانية بالاسماء  
الالهيّة والصور الكونية الامكانية بالاصول الحقيقية والوجودية ثم ان الطريق الاول  
اذا عدت ادهاها الالهية له شعب اربع لما له من الكمال فان منها ما انتهى الى خمسة  
ومنها ما انتهى الى السبعة ومنها ما انتهى الى التسعة ولكل منها خصائص واما الثاني  
فمقصود على ما ذكره فالارضية كما استشهد في المثال بربط العقل واحد **فمقصود**  
**احصائي في صفح من احكام تعليمي** وهو ان القضاء بالقررة على الاصول  
ان الحركة التي يتوجه نحو تمام الظهور والاظهار والسفر القاصد الذي على وجه  
تلك المدينة الفاضلة التي يحيط عندها رجال التكوين والتلون وبنيات  
الانار انما يبلغ الغاية اذا وصل الى المرتبة التي تم فيها ظهور الكثرة ات الحسية  
باشيخا صها واعيانها وذلك هو الذي يقال له فلک الثوابت والاجرام  
النيرة التي لا يبلغها الاحصاء مع احاطة احسن بها واخذها بجلب قواه  
واسعة مداركه على ما بسط الكلام في تحصيله عندنا على فصوص احكام

ما يكشف

ما يكشف عن وجوه اشاراتها ثم اذا ذكرت هذا وتنقش صورته على صفيح الاذن  
فاعلم ان الكثرة الكائنية التي افصح عنها لسان العدد في هذه الدائرة بصورة  
التسعة والتسعين انما تنصرت في الخارج على عقد مخصوص وعبرت في طي الصور  
الكل بها بنوع خاص من صور تنوعات الكثرة التي تشمل عليها الكتاب المنزل  
وهي ثمانية واربعون على اول عليه الحويم المحمية بظاير شجيتها وهذا من جملة الشواهد  
الظاهرة والآيات الباهرة لدى اللبيب على الحكمة البالغة الختمية التي تطبق  
اصول احكام المتقنة التي للعقدا من الحكماء والخوامسة الذينهم تامة الانبياء  
سلام الله عليهم وذلك لان ما قرره بطليموس وقع عليه نظره وانظر اقرانه  
من اصول تلك الصور المتكثرة التي هي نهاية الحركة الظهورية المذكورة انما هي  
ثمانية واربعون صورة كما هو المبين في كتابه المسمى بالمجسطي وكتاب صور الكواكب  
الذي لا يحصى الصوفى من كتب الاسلا ميين فلذلك قد يسمى الدائرة  
الكاملة بالخمسة ثم ان هذا التطابق الذي لا يتوبه التعلاب الجعلية ولا التعلبات  
الكسبية ما يدل المتقن على تمام الحكمة الختمية بين حكم الانبياء والحكماء وهدية  
الى منهج استكشافها عن هذه الحروف المقطعة القرآنية فحق تدبرها فليتنا  
المتنافون ولشدها فليعمل العالمون **فخص احصائي في صفح علمي**  
ليس قد ظهر لك مما مهدم البيان ان كل حرف من الحروف العوية القرآنية  
التي في طي هذا السبع المثاني الختمى صوراً مخصوصة من فنون الصور الاحصائية  
التي هي العدد الذي عدده الله لك لتصوير الحقائق الخارجية وابانة المعاني العقلية  
فان علم حينئذ ان تلك الصور لها مراتب مستبطنة بعضها تحت بعض اولها  
هو الاصل الواقع في المرتبة الاولى من مراتب التعمق والتدبر في هذه الحروف  
ثم ان لذلك الاصل صورة اجمالية واخرى تفصيلية ثم جامعة بين التلنية  
ثم احوالية للاربعة المعربة الى غير ذلك من المراتب وبين لدى الواقف بعرف  
هذه اللغة ان في طي كل من ذلك العقد فنون احكام العزیزه والعلوم العزیزه  
ما لا يعبر عنه بالعبارة المتعارفة التي بين الناس وانما يفهم من السنة  
هذه الصور احوال صفة العددية ونظمها الكلامي القديم الذي بين مراتبها المستوعبة



التي من اول احوالها الى نهاية تفصيلها وذلك لانه كما ان اصل الصور العديدة مما  
 لا دخل لغنون ايجيبت التي من احوالها على كل زمان من الارض فية ولا طيان  
 لا تكون احوالها التي تختلف الوان هياكلها حسب اختلاف الوان تلك الارض  
 والامكنة على صيغ قديمة وصيغ اخرى فكل ذلك هذا النظم والترتيب  
 الذي في الذي في كل حرف العربة المنزلة على انما ذلك الترتيب فان لكل  
 حرف ابطاءات بطاين لكل منها ترتيب ونظم ونقطة خاص وعلى كل حلة من  
 تلك الاجزاء التي هي مواد ذلك الترتيب هئية وصورة خاصة ثم على كل حلة من  
 طوايف تلك الجمل نسق تقدر به ثم بين جمعية الكل ايضا اخرى وحدانية ولكل من  
 مفرداتها ومركباتها اسماء من ابداع د هو قد اشير الى تفصيل ذلك الطريق القويم  
 باصولها وشعبها المتقنة باسمائها في جداول اوقات العدد وبالارقام السبية  
 التي انشئت باصابع اسرارها السبعة اتمار الانوار الخفية وكانت قد جمعت  
 بعضها في الرسالة المسماة بجداول البحر وفقها الله لانها ما فيها فلم يوردها  
 ما يكون كالانموذج والدستور لهذه المباحث يتوسل به اللبيب الذي طلب  
 استنباط الحقائق الحكيمة عن بواطن الصور الحرفية والاوضاع الشريفة التي  
 بها ائت الرسل وعلى هياكلها انزلت الكتب

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦</				



اصول										اصول										اصول									
ردیف	نام	تاریخ	مبلغ	شرح	ردیف	نام	تاریخ	مبلغ	شرح	ردیف	نام	تاریخ	مبلغ	شرح	ردیف	نام	تاریخ	مبلغ	شرح	ردیف	نام	تاریخ	مبلغ	شرح	ردیف	نام	تاریخ	مبلغ	شرح
۱	...	...	...	...	۱	...	...	...	...	۱	...	...	...	...	۱	...	...	...	...	۱	...	...	...	...	۱	...	...	...	...
۲	...	...	...	...	۲	...	...	...	...	۲	...	...	...	...	۲	...	...	...	...	۲	...	...	...	...	۲	...	...	...	...
۳	...	...	...	...	۳	...	...	...	...	۳	...	...	...	...	۳	...	...	...	...	۳	...	...	...	...	۳	...	...	...	...
۴	...	...	...	...	۴	...	...	...	...	۴	...	...	...	...	۴	...	...	...	...	۴	...	...	...	...	۴	...	...	...	...
۵	...	...	...	...	۵	...	...	...	...	۵	...	...	...	...	۵	...	...	...	...	۵	...	...	...	...	۵	...	...	...	...
۶	...	...	...	...	۶	...	...	...	...	۶	...	...	...	...	۶	...	...	...	...	۶	...	...	...	...	۶	...	...	...	...
۷	...	...	...	...	۷	...	...	...	...	۷	...	...	...	...	۷	...	...	...	...	۷	...	...	...	...	۷	...	...	...	...
۸	...	...	...	...	۸	...	...	...	...	۸	...	...	...	...	۸	...	...	...	...	۸	...	...	...	...	۸	...	...	...	...
۹	...	...	...	...	۹	...	...	...	...	۹	...	...	...	...	۹	...	...	...	...	۹	...	...	...	...	۹	...	...	...	...
۱۰	...	...	...	...	۱۰	...	...	...	...	۱۰	...	...	...	...	۱۰	...	...	...	...	۱۰	...	...	...	...	۱۰	...	...	...	...
۱۱	...	...	...	...	۱۱	...	...	...	...	۱۱	...	...	...	...	۱۱	...	...	...	...	۱۱	...	...	...	...	۱۱	...	...	...	...
۱۲	...	...	...	...	۱۲	...	...	...	...	۱۲	...	...	...	...	۱۲	...	...	...	...	۱۲	...	...	...	...	۱۲	...	...	...	...
۱۳	...	...	...	...	۱۳	...	...	...	...	۱۳	...	...	...	...	۱۳	...	...	...	...	۱۳	...	...	...	...	۱۳	...	...	...	...
۱۴	...	...	...	...	۱۴	...	...	...	...	۱۴	...	...	...	...	۱۴	...	...	...	...	۱۴	...	...	...	...	۱۴	...	...	...	...
۱۵	...	...	...	...	۱۵	...	...	...	...	۱۵	...	...	...	...	۱۵	...	...	...	...	۱۵	...	...	...	...	۱۵	...	...	...	...
۱۶	...	...	...	...	۱۶	...	...	...	...	۱۶	...	...	...	...	۱۶	...	...	...	...	۱۶	...	...	...	...	۱۶	...	...	...	...
۱۷	...	...	...	...	۱۷	...	...	...	...	۱۷	...	...	...	...	۱۷	...	...	...	...	۱۷	...	...	...	...	۱۷	...	...	...	...
۱۸	...	...	...	...	۱۸	...	...	...	...	۱۸	...	...	...	...	۱۸	...	...	...	...	۱۸	...	...	...	...	۱۸	...	...	...	...
۱۹	...	...	...	...	۱۹	...	...	...	...	۱۹	...	...	...	...	۱۹	...	...	...	...	۱۹	...	...	...	...	۱۹	...	...	...	...
۲۰	...	...	...	...	۲۰	...	...	...	...	۲۰	...	...	...	...	۲۰	...	...	...	...	۲۰	...	...	...	...	۲۰	...	...	...	...
۲۱	...	...	...	...	۲۱	...	...	...	...	۲۱	...	...	...	...	۲۱	...	...	...	...	۲۱	...	...	...	...	۲۱	...	...	...	...
۲۲	...	...	...	...	۲۲	...	...	...	...	۲۲	...	...	...	...	۲۲	...	...	...	...	۲۲	...	...	...	...	۲۲	...	...	...	...
۲۳	...	...	...	...	۲۳	...	...	...	...	۲۳	...	...	...	...	۲۳	...	...	...	...	۲۳	...	...	...	...	۲۳	...	...	...	...
۲۴	...	...	...	...	۲۴	...	...	...	...	۲۴	...	...	...	...	۲۴	...	...	...	...	۲۴	...	...	...	...	۲۴	...	...	...	...
۲۵	...	...	...	...	۲۵	...	...	...	...	۲۵	...	...	...	...	۲۵	...	...	...	...	۲۵	...	...	...	...	۲۵	...	...	...	...
۲۶	...	...	...	...	۲۶	...	...	...	...	۲۶	...	...	...	...	۲۶	...	...	...	...	۲۶	...	...	...	...	۲۶	...	...	...	...
۲۷	...	...	...	...	۲۷	...	...	...	...	۲۷	...	...	...	...	۲۷	...	...	...	...	۲۷	...	...	...	...	۲۷	...	...	...	...
۲۸	...	...	...	...	۲۸	...	...	...	...	۲۸	...	...	...	...	۲۸	...	...	...	...	۲۸	...	...	...	...	۲۸	...	...	...	...
۲۹	...	...	...	...	۲۹	...	...	...	...	۲۹	...	...	...	...	۲۹	...	...	...	...	۲۹	...	...	...	...	۲۹	...	...	...	...
۳۰	...	...	...	...	۳۰	...	...	...	...	۳۰	...	...	...	...	۳۰	...	...	...	...	۳۰	...	...	...	...	۳۰	...	...	...	...
۳۱	...	...	...	...	۳۱	...	...	...	...	۳۱	...	...	...	...	۳۱	...	...	...	...	۳۱	...	...	...	...	۳۱	...	...	...	...
۳۲	...	...	...	...	۳۲	...	...	...	...	۳۲	...	...	...	...	۳۲	...	...	...	...	۳۲	...	...	...	...	۳۲	...	...	...	...
۳۳	...	...	...	...	۳۳	...	...	...	...	۳۳	...	...	...	...	۳۳	...	...	...	...	۳۳	...	...	...	...	۳۳	...	...	...	...
۳۴	...	...	...	...	۳۴	...	...	...	...	۳۴	...	...	...	...	۳۴	...	...	...	...	۳۴	...	...	...	...	۳۴	...	...	...	...
۳۵	...	...	...	...	۳۵	...	...	...	...	۳۵	...	...	...	...	۳۵	...	...	...	...	۳۵	...	...	...	...	۳۵	...	...	...	...
۳۶	...	...	...	...	۳۶	...	...	...	...	۳۶	...	...	...	...	۳۶	...	...	...	...	۳۶	...	...	...	...	۳۶	...	...	...	...
۳۷	...	...	...	...	۳۷	...	...	...	...	۳۷	...	...	...	...	۳۷	...	...	...	...	۳۷	...	...	...	...	۳۷	...	...	...	...
۳۸	...	...	...	...	۳۸	...	...	...	...	۳۸	...	...	...	...	۳۸	...	...	...	...	۳۸	...	...	...	...	۳۸	...	...	...	...
۳۹	...	...	...	...	۳۹	...	...	...	...	۳۹	...	...	...	...	۳۹	...	...	...	...	۳۹	...	...	...	...	۳۹	...	...	...	...
۴۰	...	...	...	...	۴۰	...	...	...	...	۴۰	...	...	...	...	۴۰	...	...	...	...	۴۰	...	...	...	...	۴۰	...	...	...	...
۴۱	...	...	...	...	۴۱	...	...	...	...	۴۱	...	...	...	...	۴۱	...	...	...	...	۴۱	...	...	...	...	۴۱	...	...	...	...
۴۲	...	...	...	...	۴۲	...	...	...	...	۴۲	...	...	...	...	۴۲	...	...	...	...	۴۲	...	...	...	...	۴۲	...	...	...	...
۴۳	...	...	...	...	۴۳	...	...	...	...	۴۳	...	...	...	...	۴۳	...	...	...	...	۴۳	...	...	...	...	۴۳	...	...	...	...
۴۴	...	...	...	...	۴۴	...	...	...	...	۴۴	...	...	...	...	۴۴	...	...	...	...	۴۴	...	...	...	...	۴۴	...	...	...	...
۴۵	...	...	...	...	۴۵	...	...	...	...	۴۵	...	...	...	...	۴۵	...	...	...	...	۴۵	...	...	...	...	۴۵	...	...	...	...
۴۶	...	...	...	...	۴۶	...	...	...	...	۴۶	...	...	...	...	۴۶	...	...	...	...	۴۶	...	...	...	...	۴۶	...	...	...	...
۴۷	...	...	...	...	۴۷	...	...	...	...	۴۷	...	...	...	...	۴۷	...	...	...	...	۴۷	...	...	...	...	۴۷	...	...	...	...
۴۸	...	...	...	...	۴۸	...	...	...	...	۴۸	...	...	...	...	۴۸	...	...	...	...	۴۸	...	...	...	...	۴۸	...	...	...	...
۴۹	...	...	...	...	۴۹	...	...	...	...	۴۹	...	...	...	...	۴۹	...	...	...	...	۴۹	...	...	...	...	۴۹	...	...	...	...
۵۰	...	...	...	...	۵۰	...	...	...	...	۵۰	...	...	...	...	۵۰	...	...	...	...	۵۰	...	...	...	...	۵۰	...	...	...	...
۵۱	...	...	...	...	۵۱	...	...	...	...	۵۱	...	...	...	...	۵۱	...	...	...	...	۵۱	...	...	...	...	۵۱	...	...	...	...
۵۲	...	...	...	...	۵۲	...	...	...	...	۵۲	...	...	...	...	۵۲	...	...	...	...	۵۲	...	...	...	...	۵۲	...	...	...	...
۵۳	...	...	...	...	۵۳	...	...	...	...	۵۳	...	...	...	...	۵۳	...	...	...	...	۵۳	...	...	...	...	۵۳	...	...	...	...
۵۴	...	...	...	...	۵۴	...	...	...	...	۵۴	...	...	...	...	۵۴	...	...	...	...	۵۴	...	...	...	...	۵۴	...	...	...	...
۵۵	...	...	...	...	۵۵	...	...	...	...	۵۵	...	...	...	...	۵۵	...	...	...	...	۵۵	...	...	...	...	۵۵	...	...	...	...
۵۶	...	...	...	...	۵۶	...	...	...	...	۵۶	...	...	...	...	۵۶	...	...	...	...	۵۶	...	...	...	...	۵۶	...	...	...	...
۵۷	...	...	...	...	۵۷	...	...	...	...	۵۷	...	...	...	...	۵۷	...	...	...	...	۵۷	...	...	...	...	۵۷	...	...	...	...
۵۸	...	...	...	...	۵۸	...	...	...	...	۵۸	...	...	...	...	۵۸	...	...	...	...	۵۸	...	...	...	...	۵۸	...	...	...	...
۵۹	...	...	...	...	۵۹	...	...	...	...	۵۹	...	...	...	...	۵۹	...	...	...	...	۵۹	...	...	...	...	۵۹	...	...	...	...
۶۰	...	...	...	...	۶۰	...	...	...	...	۶۰	...	...	...	...	۶۰	...	...	...	...	۶۰	...	...	...	...	۶۰	...	...	...	...
۶۱	...	...	...	...	۶۱	...	...	...	...	۶۱	...	...	...	...	۶۱	...	...	...	...	۶۱	...	...	...	...	۶۱	...	...	...	...
۶۲	...	...	...	...	۶۲	...	...	...	...	۶۲	...	...	...	...	۶۲	...	...	...	...	۶۲	...	...	...	...	۶۲	...	...	...	...
۶۳	...	...	...	...	۶۳	...	...	...	...	۶۳	...	...	...	...	۶۳	...	...	...	...	۶۳	...	...	...	...	۶۳	...	...	...	...
۶۴	...	...	...	...	۶۴	...	...	...	...	۶۴	...	...	...	...	۶۴	...	...	...	...	۶۴	...	...	...	...	۶۴	...	...	...	...
۶۵	...	...	...	...	۶۵	...	...	...	...	۶۵	...	...	...	...	۶۵	...	...	...	...	۶۵	...	...	...	...	۶۵	...	...	...	...
۶۶	...	...	...	...	۶۶	...	...	...	...	۶۶	...	...	...	...	۶۶	...	...	...	...	۶۶	...	...	...	...	۶۶	...	...	...	...
۶۷	...	...	...	...	۶۷	...	...	...	...	۶۷	...	...	...	...	۶۷	...	...	...	...	۶۷	...	...	...	...	۶۷	...	...	...	...
۶۸	...	...	...	...	۶۸	...	...	...	...	۶۸	...	...	...	...	۶۸	...	...	...	...	۶۸	...	...	...	...	۶۸	...	...	...	...
۶۹	...	...	...	...	۶۹	...	...	...	...	۶۹	...	...	...	...	۶۹	...	...	...	...	۶۹	...	...	...						







الصحيحة الثانية في الوجه الكتابي من الجرف وصودته الرقمية الثالثة  
للمعاني المحققة في مكان البصائر بقوة ايدى التأييد  
على صحايف الابدان واذا قد استوفينا سطر اصالحنا  
الاصول الاحصائية العددية المدة لاثبات محقق الحكمة المؤسسة لبنیان  
اظهاره على مراهض البرهان بحكم البيان فنتج تحقيق الشواكل الرقمية التي صورت  
لحقائق مبصرات الحيات ولتستهما بلباس الاشتهار على مجالي الاشعار في اتم  
معالم البيان وابدع ما في عوالم الامكان اعلم ان الصور الرقمية هي احدى ما يتحقق  
به الوجه الحرفي وانما ما استقر عليه اقدم ظهوره عند ما توجه للقيام عن مقامه الخفا  
والابهام واخذ في العروج على شواهد اعلام الانشاء واعلى قتل الاعلام الانها  
في الصور الكاملة للعين المتعينة للحرف والوجه الباق منه فلو ان الصورة اللفظية  
التي لها هذه الرتبة التامة اجدر واخرى فانها هي التي تفردت بين صورها بما يميزها  
الاختصاص على منابر الاعلان حيث ارتفع صيت صحتها على اقطار الاصباح والاداء  
وعلى ان عقيرتها في طي اصوات النداء على شرفات امكنة الاذان موبلغ امرها  
في صراح الاشاعة والاشتهار الى ان عم صراح دعوتها وساط اشعارها سائر اصناف  
المجوان مما جمعه حياطة اسوار القوي والبدل فاقين هذه من الصور الكتابية التي ان  
بادركها شرفه خاصة من اصناف الان بعد التزام اعمال كتابية وفنون  
من الرياضات المتعينة لها في برهنة من الزمان ثم انهم بعد ذلك محاجون عند  
استشعار تلك الصور الى تخشيم عمل جديد وتوجه خاص لتجديد البصيرة والفكر والنظرة  
نحو شخص تلك الصور فظهر انه ليس لها في اقامه الاشعار والاطرها رمز له الصور الكتابية  
فلما ان لنا ههنا مقامين احدهما امر الدعوة التي عليها كالبصيرة بعجوم عبارات الوعظ  
التي يفهمها الامة كلهم ومقتضاها انما هو التأثير في قلوب العامة وقبولهم اياتها  
بجوامع الامة حيث يسرى امرها في الاعمال البدنية فقط من الدلائل القولية و  
المؤيدات الفعلية وبين ان الكلام هو الكثرة ازمة هذا المقام فانه يجد هذه المادة  
الغير القارة اصل المتجددة حسب تجد الوقت له تأثير بالغ في باطن المخاطب  
وهذه هي النسبة المصنوعة لاطلاق الكلام على هذا العرض لغة والاخر امر الهداية التي  
عليها

عليها كالدولة بخصوص اشاراتها الكلية التي تحقن فيها اولو القرب الالهية  
من الورثة الذين فاروا على مقتضى ما لهم من النور والقراءة المستتعة للوزارة  
بصيرته الدرك والدرية به يفهمون اللسان ويتدبرون كجب واهب  
القراءة الى معارج بطونة المتعينة الى كنه الماد وبين ان اصحاب زمام النظام  
انما هو الصور الكتابية التي هي اثار اثار متنوعة في طليغيات لخطوط  
وتنوعات الروايات والسطوح وتطورات الدوائر والفتى فانها هي التي تقوت  
بها البصيرة الحرفية الكتابية جملة وفراوى وتثبت بها هذه الاصناف الشريفة  
ونسانها وركبانا وتلك الاشارات الباقية على صفحات الايام مدى الدهور الاعوام  
هي التي تصلح لان يستفهم عنها بالتدبر فيها والتطلع عليها والتثبت لها جملة كافية  
من الحقائق الكشفية التي انشئت بها الصدور وتمسرت منها الامور خلت  
عنها الزبر والكبت ثم ان ههنا دقيقة جليلة تدل على وجه خصوصية الصور  
الصور الكتابية بهذه القواعد الكريمة وذلك ان الصور المذكورة انما يمتزج بمداركها  
امتزاج احاد دون غير من الصور الحسية وبيان تمام الكلام ان الاحمال لهذه الصور  
انما هو الضياء الموصل لتلك الصور الى نور البصر وبين ان امتزاج الضوء بالضوء انما  
هو امتزاج اتحاد والاتصال ومن ههنا ترى الوان المتخالفة تتجمع في هذا المدرك  
بدون ان يفيد صورة كل من المتقابلين بالآخ كما يتفاسد غير من المحسوسات  
مثل الاصوات والارايح والملابس والمذوقات فانها تنفاسد اذا اختلفت  
وذلك لان حاملها هو الهواء او ما يجري مجراه من الاجسام وبين انها لا يؤول  
جملها اذا كان مختلف الصورة الا واحد بعد واحد بخلاف الضوء الذي هو  
حامل الصور الكتابية فانه ليس بحجم فلا يزوم فيه المتخالفات فهو بين المحسوسات  
مختص بالتجدد عن المفسد الميولانية وقادوراتها الظلمانية والاسبيل الى  
الغير القارة والتموجات الهوائية المنصرفة في كل لحظة بالانصراف الزمان اذ  
تغير ذلك وايضا فان الصور كلما كانت ازل يكون اكل واجمع للخصائص تشمل  
ولا يخفى ان الصور الرقمية دون اللفظية فانها وصفت بازائها كما ان الصور  
اللفظية هي بازاء الالهية فهي التي تنزل صاعدة وتنهبط طالعة وتخدر



٣  
٢  
١  
١٢٢

موتقة فهي اوجدها لاطراف اشعار بمنزلة القلب فيها شعورا فانها  
صورته في عالم الحس ومن اراد عليها هذا فله ان يستخرج من الكتاب بينات عدة  
فانها توضح عن ذلك غاية الاضاح ولا مراءى التبريل الخفى كلما حاول حلاله  
سان الحرف مطلقا وبيان احكامه الكلية التي لا تخفى بوجه منه دون آخر انما غير  
عنه بالكتاب ومن تأمل صدر ما نزل على الخاتم ووقف على مفتحه ما ارسل الى  
اعني قوله لك اذوا باسم ربك الذي خلق خلق الان من علق اقواء وربك  
الاكرم الذي علم بالقلم علم الان ما لم يعلم حيث صدر التنزيل المجيد بامره  
اولا ثم استوفى ما ينبي عن انضاع الان بحسب خلقه الاصلية ثانيا ثم  
سجدته بتكرير الامر المذكور مؤيدا بذكر الرب الاكرم والقسم به ثالثا ثم وصف الرب  
الرب بالتعليم الذي يوسيلة القلم رابعا ثم عظم الان المتضع بذاته بذلك التعليم  
القلمي وهو تعليمه لم يكن يعلم بدون تلك الوسيلة عرف علوشان هذا الوجه من  
الحرف بما لا يخفى عليه حافية ومن اراد ان يراها اذا اراد قسما للحكمة او الايات حاصرا  
بجميع ما يقابلها ورواها الكتاب فان استحصال المعارف والحقايق العلمية على تقنين  
انحصارها وتسبب فنونها لها طريقان اشان احدهما اليقين المحصل من صميم  
القلب وصمائه وانه اما بوسيلة الانظار القاطعة البرهانية او الالفاظ  
اللائقة الوجدانية وكان ما حصل بهذا الطريق هو الذي عبر عن تفصيل الحكمة  
وعن اجمالها بالايان والآخر هو اليقين المحصل من ظهور هذه الحروف الكافية  
عن كنه الكل الشارحة صدر كل شئ وحده وكان ما انكشف له بهذا الوجه هو  
الذي عبر عنه بالكتاب بغير اعين الكل بحجته الاشهر الالتم ظهورا او اظهارا  
**فخص كتابي في نظم حكمي فطري** وهو انه قد وقفت من قبل ان موضوع  
ما نحن فيه من العلم هو الواحد من حيث تنوعاته المظفرة له وتنزلاته التي بها  
فصلت احكامه وبين ان من انتهات تلك التنوعات هي الصور الحرفية التي ازلها  
الله تعالى على عباده الكسليين وقد عرفت ان اول ما يثربها اليها هو الكتاب  
وما بازاء ذلك الواحدية انما هو النقطة فانها هي التي تنزلت من سماء ربها  
القدسية الى اراضي تركيباتها المقدارية وتنوعاتها الرقمية المسماة بالحروف الكتابية  
وكالذي

وكذلك قد طلعت على ان الكثرات التركيبية ما لم تنبع لم تعد للنوع ولم تنزل الوحد  
الكلاية من سماء قدسها عليها اذا تذكرت هذا فاعلم ان الصور المحصلة من تلك  
الكثرات لا تتجاوز عن ٩٦ صورة ما لوح اليها لفظها ظهورا ولفظ الصوت اظها  
ووجه حصرها في ذلك العدد لا يخفى على الواقف باصول تركيبات النقط المستندة الى  
وانبال عليه السلام ان الظاهر منها على صكاف الحروف العربية الحتمية ٢٢ فما تبطن منها  
فيها هو مادة العدد وكان ما ظهر منها عليها مشير بحرفها الى الوجوه الاخرى منها اقل الكثرات  
والكتاب في **فخص كتابي في حقايق حكمية ووقايق اجمالية** وهو انه قد عرفت ان الكل من حيث  
هو جمعية الكلاية والحجامة التامة له ثلث مراتب احدها هي التي تحقق فيها الكل بحسب  
ظهوره بجميع اجزائه وجزئياته في مظهر الحضيصة بكل منها مع ترتيب اثارها عليها  
وتفرع احكامها عنها وهو المستمى بالعالم والثانية هي التي تحقق فيها الكل بحسب شعوره  
ايضا كذلك وهي بمنزلة بدو الثمرة للاولى وهي كالشجرة لها وذلك هو المسمى بادم  
والثالثة هي التي تحقق فيها الكل بحسب اشعاره ايضا لذلك فهي بمنزلة استواء الثمرة  
لما سبقها من المراتب اي الثمرة المضيئة لخواصها المثمرة لاثارها التي من جعلتها ظهورا  
الاولى وهذه هي الحروف التي هي الثمرة الياقة للدرجة الالائية وطلب نخلتها  
الباسقة التي على صحاري التفرج والايضاح او اعرفت هذا فاعلم ان مرتبة الاشعار  
الحرفية وارانته للكل انما يتحقق في صورتين اثنتين احدهما الكلاية النفسية الظاهرة  
من نفس المتفكر المتكلم فانها هي الواقعة فيها التابعة لوجودها وبقا والآخرى  
هي الكتابية الالافقية التي لها في الخارج عنها صورة مستقلة وجودا وبقا وفتح  
عنها التنزيل الكريم عند الله قوله تعالى سيريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم وقد بينت لك  
ان الصورة الكتابية منها لها مزية اختصاص في امر الادارة والاشعار فلا بد ان يكون لها  
بازاء كل ما اشتمل عليه العالم والادوم بحجتها وتفصيلها صورة مطابقة آياه بها يمكن لان  
يبرية للعالمين من العالمين منهم ومن ههنا ترى الحروف الكتابية اذا حاولت ان تنزل  
من سماء قدسها وعلو اطلالها الى ارضي تعلقاتها وتركبها واسافل تطوراتها الالمانية  
احد ثمانية لا بد لها من مظهر عدة هي اربعة عشر صورة لا يمكن لها التنزل لابعاد ان تنزل  
بتلك الملبس متدرجة في تنوعات اطوارها وذلك لانها هي صور علاة الاجناس



والا انواع التي لا يتنزل حقيقة المحقق من علو اطلاقها الى اسفل العوالم الامكانية بعد  
التقسيم بها خمسة منها هي التي بمنزلة انواع الجواهر اعني الهول والصورة والجسم والعقل  
والنفس وتسعة منها هي التي بمنزلة اجناس الاعراض الاولى منها هي النقطة والمقدار  
بالمعنى اياها والصورة التعليمية الجامعة لهما وبين ان تلك النقطة قد ظهرت في الحرف منفردة  
التي بمنزلة العقل وقد ظهرت منفردة وهي التي بمنزلة النفس فاما الثانية منها فهي الحركات التي منفردة  
وشاة فهي ستة وآلة والتشديد والهمزة فكلن قيل ان الكون والعدم الف مائة  
في طي تلك الارقوم الكتابية فاما بقاها في العوالم العينية والمجالي الطهرورية الامكانية  
فان ان الكون هو صورة التجرد عن تلك الحركات الطهرورية المستوعبة لها فهو رتبة  
المرتبة نفسها من حيث تجردا وكليتها اعني رتبة عالم الشهادة ومن ههنا تراه  
قد عينت له صورة الصفة الدالة على المرتبة واما الالف فهو صورة جمعية التمرة الى  
تجربتها كالاتم للعالم وانما لم تظهر من سترها وعن الحفة الخفية انه قد استند عليه  
بشرته صلى الله عليه وسلم عند ما سئل عن سبب عتاده في سلك الحروف المقطعة واستعمل  
له في الحرف في طي اعدادها وغلف الامر على السائل بالاربع مثل تلك الحاله من الله  
عليه ولم وذلك لانه الدال على خصوصية الحقيقة على ما سبق في الكلام على الصورة التمثيلية  
التي مثل بها نفس صلى الله عليه وسلم وبيان ذلك ان الهمزة الاجتماعية من الكل هي تجرد  
الاخير من المركب كما يخرج على الواقف بصفا النظر فذلك تجرد اذا اعتبر في تمام بيان  
النبوة المؤثرة الى خصوصية الحقيقة على ما فصحت عنه المثال الذي هو حركت المذكور ثم بقي  
ههنا حقيقة جلية لا بد من التبيين عليها والاطلاع اليها وهي ان النفس على نوعين هما  
هي التي لها من الكثرة الامكانية جهتان متقابلتان فقط اعني التعلق والتجرد ولا بد منها  
من سريان او التقابل عند رتب امارا عليها من صنوف الافعال والاحوال على ما هو  
المشاهد من احوال المتصوفين المترهبين ونهاج الحكماء المتفلسفين كالزام التجرد  
الذي يقابل التعلق وينافيه حله واثبات التميز الذي على طرف مقابل التثنية  
والاخرى هي التي لها من تلك الكثرة غاية بالغة الى حد المنعكس الى ضد ما وبذلك فازت  
بين المراتب الستة وادراك العلوم العلية وفاق الماء والاعلى واثباتها للخلق  
المثل وذلك هو مسلك الوردية الخفية على ما بين تمام في طي تعلقات فصوص الحكم اذا

نور هذا فاعلم ان الحرف الذي بعد وعليه النقطة كذلك صنفان احدهما هو الذي انشأ  
منها فقط وهو بازاء النوع الاول من النفس ذات الجنتين فقط والاخر هو الذي له  
الثقة التي هي اصل الكثرة ونهاية ثورانها المنعكس عنها امر الوحدة الحقيقية  
وهذا بازاء النوع الثاني منها اعني القلب الانساني صاحب الكمال النوعي الجمعي الانسي  
ومظهر منوع هذا الكمال موحدا تان اعني خاتم النبوة الذي هو الشجرة لاصول ذلك  
الحال بعضها فروعها والاخر خاتم الولاية الذي هو كالثمرة ولذلك نرى  
صاحب الثقة يزين الحرفين اعني شين الشجرة وطاء الثمرة **فخص كتابي في حكمة**  
**احصائية** وهو انه قد ظهر لك ما سلف من البيان ان الصورة الكتابية منها ما  
كالصل المتجهر بذاته عند ما كانت في موطن قدسها الاطلاق وقد هما الذاتيه ومنها  
ما هو كالظلم المتفرعة عنها وهي الحقائق الكونية المجردة عليها حسب تجدد المراتب  
واطوارها اما الاولى منها فهي جمون صورة وذلك مقطعات الاحرف الكتابية  
ومفردات النقطة بدون اعتبار تركيب ولا انظمام امر زايد على ذواتها التي قدس  
تجودا وموطن تنزهها وتفردا ومن وقف على هذا الكلام ثم تأمل ما ورد في الصحيح  
انه قد فرض على محمد صلى الله عليه وسلم فيما فرض عليه اول ليلة الاسراء جمون صلوه وما  
ورد ايضا فيه ان طعام اهل الجنة يوم القيمة من زائدة كبد النون ظهر له حقا بوجه  
كما انه اذا تلى قصه ذي النون المصادي في الظلمات وقف على دقائق عزيزة  
وانك قد عرفت ان هذه الصور انما تحققت للحروف عند ما كانت في سائر  
فاما اذا تنزلت الى مظاهر التنوعات السافدة وحصل منها الامتزاج التركيبي طراها  
اربعة عشرة صورة هي المظاهر الكونية التي لتلك الاصول وذلك هي المجالي التي تتلبر  
بها عند ما تعرضت للظهور والاطهار وتصدت للتدرج في مراتب الشعور والاشعار  
وقد عرفت ايضا ان لها عند ما بلغت الى تمام ذلك المرام صورتين اخري احدهما  
صورة الاجتماع الذي هو مقتضى الشعور والاشعار وهو الالف والاخرى صورة  
الافتراق الذي هو مقتضى الظهور والاطهار وهو الكون فيكون جميع الصور الرقية اذا  
حوسبت على الانفراد ٦٦ وبين ان لكل من تلك الصور الحرفية صورة اخرى غير  
ما كانت عليها في قدس تجردا وسما اطلاقا وهي التي حصلت لها عند ما تنزلت الى عوالمها



الكونية وانتمجت بمظاهرها المكانية فان بعض الحروف وان لم يتغير صورها الاصلية  
في هذه العوالم المتتالية ولكن لا شك ان الامتزاج والتركب قد كس كل من المتغيرين  
ليس على ما هو المتبادر من امتزاج الظاهر بالالف كما يستطلع على تفصيلها فاذا  
حوسبت معها هذه الصور صارت ٩٩ فاذا عدت معها الصورة الجمعية للكل بلغت  
٩٨ على ما عليه مباني اصل الصور ومبدأ تفوقها وتحققها كما سلف هذا ما افصح عنه  
لسان الاجال من الحكم المنطوية في هذه الصور الكتابية واما ما اشار اليه لسان التفصيل  
فسيجي جله منه في طي المفاحص الالائية مما حكم الزمان ان يخرجه في وياح البيان  
وانت له **فخص كتابي في حكم قانونية كلية** ليس قد ظهر لك ان الاسم الجامع  
الواسع الاحاطي المعبر عنه بأدم قديمه لفظ الواحد الذي هو موضوع هذا العلم  
مطلقا وصاحب الوجه المعنوي من الحرف في طي المرتبة العنصرية السعوية كما  
عنه عدده فكذا لك مادة لفظي النطق والنقط اللذين هما صاحب الوجوه  
الصوريين ومنصات الاشعار الا ان الاسم المذكور في الوجه الكلامي منه بقي  
في طي حكم المرتبة الاظهارية مخفيا بذاته فيها ظاهرا بها ظهور الكلام بالمحكم واد  
في الوجه الكتابي ليس كذلك فانه غالب فيه على المرتبة باقى بقى على صفحت  
الاظهار والاشعار ظاهرا بهوتية المستقلة في الخارج كما افصح عنه لفظ النقطة  
باو يا في كل من تنبك الكلمتين بما يدل على انها نهاية التراتل الاستعارية  
تأمل فيه فانه الموزج استنباط الحقائق وفهرست استخراج الدقائق في  
انفسها عند مخالفت السبب في ترتيبها الذي ظهر عند تركيبها **فخص كتابي في**  
**حكم ذوقية** ينبغي ان لا يدور بين على المتيقظ الفطن ان الصور الكتابية السماوية  
المسماة بالحروف الرقمية محصورة فيما زبرت الاقدام العادية في الاقاليم البادية  
على صحايف القرايس الرسمية وصفائح الالواح الخشبية تقيها للمتيقطين  
وتعليما للمتعطين فانه ما من موجود ظهر بين يدي الحس الا ولها عليه منها ارقام  
بها يستعد للاستقلال في الوجود ومنها يستفيض الرحمة الخاصة به عن  
ديوان الجود او قد تقرر عند الحكم ان الجنين ما لم يتصور عليه التخالط والكمال  
الرقمية **فلك** عند ما بلغ اربعين يوما ما استقل بالغذاء وما ارتقى عن توقعه لآبته

وتطفره عليها

وتطفره في او التفدية والتقويم فاذا انتقل عليه تلك التخالط الرقمية استند على بها  
في الوجود وما يستتبعه من معوماته الغذائية فاستجيب له وتفرغ بذلك وترفع  
به ادم الى ان وصل الى ما وصل اليه صله من الكمال في الصورة الظهورية والاطهارية  
فتبين انه ما من عين من الاعيان سواء كان من انواع الجاد والنبات والحيوان  
الا وعليها من الصور القديمة الحرفية ارقام بنية وصور كاشفة عن كنهها عند اهله  
بها تدبر رتبة فسجده وكن لا يفقه اهل التفرد الكونية تسبيحهم ذلك ثم اذ قد  
عرفت ان آدم قد اخضع بن البرية بالصور التمامية وجعله الله بذلك مصدرا لآية  
الظهورية والاطهارية خلق صورته الشخصية لمحبة جامعة لنوعين من تلك  
الصور الحرفية حايزة للوجنين منها اما الاول فهو الذي عليه ظاهرا بشرة الكونية  
المحسوسة بالاضواء الغسطة عليها لدى الابصار وهي الصور المتنوعة التي تصور  
عليها اعضاء الوجه التي هي لوح القلم الالهي كما سيجي تفصيله واما الثاني فهو الذي  
عليه باطن هيكله الوجودي من الصور التي اخرجها الهواء المستفس فظهر من هذا  
ان الالف ان هو تمام ذينك الصوريين اللتين للحروف حيث ابرز ما بينهما  
واذكرها بمجاينها وذلك لان كل عين من الاعيان وان كان مصدرا طبيعيا  
للصوت الهوائي ولو حاجتيا للصورة الرقمية في الخارج لدى المشاعر ولكن  
ليس لها تمام ذلك فانهم ما اذروا معا فيها على ما افصح عنه قوله تعالى ولكن لا يفقهون  
تسبيحهم على قواصة صيغة الغائب وما قدر واعلى اظهار صوريتها بما عليها كما  
تمام تحقيقه انما فان حق تنبك الصوريين هو ان تعربا عما في مطاوى الصاير  
وبطالين السير **فخص كتابي في حقائق حكمية قانونية** كانت قد وقفت  
مما نهت عليه في طي الدائرة الظهورية على ان الترتل في نحو كان وعلى اي صوب  
تصور ما لم يتدرج خمس مدارج لم يتم ادمه ولم يحصل له الغاية الباعثة على النهوض  
من المتحرك ولم يصب سهام مقصده من قس تلك الحركة وامي المرام والبغية  
فكذا لك الواحد بالوحدة الحقيقية الظاهرة في الكثرات المتخالفة ما لم تتزل  
بذلك المدارج المعدودة لم يمت له اذ تلك الوحدة ولم يبلغ الى كمالها انما ص بها  
وبغيتها المأولة منها وتخص هذا الكلام ان الواحد المطلق اذا قضى الحركة الحسية



وحصله الطبع المحرك نحوهم ثم يكون له بعد تلك المرتبتين البعد واستحقاق  
الابواب الثلاثة المتقاطعة فيه وصار جسمها ممتدة الاظهار الانوار وانما هو ثم تحل  
ذلك بالنمو وانتهى امر تلك الحركة التي للوحدة الاطلاقية بالحيوان الذي هو محال  
مدارج منزلة وانتهى ما وية هو بآية ومن ههنا ترى الوحدة الجنسية عايتها القصور  
وربها العليا كما بين تحقيق لميتة في الرسالة الجديدة ومن ثم صار مصدر اللصوة  
الاختياري الذي به ظهر في الباطن اولا على محال الظاهر اخرها وصار مجمعا للظواهر  
ومتعقبا للمتعاقبات اعني الاول والاخر والظاهر والباطن ثم اذا تذكرت في هذه  
المقدمة فاعلم انه وان كان كل مرتبة من المراتب العيانية والعوالم الكيانية حتى الحما  
بما انطوت عليه من صنوف اللطيف وفنون الكنايف كما باقية آيات وحروف  
بصورتها الكونيتين كما نهت عليه ولكن لها مرتبة متفردة النسب متباعدة  
الرتبة لدى الاعراب عن المعاني والافصاح بها وذلك لان الاحرف الظاهرة  
بصورتها على كتب الكائنات ومحارج الاعيان الخارجية لها اربع مراتب  
عند اعتبار ارتباطها بالمعاني ووجه دلالتها عليها اولها هي التي على صفحات الاجرام  
ومحارج قوع بعضها على البعض من الاصوات والارقام وهذه القسم وان عمت  
صورا حواسا يراى في الخارج من الاعيان سواء كان من الجواهر والنبات والحيوان  
ولكن اختص فهم المعنى منها والعنوز على وجه دلالتها بنفاة خلاصة خاصة احاطة من  
تحت نوع الانسان واما الثانية منها فهي التي اختص بها بعض الاعيان من العقول  
الاختياري الذي يتفق به بعض الحيوان لدى الاضطرار الى ان تنفس عن كرب فقد ضرورت  
تقيته وطلب ما يحتاج اليه منها طبعا اعراضا لا في باطنه من النزاع الى مودات تقوده عند  
معارضة لها ومعارضة آياتها وهذا انما يفهم بنوعه الذين يقاربون له زمانا ومكانا  
ورتبة واما الثالثة فهي التي تفرد بها نوع الانسان وتقوم بها حقيقة من النطق  
العرب عن تفاصيل ما يحتاج اليه بحسب تقيته وتمتدته الطبيعية اولاد بالاضطرار وعن  
خصائص ما عليه لامتدادها وغيبا عاجلا واجلا وذلك انما يحتاج اليه الانسان بحسب  
الاستكمال العقلي الذي قد رتب له نواعا ثانيا وبالاختيار ثم ان افراد الانس منهم من ليس له  
الحظ من الحرف الا لفائدة الاولى وليس لهم فضل امتياز في ذلك عن غيره من النواع الحيوان

سوى انهم بذلوا جواهر الاحرف القديمة الساموية لتحقيق المآرب الخفية الدنيوية وشبهوا  
تفاسير ما رسله الرسل وانزل عليه الكتب بتداوله بين ايديهم عند طلب جزئيات  
المتنوعة حيث استعملوه في الكاذب وجعلوه وسيلة للسخرة في مستهزات الانوار  
ومتبجات التماثيل ومن ههنا ورد فيهم قوله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل  
ومنهم من جمع بين الفائدتين واستحصل من الحروف ما هو مقوم حقيقة الاصلية غير متحقق  
في ذلك يستغنى به به الجسم او استبقا قوته الطبيعية والحيوانية فقط بل سعى  
في طلب اقواته الروحانية واتقى منها تقوية قواه المجددة مطلقا فيها على صفات  
متابت الملك ومغيبات الملكوت فاعلم بها مراتب الملأ الاعلى المقربين الذين  
الذين لهم الطهارة عن حدث الحوادث وولس الناسوت ثم ان لهذه الطائفة  
مراتب متفردة ومساكن متباينة متباعدة فان منهم من قصر طريق استحصال  
ذلك المطلب على ما عينه اصل اللغة بوصفها شخصي غير مجاوز عن ذلك من حيث  
ما اعتبر في استعمال الالفاظ الاولاد لاهل اللغوية التي يدل عليها بحسب الحقيقة فقط  
ومنهم من رقى عن تلك المرتبة وجعل ما يتفرع عن ذلك الاصل ويناسبه داخل في  
مفهوم تلك الالفاظ حيث ادخل فنون المجازات والكنايات وما هو مستفاد  
من صور العبارات خواص التركيبات وبدائع الاستعارات تحت مدلولات تلك  
الالفاظ فانهم وان عبروا عن الوضع الشخصي ووصلوا الى النوع منه وعرفوا عليه  
ولكن لما حصروا وجود تلك المناسبة فيما وصل اليهم من استعمالات العرب اعيان  
بلغا ثم حيث جعلوا تتبع راكبهم هو العدة في تحصيل تلك الوجوه وقوا على  
في طرف بما قلده كل خلف منهم لمن اعتقه فيه من السلف واما الرابعة فهي التي اختص  
الكل من افراد الانبياء وخلص الاولياء وذلك ايضا له مراتب فان منها ما لا لا لغوية  
الوضعية فيها دخل ومنها ما ليس للخارج فيها دخل اصلا فان مباني او الدلالة عندهم  
انما هو الاسارات الرمية او اللفظية او النسب العددية فانها هي الاوصاف اللازمة  
للحروف عند انزلت على الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وما دون ذلك من  
الاوصاف الخارجية التي هي من حصص الدلالة التي تداولت عند العامة فتمثل في  
درجة الاعتبار عن ذلك كما ستطلع على بيانه ثم ان هذه الدلالة المبينة على الالفاظ



الثلاث اللازمة للحرف هي الدلالة الأصلية التي للحروف بذواتها بدون توسط جعل  
ولا وسيلة وضع وهي التي تفرد بها الحرفي والتفقت على استعمالها كلتهم والقسمة  
الاول منها وهو الذي للوضع اللغوي فيها دخل ما فقد اشترك فيها غيرهم من محقق  
الصوتية والحكماء الذين لم يرب من عين الكمال لان ذلك كما هو امثله من  
المشكوة الواردة في آية النور الروح الحس فان بعضهم فهو امثله ذلك في حيث  
ان نوره يخرج من ثقب عدة كالعينين والاذنين والمخرجين كما غر عليه الغزالي وغيره  
فهو امثله القوة الاستعدادية التي للنفس نحو المقفولات المسماة عندهم بالعقل  
الاولي الخالية في نفسها عن جميع الصور المستعدة لقبولها لا على التام ولا على  
السطوح والثقب فيها كما وقف عليه ابن سينا وبعضهم فهو امثله مئة البدن الذي  
الذي يحيط بالقلب من سائر الجوانب ويكون ذات ثقب ومنافذ ومجاري معينة يجري  
منها الروح نحوها ويستتير به الاعضاء الباطنة الشريفة او لا بغيره كسطوحها الباطنة  
ويستتير به الاعضاء الظاهرة والاعضاء البعيدة ثانيا كسطوحها الظاهرة كما يحق  
به جدي وحققه في رسالته النورية ومنهم من فهم الغشاء الغليظ والنفث وسائر  
الاعضاء المحيطة بالداخل والروح النفس في المتكون هناك فان ههنا بالنسبة  
كمية كره مجوفة بالنسبة الى حجم الطيف منه يتركفه في جوفها وهذات المنافذ  
والثقب تجري فيها ذلك النور ويتعكس منه ومنها الى الخارج كما هو حال النور الذي  
في المشكوة فان الروح النفس المتكون في تلك الكره تجري في المنافذ اولا ثم تعكس  
منه الى الاعضاء فحصل لها به حس والحركة الارادية كما انكشف على اخي وسألك  
وبين في رسالته ومنهم من فهم منها عالم الشهادة حيث ظلمته في ذاته وقبوله النور  
الوجود غير مستوي الاجزاء بل متخالفها في نظيره لذلك النور الواحد بالذات  
المتكثرة بحسب كثرة احوالها المستعمل عليها العالم كثر النور الذي المحسوس الواحد  
بالذات حسب كثرة الثقب التي في الشبكة المشكوة كما ذهب اليه الكون  
الحق الختم الواقفون على حكمهم العربية التي افصح عنها اللغة الاعرابية ومنهم من فهم منها  
آدم وحواء والا ولا كما فهم من المصباح لحرف والنقطة والاعراب ومن الرجا  
النبوة والرسالة والولاية كما اوحى اليه صاحب المحبوب ويمكن ان يفهم منها المقادير

الرقمية او الصوتية التي يتقدم بها النقط او النطق او لا حيث انها اعرض كونه مظهرة  
بالذات ثم اذا ادركها المادة الوجودية في احدى صورتين واسبق على سطوحها المتشابهة  
القابلة للنوارم وتقومت المادة بمقادير لم تكونت الصورة الحرفية التي هي كالرجاحة لمصباح  
المعنى المنيعة المشوة والرجاحة هذه هي الكوكب الذي الموقد من الشجرة المباركة الاودية التي  
لا اخفاص لها بشرق الوجوب ولا يرب الا مكان وذكر الرجاحة في الآية استعار بها  
لحرف من الصورتين كما ان ثرب زيتها التي هي مادة النور من الاضواء مشعرا بالذات المعنى  
العدد واللبين بذاته بدون الاحتياج الى اساس من الصور المنيعة له وانما بسط الكلام في  
هذا القسم بحكاية وجوه الدلالات التي بها يباينون كل احد من الذين يستنبطون الحكم  
الاصيلة من الصور المنزلة السماوية ليكون النموذج للمتيقظ العطن عند ما اراد ان يستفهم  
الحقايق العلية من العبارات الكاشفة الحتمية ويستنبط ما في بطنان الكتاب بدلالة  
المسبقات العددية ومعيارا للنظر المستبصر عند ما حاول انتقا والقوام الصافية  
بأقدها من الترقى الى مدارج كمال الان حسب تقارب الزمان ولما لم يشد  
الطاب عند ما قصد الاستشراف الى ما في بطن الآية وبها استعد للولوج على مدارج  
حدودها ومطلعها وذلك لان هذه الوجوه كلها انما افصح عنها السنة المتناسبات  
التي للاوضاع اللغوية فيها دخل واما الوجوه التي افصح عنها الحروف بحسب دلالاتها  
الاصلية التي لا دخل للخارج عنها اصلا فيها وهذا الكتاب ان ييسر بيان الترتيب  
والمطلع فانما يمكن من الكشف عنها بعد تحقيق الاصول التي هي له كالمحصن وقدم  
لتمهيد بيان شرط منها هذه المفاهيم ونقنا الله لنا تمام المرام فانه هو الهادي  
السبيل بنو الختم الذي هو سراج مجامع التمام **فخص كتابي في صفح حكلي** وهو  
قد وقفت مما مهدت لك انفا ان الحروف الاصلية التي هي مادة محقق العوالم  
ذوات التدوين والتطير لا اخفاص لظهورها بحسب الصورتين الحسيتين  
في عين من اعيان تلك العوالم بل كل ما ظهر فيها لا يتقوم قوايم تحفة الابهة ولا  
يتم امر استقلاله في الكون واستقراره على صفائح العين لا يمثل تلك الصورة  
الحرفية فيه ومن ههنا ترى الاجنة ما لم تظهر فيها التي طيط الحرفية ما استعدت للتقدم  
بالقضاء والاستعداد وما حصل لها الترقى عن تطفل الازهار عند استفاضة



الارزاق من المبدء الفياض الآله لما كان الانسان هو النافية لسلسلة الطهارة  
 والاطهار لابد وان يكون هبة الشخصية جامعة لساكنات الاحرف بصورتها  
 كالانحني لدى الوقف على كل ما اشارت بل لابد وان يكون في وجهه لوح ساكن  
 الاحرف وتخرج كلها بمفرداتها ومساكنها على ما هو الظاهر وجه تطبيقه على  
 المستيقظ وقد اودانا الى الية ذنك الطرفين في رسالة اسرار الصلوة ثم ان من آيات  
 خصوصية هذا الزمان يعلمنا هذا انه قد انكشف على احد ابائنا من له فضل اعتبارا بتقنية  
 الوقت ومرتبة قبول بين الناس وجه اجتهاد في هذه الرقوم المكتوبة واقفا عليها وشي  
 من الاصول الاحصائية ذاهلا عنها وما قصر حيث بلغ اهم زمانه شيئا من خصايصه  
 الكريم ولما الطالبيين من يوانع وقته سوى انه حصر عند ما حاول اليقظة واراد  
 بيان تطبيقه للوجه المجمل في بعض المواد الجبرية المشعة التي اختص ببعض تلك  
 الافراد في شطر من الاحيان ولا عرو

سبدي لك الايام باكنت جاهلا • وبانيك بالاجبار من لم تزود •  
**فخص كتابي في صفح حكلي وفانون نظري** وهو ان دلالة الاحرف على المعاني  
 حيث ما كانت انما تستند الى الوضع لا غير الآله يطلق على المعنيين احدهما هو  
 الوضع الخارج عن الصور الاصلية التي للحروف نفسها وهو عبارة عن التخصيص  
 العمدي الذي بين طائفة معينة وذلك من جزئيات مقولة الفعل والاخر هو الوضع  
 الذي يلزم لحروف نفسها بصور الاصلية التي انزلت عليها وارسلت بها حتى  
 الية التي رتبها بالقياس الى اجزائها الدخلة فيها واللوح الحق الحارجه عنها وذلك  
 هو احدي علاه الاجناس ولا اختصاص لطائفة بغيرها دون غير ما يحدف  
 الوضع بالمعنى الاول المتعارف بين الجمهور فبين ان الحارتم صلى الله عليه وسلم  
 لما كان مبعوثا الى الكافة لابد وان يكون الوضع الذي يستند اليه دلالة كلامه  
 به هو الذي بالمعنى الثاني دون الاول فقط ولا ينبغي ان يخصص دلالة كلامه الكريم  
 بما يستند الى الوضع الخارج الذي تفرد بغيره طائفة من الامم ويجعل الوضع الذي يتركز  
 فيه كافة المبعوث اليهم معزولا عن ان يستند اليه دلالة من دلالات الكلام المرسل به  
 تعالى الحكيم عن ذلك لا يقال قد قصت آيات التبريل على ان القرآن انما هو

عربي مبين فكيف يصح ان يقال له معان خارجة عن اساليب لغة العرب وقوانين  
 تركيبها ثم لانا اننا الظاهر من نسخ القرآن حتى يرد علينا ذلك بل تمكن معنى ظاهر  
 اولاه موطنه وتتلخص ثانيا في ابراز دقايق بطنه وحدوده ومطلعه حسب اشار  
 اليه الحديث الخفي تنميا لقائده ولا يخفى على الفطن ان جلالة قدر الكلام يقتضي ان  
 يكون له معان وفوائد غير محصورة بالنسبة الى طبقات المحاطين الذين لهم آيات  
 متفاوتة وتدرج متباينة لدى الامعان في ذلك الكلام والفهم عنه على ان العبرة  
 التي يستتبع ابانة كنه الكل انما يكون تاما لهذه الصور الكيانية وختم لهذا النوع  
 من الية الاسعارية المنزلة على الانبياء والرسل اذا كانت منقضية لا اثار  
 والابانة حقها ومعرفة عن الحكم بما يري على حكمة القدماء من الحكماء الذين هم ثمانية  
 الانبياء واذا جعل الوضع الذي هو مستند الدلالة بمعنى اصل المقول في القرآن  
 معربا عن الحكم الحق بما يري على الكل فهو حينئذ يصدق عليه انه بلسان عربي مبين  
 كما لا يخفى على المستيقظ **ع** هذا المناقب لا قبيل من لبن **فخص كتابي في**  
**صفح من الاصول الحكيمة والقواعد الاحصائية** وهو انه قد تقرر ان  
 الانب ان بباله من الجمعية النافذة التي لم يشذ منها شي لا بد وان يكون فيه من كل  
 مرتبة حضرة كانت او عالما من العوالم جزء مقسوم له اثر معلوم فكل ما ظهر على صفح  
 احواله او تنقش على صفحات اوصافه وافعاله من الآثار والحضايص فهو مستند  
 الى ما فيه من الجزء الذي هو اصل ذلك من الاجزاء المقسومة التي معه من تلك العوالم  
 والمناقب استبنا والفرع الى اصله اذا ذكرت هذا فاعلم ان الآثار والافعال الظاهرة  
 من المصادر الانسانية والجوارح الجديانية على قسمين فان منها ما هو كوني حذرا  
 متطفل في جمعيتها هذه انما يتفرع من الاصول التي معه من العوالم الامكانية وذلك  
 كالافعال التي هي مقتضى القوى الهيولانية وهي التي يترتب عليها الحب الكثيفة  
 والفاذورات الظلمانية التي امر بالكف عنها عند اداء العبادات ووجوب الاجتناب  
 منها عند التزام اصناف الطاعات على انقصت عنه آتية السنة بنصونها  
 القاطعة واثارها الشارعة الظاهرة بصورة النهي ومنها ما هو وجودي صمداني  
 متاصل في ذاته انما تحصل من المراتب والحضرات الالهية التي هي منبع كل خير وتام



وذلك هي الافعال الكمالية التي ترتب عليها الانوار الهادية التي ادبنا بها عند النور  
 الى العبادات والتبذل نحو استحصال سبب السعادة على ما افصح عنه عباراتها  
 الكريمة بصورة الامم وبين ان القلب الذي لا زل من بين تلك الاجزاء الذي  
 بازاء تلك الحفرة مطلق بحكم النسبة التي بينهما من حيث الجمعية التامة التي لهما  
 سوى ان القلب يثنى فيه نظم تلك الجمعية حيث انه يجمع بين الاسماء مطلقا واعيانها  
 القابلة لمظهرية الكل في صلح لان يكون متبنا للحق حاد له ومصدر الامم الاشعار متمما  
 ومن ههنا سمى حقيقة الازل بقاب قوسين واما الازل الطاهرة من هذه الجزء الكلي  
 الحقيقية به بين فنون الافعال الصادرة من الازل هو القول الذي لا يتم عبادة الاله  
 ولا ينظم عقد جمعية كماله الا بوجود حقيقة الامتزاجية التي فيه فان المرتبة الكمالية  
 التامة ومحيطه العامة التي من جعلتها اختيارا لانا الطاهرة من الازل ان يعقوا والافعال  
 الصادرة من سائر جوارحه في دنياء وعقباه فهو المعرب عاني القلب من لحيطة الشاملة  
 والجمعية الكاملة ومن تأمل في هذه المواد الثلاثة باحصاء اعدادها الاولى التي لها فقد  
 ظهر بلايل ترسده الى تمام لية هذه الابحاث بدقايق حليمة <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٦</sup> قلعت قول  
**فخص كتابي في صفح حكلي تعليمي** وهو ان الحركة الانزالية التي بها ظهرت الحروف  
 على مجالي العيان وفيها تجلت عرايس المعاني وفيها تجلت عرايس المعاني على منصف  
 الالوان والاكوان انما يتصور معناها بعد تصور ماضيه واما فيه تلك الحركة اما  
 الاول منها فهو المبدأ المعبر عنه بالنقطة والوحدة والهوية الهوائية النفسية واما  
 الثاني فهو النهاية المسماة بالعبد واما الثالث اعني ماضيه تلك الحركة فله فريد دل  
 في تصوير تلك الحركة وتبيين صورها الجمعية الحادية لجميع اجزائها وجزئياتها الواقعة  
 بين المبدأ والمنتهى ومن ههنا ترى العبارة المعجزة القرآنية قد خصصت ذلك  
 بينهما بالبيان وضلت اوجه بيزيد من البيان كما هو المبين عند اللبيب ذلك  
 في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى اخر السورة ولكن تمام توضيحه وابانته يحتاج  
 الى مزيد بسط للكلام وتمهيد مقدمه يستوضح بها لدى الاظهار والافهام وهو ان المبدأ  
 الذي هو ماضيه تلك الحركة طرف النقطة الاطلاقية والوحدة الذاتية والهوية  
 الهوائية كما عرفت وبين ان لارزها الذي ظهرت لدى المذكر هو النور والضياء  
 وما يرتب

وما يرتب عليه من الشفة والصفاء ومبدأ انبساط النفس وتموج الهواء  
 كما ان المنتهى الذي هو ماضيه تلك الحركة طرف التركيبات والامتزاجات التي  
 لتلك النقطة وما يجري مجراها وهي المسماة بالطرف وصورة ذلك في الاعيان  
 الخارجية هي الهيئة الخطية او الصوتية المصهلة بالحركات الكونية والافعال الظلمية  
 التي للعبد ولارزها الذي به ظهرت على المشاء هو السواد والظلام وما يدر منه من الكثرة  
 والانقباض والالتصام ومن اراد ريانا بسط لهند الكلام فعليه سالتنا المعولة  
 في معنى الازل والتميز اذا تقرر هذا ظهرت ماضيه الانزالية هو ما يرتب فيه ذلك  
 المتحرك من الملابس الكونية الظلمانية المستندة بالمقادير والابعد والمجدانية  
 وما يجري مجراها وذلك لان المتحرك من اعالى الصفاء وكنه غايات العظمة  
 والنور مستل الى المذكر الطهورية والقوى الشعورية التي لا يتحقق الا بعد  
 تعاكس اشعة اصواء ذلك العين النورية من صفائح الكشاف الجمانية وكيفية  
 حذوها الى حرائق المشاعر اللطيفة الروحانية انما يتحرك في ملك الملابس الحجابية  
 الظلمانية التي هي ذات مسافة بعيدة متقدرة بالمقادير المتماثلة التي لم تزل تحت  
 اقدام ذلك المتحرك وطى خطوات سيره الواقع في ملك المسافة المتقدرة بمقادير  
 الزمان مطابقا لاياما فان لكل درجة من المراتب حضرة كانت او عالما بعد اسبابها  
 لتلك المرتبة بين مبداء ازله الى نهاية ابدلها واما ما مطابقا لذلك البعد متقدرا  
 به شاعلا اياه بآراء اجزائه ثم انه اذا ظهرت للمتيقظ ماضيه الفصح وفتح شفا  
 الفكرية عن شواغلها الاعنفادية محجبا لها عن صدأ الصور الرسمية الاعيانية  
 فهم بعض النطوت عليه الاشارات الخفية التي تحت قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر  
 وما ادر ايكم باليلة القدر ليلة القدر فمن الف شهر **فخص كتابي في صفح حكلي**  
**حكلي** علم ان الاقتصار الالهى والابتساط الوجودي المعبر عنه عند الصوفية بالحركة  
 الحسية لها الاحاطة بسائر المراتب بل هو السبب الجاعل لتنوع الاحكام الامتيازية  
 والاشكالية التي عليها استتب مبادئ الفرق والمجوع وبها احكمت معارف القبط  
 والبسط والوحدة والكثرة والصورة والمعنى الى غير ذلك اذ عرفت هذا فاعلم  
 ان الحركة المذكورة متنوعة حسب تنوع الكائنات وتطور جزئياتها التي في طي صنف

الحسية  
 الحركة



المتقالات منها ما تبرز بحسب الجهات وتقابلاتها وهي اصولها ستة منها طائفة  
من صوب المراكز الى طرف المحيط او ما يسمونه من اليه وهما الوجوديان المحققيان والباقي  
كوتيات عدديات ومن ههنا ترى الشيطان اذا اخذ بغيره مداخله ما جاوزها على غير  
عنه القرآن الكريم بقوله لا تثبتهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم ومن  
شأنهم وما قال عن فوقهم ولا عن تحتهم لانه لا دخل له في ذلك وهذا ما وقف العقل  
بقوته النظرية فانه قد تفرغ صفاة الحكمة ان تترك البصيرتين بين الجهات المتكثرة هما الحقيقة  
فقط واليهما اشار قوله تعالى وقفت على شئ من لطائف اشاراته في الدائرة الطولية  
وتحسب انبساطية كونية ذات اليقين اودت الشئ الى الحركة المذكورة اما من العين اليسار  
او من اليسار الى اليقين ذات استقامة كما في الباءات الثلاث وصد والحيات الثلاث  
اودت ميلان نحو الهبوط كما في وسط الكاف او يسار كافي صدره او نحو الطولع بميت  
كاف الصادين او يسار كافي مقاطع النوات والباءات هذه ستة اقسام للحركات  
المستقيمة وههنا حركة اخرى مستديرة كما في صدر الميم واذا قد ظهر ان الاحرف الكتابية  
انما يكون مركبات من هذه الحركات فالحصول منها عند استخراج بعضها ببعض  
اما ان يكون قوسا او زاوية وهي اما قائمة او منقوسة او حادة فهذه اربع صور وكل  
واحد منها اما ان يكون على صدر الحرف وازله او مقطع الحرف وابده او الوسط الذي  
هو عالمه فهذه آ في فيكون الكونيات اربعة وثلاثين صنفا والوجودي صنفا  
فاذا اعتبر الامتزاج والتركيب الذي بينهما وذلك في اربعة احرف لا غير الطائفة اللام  
ولام الف حصل منها ٩ وهي التي عليها بناء الكثرات التي هي مبادى بناء المعاد  
الشعورية اعني الصور الرقمية والهيئات الحرفية الكتابية هذا كله اذا كانت في سواء قد  
وعلاوا طائفتها واما اذا تزلت في سطور الراكبات الآتية والامتزاجات الساندة  
فلها صور خمسة غير محدودة وهيئات غير محصورة ولا معدودة وقد لا يوجد تلك  
الصور الكونيات المعدودة الا في طيها لحكمة كيشف عنها خصوص صنعها ثم اذا تم  
هذا علم انه اذا نظم ما هو اصل هذه الشجرة الرقمية اعني النقطة باوصافها التثنية والجمانية  
بانواعها الستة حصل منه بحسب الاجمال الوجودي الشعوري عدد الاسماء الحسنى  
اعني ٩٩ الذي هو عبارة عن شجرة التخلد التي منها يجتبي مواد الموائد وقنون النعم

التي

التي على ساطع الكبريم المنان واما بحسب التفصيل الكوني الظهري فهو كل حجب ميل  
به ظهر على مجالي الكون سائر الاعيان والالوان ثم ههنا كنه لا بد من الوقوف عليها  
وانذكر لها وههنا الحركة الوجوديتين قد اختصتا بالالف احديهما وهي الحركة  
الانزالية لهابطة التي له عند ما كان في قدس التجرد والانعطاف والاخرى هي الحركة  
الصاعدة التي له عند ما ظهر في المظاهر الكونية وامتزج في طي اللابسات  
الامكانية التي بها استحصل مادة الاستعداد واسباب الاستعداد للوجود على  
مرآتي الصعود وفيه حكم غير خفية عند اللبيب وسيجي الكلام عليها في الصحيفة  
الحقيقية ان شاء الله تعالى **فخص كتابي في صفح اجمالي** وهوان الرقوم الكتابية  
وان كان لها بحسب ما بين من الاصول والاعتبارات المذكورة هيئات متنوعة  
وصور ذات اعداد ولكنها اذا امكن النظر فيها حق الامتياز واجل في وجه تحقيقها  
بعض الاجمال رجع او تفصيلها الى سبعة عشر صورة والباقي انما حصل منها  
بغير من الامتزاج والتركيب وذلك هو اب ح د و من ص ط ع ف  
ك ل م ن هو كاي ثم اذا احسن النظر فيها ثانيا وتوغل نظر التوغل في وجه  
اجماله والمعنى في كنه جماله رجع في خمس صور وهي اب ح ن هـ وكفى  
على الفطن وجه التطبيق بين هذه الصور وبين ما ازل على محمد صلى الله عليه وسلم  
ليته الاسرى من صور الصلوة اعني صورة الخمسين فانها هي التي اذا اجل اولها  
او لا حصل ثمانية عشر ون عد تمام ركعات صلواتي السجدة والخمسة اذا اجل ثانيا  
حصل ٧ عد و صلوة الخمسة اذا اجل ثانيا حصل عدد اعيانها المعروضة في اوقاف  
وجودها ولا يحسن الفطن ان معنى هذه الاصناف هو التطبيق فقط وتضار  
تصديا مقصورة على الارتباط بين الصور الاشعارية التي انما بعث الى صنعها  
الانبياء سلام الله عليهم فان ما تحت هذه الصور المتطابقة حكم جليلة لا يمكن ان  
عليها بالدلالات الوضعية والمعمورة العملية بل انما يستند اليها اللبيب  
اذا تدبر في الاصول الاحصائية وتقدسه لك وايانا توفيقا وايقنا ورزقه  
رزقا شافيا كافيا وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
**فخص كتابي في صفح اصول حكمية قانونية** وهوان لكل من هذه الصور

فانه على الواجب تحصيلها تلك الحركة  
خطوط واشكال مطابقة تلك الحركات  
والميلان كما كانت على استقصاد هذه الحركات  
ثم اعلم ان الباعث على استقصاد هذه الحركات  
الحقيقة والخطوط الرقمية واستقصادها  
فجئتها انما هو الاستطلاع على خصائصها  
معرفة اعني الرقوم الكتابية التي على الواجب  
الكل وشخصات الاشخاص



التفصيلية التي تقدم الكتابية اشارات الى معاني حقيقية وتوحيات الى اصول حكمية  
الآية انما يتفطن اليه اللبيب اذا استفتح الله تعالى عيون قلبه وما جعله من العامة عند  
ما نظر الى هذه الصور الكريمة المرسل بها سائر الرسل لا ممن اقصر على ما ذكره البصر الحسي منها  
فقط بل رآه لاستنباط العلوم الحقيقية من عيون هذه الصور المثلثة السماوية  
حيث يعد كل اشارة من تلك الاشارات الكتابية الرقمية بابا مفتوحا للنظر الفكري  
مجالا وسبعا للعين القلبية ومسر حاشيا للبصيرة النضيرة التي بها يتمكن الانسان  
لان يصل الى عالم الحقائق ويدرك فيها الامور على ما هي عليه ومن ههنا ترى السيد  
سلام الله عليه كثيرا ما يذكر التمثيل في طي رساله الكريمة باحدى عن افلاطون الا انه قد  
سال عنه بعض تلامذته ان الانسان اراه واعرفه واما الانبياء التي تخرج  
على معرفتها فقلت اعرفها فقال لا انك تنظر بعين راسك ولو كنت نظرت بعين  
قلبك لعرفت ما ولعين واحد من عيون القلب خير من الف عين من عيون  
الرؤس والآيات رقول امير المؤمنين على عليه السلام قد طلع الصبح لذي عشرين ثم اذخرت  
هذا علم ان في ضمن كل هيئة رقمية من الهيئات التيزلية والانبساطية التي  
هي ذات اليمين او ذات الشمال مقوسة كانت او ذراوية او دائرة كاملة  
حقائق حجة من الحكم الآتية التي اختص بنيلها كل الانبياء وتلاميذهم الاوليا سلام  
الله تعالى عليهم جميعا فانه ما فهم الحق من هذه الرقوم ولا فارقا زبادا كما هو المراد  
من وضع هذه الاشكال على النهج المعلوم الا من نظر اليها واعطى الحظ المحسب  
للبصر النظائر من اعطى لكل قوة من القوى الادراكية حظها المخصص بها من تلك  
الاشكال الى ان وصل الامر الى القوة العقلية القدسية المؤيدة بالجمعية الكمالية  
فانها هي التي تقوم من صروب هذه الاشكال البينية واقتراناتها المنتجة منطق  
الطريق السليم الذي به يتوصل الى الموصلة الى التصورات الالهية الحقة <sup>التي هي</sup>  
اليقينية التي لا ياتيها البطل من بين يديها ولا من خلفها وبهذا <sup>الشيء</sup>  
الى كنه الكل من الحكم العلية والعلوم الغزيرة التي كانت مطنونا بها على اكثر الحيل  
الى زماننا هذا

تمت هذا الايام القصير فانه • رهبين بايام الشهور الاطاول

ومن ثم

ومن ثم ترى النصوص التيزلية قد نمت الكاتب والناظر من الاهمال في ترك  
تلك الصور وايراد اجزاها كما هي وعن الاضرار منها بهيئات اشخاصها في عدم  
البيانات بتبيين زواياها وتسوية قسيتها ودوايرها وتنوير عيونها وفي عدم  
الامتناع في كل منها حق الامتناع وذلك كما هذه الآية الكريمة المنطوية على المنهات  
السريفة وهو قوله تعالى ولا يضار كما بت ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق كيم  
وانفقوا الله وبقلمكم الله والله بكل شئ عليم **فخص كتابي في صفح من قوائين**  
**حكمية** لعلمك قد بلغت السوف الى تعلم شئ ما في طي اشارات تلك الصور  
الحفية والمحييات الكتابية فليست عرض لآبانه جل من ذلك تبنيها للمبتدئ  
البنية وتوقيفا للطالب الذي يولي وجهه نحو ذلك المقصد الوجيه وذلك  
بحسب حاج الى مقدمة حكمية يكشف اولها عن وجوه تلك الحركات والهيئات المشخصة  
لها اهمان الحركات العلية على الالواح القدسية التي هي مباني الالهيات الرقمية  
اذا كانت في قدس تجردا وتزهرها منقسمة بالقسم الاول الى ثلثة اقسام انقسم  
اصول الحسب التعليمي واجزائه اليها او اليها هي الحركة الانزالية الطولية والثانية <sup>التي</sup>  
العرضية والثالثة الانبساطية العميقة ولكل واحد اقسام عدة على ما وقفت  
عليها في الفحص السابق ثم ان الحركة الانزالية اشارة الى البروز من مكان الى مكان  
الوجود والهبوط عن علو قدسها الاحاطي الى مجالي العوالم الكونية وملا <sup>الظهور</sup>  
احداثه كما ان الحركة الثانية اشارة الى التعاكس الازلي الذي لا نوار الوجود  
اما من لطايف بعض الاعيان الوجودية الى غدا يظلم ومنها الى آخر واما من كتاب  
بعض اجرام المطاهر الكونية الى صفاء آخر ومنها الى آخر الطيف فمارة نشات الحركة  
هذه من بين التروح والبتين الى يسار التجرد والبطون ومارة من ذلك اليسار  
الى يمينه وكذلك الحركة الثالثة العميقة انما تشير الى مراتب الشعور والادراك  
ومدارج التعققات التي الى درك الكنه من الشئ وعمق خصوصية الذات وذلك  
ايضا على نوعين فان الحركة المذكورة اما من ايمن صوب الظهور الى اعماق مدارج  
الكون كما هو الظاهر من تنزع الكل الذي بعد الكثرة او من ايسر طرف البطون  
الى نواحي مجالي الظهور وهو الى جوارح الشعور منتبها الى ان تصور مجاري الشعور ويخرج



الزبور وهذا الثاني هو المستعمل بالاشعار وذلك كما في اطلاق اللفظ الدال على الكل  
 الكثرة او في تقييده بالصورة الكتابية قلن قبل هذا ما يشوش به نظام سلسلة المناسبات  
 التي بها ترتبط عطف التماثل في لغتها فان الصور الكونية في المراتب الظهورية  
 كانت ميسرة وفي الشعورية هذه صارت ميسرة قلنا انهما من الجهات التي تختلف  
 حسب اختلاف اوضاع المتوجه وبين ان البين هو اقوى الجهتين واكملها في النظر  
 ولا يخفى ان الشعور انما يتوجه نحو ادراك الصور المشعورة فكما كانت اظهر كانت اقوى  
 بخلاف الظهور فان توجهه نحو تحقيق ادراكها هو ابراز احكامها فكما كان البين كان  
 اقوى واعلم ان تلك المناسبات كثيرة الاختلاف حسب اختلاف المنصب ودين مواد  
 الانظار فليكن المتيقظ في ذلك على تدبر شافي ليتمكن في استكشاف المعاني  
 من تلك اللغة ثم انك قد عرفت ان الامر منحصر في هذه الاربع وان المراتب وجودية  
 وكونية على كثره انواعها وتفرعها فانها لا تخلو عن ان يكون مندرجة تحت احد  
 قسمين لذلك ان في كل جزء من اجزاء الحرف دلالة على حقيقة جلييلة من دقائق  
 الوجود ونظمه المصنوع المسرود فانه ما من موجود الا وعلى الواج تحقيقه وتقوية  
 امته من تلك المخطوط وهذا ما علم حقيقة اجلالا واما بيان تفاصيل ذلك فسيروا  
 عليك ما يلوح الى شطرها ان شاء الله **فما يخص كتابي في صفح لباي وحكم**  
**احصائية** وهو انه مما قرره الاصول الحكيم ان الوحدة الحقيقية وان ظهر في سائر  
 مستوعات الافراد وذوات الاشكال والاعداد وشارك الحلف في كونه مطاها لذلالتها  
 ان الذي صلح لان يكون مجالي لها بسا اقسامها الحسنى وادواتها العلى وكراماتها  
 المشي هو الذي من بينها ابانة لوجوده الكثرة وفتح لسانها في اظهار النسب الكاسفة لها  
 ومن هنا ترى الكثرة الفعلية التي في اقصى عوالم الامكان التي عينها الشرايع لان  
 العبد وسيلة لاداء العبادات وذوق اليوم الفصل وميقات الوصول الى سائر الاراد  
 فاذا تفرع هذا اظهر ان الكثير هو الذي اختص بين افراد العالمين بمظهرية الوحدة مبيثا  
 بسا اقسامها وصفاتها فان على المسبب بوجه ما تنظم عليه جواهر الحروف بحسب  
 ترتيبها الارزاقى الحديث المبين ههنا ودون الافرادى العتيق الذي تكفل ببيان  
 شئ من ذلك الصحيحة الاولى ولكنه وجه اجمالى انما يفتح اولا عن لسان الهيئة

بغير الظهورية والاشارة  
 والاشارة والاشارة

الجمعية والكلية الاحاطية لا غير ثم سدرج في تفاصيله ثانيا فان الاجمال من محمد  
 كمال التفصيل وتخصيص ذلك ان افراد تلك الجواهر المخططة في هذا النظم منحصرة في  
 ثلثة عقود مفردات ومثاني ومثالت ولا يخفى على الوقف بما ههنا ان الالف  
 الذي هو صورة تلك الوحدة انما تقرب لها من الحروف وتناسب كمال مظهرتها  
 الاحرف التي هي المثالث ثم المثاني ثم المفردات وبين ان العبد والنام الذي  
 انخرط عليه تلك الجواهر وهو الذي في عقد العشر الشعورى انما حصل من تزيين السبعة  
 وتضعيف ثمنها ومن ههنا ترى المثاني وقعت مشاة وصارت واسطة العقد  
 وقلب جمعيتها والكاشف عن تمام صورتها اعني صورة السبع المثاني وذلك لان  
 الالف الاصل انما استردف الى نفسه عقدين من المثاليات وذلك هو السبع  
 الاولى واما الثانية منها والثالثة فهي التي ظهرت بصورة المثاني ابانة عن  
 جمعيتها وهيئة كليتها واما الرابعة فهي المفردات التي لا تجد لاشخاصها مثالا  
 قط فظهر من هذا لدى اللبيب الذي يفهم لسان الاشارة ان العقد الاول  
 منها هو الدال على الصدر الاول من اعيان الموجودات ذوات الاطلاق والتجرد  
 فانه هو الذي ظهر بصورة التنزه والاطلاق وغلب على اعيانها الوجودية احكام  
 مابه الاتحاد ومن ههنا ترى التمايز بينها انما هو بحسب الاعتبار الخارجية  
 انفسها فقط اعني النقط ثم ان العقد الاخر منها هو الدال على اقصى مراتب  
 الكون الذي هو صاحب التفرقة المكانية فان اعيانها انما ظهرت بالصور  
 والخصيات الشخصية التي لا دخل لضرب من الشك والجمعية فيها اصلا وان العقد  
 بينهما الا ان على صلب الجمعية والكمال فان اعيانها انما ظهرت بالصور المثالية الدالة  
 على الصور المطابقة لمعانيها فله السعة الاحاطية واليزجية التي هي ذوات الاحتماء  
 على الطرفين والاحتياز بالحافقين وبين ان مبانى امر الشعور والادراك انما  
 هو على هذه الصور المثالية فهذه العقدين ضرب من الاختصاص بالتماثلين من  
 ذوى العلم والعثور مطلقا وبه صلحا لان يكون قريبا الاشارة الى الشكليات فيكون  
 اطوارها ومطاولي اسرارها **فما يخص كتابي في صفح لباي واشارة تعليمية**  
 وهو انك قد وقفت مما ههنا على ان الصور الحسية التي للحروف والخصيات



التعليمية التي هي مبانيها كل تلك الصور ومخصص قوام اشخاصها الرقمية لها ولا  
على الحكم العلية بحسب اوضاعها اللازمة لها في ذواتها عند انقراض دون ما لها عند  
بحسب الاوضاع الخارجة عن ذواتها وذلك هو الوضع المتعارف الذي مبانيه سائر  
الدلالات عند فهم وتلك ايضا ان الحركات التي هي مباني تلك الحيات ومبارى  
تصور صورها بحسب اختلاف ضربها اشارات الى فنون من المعاني الجبلية والحكم  
الكبرية تحصل لك من بابين المقدمتين علم اجمالي بما احتمل عليه تلك الصور المنطوية  
بعقود الاربعه وما احتوت عليه واما ان كنت انت في ذوقك اعتداء  
طرف من وجوه تفصيلها وعرفان شطر ما انطوى عليه تلك الاصول والمباني  
من تنوعات اصناف الصور الكاسفة عن دقائق تلك المعاني وبيان ذلك يحتاج  
الى تمهيد مقدمة معربة عن تقسيم تميز فيه تلك الاصول الخفية بجوانبها وفصولها  
ويستحصل بذلك مزيد علم بمداخل تلك المعاني وابوابها فان التقسيمات بتوقع  
هي المعربة عن خفاياها فلهذا في سوق الكلام بضرب آخر من التقسيم وان  
ما يقرب ما يميز به طرق التعليم وتنزل منه الى مدارك المسترشد من مدارج التنبيه  
والتفصيل وهو ان الصورة المذكورة اما ان يكون من المخطوط المنزلة او السطوح المنسوبة  
والاول منها اما ان يكون مخففة بالاستقانة والاستقلال فهو الاصل المسمى بالالف  
اولا يكون على هذا الوجه فهو اما مخففة الى بين الوجوديات واعيانها او الى سائر  
الكونيات واكوانها وكل واحد منهما اما ان يكون ذات زوايا او ذات قوس منفردة  
او متراكبة فلهذه تسعة اقسام واما الثانية فيا ان يكون انبساط سطوحها من الميزان  
الى اسفل كزوايا الجبال وكل منهما اما ان يكون ذات زوايا او ذات قوس منفردة او متراكبة  
فهذه ١٦ واذا ضربت في الاقسام الاول حصل ١٤ وذلك هو الذي به يقوم سائر  
عن مقاعد القوة والخفاء ويستوى على مقام الفعل والظهور ثم ان من هذه الصور  
ما لا يظهر عند ما كان الحرف في قدس تجوده واطلاقه وذلك هو الذي يقال له انه  
وجودي ومنها ما ليس له فيه وجود بل انما يوجد عند ما كان في لباس التركيب والاشراج  
ذلك هو الذي يقال له انه الصورة الكونية ثم ان من الموجودات ما كانت مادة تقوية

وتحققة

وتحققة هي الاولى ومنها ما كانت هي الثانية فلكل سبعة ان يستفتح بهذه المقابلة الرقمية  
ابواب استخدام خصائص الاشياء ويدخل منه الى المقصد الاقصى **فخص كتابي في**  
**تعليمي ما دل عليه هذه الاوضاع بلسان الاشارة المغنية عن**  
**العبارة** وذلك ان الوضع الخطي الالف الذي هو البسط الاوضاع انما يدل على  
احد المعنيين اما التنزل عن علو الاطلاق والقدس الى دنو التعلق والانس  
واما الترقى منه اليه اما الاول منها فلو انما يكون عند انفصال الالف وتفرده بصورة  
واما الثاني فهو عند اتصاله وامتزاجه ومن ههنا ترى الالف اذا وقع في صدر الكلمة  
دل على الوحدة كما انه اذا وقع في الاخر يدل على نهاية الكثرة اعني الاثنين على ما سيجي  
تحقيق ذلك في الصحيفة الكلامية واما الوضع المسطح الباني فهو انما يدل على ان  
المتنزل الواحد على الاعيان الوجودية والقياسات الكونية واما القوس فهو انما  
يدل على اللطافة الوجودية وما يتبعها من التجرد والترحل المستحسن لبنان التمام والسطح  
المستدعي للكمالات والانتظام والزاوية على الكثافة الكونية وما يلحق بها من التعلق  
والتجسد الحاجيين لرحايب صحارى الارواح والتركيب الداعي للتفرق والاشراج  
ثم ان حديثا انما دل على لطافة الحاصل وعلى ضيق مجال حكمه الخاصة وصنط امر الكون  
المستدعي لخفاء حكمه وظهور الاثر الى من الظاهر كما ان انقراضها انما يدل على السعة  
الاخرائية التي تقابل ذلك الضيق كمال كثافتها الموقفة لاجزاء لطافتها المانعة للمصر  
حكمها وحياطينها ثم اعلم ان خصوص معانيها يختلف بوقوعها بمبينا وبسائر المستقيظ  
ان يستكشف تلك المعاني بالاصول التي عليها مدارها واما قيامها فهو الدال على السعة  
الاعتدالية التي هي مجال بروز اللطافة لصوره الكونية واحكامه الوجودية فيها ولها  
قوة ضبط واخصا لتلك الصورة الكائنة المحققة الوجود فانها هي الميزان القيم  
الذي عاين فيها كفا الوجود والكون عدلا فلم يغلب الحواجب الكونية على الصور  
الوجودية اصلا ولا مراما ظهر هناك في عين الانحراف الكونية الاستقامة الوجودية  
وساوت ثنويتها الاطلاقية تمام زوايا المثلث ثلثتها العقدية فلا تغفل سمعت  
على الزوايا حسب انما ان الدائرة هي الدالة على التمامية فان كانت مستقلة على الزاوية  
فلهذا دلالة على تماثلها كونا ووجودا وفوقيتها على الكل فيما وشهودا ومن ههنا



تري الكلمات المتكررة من ذوي الدوائر انما يدل على الادراك الذي هو عبارة عن الوصول  
الى نقطة البدء كالقوم والفقه والوقوف الى غير ذلك ثم اعلم ان القوس اللامني من الدوائر  
هو سهم التجرد والزوج كما ورد عن رسول الله عليه وسلم الايمان بيمان والحكمة بمانية  
كما ان الالبسة من السهم والنجدة على وقت عليه دارا ظن قبل ان قس الجيات  
التي في عقد القدس والتجود وكلها ايسرأت ولو كان الامر على ما ذكرتم كانت ايمنيات  
قد لا احدثت النظر فيها لصا وفتها ايمنيات في ذاته المظنة لالطاف الكاشفة عنه بآيات  
السيرة وذلك لان المقوم له صورة شخصية مواجهة للرقم وبين ان يمين احد المواجهين  
هو الذي على يمين الآخر فظهر من هذا ان القس كلها ايمنيات الارقام انفسها ولا شيء  
من القس في طرف الالبسة بظاهرة في الارقام الكتابية اصلا سوى ما في طي صغار اليد  
فان الالبسة طرف التجرد والتعلق وهو انما يقتضي الكفاية والتركيب الذي هو مؤدى  
الى الازدية دون اللطافة والبساطة التي هي مدلول صورة الدائرة ثم انه لكان سعة  
هذه الدلالات التي للحروف في انفسها وقرب تطابقها بطرف المعنى وفضا اطلاقها  
اقتضى ان يكون فنون الادضاع التي تحقق بها الاحرف معتبرة عند ما يريد بها  
الدلالة فانه قد يعبر الالبسية والالبسية اللتان للارقام بانفسها كما في بحثنا هذا وقد  
يعبر ان لها بالقياس الى الارقام وكل وجوب ان يتكلم في معنى معناه ومعايير تميزه انما هو  
انما هو اعتبار وجهي الظهور والشعور كما نهت اليه انما فلا ينبغي للفظ ان ينحجب احد  
الوجهين عن الآخر ولا ان يتجبر عند سماع ما تكلم به لسان احد هما فيما فصيح عند سماع  
الآخر فانه **ع** كل شيء فيه معنى كل شيء • فنظن واهل الذهن الى •  
**فخص كتابي في صفح وصنع ومعنى خطاي** وهو انك قد عرفت ان لهيات  
الحروف وفنون رمتها المشهور المعروف ودلالات بحسب اوضاعها التي هي عليها  
لا بد للمبتصر من السيف لها والتدبر فيها امتثالاً لما رسم في قوله تعالى قد جاءكم بصائر  
ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فليها وبيان ذلك ان الادضاع الشخص ودلالات  
على ما هو عليه من اصناف الاحوال كالقوة والضعف والحركة والسكون والسعي والسكون  
والاقبال والاعراض الى غير ذلك فان اوضاعه المناسبة لذلك الاحوال دلالة عليها  
كالقيام والقعود والركوع والسجود والاصططاع والاستلقاء وما يترتب عليه

النوجه

النوجه الى السماء اذا تقدر لك هذا فاعلم ان للحروف هذه الاوضاع فلا بد لها من  
الاعتبار بنظر التفكير والاستبصار على ما نص عليه قوله تعالى الذين يذكرون الله  
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت  
هذا باطلا سبحانه فقنا غلب النار فان منها ما له هيئة القيام حالصة كالالف  
او متميزة بغيره من الادضاع كاللظان واللام ومنها ما له هيئة الركوع مواجهة  
للرقم كالدالين او لما يقابلها كالجيات والعينين ومنها ما له هيئة القعود متوجهة  
مستبعدة كالألفين وجائية متركبة كالكاف او غير متوجه الى غيره كالواو والها ومنها  
ما له هيئة السجود خالصة كالياء او متميزة وذلك اما بالحركة البوطية او بالحركة  
الانزالية الالبسية كاللظانين وديرتها ومنها ما له هيئة الاستلقاء كالكاف اما خالصة  
كاليات والنون او متميزة كالقافين ومنها ما له هيئة الاصططاع كالجواب السنين  
والصاوين ثم ان اعلم ان اجمع الادضاع اكملها هو هذا الوضع كادل عليه الالبسية  
بناء على تقرير ان ازيد والكلمات دليل على ازيد المعاني فان المصطلحين على جنوبهم  
من الساكنين هم الذين يباسيون الكمال الانشبابا وضاعهم فان المصطلح هو المربع وهذه  
الحركة سماء الفيض وما يقابل من الارض فاصا عن شوايب الانزاج فذلك تربي الالبسية  
قد اضافت هذا الوضع بين فنون الادضاع اليهم انفسهم الى الجمعية دون غير ما من الادضاع  
وهذا من آيات دلالة هذه الحروف على طرف الجمعية كالمونية وتامة الفصل في الاوضاع  
فالسكن هو صاحب الجمعية الكمالية في هذا القسم ونظرة القويم لاستجماع تلك الخصائص  
فيه مع تامة نفسه **فخص آخو حكلي خطاي في صفح اصلي كتابي افصح عن**  
**التفصيل الذي على وجوه رقومه المعربة عن كنه علومه** وهو ان ما تقدم لك من  
الابجاث انما افادتك اجالا من العلم وما كشف عن وجوه تفصيل هذه الرقوم الكتابية  
الاجمعية بمجيب اللبس الاشتركية المستحقة بغير بزم سائر الخفا والابهام في بيوت  
عزها الاصلي وسكان الكتمان فليست من التحقير بقصد ما من العلم الى فخص آخو يفصح عن ادضاع  
تلك الرقوم بخصوصياتها ويعين في الابانة عن ذلك كاشفا عن وجوه تفصيلها ففضل  
امعان وذلك ان الصورة الاولى منها هي الوضع اللغوي المستحصل من الحركة الترتيبية  
التي للنقطة الاملاكية عند ما توجه من علو عزها وسماء سناها الى دنو الانس وارضيتها



وادوية هيولان ثم ان هذا الوضع في العقد الاول الذي هو موطن النزه والتقدس  
 الترويح والتجديد اربع هيئات هي للواحد الحقيقي جرم جلاله ومنقبات عرايس جماله  
 واحد فرد وثلاثة سر واما الاول فهو الذي على استقامه فاته اطلاقه واستواءه هوية  
 وحدته على عرش صورته الالفية التي بها تالف متفرقات الاعيان ويصير بها كلاً  
 وواحد واما الثانية المسروقة فهي التي لها ميل على استقامه هوية الاطلاقية وانثاء  
 عنها نحو الثبوتية التجايبية التي تحت الكثافة الكونية في طي اعيانها وكونها والوانها  
 كما تستقف على تمام الكلام عليها انفا واما الالسية الثانية فهي الوضع اليك الذي حصل  
 الحركة الانبساطية للنقطة المذكورة بعد تزلزلها عن موطن اطلاقها وتبرزها بفتح باب  
 الابانة ونصب بواب القينات وطلوعها عليه ثياب الجبر الحاليات العاليات  
 وتكاملات صوابية ذات قوايم اطلاقية مستقيمة الى سماء قدسها وعلو غمرها  
 لا تميز بينها بذواتها بل بحسب الامور المراجعة عن نفسها والاعتبارات اللاحقة اياها  
 ثم هي حقيقة كاشفة عما نحن فيه تضمن حكما كريمة وهي ان اول الحضرات الاربعة  
 التي هي موطن النسب الاسمانية هي التي تحققت فيها نسبة المبدئية اذ بها بدأ كل  
 بادى وبين ان النقطة في الصور الكتابية الرقمية هي المبدء وظهورها اولاً انما هو الباء  
 منخففاً تحت قدر مان جلاله وذلك لان المبدئية وسائر النسب الفاضية  
 انما يتحقق ههنا بسبب اعتبار العلوم فيه لا غير وبين ان اول ما ظهر العلم في الحضرة المبدئية  
 المسماة عند القوم بالحضرة الواحدية ظهر على وجه لا يثبت للمعلوم ولا يتحقق به تفرقة  
 اصلاً فضلاً عن اثبات غير وسوى يسمى بالمعلوم ثم بعد ما ظهر قهر مان العلم وقا  
 امره وقابل الوجود حصلت التفرقة الامتيازية بينهما وتعادل القوتين بقنود  
 التقابل والتماثل كالكثر والوحدة والاتصال والانفصال فلذلك ترى النقطة  
 ظاهرة على التماثل بصورة الكثرة وهذا هي الثانية من الهيئات الدالة على الحضرات وذلك  
 هو المستحق بحضرة قاب قوسين ثم لما ظهر سلطان العلم وبرز قواؤه واجناده بعد  
 وعد ما خلق على اعيان دولته وحواشي متعلقاته اعطى المعلوم ثياب الثبوت وهي  
 المسماة بالاعيان وحضرتها هي حضرة الجمع فلذلك ترى النقطة الظاهرة على الثناء  
 في صورة الكثرة الكمالية وهي الرابعة من الهيئات الدالة على الحضرات بها جازت الوحدة

بجمعية

الجمعية واليهما انتهت رايها فذلك تمام الحضرات المبدئية وعين الثمرة التي عليها  
 اذ الشجرة عند كمال استوائها وبلوغها ثم لانتم الحضرات حان ان يظهر العوالم الاربعة  
 فلذلك ترى الصور الاربعة طيبة باعينها الثلاثة قد ظهرت فيها ولكن على ضرب  
 من التعاكس الشالي كما هو مقتضى حقيقة العالمية ومبتغى المظهرية فان الصور الاربعة طيبة  
 الاول مبنية مستقيمة متوجهة نحو علو الاطلاق والوجود والانبساطية الاخوية  
 منبسطة متوجهة نحو اسفل التعلق والكون فلذلك رآها منضمها القوس المسمى  
 الوجودي القائم ظاهر مع الزاوية الايسرية الكونية ولكن في خفاء ولطف من الادب وضيق  
 وحصر من الحكم والاثار ثم ان الاربعة التي للحضرات قد انعكست اعيانها بالترتيب  
 الذي عليها في هذه العوالم الا ان الحضرات لما كان الغالب عليها هو الاطلاق ما قدر  
 لخصوصياتها حد معين فانها متخالفة لخصايص متنوعة القينات كما هو مقتضى حكمه  
 ولذلك ترى اعيانها الرقمية التي على الالواح الحسية اولى كثرات متفنة متدرجة من  
 وثمة درج مستهية الى حد لا واما العوالم فلما كان مقتضى حقيقتها انما هو التعلق  
 وما يتفرع عنه من الكثرة والكون فقد عيبت خصوصيتها التي امتازت بها في حد  
 معين لا حظ للجمعية الوحدانية فيها اصلاً وهو انما مشان ومن ههنا ترى التقابل  
 والتعاند قد غلب على اعيان هذه العوالم بالانحياز فمنهم من غلب فيه حكم الجمعية  
 على الكثرة الكونية بان فاقت عينه على صورة تلك الكثرة اعنى النقطة واحاطت بها  
 وعقلتها فلذلك دخل في جمعية الاعيان الوجودية عند ما امره بالسجود لا ادم ومنهم  
 من غلب فيه الكثرة واختفى عنه حكم الجمعية الوجودية بان فاقت عليه الصورة المذكورة  
 وحكمت عليها فخرج عن الجمعية المذكورة وخرق النظم الامري وبعد عنه ومنهم من وقع في الوسط  
 الذي هو البرزخ الجامع بين الصفتين المحايير للخصيتين من الاولى طرفاً ومن الاخرى آخر  
 وذلك هو الروح الانساني الذي هو مبدأ الحياة الحقيقية والحركة الحسية برآها ما انطوى  
 عليه العقد الاول باشارتها الكاشفة عن وجوه الحضرات الاطلاقية والعوالم المجرية واما  
 العقد الثاني والثالث فهما المشيران الى العوالم التعليمية والمثل الصورية مطلقاً عن الحسية  
 والجسمانية ثم انما لما كان اذ الصورة الكونية في هذه العوالم بلغت غايتها واستوى سلطان  
 انعام منها على عرش نهايتها ظهرت اعيان ارقام تاتي وسط هذا النظم الذي صورته السبع

فانه وقع في مقابلة كل من تلك الحضرات الثلاث بانها  
 العوالم فان صورة الكثرة التي تقابلها الباروتية هي ما يقابلها  
 في مقابلة الماء كالكثرة التي فيها متوعدة واما الثانية فهي  
 والماء كالكثرة التي فيها متوعدة واما الثانية فهي  
 الذي هو صاحب الوحدة الجمعية القوية فبذلك  
 هي الغلبة والكثرة وتكونها عليه



من العقدين الكبريين بما يقتضي تلك الصورة المذكورة اعني الشؤنية المظفرة في سبع مرات  
 المشقة الدالة على ما في الارتفاع وذلك هو الذي تصور على هيئة وصنعية احسب على  
 الراوية الاليسرية الكونية مستدرجة من كمدة الاختلافية والاطافة الزمنية الى القوام الظهوري  
 والاعتدال البروزي المنتهي الى الاستواء الانساني الذي تشكلت فيه الحقائق كلها القديمية  
 ومحدثات في اولا بالصورة الثامنة صاحب الصوت المضي للكون بما في الرقم المشتمل على الدائرة  
 الثامنة المنظمة الى وزن الكون الذي يعين به سائر الالوان ثانيا باللطيفة الكاطبة منها وهي  
 المظفر المظفر لاد الوجود الطوي لما في عدد الصدور والورد والناظم كل ذلك في سلك  
 بيتات العقود وما في الوضع المنطوي على الدائرة الثامنة المنبسط طولاً وطولاً الممتدة على  
 الكائنات فياً وطلاً المتزل عليها الالف بكتابه الالهي العيون الطاهر عن طرايب الميل  
 والميل وما يدل على ان الالف بزوله في الفيض حكم العلية بفنون العلوم وما يحصل  
 الراوية الاليسرية منها فيبين الرقم ثم ههنا لطيفة ظاهرة لا بد من التنبية اليها وهي انه قد  
 بين من زول الكتاب الالف في اراوتين بمبنيين احدهما حادة ظاهرة كونه ميباً  
 في ادراكها سائر اولي المشاعر والاخرى قائمة باطنة حقيقة انما تختص باورائها المتعطف  
 المتعق يكون اشارة الى الكلام المنزل من المعنيين حسب المنزلة والذم يقتضي  
 العجب في هذه الاشادة الكريمة ان الثانية من الراوتين الدالة على الوجه الحقيقي للكلام  
 المنزل هو قلب اللام كما يتبين ان الوجه انما يظهر من قلب هذه الاحرف الثنية وتقلبها  
 بواطنها ثنية ولذلك ترى الهيئة الرقمية قد ظهرت حينئذ بصور اعيانها الحية التي في  
 العوالم الروحية الابدية مشيرة في ذلك الى نوعي الحبوكة التي لتلك الافراد احدهما  
 كونية ظاهرة متفوقة صورتها اصغر قوس العين الفائق وهو العامل العادل العلي  
 والفعل العاوي الغني والاخرى وجودية باطنة مستفدة صورتها اكبر قوس العين  
 السافل وهو القل العالم العظيم الغافل العار الغليظ ثم نبه موميا بالوضع الآتي  
 بعد ذلك الى تلك الالوان من الاربعة الكاليمية اعني الفهم الشعوري والقوة  
 الاستعارية الاظهارية بالان من الدائرة الثامنة صاحب الالبط الاستلحاق في  
 الاطلاق الفائق على الاذان الرقمية به اما الاول فهو الباطن لما في مرتبة من الالوان  
 في سبب البدو والابانة والبيان واما الثاني فهو الباطن لما في مرتبة من

الكون

النوسل بالنمط الاكثاني من محجب التي لا كون وبذلك تم اداء العقدين الذين هما العقدة  
 الوسط بما في طي ارقامها من الاشارات الكاشفة عن العالمين المعبر عنها بالنقلين  
 واما العقدة الرابع الذي هو المعرب عن كنه الكل فهو المشير الى مرتبة الكون الكمال المسماة  
 بالكلام وذلك ايضا له مراتب اولها وهو الصورة الكائنة الكاليمية الكاشفة عن  
 كنه ما في ضمير المتكلم وتلك الصورة عبارة عما تصور عن الالبط طات الباطنة  
 وهي التي من الكنايف الكونية الخارجية الى لطايف ما في مخزونات وهمه وخياله وحقله  
 من الصور الاليمية المعنوية والثانية منها بارية من تلك اللطايف المعنوية الى  
 الحسية الحرفية التي يكشف عنها والثالثة منها بيمينية وهي التي من الكنايف الحسية  
 الحرفية التي تنفط بمسموعها المتكلم او تمنى بمبصره الرقم الى لطايف ما عند المخاطب  
 او الناظر اليها من الحقائق الاليمية المعنوية التي هي مخزونات قوامها الباطنة ثم آتت  
 وان يكون هذا الالبط مطا بقا للكتاب الثاني لان منتها فهم المخاطب هو بعينه  
 مبتدأ مقصد المتكلم وما في دقائق اسكال هذا الرقم من تخالف اوضاع الزوايا والسطوح  
 التي فيه الخفي على المتأمل بعد ضبط ما ههنا به هو احدى الصور الظاهرة للحرف وهي  
 الصورة الكاليمية التي لها واما الصورة الاخرى لها اعني الرقمية الشكلية فهي التي لوح اليها  
 الصورة المنزلة للالف بتامة مستلقيا مستشراً على اراضي الاظهار والاعلان قائماً  
 على البسيط المنبسط على حلبة الالوان والاكوان كما في الحضرة الجملانية بعينها وهي  
 ان الالف بانترل ههنا كنه تمامه وليس له مجال ذلك التزل التام المظهر لاد حلة  
 الا في هذا المظهر الذي هو كل المظاير الحرفية التي للالف كما سيجي بيانه هذا بحسب صورة  
 المحسوسة التي للحرف قبل ان ينظم قوس الصورة منه بمعناه ويتم دائرة الفهم منه وفهمه  
 ثم اذا تم ذلك وعاد الالف بحركة التبريل الى نقطة بدله اخذ بيد حركة اخرى في صورة  
 تعمقه وتبطئه وكشف عما في بطاين تطوارة وبواطن تشكلاته متمم لاد المعادلة  
 وهو اظهار الماد بكنهه تشكل ميم التمام ففي الوضع الميم اشارتان بامان احدهما تمام الحركة  
 الانزالية الالبلاغية التي تيرتب عليها مجرود الافهام وهي المشار اليها بالديارة والآخر  
 هي الحركة التدبرية التعميقية التي ادرها الانم من اليه بلع الكلام وهو الذي تيرتب  
 عليه التحقق بمراتب المدد والمطلع والمشير اليه هو ببقية رقمه فلهذا الاحرف الثنية



التي انضمت عنها الكلم الى البصرة الى الوجوه الثلاثة التي للحرف ثم ان الحرف بوجه انما يظهر  
على كل بني نوع الانسان وخلق صفيها اعني صاحب النبوة والولاية فالجوان الذي  
عليها بناء دينك الاسمين مضمحان عنها واما الجوان الاخران اللذان بهما نظام سلمة  
العقود الكمالية فهما المشيران الى المحتمل فان احدهما صاحب تمام الدور صورة والاخر  
صاحب تمام ذلك الدور معنى ورتبة ومن ههنا ترى الاول الا على البعد والغيبة  
وانت في على القرب والمصور ثم انه بقي ههنا كلام لا بد من التعرض له وهو ان الكتاب المنزل  
الذي ارسل به الخاتم العربي صلوات الله وسلامه عليه على ضربين اثنين المقتطعات المشارة اليها  
باسم المثل في كاعتق بعض وجوهه والموصلات المشارة اليها بالقرآن العظيم  
ثم ان الترتيب الازدواجي في الماكان مما يخص بالرسول الخاتم لا بد وان يكون فيه  
ما يدل على القسيتين واذا قدر ان ما يدل على احصاء الاول لتساوية رتبة ان شئت الله  
فلذلك استوفى الحرف الذي يدل على خصوص مرتبة الكريمة بوضع نيا سببه عز  
من العلو والعظمة واستطلع على وجه خصوص الحرفين اللذين جعلوا مادة لهذه  
القائية ان شاء الله تعالى فاما فتح لنا وقتنا في بيان الترتيب المحمدي الازدواجي  
الذي للحروف المقتطعة انفسها ويمكن ان يفتح الله في وقت وجوه اخرى اعلى من ذلك  
واتم فصاحب الامة ان يحل هذا وسيله الى العروج على المراتب العلية والعلوم الالهية  
التي تحت الصور المنزلة المحفية شاكر النعم الله تعالى ولطفه العيم فانه هو المنان العظيم  
والهادي الى صراط المستقيم **فخص كتابي في صفح تفصيلي للعلوم بفتح عن محبت**  
**الامتياز التي للرقوم** وهو ان الصور المقدسة التي للحروف المنزلة السماوية  
لما كانت هي التي قد رعا الله تعالى بقدرته القدسية لان يكون مجالي الخفيات المحمدي  
لا بد وان يكون كل ما مشترك في ان يظهر فيه غيره ويمتزج به في عوالم الكون والخلق  
ما سواه منخلعة عن صورتها القدسية متلب باللباس الكونية آتات الاصل الذي  
عليه الحرف من الاعراب قد قسمه قسمه مربعة فان منها ما يصلح لان يظهر بالغير ويمتزج  
بما يتعري به صور قدسه وان امتزج بالغير ذلك الامتزاج وذلك هي حروف النهايات  
الدالة على الاطراف والفايات من افاض الجبهات التي بها يتحقق الظهور والشعور  
والشعور وهي ستة احرف الف والذال والراء والواو ومن ههنا ترى  
الحكاية

الحكايات الدالة على الظهور ونهاية امره في عوالم البروز والوجود وما يرتب عليه  
من الوضوح والمصور مشتملة عليها البتة ومنها ما يقابل هذا القسم حيث تمازج  
بالغير متعربا عن الصورة القديمة التي له في موطن قدسه متلب بما تجذله في طي  
تعلقه وانسه حيث انخلع عن صورته الاصلية التي له بالكلية انخلعا والنصبغ  
حلية بلون المظهر وكونه انصبغا كالعينين وهذا القسم له هذان الحرفان فقط  
ومنها ما ليس بها لمية تلك القوة بل انما انخلع عنها بعض الاختلاع ولا يتصور  
بصورته التي لمظهره الا بمجرد امتزاجه معه واختلاعه عن بعض ما عليه من اذئاب  
تلك الصور الاصلية الباقية بعد ورط ورؤسها وهي خمسة عشر حرفا الباءات  
والجيميات والسينات والصادات والفاءات واللام والميم والنون وهذا  
القسم لما فيه من الجمعية البرزخية التي تناسب امر الاعراب ترى اكثر الحروف  
متلب بصورته ومنها ما كان صورته الاصلية بوضع لا يتطرق اليه التغير  
بوجه عند النزول في معارج تعلقه وتلبه وان كان مستغنى في التمازج وهي اربعة  
احرف الطائين مطلقا والكاف والها من وجه **فخص كتابي في صفح**  
**تفصيلي يكشف عن تقسيم وتمييز** وهو ان الحروف هذه لتكبرها ان  
المخطوط والزوايا لها جهات اشتراكية وجهات احرامية تميزه ثم اذا ثبت  
الحروف بعضها الى بعض لاخلوا امرها عن ثلثه اوجه طبق لها في صورها اللبائية على  
ما حقق امره في الصحيفة الاولى وذلك لان كل حرف كتابي اذا اضيف الى الاخر  
فاما ان يكون بينهما الاكاد بحيث ان لا تمايز بينهما الا بالحوار من احرار كافي البلاء  
الواقعة في الصد المقدم من الترتيب الازدواجي المحمدي اذا قيس كل منها الى اخيه  
الشائيات التي يجزاها وهي المتحدات او الاشتراك في بعض اجزاء تلك الصور وقد  
انقسم هذا الصنف الى قسمين فانه اما ان تحقق لكل من المثلثين ما به الامتياز  
وما به الاكاد حيث يكون لكل منها صورة جامعة لها مركبة منها كالانواع الستة  
والاشخاص المتماثلات وذلك كافي الجيميات بالقياس الى العينين والكاف والفاء  
الى الباءات وهن المتماثلات او يكون لاحدهما ما به الامتياز فقط دون الاخر حيث  
يكون بينهما ما بين الكل وجزئه والمكب مع بسيطه وذلك هو المثلث الثلاثي



والطاء وكذلك بين الالف واللام وبين النون وذو الهمزة على تسعين والقياد  
وهي المتصادقات بالعموم والخصوص ثم ان هذا القسم قد انقسم الى ما اخرجنا من كلام  
من ذينك الجريين المذكورين اللذين ركب منهما الحرف اما ان يكون صاحب  
صورة بين الصور الاصلية التي للحروف كاللهم والواو فان كل من جزمها ذو  
من الصور الاصلية وهي الالف والهاء والراء وهذا القسم من بين هذه الالف  
هو الحقيقي ان يسمى مركبات حقيقية او لا يكون لكل منها صورة كذلك اصلية  
ايضا فاما ان كان منها ما لا حد من جزمه صورة من تلك الصور دون الاخر كما في  
الصادق والطاءين وذلك هو المركب الاعتباري ومنه ما ليس كذلك كالحرف  
الحقيقي اذا قيست الى اجزائها فله ثمة اقسام واما الثالث فخر القسم الاول  
فهو ان يكون بينهما الاختلاف والتباين بحيث لا يكون فيها صورة مشتركة  
اصل من المخطوط الرقمية كما هو المركب بين الالف والهاء وبين النون والميم والهمزة  
بالمبانيات فظهر ان هذه القسم ثمانية اولا وسدس ثمانية ثانيا وعشرون ثانيا **فخص**  
**كتاب في صريح تفصيل كشف عنه حكم تنزيه** وهو ان الازل الذي منه  
ظهر الكتاب بين يدي العباد عبارة عن الحركة من علو المحيط وسعة سائر الاطراف  
الذاتية نحو المركز ومضيق اراضي القيود العقلية ثم ان تلك الحركة اما ان يكون  
بسيطة ساذجة من العلو الى السفلى غير متحركة عن منبعها طنة ولا متمزجة بشئ  
اصلا او لا يكون كذلك والثاني اما ان يكون ذلك الانحراف والامتزاج فيه على  
اقصى ما يمكن ان يكون اولا فله ثمة اقسام حاصرة لاربع لها عقلا ولا خارج عنها  
اصلا هي اصل الصور الكتابية وامماها التنزيلية كما اشار اليه قوله تعالى الف لام ميم  
ذلك الكتاب وتام تحنيط هذا الكلام ان الصورة عبارة عن المحيط بالشيء الذي  
بوصولنا والمدرث اليه يدرك ذلك الشيء وذلك هو السمة في لسان الحكمة بالها  
التعليلية والهيئات الوضعية وهي اما ان يكون خطا او سطحا او جسما على ما  
يتم في صناعة الحكمة وحقق مبادئ اثباتها والاول بعد بسيط وطول فقط  
يعتبر الى نقطتين يجذبهما وصورة آ والثاني بعد ذلك وطول وعرض انتهى الى  
خطين يجذبهما صورة كـ والثالث بعد جامع بين الطول والعرض والعمق

ينتهي

1  
ينتهي الى السطح صورته ثم ان القسم الثالث الذي هو نهاية الشكل ونهاية  
انما يتم كماله اذا توجه نحو المركز بحركة اخرى تنزلية من قله يراضي الظهور والكون  
الى كنهه بواطن الشعور والوجود الذي هو صوب الاطلاق ايضا وصورة ذلك  
في الخارج هو المخطط المنزلي من تلك الدائرة الثانية التي هي عبارة عن تمام الصورة  
والصورة المتشابهة لهما بلقطي الاسم والجسم نحو عاقق الاسرار وبواطن موطن الاشياء  
او انظر هذا فاعلم ان اصل الصور الكتابية هو هذه الثلثة المذكورة فان غير ما فروع  
متشعبة وجزيئات متنوعة مستحصلة من الامتزاج او من ضرب الانحراف  
والاعوجاج في الحروف ذوات المخطوط من فروع الاول وسائر الحروف ذوات  
الزوايا من فروع الثاني وسائر الحروف ذوات العتق والدوائر من فروع الثالث  
ليس وراءها صورة حرفية صلا وكانك قد وقفت على جزيئات ما ركب منه الحرف  
كلها بليات كيفية تها في المفصل السابعة فلا غيبه وكذلك على كليات الاحرف  
انفسها فليست كمنك ذلك ليكشف وجه وجود هذه الاحرف المقصود بها  
سور الكتاب الكريم وانها الكاشف عن الامر كله بانفسها بحسب الدلالة الالهية  
التي لها دون الوضعية المجعلية التي يتداولها العامة وكانت الوجه في نقد السور  
الكريمة المنزلة من عند الله الحكيم العليم بانسار هذه الاحرف انفسها وعدم مشائ  
ومثالت وغير ذلك انما هو التبيين للعامة اولا بتلك الدلالة التي لها بدون  
هذه الاوضاع المتفاوتة بين طائفة مخصوصة من الطوائف المبعوث اليهم  
الرسول لانه بها فقط والتعجب ان من المستكشفين لوجه منكم التنزيل من  
وقف على ان تصدير الحروف في التنزيل لا يقاظ وقرع العصا ثم نزل الى معنى  
لا يبين بجلا له قدر الكلام المنزلي السماوي فكانهم هموا وما هموا وذلك لان الذي  
يناسب علو شأن مثل هذا التنزيل الخفي الذي ليس من جنس كلام البشر بل من رايح  
كلام خالق القوى والقدر ان يكون بحسب حروفه ونظمها البديع كاستغاث  
الحكم الالهية العلية بفروعها واصولها متفحما للبارعين فيها في سوابق الاحكام  
ولواحقها ولا يخفى على الواقف باساليب هذه المفاحص ان تلك الدلالة المتشابهة  
هي التي بها يفهم كل ما كان وما يكون من المعارف الالهية والاعيان الكونية مع



هذه الصور المرسل بها هي تم طبق ما يقوله قوله ولا رطب ولا يابس الا في كثر  
 مبين فلا ينبغي للفطن المتقطن ان يكتب على ما ضي هو المذلولات بالوضع الكافي فقط  
 المذلولات بالوضع الخاص وادخلها نسبة تقيهم عن ادراك الحقائق المحكية للمعا  
 الالهية من الصور السماوية التي ارسل بها الرسل الى عباده المؤمنين حواما طيما عبادا باله  
 الرقيم الصحيحة الثالثة في الوجه الكلامي من الحرف وصورة اللفظية  
 التي كانت المعاني الخفية لباس الاعلان من نوال الاصوات المقطعة  
 التي اقطعت من نسيج بيانها ملاق قد خصوصيته كما افرد تلك  
 المعاني وقال بها مضمحا عن اوصافها الكاشفة كنه حقيقتها الذي  
 ثم ان وجه الكتاب من الحرف وان كان في الآيات لياقة على صفات الآيات  
 في الهور والاحقاب ويشترك في الاحتفاظ اعني ام القرون والاعصار من  
 والاعقاب وبذلك يتلاحق ما لكل منهم من بدائع الافكار وجليل الآثار المدونة في  
 على العلوم من سائر المراتب والاضراب ولكن الوجه الكلامي هذا هو الذي يصعد في  
 سواء لاظهار وعماده النقي والحق عند ما عن ابراز مكنونات آتية ضميره  
 على منقحات جوارح الاشعار بين فنون الاسرار الالهية عليها من مقوله الانفال  
 واصناف الاسباب وذلك لان آخرها انتهى اليه تنزل الوحدة الوجودية التي تظل  
 الوحدة الحقيقية بسيرها في السلسلة المشتقة طبعا بمازلة لكل قطعا هو  
 الذي اكتمت الوحدة المذكورة كنهها وذلك هو الذي يسمى بين المصطلحات العلمية  
 بالوحدة الجسمية ثم ان لها في نفسها تنزلا آخر الى مراتبها لا تمام امره وذلك هو  
 الذي انتهى الى جنس السافل الذي هو اخص منها وذلك هو النفس فان غاية ما انتهى  
 اليه التنزل من الوحدة هو المراتبة الخمسة على ما تدهلك في الدائرة الطولية ومن ههنا  
 ترى الوحدة هناك كما تنعكس الى ضرب آخر منها اعني الوحدة النوعية التي هي صبا  
 الكون اجماع ثم انه لما تم ههنا او الوحدة المذكورة واستقر سلطانها على عرش الوجود  
 واستوى عليه صاحب المراتبة بوطن اباله الاسم الحقي ومظهرها اذا حكامه بحكمة فؤاده  
 واعوانه من بقية الاسماء الالهية التابعة اياه ثم انه اول من تولد هذه الجمعية المباركة  
 هي صورة وجودية تامة كاشفة عما في كنه البواطن وسير الصبا وهي المسماة بالصوت

هذه الصور المرسل بها هي تم طبق ما يقوله قوله ولا رطب ولا يابس الا في كثر  
 مبين فلا ينبغي للفطن المتقطن ان يكتب على ما ضي هو المذلولات بالوضع الكافي فقط  
 المذلولات بالوضع الخاص وادخلها نسبة تقيهم عن ادراك الحقائق المحكية للمعا  
 الالهية من الصور السماوية التي ارسل بها الرسل الى عباده المؤمنين حواما طيما عبادا باله  
 الرقيم الصحيحة الثالثة في الوجه الكلامي من الحرف وصورة اللفظية  
 التي كانت المعاني الخفية لباس الاعلان من نوال الاصوات المقطعة  
 التي اقطعت من نسيج بيانها ملاق قد خصوصيته كما افرد تلك  
 المعاني وقال بها مضمحا عن اوصافها الكاشفة كنه حقيقتها الذي

الاصبار التي تلي من الجحش اول ما ظهره وكان في الدائرة المحيطة ما يدرك على المسية  
 بحسب القواعد الاحتياطية فلن قيل كيف يتصف الصوت بانها وجودية وقد تقرر  
 انها من الاعراض الغير القارة والاكوان المستحيلة السبعة الزوال فلما ان المبحث  
 انها الصوت الاصباري من الجحش وبين انه من حيث هو حقيقة معربة ههنا في بعض  
 المراتب المتبطنة الوجودية يكون منشوبا الى الوجود بالضرورة كما انه من حيث هو حاله  
 متعكسة تحصل تلك الحقيقة عند ملاقات الهوار المتموج قبل ان يها من الاعراض الكونية  
 ولا تاتي في عين من الممكن عند ظهوره بهيها اعني الجحشيتين المتماثلتين هذا يقال  
 فيه لسان اهل النظر واما الوجه الحكمي فيه فليس به فصح بان الصوت من القوة  
 الجسدية المثالية القائمة بانفسها وجودا وان قامت بالهوار المسند فلو  
 كما في الصوت بعينه على وقت عليه في الصمغ الكاشفة لولا ان ترى اهل النظر  
 فيها مضطربا حيث ذهب بعضهم الى انها جسمان وبين ان الفطن الذي استقر  
 المقدمات الذوقية والحدسية لا يرضى بان يكون جسما ذو سيلات وطلوبه  
 يتكيف بكيفية قسرية غير طبيعية ثم يحفظ تلك الصورة بعينها زمانا في مسلة  
 ذات مقدار صالح ولا يخرج من نظم ميات تلك الصورة بلطافتها مع ورود  
 على الاجرام الحائلة بين المتكلم والسامع من الرياح العاصفة والامياكل الكثيفة  
 والمجدران الصم اللهم الا ان يكون تلك الصورة متمثلة في اجزاء ذلك الجسم بغير  
 من التعاكس الاصل فيكون صورة جسدية مثالية على ما حقق امره ثم اذا تذكرت  
 هذه المقدمات فاعلم ان الوجه الكلامي من الحرف هو الهيئة العارضة للصوت وهي  
 المركبة من اجزاء ومقاطع تميز بعضها من بعض بحسب اوصافها لا غير وتحتوي  
 ذلك ان الهوار بوسيلة هويته الاعدائية ولطافة الذاتية التي لا اذا فارتد  
 اقارنه بجواز الدخول في حريم هذه الملكة الانسانية واستغربه لان بصير مطبقة حادة  
 للطيفة القدسية التي هي الخليفة فيها خلعت عليه عند ما اذنت بالخروج عنها  
 بالاكسية النورية التي في جوارح استعدادها الذي من نسيج عالمها الاصل  
 الذي هو منبع كل خير ومبدأ كل فاضل ومشهد كل حضور ومقتبس كل نور ومن  
 ههنا ترى سائر الاندية والمجاسس بهذه الصور الكلامية واصنواوا اظهارها منورة



بأنفسه وبدونها مطلقا مدروسة وان شئت تلك المجامع لصنوف الامتعة  
والجمل وتوزع بغير من النيات العلى والذى يشير الى هذا المعنى من الايات  
هو قوله تعالى ان احسن ما يذهب النيات ذلك ذكرى للذكرين فان من تدبر فيه  
بعض التدبر صادقه مفعها بان من احسن الوجودية التى تذهب بنيات ظلمات  
الاكوان العدمية والحقانية الطبيعية هو النور الساطع الوجودى الذى طلت  
لمعات سناه ساير نيات الوحشات الكونية والظلمات الهيولانية المحاجة وذلك  
هو الذى ذكرى المصنف للذكرين من المستكلمين باسم الحق والعالىين بها فظهر من هذا الوجه  
الكلامى من الحرف من حيث انه كلام وذكر هو صاحب الانوار القدسية السانف لظلال  
القول الهيولانية والغباب ومن ههنا ترى الجزء الاعظم من سائر العبادات والاشياء  
بجمعية المدكية الواجبة من عند الله تعالى على العباد وهو هذا الوجه من الحرف اذ من  
عقد سر على حكم بحلية الانتفاعات المحنة الآبه بنفعد ومن ههنا عبادية صلوة  
كانت او غير ذلك وانظام امر به هذا الوجه يتفصد وكفى بذلك شأنا على عظم  
شأن الوجه الكلامى وجلالة قدره انه مقوم سائر العبادات ومناط جملة العقود  
التبرعية والنواميس الدينية المنزلة على الرسل في جملة الاوقات **فخص كلامى في**  
**صفح حكى** وهو انه لا يخفى على الواقف اساليب التحقيق ان الاثر النجس الحيوانى الكمال  
هو الصوت المعتمد على مجاز التنفس الذى عليه سائر ما فيها من سائر مبانها  
ثم ان الحيوة وان ظهرت بانوارها في نهاية سر الوحدة الوجودية الاصلية ولكن  
الم ينكس امر تلك الوحدة الى وحدة اخرى كونية وجمعية كمالية هي الوحدة النبوية  
الانسانية لم يتم سلطان امر الحيوة في اظهار اسرارها ولم يمكن كاستجماع قوادد و  
واجبات اجنادها من العلم والقدرة والارادة وابرار مقتضيات كل منها  
وفق ما هو الماد فان الحيوة اذا ظهرت في طي هذه الوحدة الكونية الكمالية لم تكن  
لانفاذ احكامها المتعلقة بتلك القواد فان العلم حينئذ يمكن عن اظهار ما كان  
فيه من المعلومات وكذلك القدرة والارادة وكل ذلك انما يتيسر لها بواسطة  
المعتمد على المجاز التنفس الذى هو صورة الحيوة فانه قد استحصل في طي تقطيعاته  
الشكلية آياه عند ما على تلك المجاز المتنوعة صوراً غير محصورة لها دلالة

على

على الاعيان كلها خارجية وذهنية وعلى الااعيان لها اصلا تارة بحسب الاوصاف  
الخارجية المتعارفة بين عامة الامم وتارة بحسب اوصافها الذاتية لتلك الصور  
وهيها لها اللازمة آيا فظهر من هذا ان رتبة الصوت الاختيارى من رتب التنزلات  
الوجودية التى تورت اركانها بالاصناف السماوية والخلق النورية وهو المستسمى بالحرف  
بالصور الستة كلاما وكنا بالابا بالملكة التى استقرت عليها سلطة الاسم المحي فان  
فيها نفدت احكامها الخاصة ومنها تيسر مفترحات عموم اعوانه وشهيات سنده و  
وتبين من هذا ان رتبة الحرف بين هذه المراتب التى تصلح لان تكون منسوبة الى  
الحيوان وعالمه كيف لا وان الحرف هو الذى قد حل في هاية من قصد خوارية من اللاب  
محل الصور من الباصرة وقد جرى في ارشاد من انجى صوب الماد مجرى الهواء  
في تغذية الروح عند انتفاص قوته القاصرة فكيف يسع نفسا لم يكن فحاشية  
ان يتفاد عن الاستصاة بانواره وطبعها لم يكن عنيها ما قصا ان يتكص عن  
الاستمتاع بافكار افكاره من غير عليه تنقش من تفاه بلاية الكلامية والكناية  
واللبائية فبحلية الحق انتقش في المحروم كل المحروم في الازل المحروم كل المحروم في الم  
يزل من صادف هذا العهد فكلص على عقبى اليأس والحرمان ولم يسعد باجته  
الطيران الى عالم الحيوان فان القاعدين عن طلبه والقاتنين من الاغذية الكمالية  
الانسانية بدونه لا يسميهم ولا يغنيهم ذلك مما يستحصلون من حتى وان وان  
الدار الاخرة لى الحيوان لو كانوا يعلمون فالحقيقة الفطن لا بد له ان يشتر عن  
اجد في ذلك الطلب ولا يتوانى في السعي عند ما نظر الى القاعدين من المخلصين  
والمتقاعدين من الخوالف ٤

منى ان يمكن حقا كن احسن المنى • والا فقد عسا بها زمانا رغدا • •

**فخص كلامى في صفح حكى** وهو انك قد عرفت ان هذه الصورة اللفظية هي  
الأكسية التى خلق اللطيفة القدسية الانسية من طرايف ما عندنا ونساج  
عالمها الاصل على الهواء الوارد اليها من الخارج لما اهدى اليها من تحف الروحيات  
المرجة لها عن كرس احتياج ما يضطر اليه من ضرورات اعوانها ومقومات نظام  
تلك الدولة وامرجه اعيانها جزءا الى لص عمله وجواز الصالح مقصده وسفرة



وبما لما عليه باطن ملكتها من الاعتياز بضرورتها بغيره وتقدمه الى بني نوعه اعني  
 جلب المنافع اليها او دفع المفاسد عنها الى غير ذلك من المآرب العامة والخاصة  
 التي في طية وتبين ان لكل منها موطئا في تلبس تلك الخلقة الشريفة لاثارتها  
 لغيره فيدبر يتفادى مدارج رتبة تلك الصورة في امرهم الذي خلقوا له اعلما  
 منزلة هو الذي له صدر تلك المخرج اعني مقبلة الرية والحجاب الذي هو مبدأ  
 النفس الحيوانية ومصدر بروز هذه المادة الهوائية التي هي المشرقة اولاً ببيان حكم  
 الحيوة فيها ثم ظهر منها ثانياً فيضات تلك الآثار الكبرية على اعيان تلك البنية وازكا  
 وذلك لان الذي فاز به بئيل رتبة الحيوة التي جعلت العضلات والاعصاب مبدأ  
 لحسن الحركة اللتين بهما قامت بنية الشعور والشعور هو هذا الهواء الذي صار  
 مادة الصور الحرفية بعينه لما فيه مما سبقه لان يكون مطية للروح القدس وموطئ  
 اقدامه عند تنزله من سماء علوه وسناه وذلك هو اللطافة التي يصيكله مع قوة  
 قوايم عتله ثم ان الذي اذا ذكر ههنا حديث النعمان الذي ما فوته دواء ثم ضم الى ذلك ما ورد  
 ايضا عن الحضرة الختمية صلى الله عليه وسلم ان الرحم قامت فاحذت بحقوق الرحمن وفقت  
 من حقايق الحكم التي للوقوف الكلامية على دقائق جليلة ثم اذا تقررت ان عالم ان صاحب الصلوة  
 والمنزلة المذكورة هو الله تعالى وذلك هو الله المنبسط من الفتحة التي بها انفتح ابواب  
 سائر الصور اللطيفة وهو المسمى بالالف وله صورتان احدهما المد المذكور ان يزوج الذي  
 لا يمكن ان يتلفظ به الا في ضمن آخر وهو الذي بآراء المذات وهم ههنا زاه والاعليها كما  
 كما في ضرب وضارب والاخرى هي لبعوض للاوضاع الكونية التي هي الحركات والسكون  
 وذلك اخرج عن مقتضى حقيقة الالف فلذلك ترى العزة في الصورة الرقمية  
 قد عينت لها وهي خارجة عن الصورة المحدودة من السبع المثاني ثم ههنا حقيقة  
 اخرى جليلة لا يخلو الوقوف عليها عن فوايد وهي ان الالف الذي هو صورة الذات  
 بوحدها واطلاقها الا على له صورتان كالمثاني احدهما هي التي تحت الملابس الكونية  
 اعني الهيئات الاربع العارضة لها من الحركات والسكون والاخرى هي المعرأة عن  
 هذه الملابس وذلك هو الذات الزوج ثم انه ما جعلت بآراء تبتك الصورتين في  
 الرقوم الكتابية الا صورة واحدة ذلك هو الخط المستقيم واما العزة فانما حصلت

في قوله تعالى  
 والالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو  
 الالف الذي هو

لرفع

لرفع الالف من قطع واما في بآراء تبتك الصورتين من من ههنا تسمى ما اصبحت  
 اليها عند ما وقعت الصورة المكتبة في اول الكلمة ولم يورد فيه لانه ليس هناك  
 موقع الاستنباط فظهر ان دلالة الخط المستقيم على تبتك الصورتين جميعا على  
 السواء **مخص كلامي في صفح لغوتي** وهو ان المد له صورتان اولها هي  
 المنبغثة عن الفتح الذي به انفتح ابواب الظهور والظهار وهي المسماة بالالف الموصلة  
 بين اثنتي عشرة الكثرات العدمية وله دلالة تحجب وشعها الحقيقي لا بما ربح فقط  
 على الذات وطرف اطلاقها الا على وتمايدل على ذلك ما عرفت في طي الاصول الكلية  
 ان للاطلاق طرفين احدهما هو الوحدة التي لا يخالطها كثرة اصلا ومظهر هو  
 العدوى والاخر هو الكثرة التي لا يارحها شئ من الوحدة اصلا ومظهرها انها لا تشارك  
 كما سلف لك تحقيقه في الصحيفة الاولى وتبين ان الالف اذا وقع في اول  
 الكلمة يدل على الطرف الاخر منه كما في صيغة التثنية واما اذا وقع في وسط الكلمة فلما دلالة  
 له على خصوصية تبتك الطرفين بل له الدلالة حينئذ على الذات مطلقا في سائر احوالها  
 وتتم لآثارها كما في صيغة اسم الفاعل وما يتبعها من المنبغثة عن الفتح التي بها يجمع ويقسم تلك  
 الافراد المتشعبة ذات الفرق الوحدانية وهي المسماة بالواو الذي والى اجمع ونظم النسبة  
 القائمة بالانتماء اجية الكاشفة عن مطلق التاليف الكوني الواقع في تراتل المراتب  
 والعوالم المكانية موطن الابعاد والحاجة والحجب الحائلة فان مبدأ ذلك كله هي الحجابات  
 التي دل الواو على تفصيلها سواء كان في اول الكلمة او في آخرها او في وسطها وذلك يأتى  
 من الدلالة على الكثرة التامة وتاليفها من المنبغثة عن الكثرة والخصف الذي المستور  
 تلك الكثرات المكانية فيه وانخفض اذ الفرقان الكوني بظهور القوان الوجودي وهي  
 المسماة بالياء الذي يبين اليقين بتحقيق النسبة الاضافية الاصلية التي هي مادة  
 يقوم كل احد وصورة وحدته الشخصية فلذلك تراه اذا صدرت الكلمة لجامعة  
 يفيد مناداة المخاطب وتمايزه بين الاشخاص الذين في مطهرة الغيب ولكنه  
 الكثرة المحفأة بمزيد اختصاص من محضور والشعور وكما لم يحجبية التي فيها تحقق النور  
 وكذلك اذا حتمت به الكلمة تدل على النسبة الكاشفة لها والاضافة المدونة  
 اياها كل ذلك بناء على ان الدلالة على العشرة المعشرة التي هي صاحب الوجود



لجميعه أولا **فخص من هذا الصنف** ليس قد بان لك ان المد الذي هو كالما دة لهذه  
 الصورة اللفظية له ثمة احرف متمايزة بحسب مباديها المتباعدة هي منها اعني  
 الحركات الثلاث فاعلم ان لكل منها صورة تامة ودائرة كاملة يظهر بها اولها الواو  
 فانه صورة المد الالفى اذ بدأ من السكتين عند مبدأ فتحها وقربها دون مكنتها  
 امتداد صوتي يمر على سائر الحارج ويستمد منها الى ان وصل الى اقصى ما تم بجمع  
 ويعود الى ما بدأ منه من النقطة المنطقية التي نشأ ذلك الامتداد اولاً منها  
 وتأتيها النون الذي ظهر فيه المد الواوي كذلك دائرة تامة وصورة كاملة  
 على الوجه المذكور سوى ان السكتين الاولى سفوية على الخفي وتأتيها اليم  
 الذي هو صورة المد اليائي كذلك على الوجه التام والنظم الكامل فان المد ههنا  
 قد بدء من تقارع السكتين وتعالعها ثم دار على الكل عاد اليه وبين ان ذلك  
 من اظهر المجالي والوضع الذي صدر منها هذا المد اليمى من اتم اسباب جهر الصوت واعلاها  
 فالدائرة الميمية اتم الدوائر بياناً واجهرها اعلاها كما ان الواوية منها اتمها جميعية  
 واعلمها سعة واعظمها شاماً وآما النونية منها فواكثر الكلال اعراباً وافضلها بياناً  
 وتحقيق ذلك ان الواو صورة الالف الذي يسع الكل ولا يسعه شئ كما ان النون  
 صورة الواو فالواو بين هذه الحروف ذو وجهين منظر وظاهر فقد تقاعفت جهات  
 سعة البزخية التي له في مخارج الكلام ومن ههنا ترى صاحب المجهود جملد والاعلى تم  
 وذلك لان الاصل الممهد في الحكمة العلية قد اقتضى ان يواطن الحروف هي بينات  
 فظهر لك كما ستطلع على وجه تفصيلها انفا وبين ان كان الواو اول بطون  
 النون واظهر بينانه كذلك الميم بالنسبة الى الواو ومن بينات بطنانه فظهر وجه  
 ما ذكرنا من ان الدائرة الميمية اتم الدوائر بياناً واجهرها اعلاها على ما هو مقتضى الكمال  
 الممهد من ان الباطن كلما كان اوغل في البطن كان ابلغ في الكشف والتبيين  
 وظهر ايضا وجه ما ورد في الصحيح من ان غالب ادم اهل الجنة من زياده كبد  
 النون فان رجح الكل انما هو الى النون وناطئة **فخص كلامي في صنف لغوي**  
 كانت قد تحققت ان حروف المد لها دلالة على الذات بانفسها ودواتها بدو  
 ان يتوصل فيها ان ضرب من الوضع والجعل وما يجري مجراه من النسب المجوزة الفنية

بأنظام ما يشاكل الموضوع لآلية فلا بد وان لا يتوقف حينئذ في ان صورها التامة  
 التي لكل واحد منها على ما عرفت يكون لها دلالة على تلك الذات يعقد جميعيتها  
 وأنظام ترتيبها الذي يخرط به كل منها في سلك التبراج بايقانها لا تمام اذ اظهرها  
 والاشعار لتطابق الزيادة التي في المعنى زيادة اللفظ وذلك لان الذات من  
 حيث هي هي انما يتم ظهورها للمشاعر والمدارك اذا كانت في مجمع من اللفظ  
 والانداد على ما قيل **فخص** فبعض ما يتبين الاشياء من ههنا ترى المنعطفات الثلاث  
 التي هي الصور الثلاثة لحروف المد الدالة على الذات وهي الواو والنون والميم  
 دالة بحسب الحرف الظاهر على صورة جمعية الذات وهيئة انتظامها التي في  
 المدرك وتلك الهيئة هي مادة تامة ضرورة ان الصور الاشعارية هي الغاية التي  
 الاظهارية منها ثم انه لما ظهر لك ان حروف المد هي مادة سائر الحروف فانه ما من  
 حرف كلامي الا وتقوم ظهوره بالمد تقوم لحروف الكتابية بالخط وتحقق لها صورة  
 ثلثا تبين اصله هذه الحروف الثلاثة ورعى سائر الحروف ولهذا قال صاحب  
 المجهود علامة لجمع جميع العلامات ثم اذا حق النظر فيها تجد يقيناً يثبت ان هذه الصور  
 الثلاث رجعت الى واحدة وهي النون فيكون مرجع الحروف كلها هذه الاعتبار هو  
 النون منوطاً لاجال الجملة وجالها ومهنا ان صاحب فصوص الحكم ان النون  
 اشارة الى علم الاجال وبهذه الاعتبار لولا انه انما يتحقق على ما ركمت عليه الكونية  
 في وجه الامكان **فخص كلامي في صنف احصائي** ان من آيات الدالة على كونه  
 هذا الكلام ما تكلم به الوجه الاحصائي من هذه الحروف بلسان الحساب والعدد  
 الذي عدده الله تعالى لا يضاح المعاني واظهرها بحقائق الذوق والمعارف العقلية  
 العلية وهو انما اذا حسبت الصور الثلاث انفسها ظهرت منها ٩٦ وقد عرفت  
 ما فيه من الاحاطة والشمول لكل الصور سيما الاشعارية منها واذا حسبت  
 ما دتها المدية تقوم سائر الابنية التامة والاعيان الكاملة التي خرجت فيها  
 الاوصاف الوجودية الى مجاليها بالفعل وما بقي شئ منها في مكان القوة الا ان  
 الله على ما حقق امره بربيب امام المحققين الذي هو اعلم اهل البيت من علمه انتم في  
 في سركته عند ما حاول المراجع الفاضل وتركيبها التام وقصنا الله وسائر الناس



الطالعين الى تحقيق ما هو المراد من الكلام المحمدي الختم الذي هو ينبوع هذه الكلمات  
 كلها صلى الله عليه وآله اجمعين **فخص كلامي في صنف علمي** وذلك ان الصور  
 الكلامية من الحرف هي المختصة بمنصب النبوة لظهور امرها وعموم انتفاع العامة  
 بها واما الصوران الاخران منه فهما متعلقان بطرف الولاية اما الكتابية فهما  
 فخواص اياها واما القباية فهما فليانها واهله وورثته والذي يدل على ذلك  
 ما هو المتعارف من انما هي النبوة حيث انه صلى الله عليه وسلم ما تحدى الا بتلك الصور  
 انفسها غير ملتفت الى اخوها الا بغير من الايام والاشارة ومن ههنا ترى  
 العبارة المعربة القرائية والدة علي ان تلك الصور هي التي تمت تمام النبوة من  
 الجنتين اللتين هما بمنزلة السيد من تصدى لهذا المنصب اعني العلم والقدرة  
 على ما هو المشا رايه في القلقل كما وقفت عليه في الصحيفة السابقة وتلك العبارة  
 هي التي افصح عنها قوله **تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته**  
 وهو السميع العليم فانها كما شفه عن ان تمام الكلمة الختمية من باين الجنتين من  
 حيث انها كلمة ذات اذاد غير صالحة لان يبدل بها غير ما بناء على ان التبديل انما  
 يتصور بالاشل عند الحكم وبين ان البام من شأنه ان لا يكون له في مقابلته من تلك  
 الجهة مثل فصل عن الاشل واما الجنتين المذكوران اللتان بهما تمت الكلمة الختمية  
 فاحديهما هو المعبر عنها بالصدق وهو عبارة عن الصور الاظهارية المطابقة  
 للواقع قولية كانت او فعلية او عقدية وذلك هو العلم الحق الذي يرتب على  
 السمع والاخرى هي المعبر عنها بالعدل وهو عبارة عن الصور الفعلية الموقفة  
 للحكمة بان يكون ذات غاية شريفة سواء كانت مختصة بالفاعل فقط او سارية  
 سارية منه الى العامة وذلك هي القدرة الشاملة التي ترتب على العلم البالغ  
 الى غاية فيها كان جهتان هما اللتان بهما تمت الكلمة الختمية وكفى بذلك  
 مناديا على جلالة قدر هذه الصور الكلامية انه قد تمت بقدم محضرة الحقيقة من  
 تينك الجنتين الصدقية العلمية والعدلية الفعلية هذه الصورة الكلية تظهر  
 بمصادق هذه الالية الكريمة انه ما من صورة علمية عامة غير مختصة بمرتبة او فعلية  
 خارجية خاصة بمرتبة عالم الملك والسموات من الاعيان الكائنة فيها

من الازل الى الابد الا وقد كشفت هذه الصورة الكلامية عنها صدقا بحسب الاشياء  
 العقول وعللا بحسب الاظهار القدرية انما هو المستفاد من ظاهر هذه الالية  
 على ان لا يخفى على الفطن وانما هو المنطوق تحت اشاراته الباطنية والحدية فيحتاج  
 الى مجال يسبح ابانة مقداته وثقتنا الله بك ذلك **فخص كلامي في صنف لغوي**  
 وهو انك قد عرفت مما عرفت ان حروف المد هي الدالة على الذات بذواتها  
 بدون ان يتوصل في ذلك الى وضع سابق وجعل خارجي ثم اعلم ان المد الالفي  
 منها هو الدال على الذات باطلاقها وعلوها وجلالة قدرها كما ان المد الياء منها هو  
 الدال عليها باعتبار تنزلها في المراتب وتجلها بها وتلطفا معها فلكل من المدين  
 طرف واما المد الواو في منها فهو كالبرزخ الجامع فله صلوح الدلالة على ظهور تلك  
 الذات في مظهرها الواقعة تحت احكام اسمائها الظاهرة منها ذلك وهو بين  
 عندنا مثل الفطن في موارد دلالاتها اللغوية المتعارفة بين الناس فان تلك الدلالة  
 تحت الدلالة ايضا مستندة الى هذه الاصول التي تنظم عليها سوى ان ذوي الرسوم  
 منهم قد دخلوا فيها وجعلوها بحسب مداركهم الحزنية خصاص قد بقدها عن الصورة  
 الاصلية التي لها فاختفى وجه تلك الدلالة الاصلية تحت هذه الحجب الرسمية  
 والاصطلاحات الجعلية فالتبس على الناظر بادى الراي ثم لو امعن النظر في ذلك  
 وقفت في اكثر المواد على جهات التطابق وطرق ارتباطها بذلك الاصل وذلك كما  
 في المسئلة التي نحن نتكلم عليها فانه لو تأمل في هذه المواد المعدودة مثلا لصادف  
 ما قف وهو نار ونير ونور راح وريح ومن استنى ذوق هذا الاصل فليرجع الى الاصول  
 الاحصائية وليمعن فيها اذ في المعان فانه سيظهر له ذلك الوجه الذي يفهم  
 لمية دلالات كل من المدات الثلاث على معانيها المذكورة **فخص من الصنف**  
 وهو ان الحروف منها ما له دلالة بحسب الوضع المتعارف على معانيها في نفسها  
 بدون ان يدخل في التركيب ويقوم بها الكلام كالباء والسين مثلا ومنها ما ليس له  
 دلالة بحسب ذلك الوضع الا بعد ان وقع التمازج بينها وتقدم بها الحكم فيكون  
 الدلالة هذه للكلمة التي تقوم بها وليس لتلك الحروف المقومة دلالة بانفسها  
 عندهم والاول يسمى بحروف المباني وهي ستة عشر حرفا ثم ان القسم الاول منها



فما كانت الدلالة المذكورة ذاتية له بل من حيث ما وقع سواء كانت في أول الكلمة أو  
في وسطها أو في آخرها كالألف مثلا فان له دلالة على الذات الواحدة باطلاها ومن  
هنا تراه اذا وقع في أول الكلمة دل على الاولى من صورتها اعني الوحدة المطلقة التي  
صورتها الواحدة واذا وقع في آخر الكلمة دل على الاخرى من صورتها اعني الكثرة المطلقة  
التي اظهرها انسان كما سبق التنبية اليه واذا وقع في وسط الكلمة دل عليها مطلقا ودلالة  
جمعية برزخية كما وقفت عليه قلن قبل لو كانت تلك الدلالة ذاتية للألف لما  
انفصلت عنه في صورة وبين ان الألف اذا استقلت كلمته لم تدل على الذات أصلا  
قلنا ان المستقل من الألف اعني صورته المقطعة بدون ان يتنزل بالمتزاج ويظهر  
في التركيب لما كان في قدس تجزؤه واطلاقا يدل على الذات بتلك الاعتبار واذا  
لم يكن لها بذلك الاعتبارين يري العامة التي عندهم هذه الدلالة المجتوعة عنها  
عين سوى في طي بعض اوصافها التي اقدمها واقربها الى قدسها هو الاقتضاء الجبتي  
والطلب العتقي نحو الشعور العيني او الحضور العيني كما سبق بيانه انخفضت دلالة  
المذكورة فيها اول ما يخفى على الفطن ان الألف لا يخلو عندها استقلت كلمته عن الدلالة  
على ذنك المعنيين فانه عند استقلاله اما استفهامي وهو الدال على طلب الشعور  
العيني واما نداءي وهو الدال على طلب الحضور العيني وكذلك المدان الاخران لها هذه  
الدلالة اللازمة الذاتية كما لا يخفى على المتيقظ عند تصفح موارد وما والتبر فيها وهذا  
جملة خصائص حروف الملة وكذلك وجدار باب الخواص لروحانياتها اثارا قوية  
لدى المقابلات والمائلات ومنها ما كان الدلالة المذكورة لها غير لازمة لها نفسها  
بل تحقق بعض موارد ما عند ما كانت من ابعاض الكلمة واجزاها كالسين مثلا فانه  
عند ما كان في أول الكلمة له دلالة على سرعة وقوعها وبلوغ استعداد ذلك المعنى  
لان يخرج من مكان القوة الى مباشرة الفعل كما وقفت على ما يكتب عن ذلك  
في الصحيفة الاولى عند ما تكلمنا على الشجرة السينية وما تحتها من الحكم ثم ان هذا  
القسم على ضرب منها ينقص دلالة باول الكلمة كالسين ومنها ما يتجهن بالآخر  
كالهاء ومنها ما لا يختصا ص له باحد هما بل ذلك له في كل الطرفين ثم ان هذا القسم على  
ضربين اثنين احدهما هو الذي لا يختلف دلالة في الطرفين كان مثلاً والآخر هو الذي  
يختلف

يختلف ذلك كالنون والكاف وهذا القسم صاحب الجمعية في هذا التقسيم  
لبیان هذا الكلام فريد بسيط انما الله في القسم المشترك ثم ان الغرض من هذه  
التقسيمات انما هو ابانة خصائص الحروف بحسب كل صورة من هذه الصور الثلاث  
والبينات احكامها وتحقيق الحكم التي في طي كل منها فيحتاج الى مقدمات يتعرض  
منها بعد هذا ان وفقنا الله لنا ذلك **فخص كلامي في صنف اعلم ان** القسم  
الكلامي من الحروف تقسيما آخر جليل الجدي ومصطلحات عزيزة المغزى فيها الباب  
من الحكم والمخالفات ودخل الى العلوم الغريبة بالها من الكتب والدقائق وذلك  
ان كل حرف اذا تلفظ باسمه حصل له حرف او حرفان وعلى التقديرين فاحدهما  
وهو المقدم منها يسمى الحرف بعينه وهو الذي يقال له الزبرقان المكتوب من ذلك  
الحرف ليس غيره وابني منه سواء كان حرفين او حرفا واحدا هو الذي يقال له التثنية  
على ما افصح عنه قوله فكما فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيئات والزبر  
ثم ان الحروف قد تقسم باعتبار البيئات هذه وجوبها من التقسيم لا بد من التعرض  
لاكثر ابانة لخواص كل منها وتمييز الحقيقة المتمازة عن غيرهم من الافراد ومنها ان  
نفسه اما ان يكون جزءا من الاسم الذي لحرف آخر او لا يكون كذلك والثاني هو  
الزبر واما الاول وهو المسمى بالبيئات فتأتيه احرف الألف واللام والميم والواو  
والنون والياء والفاء والدال وكل ذلك حروف المعاني ضرورة انها هي الصالحون  
يكون بيئات كاشفة عن الاصول سوى الدال منها وذلك لان البيئات منه  
هي الألف واللام اللذان بيديهما تمام امر الاظهار والاشعار ومن ههنا تراه قد  
بين الصادق البدين ههنا افاض صوب الصورة فلذلك قد بعد عن طرف  
المعنى واخفى وجه دلالتها على العامة حيث لم يفهموا له عند استقلاله معنى كما في  
غيره من البيئات على ان دلالة عند التحقيق اكثر وهو حاشا من الكل كما سطلع  
عليه ومن ههنا سمي بالدال ثم ان الباء في من الحروف هو الزبر فقط وذلك هي  
المسميات التي لا دخل لها في اسماء الحروف اصلا وذلك اخفى من الاول واكثر  
تشابها عند العقل **فخص من هذا الصنف** وهو ان الحروف باعتبار بيئاتها التي  
هي الكاشفة عن حقيقة صاحبها قد قسمت الى البسيط والمركب فان البيئات



مما انما ان يكون حرفين او حرفا واحدا ولا يكون ذلك الا الالف فذلك بسيط  
فلان قبل ان يكون كذلك لو لم يكن تلك الحروف ممدودات كما ذهب اليه صاحب  
الفتوحات واكثر من تحكم في الحروف من المعاربة فانه حينئذ يكون الينان ثانيا  
لا غير قلنا ان لكل علم اصولا يستس عليها بنيانه ومبادئ يتركب عنها حجته وبراهينه  
من تصور ارجعة الى ما قبله وبين قوم من معهوداتنا طلبهم ومصطلحاتهم ونصيدهم  
موردة فيها من علم اعلى مما هو موضوع بحثهم ومعارفهم وقد عرفت ان المصطلحات  
العملية والمواضع العقلية النظرية بمجمل عما نحن فيه من العلم فان اصوله ومصطلحاته  
مقصورة على الصورة المنزلة المرسلة من كل شئ على ما بلغنا ووصل اليها من مقتضى  
حفاظها وثبات روافدها وبين ان الحروف المذكورة حسبما اسمعونا في طي قوله  
ثم ويس والقر وغير ذلك انما هي ثانيايات كما ذهبنا اليه على ان الهزة التي  
زاودها غير متصلة في الحروف ولا معدودة في السبع المثاني بل هي من تعبنا  
صورة الالف كما وقفت عليه ثم اعلم ان السبائط هي اثنا عشر حرفا اثنان من  
الاحاد وخمسة من المثاني وخمسة من الثالث وهي ذ وط ظ ف  
ب ث خ ح خ ولها في ترتيب الحروف وتأثيرات الغريب شأن عند اهلها  
وذلك لقوة روحانياتها فان المد الالف قد عرفت ما فيه من لزوم الدلالة على الدلالة  
بصرفه اطلاقها وقدران جل لها واما المركبات منها فهي التي كانت بينا تهاجرت فيها  
من ترتيب التقييم فان منها ما هو صاحب المد الالف وهي ثمانية خمسة من المثاني وثلاثة  
من الاحاد وذو ص من ق ك ل فيكون ذو الالف من الحروف عشرين قوله تعالى  
وان يكن منكم عنزون صابرون يغلبوا ما بين والاسما المشتمل عليها لها قوة في التأثير  
كالصبور واللطيف ومنها ما هو صاحب المد الياء وهي اربعة احدها واحد من المثاني  
واثنان من المثاني والواحد الآخر من الاحاد وهي ج س ش م ولها في كمال الاظهار  
وسرعة التأثير خاصية ومنها ما هو صاحب المد الواو وهي وذلك واحد من الاحاد وهو  
النون الذي قد تفرق بالاجمال والجمعية ومنها ما ليس فيه مد اصلا وذلك ثلثة احدها  
من الاحاد واثنان من المثاني وهي ع غ فهذه خمسة مربعة معربة عن كثير من الخصائص  
الكرية ثم انه قد بقي للتقييم الاخير منه تقييم آخر فان منه ما ليس باليس في بنيانه مد اصلا

لا صورة ولا مادة كالأول منها ومنها ما في بنيانه مادة المد وان لم يكن لها صورة كما في  
فظهر من مطالبي هذه التقييمات ان الالف له النهاية في التركيب كما هو العاية في  
البسط فهي المادة الممددة للحروف بوجه وهي العاية من الصورة المبينة لها بآخر  
كما قيل **لا يمد ولا يمدود** وباطن لا يمد ولا يمدود فذلك ترى من خصائصه حركة  
حرف الينان منه وهي من جملة ما تفرد به بين الحروف **فخص كلامي في صفح**  
**اعلم** ان المركبات من الحروف قد انقسمت باعتبار بنيانها قسمين ثمانية  
يفيد كثير من الخصائص والاحكام فان منها ما هو ذو النون وهو خمسة الينان  
والعينان والنون ثم اعلم ان من الحروف ما هو ذو النون كما بان فقط كالصا  
ومنها ما هو ذو النون كالألف فقط كالعينين ومنها ما هو ذو النون كالألف والواو  
الكامل منها كالسينين فهذه الجمعية ترى للسين من افاضة العلوم الغريبة ليس  
لغيره من الحروف فان للنون قد راعى على ما كانت البطون والعلوم من حصولاتها  
ومنها ما هو ذو اليم وهي ثلثة الجيم واللام واليم ولها في الارتباط بين الامور رباق  
جمال الاجمال المفيد للجمعية الكمالية والنظم الفاضل جهات خصوصية حجة ومنها ما هو ذو  
وهي ايضا ثلثة الالف والفاء والكاف ولها في افادة خصوصيات القبول والاب  
عن كنهها ما يتبين المتكثرة قوة كافية ومنها ذو اللام وهي ايضا ثلثة الحروف الالف  
والذال والذال ولها في الابانة عن خصائص الاشياء والاعراب عن جلال احوالها  
ولان ذوات الالف بالمدراك فهذه خمسة احرف متشابهة مع الالف في ابانة  
ما في القوابل لكن الدالين لها التوضيح في الدلالة والاجمال في المدلول والحاءين في  
ذلك العكس والالف فيها ذو الفضل الموفى والتفصيل المحصل المقرب فذلك  
ترى اللام في فضل متحركه بالخفض وهذا من خصائصه ومنها ذو الواو وذلك اثنان  
الواو والنون ولها في افادة بروج العلوم وغرائب المعارف فنون عن تطرق  
مدارك العادة مصون كما عرفت وجه ومنها ذوا الياء وذلك ستة السينان  
والعينان والجيم واليم ولها في ابانة النسبة المراجعة وجه جامع ولسان كاشف  
ومنها ذو الدال وهما الصادان وقد عرفت ما لهما من الدلالة على الصورة المضيفة  
ومنها ذو الالف وهن عسرون اثنا عشر من السبائط وثمانية من المركبات ولها



خصوصية في الدلالة على الذات وابانة خصايصها التي كسفت عنها ضمايم البينات والبر  
 فنجوع المواد التي للينات اربعة واربعون على هو المادة المقومة لا دم ثم ان  
 لهذه المباشرة مقدمات ممدودة الاذباب طويلة الاذيال الاعقاب وعرة هذا  
 العلم قد ايت عن ابانة ذلك اكثر من هذا على ما هو المعهود في العلوم الرسمية فلم يمتد قط  
 ان لا يمر عليها حروا بل كلب عليها وبعض عليها بالنواجد عسى ان يفتح عليه  
 من غوامضه ويصل منها الى مقاصده وصولا مبرورا **فخص كلامي في صنف اعلا**  
 وهوان البينات من الحروف لما كانت هي الكاشفة عن حقايقها فالمقصود في الابانة  
 ما هي الحروف لا بد له ان يجرى او لا نحو تحقيق تلك البينات انفسها ويعلمها  
 اجالي ثم يفصلها بوجه التفيمات بمجموعة الميزة المحوجة لحدودها كلها ليتبين حينئذ  
 من استكشاف تلك الحقايق الحرفية والاستطلاع لالها من الخصائص الكريمة الكشفية  
 اعلم ان البينات التي لهذه الحروف العينية لا تزيد قبيلها على عشرة كلمة منها ما تعدد  
 وتكرر في ابانة الحروف ومنها ما تفرد ولم يكرر وهذه اربعة احرف جمعها كلمة النوال وحر  
 لف ام وقن او ٢١٤ ثم ان المتكرر له مراتب منها ثمانية وهي اربعة يتم ال آ آ  
 آف ١٩٧ فيكون زبرها ثمانية احرف ج د ذ ص ض ط ق كم ومنها رباعية  
 وهي واحدة فقط وهي ين فيكون له اربعة احرف السينان والعينان فهذه تسعة  
 قبيل واما الواحد الاخر فهو الالف الذي تكرر في بساط الحروف تسعة عشرة مرة فيكون  
 ١٢ فهذه اربعة اصناف لتلك القبيل العشر فالينات هذه لتصورت بعشرة المتفرقة  
 بكلها صوريتها الاجالية والتفصيلية او استخاص الكل اذ واج فان المتفرقة منها اربعة  
 والثانية ثمانية والرباعيات ايضا اربعة والباقي اثني عشر وذلك لما في مبداء  
 الابانة ومولد من لزوم التزوج واقتضاء مواد التوليد مطلقا اياه حسبما هو سنة  
 النكاح التي في جميع الدزاري ولن تجد لسنة الله تبديلا ومن ههنا ترى عدد  
 البينات على فصلت كلها اذ واج ثم اذا جمعت ايضا كانت ثمانية وثلاثين  
 اليه المحضرة الختمية بقوله صلى الله عليه وسلم اما اول من تكلم بالحق فظهر عند الفطن الذي  
 يفهم لسان الاسارة الذي في طي الاولى من هذه العبارة ان هذه لغة مختصة  
 بالحضرة الختمية واهل البيت كما صرح به الامام الاعظم جعفر الصادق عليه السلام ان  
 اللغة

هذه البينات هي التي  
 هي التي هي التي هي التي  
 هي التي هي التي هي التي  
 هي التي هي التي هي التي

فان التفسير السابقة انما كانت  
 باعتبار اجزاء البينات وموادها  
 فقط لا انفسها

٢٢٢  
 ٢٢٠

هذه البينات هي التي  
 هي التي هي التي هي التي  
 هي التي هي التي هي التي  
 هي التي هي التي هي التي

وهوان الاول لست زمانية كما لا يخفى  
 رتبة مرتبة على التقديم الهلالي الذي له عليه  
 الصلوة والسلام في نفسه وصاحب  
 تلك المرتبة هو الميث واليه بالان  
 العظيم

اللغة التي تتكلم بها لغة اخرى والذي يستخرجها ان عظيم **فخص من هذا الصنف**  
 وهو انك قد عرفت ان البينات منها ما هي بساط كما في المئات الاثنا عشرية  
 ومنها ما هي مركبات وهي ستة عشر حرفا فاعلم ان الاول منها ليس فيها اختلاف  
 بهذا الاعتبار واما الثاني فله ضرور من التقسيم فان منها ما هو بسيط المعنى مركب  
 الصورة كما في بينات الصادين والرباعية مطلقا ولجيم والميم والواو فذلك تسعة  
 احرف هي كالبازخ بالنسبة الى بساط البينات ومركباتها ومنها ما هو مركب  
 والمعنى وهو المركب التام ثم ان المركبات ايضا قسمان فان منها ما حالف الجحان  
 اللذان لمعناه الجحيم اللذين لصورته كالالف لان معانيها مركبة محالفة  
 بجذية لا هو صورتها فان ذلك قاف ويا والصورة منها لام وفاء وهذا نهاية  
 والكترة وذلك من جملة ما تفرد به الالف بين الحروف ومنها ما اتفق بين جزئي صورتها  
 ومعناها وذلك ستة احرف جمعها تركيب ذلك فقد تم تركيب هذا القسمان  
 اخوان بهذا الاعتبار وذلك ان البينات المركبة انما ان يكون مع تركيبها تجاوز  
 المرتبة الاولى الاحصائية وهي الوجودية منها كالصادين والواو وهذا ما تفردت به  
 بين الحروف ومن ههنا القوة التي ترى لها في الوجود والظهور حتى سرت الى مرتبة  
 الاظهار والاشعار كما كانت هذه في الصورة والصورة وغير ذلك اوجاز عن المرتبة  
 الاولى وذلك قسمان فان منها ما لا يتجاوز المرتبة الثانية كما في المركبات ومنها  
 ما يتجاوز عنها وبلغ الثالث من المراتب الاحصائية وذلك هو الالف وحده فهو  
 من جملة الخصائص التي له بين الحروف فظهر من هذا التفصيل الذي افصح عنه لسان  
 التقسيم ان ما تفرد به الالف فهو ههنا هو المركب التام والاحصاء البالغ  
 واما الوجه الثاني من التقسيم فهو ان منها ما كان احد جزئي جينته الواحد او ما  
 يجري مجراه اعني ايا وذلك اكثر المركبات بل الحروف ومنها ما ليس للواحد مطلقا  
 ودخل في اجزائه مطلقا في اجزائه وذلك حرفان الالف والنون وهذا هو العالي  
 في المركب والكثرة ومن ههنا ترى المركب منها والاعلى نفس المسكلم كيف تارت  
 كما سيجي الكلام المستقصى عليه في الصحيفة الحرفية ونقنا الله تلك لذلك ولكن  
 جهة امتيازية فتورد بها ههنا وذلك فتوبينا عن الوحدة الذاتية وعماد على



الحروف المدية فان النون غير خالي عن الثاني **فخص كلامي في صفح احصائي**  
وهو ان البيئات غير الحروف اذا قيست الى زبرها لا يخلو من ان يكون بينها النون  
والتساوي او التخاليف والتراجيح اما الاول منها فهو ليس وحده وهو ما تفرد به  
بين الحروف فهو الميزان القويم الدال على الصراط المستقيم وسمي بهذا لانه يسهل على  
عليه الكرام وعليه كثير ما يسير في طي سائر الكريمة حكاية غم الامام المطلق جعفر الصادق  
عليه السلام انه قال من اراد علوما تغنيه عن المكاسب العادية وترقيه الى اعلى المنازل  
العالية فعليه نسبة السنين لمحالته في واسطته عيسى واما الثاني فاما ان يكون  
صاحب التراجيح كافة البيئات او الزبر والاول منها ثمانية احرف وهو الالف والجيم  
والدال والكاف واللام والميم والنون والواو والياء في تسعة عشر حرفا وهو السبب  
كلها والذال والعين والصاد والظ والظا والطاء والها والواو والسين  
ان يخرج بيئانه المتراجح الاتحادي كالبا والحاء والسين والواو والدال من الكسبة  
وهي المتمزجات وذلك ثمة عشر حرفا الباء والحاء والطاء والظا والها والواو والسين  
والعين والميم والدال والكاف والنون واللام اولم يكن بينهما ذلك المتراجح كالثاني  
والحاء والظا والسين والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا  
عشر حرفا مما سوى المعد وفي المتمزجات ثم اعلم ان المتمزجات منها اما ان يكون ثمة  
الامتزاج يخرج في بيئتها كاليم والواو وذلك تسعة احرف جمعها سطح حب وخرم  
وغير ثمة الامتزاج كالذال والكاف وهي اربعة جمعها لذلك ثمة فانه قد امتزج  
خروجها فقط وهذا القسم كالبرزخ بين المميزين التام والمقارن واعلم ان والدال  
الالفية من الحروف المركبة ليس شئ منها مما يميز بده الا الواو فانه هما اللذان  
امتزجا بالمد الالف الذي فيه امتزاج الحاء ودها ثمة خمسة الحروف التي لها في الجهة الثانية  
ثم ان المتمزج بيئانه لا تقسيم آخر وهو ان الصورة لمخالصة من امتزاجه بكل واحد  
البيئات اما ان يكون منفردة مستقلة من السبع المثاني كاليم ودها من خصائصه  
او كونه الامتزاج مع احد هما له هذه المتزلة دون الآخر وذلك اما ان يكون هو له كالواو  
او الآخر كاللام والنون **فخص كلامي في صفح ههنا** في اعلاقي وهو ان الحروف  
عند تركيبها بالبيئات واقترانها معا اما ان يكون ذات صفرا او مجردة عنها

هذا هو الوجه في بيان البيئات المتمزجات  
وهي التي لا يكون فيها حرف من الحروف  
التي هي متمزجات وذلك ثمة عشر حرفا  
الباء والحاء والطاء والظا والظا والظا  
والظا والظا والظا والظا والظا والظا

والثاني

والثاني اما ان يكون الصورة الالفية التي للحرف باقية محفوظة في ذلك الهاء  
كالالف والجيم اولم يكن باقية كالياء واللام والياء المحفوظ اما ان يقرن بها  
يناسبه وبالفه الفات اما كالالف او لا كغيره من الحروف ودها ثمة خمسة الحروف  
الالفية واما الاول فلا يخلو من ان يكون الحرف نفسه مجردا او صاحب صف واحد  
او اثنين او ثلثة وعلى التقدير فالاقران المذكور اما ان يلائم من ذلك اولم يلائم  
اذا تقر هذا فاعلم ان صاحب الصف الواحد لابد وان يمتلي بالاقتران التام الا ان  
يكون الحرف في المتمزجات فان صاحب الواحد منها لا يمتلي بالاقتران غير التام  
كالكاف والنون والميم واما المقترنات فلازم الامتداد فان صاحب الواحد منها  
ثمة التاء والفاء والقاد ويلزمها الامتداد بالاقتران ثم ان صاحب الصفين البيئانه  
لابد وان يمتلي بالاقتران كلاهما او احدهما وذلك لان الصفير هو السر واللبس والمجاز  
ومن شأن البيئات رفع ذلك وكشفه من حيث هي بيئات فاما الذي امتد  
بالاقتران صفراهما فهو فان اتان الدال والقاف واما الذي امتد بهما  
فذلك صبران فان يمتلي منها اما ان يكون هو الاول وذلك خمسة احرف  
التاء والتاء والحاء والراء والضاد والواو وان في منها هو يمتلي وذلك حرف واحد  
ليس الا وهو السين ودها من خصائص الكسفة واما صاحب الثلثة فليس الاحرف  
وهو الغين والاقتران المذكور قد امتد به الوصل منها لتلاثير كم الحجب فيزيد الطول  
ويتضاعف اللبس فلذلك ترى البيئات ما تركت صفوين مقترنين اصلا في  
ثم ان المتمزجات بهذا الاعتبار لها تقسيم خاص بها كاشف عنها وهو ان يحصل  
من الامتزاج المذكور اما ان يكون ذات صفرا ولا وان في ثمة احرف جمعها كريب  
بزوحده والاول له ضرر من الاقسام فان الصف الذي فيه اما ان يكون ما توكده  
الامتزاج الذي للزبر بيئانه او كان قبل ذلك والاول حرف واحد وهو الطاء وذلك  
من الخصائص الكسفة له فان المعهود من امر البيئات في سائر الحروف ان يبقى الصفير  
عنها وقد تولدته واشتبه في الطاء وقية حكمة جليلة غير خفية على الفطن الواقف على  
المعصن الاحصائية واصولها فمن جمع بين هذه الخصائص وتاسلف منها في  
الصحيحة الكتابية وقف على طريف من لطايف حكم هذه الحروف ثم ان الثاني

وهو ان يمتزج للظن حيث ان ثمة سائر  
بين الحروف ذات السعة اعني  
الصاد والظا والظا



وهو الذي كان صاحب صف قبل الاقتراح له ثلثة اقسام فان الاقتراح اما ان يلا  
صفه وينقيه او يتركه وينقيه والثاني اما ان يكون يحركه عن موضع الذي كان  
فيه او لم يكن يحركه عنه اما القسم الاول فهو اللام وحده وهذا من خصائصه بين المتحرقات  
وهي الدالة على مبدئية لقيضان العلوم وكشف عنها واما الثاني فهو حرفان اشانه  
جمعها كلمة كن وهو اكل وجوه الاقتراح واجمعها واما الثالث فهو ثمان فانه  
اما ان يترك الاقتراح صفه الذي فيه بحاله ولم يتغير وصفه فهو الميم وحده وهذا من  
خصائصه الكاشفة عما هو عليه في التمام او لم يتركه على حاله او غير وصفه بان حركه العد  
عن موضع كالعين والسين تظهر من هذا التقسيم ان المراج الكلي اجماع بين العدد  
والصف اعني الظاهر والمظهر له دلتان احدهما هي المقدم متحركة الصف والآخرى غير  
تقدم كن على السمع الذي قد ترتب على ذلك القول الثاني من الكائنات ثم اعلم ان  
الحرف ذات الامتداد مطلقا تقسيم آخر وهو ان ابتداءه اما ان يكون بالنسبة  
او ضعفها كالجيم والواو والعين والنون وما سوى ذلك فامتداده بالواحد لا  
غير الصادين والدال فانها قد امتددا احصاء هذه الحروف الخمسة وهذا من جملة  
خصائصها وهي الكاشفة عند الامعان عن لمية دلالة الصورة والدولة على ضربين  
الجمعية المبسطة عن الاختفاء وجودا ورتبة وعن لمية دلالة الصورة والدولة على ضرب  
منها وهي المبسطة عن الظلمة التي في تنك المرتبتين تبفظم **مخصص كلامي في صفح**  
**انظامي** لا ينبغي للتميز في استكشاف حقائق الحروف نفسها ان يسام  
عن تراكم هذه التقسيمات فان قرب الطرق نحو تحصيل احدى هذه التقسيمات المرددين  
الاجماع والفاصل الكاشف عن اجناس الاقسام ونفوذها القوية منها والبعيدة  
كاللغز على الواقف باصول النظر وقواعد البنية ثم انه بقي ههنا تقسيم آخر لا بد ان  
يختص به خصايد هذه المقاصد وهو ان يحصل من البينات والزبر اما ان يكون محركات  
الحرف ويرقية عن مرتبة التي فيها او لم يكن يرقية اصلا عن مرتبة كالثاء والصاد  
والاول منها اما ان يكون الترق في اصل الحرف ذلك التركيب بمرتبة واحدة كالعين  
او بمرتبتين كالالف وهذا ايضا من خصائصه وليعلم الفطن ان هذا سابع المخصص  
الالفية التي افصح عنها الوجه الكلام من حيث هذه التقسيمات اجماعا الفاصلة لكل

خصصة

خصصة رقيقة ارتباطية بين الالف وبين طائفة خاصة من طوائف الحروف  
قد جمعها التقسيم وفرقها وهذا يظهر عموم النسبة التي للالف في عين هذه الخصا  
وكذلك لكل حرف الا ان الالف قد اختص بوقوع هذه الخصائص وظهورها  
على كمال خفاها المشهور ثم ههنا تقسيم وهو ان الترق في الحرف من اجل كونه  
ان يكون مما يخرج عن حقيقة التي هو عليها في اصله وهي المرتبة الاصلية العقدية التي له  
او لم يخرج عن ذلك والثاني ما تفرده حرفان وهو الكاف والفاء  
واما الاول فاما ان يكون طالع او باطلا والطالع اما ان يكون نسبة الزبر اليه نسبة  
القيوم وذلك في عشرة احرف ب ه ذ ح ي ف ت ث خ او يكون  
النسبة التي لها اليه شبهة كالحرف في تمام الدور وذلك في السين وحده وهو ما تفرده  
به او يكون ما بينهما هي نسبة النصف اليه ما هو منصفه وذلك ما يختص به الدال والنسبة  
التي له ما هو ثلثاه وذلك من اختصاص الالفية وليس له من تلك الشبه شي  
وذلك خمسة احرف ل ن م غ والها با ايضا اما ان يكون لها اليه نسبة  
النسب الصحيحة كالنصفية والربعية او لم يكن والاول في حرفين السين والصاد  
والثاني ما تفرده الدال كما ان الثالث ما تفرده الواو وهذه الخصائص فيه ما يدل  
على لمية اعراجه عن طرف الظهور واما الرابع وهو ما لم يكن له شيء من هذه الشبه  
فاما ان يكون له نسبة النهاية الى المبدأ واحد الطرفين الى الآخر وذلك في الطين  
او لم يكن تلك النسبة ايضا وذلك حرفان العين والصاد ثم ههنا تقسيم آخر  
وهو ان الزبر اذا قيس بهذا الاعتبار الى البينات انفسها اما ان تكون لها  
كالواو والالف لكن الالف له خصوصية في التقويم حيث ان تقويمه للينات  
يرتبط بتقويمها للحاصل وهذا من جملة خصائصه او متقوية بها كالباء فان بنية مقومة  
له كما انه مقوم للحاصل وهذا من خصائصه الكاشفة عن كمال ابائته وربط سببانية عالم  
يكن بينهما هذه النسبة لا يخلو من ان يكون نسبتها اليها نسبة الموضوع الى المحلول  
وذلك هو موافق البينات وهو خمسة حروف الباط كالثاء والصاد والسين  
او لم يكن النسبة بينهما ذلك فاما ان يكون بينهما التوافق الذي يصلح به ان يحصل  
الزبر على البينات اولا والا اول منها ثمان فانه اما ان يساويها كالسين



على ما وقعت عليه والذال وينقص منها ويعد عدا على عكس الاول وهو موافق  
 الزبر كالا لظ وهذا ايضا ما تفرد به بين الحروف والثاني هو متخالف البنات  
 والزبر وذلك ثمانية اليقين واللام والميم والنون والجيم والذال والواو  
 واليقين ثم ان هذه الجملة المتخالفة تقسم بما آخر وهذا ان نسبة الزبر الى بناتها اما ان يكون  
 نسبة التقويم كالواو والميم او ما يجري مجراه كالنون والذال او يكون الاخر فيها على  
 ذلك كالعين وما يجري مجراه كالجيم واللام او لم يكن بينهما نسبة فم تلك النسب كالغير  
 الا بوجه بعيد وهذا من خصائصه ثم اعلم ان هذه المتخالف والتوافق والتقوم انما يميز  
 بعد التحليل لاحصاء الحاصل الى اصوله الاولى التي عليها حقيقة فان هذا التقسيم انما يتبع  
 عليه وهو الوجه الدقيق للحروف الا انه اوردناه ههنا تفويها لذهن الطالب  
 ان يسلك نحو هذه المضائق ويقسم هذه المعالقات عسى ان يفتح له المطابق فانه قد  
 قد بقي ههنا وجه من التقسيم واصله الاصول والاركان كثيرة السبع والاعضاء  
 لا يخفى على المستبصر طريق استنباطها بعد ضبط ما قدم من رؤس الكلام وقبانه يستخرج  
 ما يترتب عليه ثم قيم وذلك كالنقبيات الواردة على البنات انفسها من شتاتها  
 على القصور وخلقها ههنا ثم على المركبات منها بالقياس الى اجزائها ثم على نسبة التي لها  
 جملة وفردى في المراتب العددية انفسها كنسبة التوافق والتخالف والتباين والتشابه  
 الى غير ذلك من فنون النسب العددية الى غير ذلك من صنوف التقسيم المتعددة  
 قد انطقت عن ان العلم عن هذا المسلك اعما واعلى سرعة انتقال اذهان المستبحر  
 وجيا وقراجم **مخص كلامي في صفي بيان** وهو ان الحروف منها ما هي ثابتة  
 البنات ومنها ما هي متخالفة البنات كالجيم والنون والاول منها اما متشارك  
 ببعض كالالف والكاف واللام والذال او متشارك بالكل كالجيم والميم والذال  
 والقادرين والبسائط كلها وذو النون الرابع والكاف مع القاف ثم اعلم  
 ان المتشارك ببعض اصناف تترتبة اعلا واسفلها هو المتشارك في الف  
 وهو ثمانية احرف الدالان والقادان والكافان واللام والواو ثم المتشارك  
 في الباء وهي ستة جيم ع غ س ش ثم المتشارك في النون وهي خمسة  
 ن س ع غ ش ثم المتشارك في اللام وهي ثمانية ا د ذ و المتشارك في الفاء

ثم المتشارك في الميم ايضا ثمانية ل م ن ج ثم المتشارك في الواو ثمانية  
 و وكذلك المتشارك في الدال وهما الصادان ثم اعلم ان ثمانية من المواد هذه  
 ما تفرد به الحروف فان المتفردات انما تفردت بالصورة منها كالصورة هي صلة  
 من اجتماع اللام بالفاء والالف بالميم وهذا تناسب ما سمعته من انما النظرة ان  
 المادة المشتركة بين الحقايق هي مدلول الجنس الصورة المميزة لمدلول الفصل ثم  
 ههنا تقسيم آخر لا بد من التنبيه اليه وذلك ان الحروف منها ما هي متفقة منتظمة في  
 سلك اذا تعمق في طريق البنات نحو مراتب بطونها ومنها ما هي منتشرة في ذلك  
 كاحروف الزبر اذا قيس بعضها الى بعض اما الاول فله ضرب من الاقسام فان  
 منها ما هي ثمانية كالالف اذا لوحظت بنات اللام ثم من اللام الالف وتلاوية كالياء  
 بذلك الطريق واما ثمانية كسلسلة الالف ايضا ولكن اذا لوحظت من بنات  
 لانه الميم ثم الباء وهذه التسلسلة في الالف هي المتباينة في التثنية والكريم دون  
 الاول لكونها هي المعربة وذلك في قوله لك الف لام ميم ومنها ما هي خماسية  
 كالبايط كلها اذا اعتبر في الفاها التسلسلة المعربة المنزلة ومنها ما هي ثمانية  
 كسلسلة النون اذا اعتبر من بناتها الواو ثم الالف بطريقة المعرب ومنها ما  
 سباعية وذلك نهاية صورة نظمها لا يتجاوز عن ذلك وهي سلسلتان احدهما  
 تمام الصورة وهي التي من الصاد الى الدال الى اللام الى الميم الى الباء الى الالف الى  
 الفاء فالصاد وحده الصورة والفاء نهاية بطونها وتمر منها ترى السيد سلام الله على  
 ابيه الكرام وعليه قد صدر كلامه بقوله الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نكفر به  
 هوية القول الى ههنا كلامه الشريف وذلك لان احصاء السبعة اجماعه كاشفة عن الدور  
 التام للترتبة المتسلسلة لكل من العدد والآخرى تمام السورة وهي من السين الى النون  
 الى الواو الى الالف الى اللام الى الميم الى الباء فاحد حدى هذه التسلسلة هو السين والآخرى  
 هي الباء وذلك مادة السين وفيه دقة غير خفية وهذا المعنى من جملة ما في طي اشار  
 قوله صلى الله عليه وسلم قلب القرآن يس وقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على  
 احرف كلها كالف ثمانية **مخص كلامي في صفي نظام** وهو ان الحروف تترتب  
 خاصة بحسب هذه الصور اللفظية واعدا على الخارج وتقسيمها تترتب عليه لا

مترتب عليه



من التسمية اليه فان هذا الترتيب دخل في استنباط الحقائق الحكيمة والحقائق الدورية  
 لا يتناهى على أصل الحقيقة ومخض الطبع وضوء اسباب نظمه عن شوايب الجمل والوضع  
 ثم ان البارعين في العلوم العبرية قد حاصروا في بيان هذا النظم وحققوا امره فاستوا  
 بنيانه على ثمانية مراتب وذلك مطابق للاصول الاحصائية بناء على ما تقر ان مقتضى  
 اعيان مرتبة الاطهار ومنتهى عدد حامل عرش الاشعار هي الثمانية ومن ههنا ترى  
 البينات ما جازى اول هذه المراتب هو الحلقى ولذلك ستة احرف مرتبة على هذا  
 النسق الالف ثم الهاء ثم العين ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء وثانيها اللام والواو والياء  
 اثنان القاف والكاف وثالثها تجرى وله اربعة احرف الجيم والشين والياء والفاء  
 ورابعها الذوق وله ثمانية احرف اللام والراء والنون وخامسها النطق وله ثمانية احرف  
 الطاء والذال والسين وسادسها الكسلى وله ثمانية احرف الصاد والظا والسين سابعها  
 العشوى وله ايضا ثمانية احرف الطاء والذال والسين وثانيها الشفوى وله اربعة احرف  
 الفاء والباء والميم والواو وهذه مراتبها التي تفردت عند سيبويه وبين ان له لو آمن  
 في وجه جمال هذا النظم ما وقع النظر على اكثر من خمسة مراتب وذلك لان مخارج الحروف  
 اما ان تكون واقعة في منتهى مراتب البهوت وذلك هو المرتبة الاولى الحلقية او في قضي  
 طرف الظهور وذلك هو المرتبة الثانية الشفوية او ما في ما بينهما من الوسط وهو  
 وذلك لسعة جامع لقنون من الحروف وقد قسمه في التفصيل في عرف ذي  
 الادب على اربعة اصنام وهي الثالث والرابع والخامس والسادس والاف م المذكور  
 ثم اذا تقرر هذا فاعلم ان بين نهاية المرتبة الاولى والاول الثانية اعني الحلقى والشفوى لا يدرى  
 بترسخ مجبها وهي المرتبة الثانية المحيطة باللهوتية ولذلك بين نهاية المرتبة الثانية  
 والاول المرتبة الاخيرة الشفوية لا يدرى ذلك وهي المرتبة السابعة المسماة بالشفوية فخرج  
 البرزخ خمسة اثنان للبرزخ الاول وهما القاف والكاف وثلاثة للبرزخ الاخير  
 وهي الطاء والذال والسين والظا والظا عشرة ستة منها طرف البهوت والربعة  
 طرف الظهور على مقتضى ما تقدم في الاصول الاحصائية وآليات حروف المخرج التي منها  
**خص من هذا الصنف** وهو ان الحروف تقسم ذات عدد عجيب على  
 على المخرج وغبار ما طرأ لها فيها لا بد من التوضيح لها تنميها للبحث ثم ان بعض الناس

قد جردوا المتبع الخارج وتبين احكام ما عمن لكل طائفة من الحروف عند اعتمادها  
 عليها ففصلوا تفصيلا وبنوا على ذلك وجود من التقسيم منها ان الحروف اما ان يكون  
 قوس الاعما وعلى محارجها واما صغيف الاعما وعليها فالاول هي المسماة بالمجوزة  
 وهي ثمانية عشر حرفا جمعها قولهم ظل قو رضى اذا غاب عن طبع والباء يسمى الكسلى  
 وهي عشرة حصرها قوله حقه تخفى سك وثم ان الحروف اما مطبقة او مفتحة  
 والاولى اربعة الصاد والصاد والطاء والثانية ما ولام وبسبب ان يكون  
 هذه التقسيمات التي للصورة الكتابية فيها دخل ومنها انها مستقلة او مخففة  
 والاولى سبعة الحاء والغين والقاف مع الاربعة المسماة بالمطبقة والثانية  
 ما وراءها الى غير ذلك من التقسيم الدائرة على السنة القراء والمجوزين الخارج  
 الحروف ومقاطعها واذ ليس الاستقصاء في امثال تلك التقسيمات وتبين  
 احكامها مما يفيد لغرضا فائدة يعقد بها فتنقصر على هذا القدر ونشرع في القسم  
 المشترك الذي عليه بناء المقاصد التي جردنا في هذا الكتاب ليعينها **الصحيحة**  
**الرابعة في الحرف فقه اعنى المادة التي لها هذه الصور الثلاث**  
**التي فرغنا عن التكلم عليها** ثم اذ قد بين كل الكل وجس من هذه الوجود الثلاثة  
 التي للحرف ما اخص بين الاحكام والاثار المترتبة عليها والعوارض والادوارم الكتابية  
 اياتا تمهيدا لبيان ما اثرت شجرة الزمان على اعالى اعضائها ودرى فانيها من كبر  
 الحكم العلية الالهية عن حروف المنزلة السامية وانفاق احكامها بكمياتها عن حجاب  
 اصول تلك الحكم ووقائق فروعها وتبين من حيث تحقيقها عن تلك القشور المشرفة  
 لكل من عينيين من طلاب اولى الابواب الله تعالى وقاهم الله تعالى عن هذا قصدوا  
 بيوت الحقائق من صوب مدخل الشيطان فانصرفوا عن ظهور بار اسدين  
 نحو ما عده الله لان يكون طريق درودها من الابواب حان لنا ان نخرج ونخف  
 الحروف انفسها وتبين لها من الباطن التي بها تحققت بين ماني هذه العوالم المحسوسة  
 من الاكوان وانه هو الطريق القويم والصراط المستقيم ففعل العلية الالهية وليله  
 قايدها الهادية ووفق التوفيق وبيان ذلك ان ماني هذه المرتبة المسماة بعالم الشهادة  
 من الجواهر الثابتة والاعراض الدائرة على طرفين اثنين احدهما نوراني وهو الذي



ظهر بذاته واظهر بآثاره غيره كالشمس في المحسوسات مثلاً ومنها ظلماني وهو الذي  
 بذاته واخفى في طيه غيره كالاجرام الكثيفة اذا تقرر هذا الخفي على من له مسكنة من التبيين  
 ان الذي يصلح لان يجعل مسكنة لا شك في المجهولات هو الاول من القسمين  
 دون الثاني ثم ان الاول انما عا متبانية النسب واذا اذ متفاداة الرتب في  
 احوال الالبان والاطهار فان منها ما لا يتجاوز حكمة ذلك عن المحسوسات التي لا تليها  
 المستقلة ومنها ما يحكم سائر المحسوسات كالنيزير وذهاب القسمان وان  
 بحسب الحكم المذكور وخصوصه ولكن لما الدرجة الاولى من النور لا تليها الا حكمة  
 في اهل معناه وذلك لان كليهما يظهران الاشياء للذكر الذي هو غيره وليس لهما  
 ان يدركا بانفسهما واما الدرجة الثانية من النور فهو الذي له ان يدرك بنفسه ويظهر  
 الاشياء ثم يظهر بغيره كنور البهامة بالنسبة الى الالوان والاضواء وهذه الدرجة اعلى من  
 من الاولى ثم انها وان كانت لها مرتبة على الاولى فيما ذكر ولكن لهما ايضا جهات  
 من النقص والقصور عن الاثبات بما يقتضي ان النور وحكمه وذلك لانه ليس له ان  
 يدرك نفسه ولا اكثر الموجودات المتبطنة عنه والغائبة من عنده بل كثيرا يتفق ان  
 يخلط عند الحكم المذكور كما يدرك المتحرك ساكناً والكبير صغيراً الى غير ذلك من المناقص  
 واما الدرجة الثالثة منه فهو الذي له ان يدرك نفسه وغيره من الموجودات محسوسة  
 كانت او غير محسوسة حاضرة كانت او غائبة باطنة كانت او ظاهرة فيظهره بغيره  
 محكوماً عليه كما يعتد به ويعول عليه وذلك هو العقل ثم ان له على كمال الذي جبل عليه في  
 احوالها والاشياء بما هو عليه جهات من القصور ويعوقه عن ان يتقضى عن تمام  
 الحكم بما يقتضي الاسم النور فان مقتضى شأته الذاتية انما هو طرف البطون وبايقته  
 من النقص والتمتره والكلية المروءة عن اللواحق الخارجية فاذا حاول حكماً متعلق  
 بطرف الظاهر الجمعية والتسمية التي تحت الملابس الكونية لا يمكن عن ذلك الا  
 بمعاونة من قواه وسدنة وتبين ان اذا كان الاستقانة منه تنكس القوى في ذلك  
 الحكم ضرورياً لا يخلو اذ حينئذ عن ضرر من التلبس والتشوش فنون من التردوني  
 في الحكم المذكور والتذبذب وذلك بناء على ان لكل منها مقتضى يخالف بالآخر  
 فلا يجزئ التقابل والتعارض وايضا فانه اذا ظهر منه الاستعداد عنه ما اراد ان يحكم عن

المفسر

المتسرفه بان قوته وظهوره عليهم فيها صونته في مأخذه الحاقصة به ايضا وبشؤون  
 عليه في ذلك فليتم له حكم خالصا عن شوائب الشكوك وشبه الشبه الاما درا  
 واما الدرجة الرابعة التي لها ان يعرب عن الامر مطلقا بما هو عليه فهي التي للصورة  
 المنزلة السماوية التي لا ياتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه وذلك هو الاول  
 فانه هو الذي له العلو والاعلى الذي فاق على المتقالات كلها وبه استقام  
 ميزان حكمه سالما عن الميول والاعوجاج الذي جعل للكون حقيها او ما من طبيعة الا  
 ولا بد ان يكون في طي احد من المتقابلين سوى الخوف نفسه فان شئته في ذلك  
 الى سائر المتقالات سواء قوله كما احمده الذي انزل على عبده الكتاب ويحكم  
 له عوجا ومن ههنا ترى احواله واظهاره غير مختصة بمرتبة الموجودات فقط بل انه  
 يعرب عن المعدومات والممتنعات ايضا اعراجه عن الموجودات وله ان يكشف  
 عن الاطلاق المنزه عن ان يعبر او يشار اليه كشفه عن المتعلق بعينه ولا امراري  
 الحروف ترقى امر في العزة الى حيث جعلها الله لك من النفائس الكريمة والوجود العزيم  
 التي اهدى بها على يدى جنياته وادلى العزم من رسله الى عباده المكيين هدية يهديهم  
 الى عين السعادة ومنبع الهداية فانه هو الاكبر المنير الذي لو وضع قيراطنه على قناطر  
 من الاجساد والظلمات التي في هذه العوالم المكانية اما طت ظلمتها التي لها من  
 قواها وقلبت جوهرها من النوع المتضغ الخبيث المبندل الى المعز الشريف  
 المحترم وجعلت تلك الاجساد والكثيفة بظلمتها نوراً يستضي به خدام العوالم  
 الخدائية والدياجير المظلمة المحيولانية فاما هو الدال على جلاله قدر الحروف في القرآن العنقية  
 والاقية البرمانية والمخطابة والشعيرة واما ما يدل على ذلك في الايات المبينة له  
 والاثار المستندة الى المحفة الحقة وذوى قربة من الصحابة والتابعين من البصير  
 فانهما اكثر من ان يسع في مثل هذا الكتاب تبينها منها ما ورد مؤيداً لما قلناه من ان النور  
 وهو قوله كما قال من انوار به وعزوه ونصوه واتبعوا النور الذي انزل معه  
 اولئك هم المفلحون فان احصاء النور له دلالة ظاهرة على انه هو المقوم للحرف  
 فهو المفضح عن الصورة التي له في الخارج عند من ليس عن دائرة المستبينين  
 بخارج ومنها ما يدل على ذلك مع التعيين على القاصدين اقتصاص سوار العلوم

ونخصه بفضله والى احواله احصاءه في هذا الموضع



بجبال الانظار ونفخ الانكار موصفا عن الطريق المستقيم الذي هو مرتبة الكلام  
 والحرف المستنير وهو قوله تعالى ونم الناس من جبال في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب  
 منير واذ اقبل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا ولو كان سلطانا  
 يدعونهم الى غيب السعير وكذلك قوله تعالى فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق  
 لمن هو اعلم انما يتذكر اولو الالباب ومنها ما يدل على ذلك في صورة التمثيل وتصوره  
 فيما يشاهد به عزه وقدره وعزارة نفقه عند الهة الذين جعلوه طريق الرشاد واعين  
 الظالمين الذين جعلوه طريق الرشاد يستدلون في غير مواضع متفصّل القدر اقطع استعلاء  
 قاره عكس ذلك على ما ظهر في المثال وهو قوله تعالى لم تركب ضرب الله مثلا كلمة طيبة  
 كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها و  
 الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت  
 من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الدين آمنوا بالقول الثابت في الحياة  
 الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وما يدل على تنبيه  
 الغافلين عن الحرف بطايف بيانه وتوزيع المشغولين عنه بقوارع بيانه وهو  
 قوله تعالى لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان سر الله وابعد الله  
 القوم البكم الذين لا يعقلون وهو قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم  
 قلوب لا يفقهون بها واولم اعين لا يبصرون بها ولم اذان لا يسمعون بها  
 اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون الى غير ذلك من الايات  
 التي تحت بها سائر السور القرآنية الدالة على اطراء الحرف والتنبيه على نباهة  
 سعة اثاره بالكتاب واخرى بالقول والذكر والكلام الى غير ذلك من العبادات  
 والاشارة الداخلية في هذا الباب واما الاثار الدالة على ذلك فهو قوله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم تعلموا ابا جاد وتفسيره وويل للعالم جبل ابا جاد وتفسيره وقوله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف وقوله صلى الله عليه وسلم  
 اقرأوا القرآن فانكم توجرون عليه فلكل حرف عشر حروف اما اني لا اقول الم حرف  
 ولكن الالف عشر واللام عشر والميم عشر فذلك ثلثون وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم انه قال لعثمان بن عفان رضي الله عنه لما سأل عن آتت ث الى

طيبة ١١١  
 ٢٦  
 ٢٩

الحروف فقال الالف من اسم الله الذي هو الله والباء من اسم الله الذي هو الباري  
 والثاء من اسم الله الذي هو المتكبر والثاء من اسم الله الذي هو الباعث والواو من  
 وقال على في حديث لما سأل عن معنى الجيد هو ذو حظي لا آخره على وبل العالم لا يعرف  
 نفسه ابا جاد والالف من اسم الله الذي هو الله والباء من اسم الله الذي هو  
 الباري والميم من اسم الله الذي هو الجليل وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا بن  
 الله تعالى كان يعرف الفتن من حم عسق وذكر القسيري والتعليق رحمهما الله  
 في تفسيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية عرفت الكتابة في وجهه  
 فقيل يا رسول الله ما احزنك قال اخبرت بيلايا ينزل ابني من جف وقذف  
 يحشرهم الى البروج بقذفهم في البحر ورايات متتابعة عند نزول عيسى وخروج الدجال  
 وسئل الحسين بن علي رضي الله عنهما عن معنى قوله تعالى كهيض فقل لو فسر لك  
 لميت على الماء الى غير ذلك من الآثار والاخبار الدالة على ان الحروف المقطعة  
 على جبال الحقائق من كلمات العلوم وجزئيات ما في العوالم بوضع مفهوم لم يعلم  
 واما ما اوردته السلف الاخبار من جداله قد حروف ونباهة شأنها فذلك كثير  
 منها ما نص عليه احد بن حنبل رضي الله عنه في رسالته الى اهل نيب بوردج  
 ومن قال ان حروف التهجئة فذلك كاذب وقال الشافعي رضي الله عنه لا تقولوا  
 بحروف الحروف فان اليهود اول ما ملكت بهذا ومن قال بحروف حروف الحروف  
 فقد قال بحروف القرآن وهذا لا يخفى على الصدر الاول من الصحابة والتابعين الذين  
 ادركو الاحاديث والاخبار من الحضرة الختمة على طراوتها ويحتجون بما روي في ذلك  
 بنصارتها التي لها ثم اذ قد دأبت عليها الالسن وتداخلت فيها الافكار القاصرة  
 عن البلوغ الى مدارج الحكمة من استنباط الحكم العلية عما هو العين الدابة لها صافية  
 خالصة عن الشوائب الامتزاجية المشوشة للهابطين والطلبة والاذكياء ونعت عمر بن  
 الخطاب المحدث الكريمة تحت جلايب الحفا واشتعلت الافكار عن ذلك الوضع  
 المطبوع الكاشف عن الاصول والفروع الى ما لا يسمنه ولا يغني عن المجموع من  
 ثمرات اشجار انظارهم ومطبوعات قدور عقولهم وانكارهم والذي يقضي به العجب  
 حال سكتهم في وجه الآيات القرآنية فانهم اذا حاولوا ذلك على لسان اللغة واد



العربية اذ اهم قوانين صناعتهم الى فهمه فبالغوا في بيانه ثم اذا خلوا الى ما لهم من علمهم  
المستحصله لديهم من شأينهم واسماؤهم لسوا ذلك والمكروه وذلك كانت  
منه الخشعي حيث قال في تفسير قوله تعالى كتابنا لك انك مبارك ليدبروا آياته  
وليتذكروا والالباب تدبر الآيات التفكر فيها والتأمل الذي يؤدي الى معرفة ما يدبر  
فلا يهرل من التأويلات الصحيحة والمناجحة لانه من اقتنع بظاهر المتكلم بحل منها  
بكثير طائل وكان مثله كمثل من له لقمة ذرور لا يجلبها ومدة ثور لا يستولم به وعن  
الحسن قد قرأ هذا القرآن عبداً وصبيان لا علم لهم بتأويله حفظوا حروفه وضيّعوا  
حدوده حتى ان احدهم ليقول والله لقد قرأت القرآن وما احفظت منه حرفاً  
قد اسقطه كله يارس للقرآن عليه اثر في خلق ولا عمل والله ما هو بحفظ حروفه واضاعته  
حدوده والله ما هو بالحق ولا الورع لكثرة الله في الناس مثل هؤلاء اللهم احبنا  
من العلماء المتدبرين واعزنا من القراء المتكبرين الى هذا كلامه وانما ادريت هذه  
الحكايات هي من خلاف ما عليه وضع الكتاب في اجماع على الغنى المعابد والزمان له  
فيما هو عليه من ان العبور عن الظاهر وما دل عليه اللفظ بحسب اللغة خارج عن طريقة  
السلف وسنن اهل السنة حاشا لهم عن ذلك فصاحب الفطنة الساذجة لا ينبغي  
ان يلتفت الى ذلك بعد وقوفه على ما حكينا عنهم وفهمه ما استمر اليه واستدل به واما  
المستيقظ صاحب النظر والتدبر فلا يضره ذلك ولا يحتاج الى هذا **الفصل في صفح**  
**تنزيلى ومعنى عرفه** وهو ان ما نهت عليه في المقاصص السالفه اصلاً قد افاد  
ان لا تخاص العلوم والمعارف طريقين اثنين احدهما طريق العقدة العقل الذي هو  
طرف الروح القدس وذلك هو موطن الملائكة المقربين الذين لا يعصون الله ما امرهم  
وفعلون ما يؤمرون وثانيهما طريق الشرح الحرفي الذي هو طرف الكتاب كيف اهل  
التي هي موطن جيازة القوى الظلمانية ومركز عناية اعيان الظلم وعصايتها وبين  
الطرف الاول هو الذي كان من الارواح القدسية مطلقاً فهو مستقر النفوس  
البشرية اذ لا تم جاورها منه وترقوا عنه لم بطين من مدارج تلك اللطائف  
الوجودية الى مدارك هذه الكثافة الكونية التي منها كونت الصور الحرفية والهيكل  
التي ارسلت بها الرسل وانزلت عليها الكتب اذا تقرر هذا فاعلم انه من معنى هذا

الظهور

الفصل في تدبر في الآية الكريمة التي سبقت في ذكرها قد صادف من اشاراتها السيرة  
ما يدل على ان من استحصل العلوم من طريق النظر العقل وفتش انوار المعارف من الروح  
القدس الذي في عالمه الاول الاصل مقتصر عليه فاما عما عدوه الله لك ذلك غير  
مؤمن بانزل على عباده بوساطة الرسل والانبيا من الصدور الكاشفة الحرفية التي بها  
يشرح لهم الصدور ومنها يتيسر لهم الامور وذلك هو المستحصل من اراضي متعة  
المقدسة عن ثبوتية التقابل اصل المنزهة عن التقابل الذي بين الفاضل المفيض في عا  
والقائه من المريدن الحاسرين الذين ليس لهم في ذلك المقصد سوى الخسران  
والانقلاب على عقبى العتلال والحوار وذلك هو قوله تعالى حكايته عن كلمه موسى  
انه قال لقوه يا قوم اذ خلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على اديكم  
فتقبلوا حاسرين فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وان لن ندخلها حتى يخرجوا  
منها فان يخرجوا منها فاما داخلون **وما نطوى عليه هذه الآية الكريمة** انه لا بدخل من  
الاستعداد التي فيها ما بعد كل احد لفهم المراد قوم الكلم المدعو اليها بل نه ما دبت  
فيها القوى اجبارة القاهرة لا عيان المملكة المانعة لا يلها ان يذعنوا المقتضيات  
تلك الارض ويغيروا صورها المكتوبة بلهم فيؤمنوا بها وبما انزل عليهم من نظمها الا ان  
الفاضل على الرسل من سماء الوحي قائم اذا دخلوا من عينين مؤمنين لا بد وان  
يبصر تلك الصور ويتوجهوا لذلك النظم الذي بعدهم للفهم فصاروا بانشرح الصدور  
المستبج لتيسر الامور وذلك لانع مجبب الاغلب الاكثر انما هو الملكا الراجحة  
التي مبداء العادات الروية والرسوم البدعية النكسبة من القوى القاهرة الجبارة  
الحبيبة الا انما التي اشار الى نفسها عن اذبال الاعتبار قوله صلى الله عليه وسلم  
من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه **فخص حوفي في صفح خبري ومعنى**  
**كشفه** وهو انه قد فتح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يسمع  
كما انزل غصاً طيراً فليسمع من ابن ام عبد اعلم ان خصوصية هذه العبارة الخفية  
قد اشارت فيما افادت الى ما نحن بصده ولكن بيانه يحتاج الى تمهيد مقدمة  
حكيمية تأسيساً لبناء نظمه كما ان ذكره يوقف الى ما يكون الطالب في عينين  
تسهيل الطريق ففهم وذلك هو ان النسبة التي بين اشخاص منقسمه اولاً الى اثنين



اختياري وغير اختياري أما الاختياري منها فهي التي استحصلت بعمل من  
نفسه عن روية منه واختيار فيها كنسبة الابوة والبنوة والامومة وآما الثاني  
منها فهو الذي على خلاف ذلك وهو ما حصل نسبة التي بين من لصاحبها به  
روية للشخص واختيار منه كنسبة العبودية ثم ان الاختياري منه على قسمين احدهما  
وهو ان يكون صاحب النسبة له صلاحية الخليفة للنبوة كالبسوة والآخر  
ما لا يكون كذلك كنسبة الامومة ثم ان هذا الحديث مشتمل على ثلث نسب اشان  
اختياري بقسميه المذكورين والثاني لغير الاختياري وفيه تحت البليغ على ان  
يكون سماع القرآن ينبغي ان يكون من الشخص الذي هو الوكيل الثالث المذكورة فانه  
فانه حينئذ على طراوته وقدس الذي هو عليه عند ما نزل على الخاتم ثم اذا انقضى  
هذه المقعدة على صحيف فهنالك فاعلم ان الصور الثلاث التي للحروف هي  
هذه النسب المذكورة وطرزها فليسلك الكلمات دلالة على الصور الثلاث اذا  
فيها بعض الامعان حكمه وكتبا بالاول فلان الصورة الكتابية هي الاختيارية التي  
لها صلوح الخليفة والكلامية منها هي الاختيارية التي لم يصلح لذلك وآما الصورة  
العدوية فهي التي ليست من الشخص عن اختيار منه وروية هذا هو الوجه الحكمي في  
بيان دلالة هذه الكلمات الثلاث على الصور المذكورة وآما الثاني منها افعى التلوين  
الحرفي الشرحه لذلك فهي غير خفية على من له مدخل في طريقه ودقوف على  
اساليبهم فان لفظ العدد بعينه قائم في تلك الكلمة الدالة عليه بزيادة باء البيان  
وآما الكلام والكتاب فكل منهما شأن في تلك الكلمة على ذلك من الوجه  
الظاهر منها في العبارة سوى ان في الكتاب ما يدل على زيادة وزن الدواة  
والنقش واعلم ان هذه الابحاث انما يخاطب بها من هو يقطن في القرية يرضى  
النفس عيشان الاكباد فانه هو الذي يواجهنا فيما نحن فيقبل هذه الحكم الغريبة  
التي تحت هذه العبارة العربية الخمية قبول المتعش من الزلال الصافي والما غير  
هو لا الذين يتوجهون الانحاء المتخلفة حسب ما لهم من الاهواء فهم لا يوجهون  
لنا في هذا الكلام قلا بعد منهم ان استبهوه واستغفلوا فهم فتنفروا منه  
واشمازوا عنه فان للحروب رجالا وللشديد رجال وكل مبسر لا خلق له

فخص

فخص في صفح حكمي وهو ان الصور الثلاث التي للحروف وان كانت ثلثة  
في وجهها هذا ولكن متخالفة في الحقيقة متباينة في الرب عند ما استكشف عن  
خصايصها المشخصة لثوابها فان منها ما هي نورانية وجودية كالصور العددية  
وذلك لانها عقلية فمستقيمة ليس في وجهه الوجودي من الاطلاق الكونية اثر  
ولا الهوية الخارجية بين الاجرام الهولانية المطلقة هيمن وآما في الخارج من الصور التي  
استبست على العامة انها هي الصور العددية فذلك انما هي معدودات فيه ومعروضا  
له عند ما حصل في العقل بل لوصف النظر ذو بصيرة وتأمل في امر العدد وحق التأمل لانه  
هي الصورة التي صور بها العقل فانه ما من صورة معنوية ظهرت في العقل الا ولابه  
لها ان تلبس تلك الاكسية الخاصة العددية ثم استعدت بذلك لان يكون  
محصورة فيها معقولة بها ومن ههنا ترى القدامى ان الحكماء عند ما حاولوا العقل  
قالوا عدد ومتحرك لذاته ولونه برالفطن في احصاء بنيانه لعشر على برهان  
على ذلك ثم انه كما ان هذه الصورة منها ما يله الى طرف الوجود والجمه مستقرة  
فيه قديمة نورانية سابقة حد ثابته ظلمانية كما هو المشاهد واما الصور الكتابية  
فهو البرزخ الواقع بينهما اجماع لما اخذت من هذه وصفا وزوالا حوخي آخر فهو  
المقتصد بينهما اذا تقرر هذه الحكم عند المتبسط اللبيب ظهر له وجه من وجوه تلك  
الآية الكريمة التي هي مداح فضل المذربين بحقائق التنزيل الكريم والقران الحكيم هو  
قوله فكما ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم  
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذنه الله ذلك هو الفضل الكبير حيث عدت  
يدخلونها ثم ان الحديث الوارد هناك في اشارة الى ما قلنا حيث قال صلى الله عليه  
عليه ان من اتى بكتاب سابق والظالم تاج والمقتصد مغفور فخص حكمي بناسب  
هذا الصنف وهو ان اقتصاص ثوار العلوم والمخالفين له طرق ثلثة احدها هي  
نصفية الدارك وتخليص صفاتها الصفيقة برفع ما عليها من الريز التي اقتضتها  
الطبيعة وتخليص حريم قدسها عن شواكل تلك الرسوم الاسخنة فابلى الطريق لم يزل  
يسير في ظلمات تلك العدميات من الترك والتخليص والتجريد مترصد في انوار  
ماء الحياة الابدية الذي هو العلم الانساني الصدي وفي الطريق هو الذي سماه

ع د د  
ع د د  
ع ق ل  
س ا ل  
١٢٢



الحكماء بالحدس والذوق وذلك هو ان يتخلق اوسط المطالب بحدودها  
في الذهن بدون سعي الطالب وهذا طريق وسيع الوضوح في الهوا والارض  
بعيد الاطراف والمجنيات كثير الدارج والعصبات قد يوجد لبيان ذلك كتب  
بين الناس كل شقة عنها بالها من الاطراف والاشياء وهي التي للمصنعة والملائكة  
من الحكماء واما الثانية منها وهي التي تقابل هذا الطريق فذلك منج النظر الذي يمشي  
الطالب باقدام اقداره على تصدير تلك الصفائح بمعدات حصول الطالب مدتها  
فيعتبرها ثم واهب الصور نحو استحصالها بكسبه ذلك وهي الحركة التي للذهن  
على عرض ارض الاستعداد فاما انما يتحقق عند استعاضة الصور اللطيفة الوجودية  
التي استحصلها طول عمره في سائر الاوان وهي الحقائق والمعاني المستحقة لدرجته  
سوابق الزمان في طي تلك الصفائح الصغيلة على نفسه فلم يزل الى رغبة متروكا  
في معاطف شهباء المتقابلة والمتماثلة الى ان يصل الى المطلوب باذن الله الرحيم الرحمن  
وهذا الطريق هو الذي سماه الحكماء بالفكر والنظر واما الثالثة منها وهي الواقعة في اوسط  
المقتل احد حديه بالاول والاخر بالثاني في طريق الدرس والتعليم جمع بين  
خفيت اوجب التحلية عن التعقيدات الجعلية والبدء الرسمية التي هي مبداء كل من  
وصدى قاصد نظره على الصور المنزلة السماوية التي علمها شهيد القوى في الطريق  
هو الذي سماه الحكماء بالفهم والتفكير واذا قد عرفت ان هذا هو اجمع الطرق وانما هي  
صاغر مختصا بآدم صاحب النسخة الجامعة كما نص عليه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء  
كلها واما الثانية منها فهو مسلك الروحانيين مطلقا وعموم الملائكة كما كانت اليه  
قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة واما الاول فهو طريق الملائكة والاعلى والمهيمين في حلق  
كما ورد في الحديث القدسي انه تعالى اذ سال عن محمد فم تحميم الملائكة على بال محمد قال  
في الكفارات والكفر في اللغة هي الطلعة يقال ليل كافر اي مظلم **مخلص حكمي منه في**  
**صنع نظمي** وهو انك قد عرفت مما تقدمت لك ههنا ان الطريق الجامع بين  
بين المناهج المذكورة هو طريق الفهم والتعليم الذي اخضع به آدم وذلك مشتمل  
على طريقين اثنين احدهما تنجيها ما دون الصور الاصولية والسنن المراضية  
اليها بوسطة الانبياء ومن عند الله تعالى عن درجة الاعتقاد والاعتبار والالتفات

قصه

نقطة النظر على تلك الصور الحقيقية واستكشاف فنون العلوم وصنوف الحقائق عنها  
بما في طياتها من النسيب التي هي نواطن الافكار وموقف الاستفسار والاستتبار  
ان طرق الاستتبار من الصور الى المعاني وسابح الانتقال عن صوب هياتها وبنائها  
الى طرف البطلان الذي هو من باب العلوم من بينات شوارع هذا المنهج ومقومات  
حدوده ثم ان جزيات طرق الانتقال وان كانت كثيرة الشوب منها عدة الادوات  
والجيوب ولكن للمتيقظ منها كفاية عند ضبط اصولها في سبط وحفظ كليتها كلها  
المجموعة في سلك ثم اعلم ان بين العلوم المتعارفة عند ذوي الرسوم فنا تفصل بين  
طرق الانتقال وتبين الصيغ منها من الفاسد وبين انه قد استوعب في تلك الطرق  
شطر اصلا لم يصلح ان يورى به زبا والقرايج وبوزن انما اخترت فيها من تقود  
سوى انه قد امتزج فيه ذلك البيان عند ما نطاول عليه الزمان وتيقن ان  
بالمواصفات الاصطلاحية والشيئات الاستطارية التي نشأت من فنون المجاز  
وخصيص المباحثات فاصحت قوانين اصوله قد استبهرت فيه تحت ملائكت  
المواصفات الاصطلاحية المتجددة عليها حسب تجد والافران وتبدل الالبسة فخلص  
المواد عن مولاتهم من الخوص وما فاد منها الطالب بطايل ما يعينه وبعده لا تفاد  
ما هو المطلوب فذلك ساق بنا نظم هذا البيان الى تحقيق شئ من تلك الاصول  
في زوايا الابدان والاشارة مما يحتاج اليه السالك صوب هذه المسالك احتياجا  
صغورا لا بد منه واما الكلام الذي يليق ببابنا ذلك المسلك خاصة فيحتاج الى  
مقدمات كثيرة ونظم لها يطابقها سيجر وتحقيقها ان شاء الله تعالى **مخلص من هذا**  
**الصفحة** اعلم ان من الاصول التي انحرفت عن نهجها القديم والتبت على الناس  
عند ما تداولت في الالسنه المتخلفة وتراكمت بها الحجب القاسية عليها من  
توارد المناقشات الواقعة بين الامم الواردين في الاحقاب والازمنة المتطاولة  
ان اراد المعاني في الالفاظ لا بد وان يكون جارية على قانون الوضع وهذا اصل تحقيق  
فان ارادة المعاني من الكلمات الدالة عليها لا يكون كيف ما اتفق بل لا بد وان  
بين الدال والمدلول نسبة من ضروريات البناء الذي هو جبراما ما يصلح لان  
يكون سببا لانتقال الذهن من احدهما الى الآخر وهذا القول على اطلاقه صحيح لا ريب فيه



ولكن كما وقع لنا قلين ههنا اغلوطة من باب اننا لم نلحظ الترتيبات في الترتيبات  
اللفظي فان اوضح كما يقال في العرف العام على التخصيص يجعل الذي هو مبدأ الدلالة  
عند العامة يقال في العرف الخاص على معينين آخرين بمعنى المقتولة التي هي الهيئة العامة  
لشئ بسبب اجزائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجية محوكة كانت او حادثة  
وان كان هو كون الشئ بحيث يشار اليه اشارات حسية وبين ان الذي يصلح لان  
سماوي له لانه بحروف المنزلة السماوية القديمة من بين هذه المعاني هو الوضع بمعنى المقتولة  
بكليةها لا بمعنى التخصيص لجعل الذي هو جزء من مقتولة الفعل وذلك لعدم حكمها وعلو  
نسبتها وبيان ذلك ان الهيئة المذكورة التي للحروف عندنا قسيتين بعض اجزائها  
بعض والى الامور الخارجية عنها مما ينتقل الذهن منها الى ما دونها من المعاني والاشياء  
التقابلية والتماثلية التي على شاكل اقدار تلك الحروف وهياكل عقودها واطوارها ولا  
له في الفطن انما هذه النسب فطريات او تجري مجراها في الذي يتصور ان يكون مسببا لانتقال  
الذهن بالنسبة الى ما يربط من بلا حظ ذلك السبب من عدم افراد الشئ بخلاف التخصيص  
فانه انما كان مسببا لانتقال الذهن بالنسبة الى من هو عالم بذلك التخصيص فقط ثم اقر ذلك  
في اثنين عندك انما يبعث به الخاتم وارسل به الى الكافة لانه ان يكون مبدأ الدلالة منه  
مما لا يتصل به بطائفة معينة من المبعوث اليهم على ما لا يخفى وجه ذلك على المتقسط  
وانما بيان ان الهيئة الوضعية التي للحروف مما يصلح لان ينتقل الذهن منها الى المعاني  
فقط لا يحتاج الى مزيد من التوضيح فان لكل صورة من الصور الثلاث التي للحروف  
وضعية صالحة لان ينتقل الذهن منها الى معاني مناسبة لها على ما علم تفصيلها في الصفح  
السابقة والذي يقضي منه العجب حال هؤلاء الذين يحسبون الاوضاع التي للصورة  
العرضية في الاجسام ويفهمون منها معاني كالاكتفاء والقعود والقيام من  
الشخص مثلا فانهم يفهمون منها معنى الضعف والحركة ولا يحسبون الاوضاع التي  
للصور الوجودية المنزلة من عند الله تعالى ولا يبعد ونها مما يصلح لان يكون له معنى بل  
جعلوا معانيها مختصة بما يفهم منها بحسب الوضع الجزئي والجعل الخارجي الذي تفرد به  
طائفة من المبعوث اليهم فقط واسقطوا الاوضاع الاصلية التي تشترك في فهم  
المعنى منها سائر المبعوث اليهم عن درج الاعبار وتكونوا على ذلك ما استيقظوا

عن ردتهم

عن ردتهم لغلبة الاهوية وقوة سلطانها على افرجهم ٩  
ونخرج سبيل واضح لمن هتدى ولكننا الا هو اعلمت فاعلمت **فخص حكمي منه**  
**في صفح نظري** وهو ان العلم الذي في صدور الكتب الفكرية والفهمي طر فان  
احدهما ان يكون صورة من الشئ حاصلة عندك قائمة في نفسك بدون ملاحظة  
ما هو خارج عنها مفردا كان او مركبا وهذا هو المستسمى عندهم بالتصور وان كان ان يكون  
حصول تلك الصورة باضافة لها الى حال الشئ التي له في نفس الامر فذلك هو تلك الصورة  
بانها مطابقة للشئ بجميع اوصافه واحواله اللازمة له في نفس الامر ولا يكون ذلك الا  
مركبا خيرا وهو المستسمى عندهم بالتصديق فظهر من هذا الكلام ان الطرف الاول كالا  
والبيان للعلم والطرف الثاني منه كتمام البناء الذي قدر له في الاذن نظر الى صورة  
العلم فانه اذا معنى النظر في مادته وجد لها مراتب ذات احكام متخالفه ودرجات متدرجة  
بطرفية اما الاول فلان الصورة من الشئ كثيرة منها ما يحده بجميع مقوماته وذاياته  
وذلك هو الحد التام وهو اعلى مراتب هذا الطرف وله التقدير ذاته لا يمكن ان يكون  
منه انسان فانه القول الذي لم يشذ عنه شئ من الذائيات اصل هو مثل المحدود  
وليس كذلك شئ ومنها ما يحده الشئ ببعض ذائياته فيقتبين به شطر من حقيقة ذلك  
كالحال وذلك يقبل التقدير وله مراتب ومنها ما يعرف الشئ وبميزه فقط وذلك  
ايضا صريحا فان منه ما للذائيات دخل فيه ومنه ما ليس كذلك واما الثاني منها  
ايضا فعلى مراتب فانه منه يقيني يعتقد معه اعتقادا ثانيا اما بالفعل واما بالقوة  
القريبة من الفعل ان المصدق به لا يمكن ان لا يكون على ما هو عليه في اعتقاد مدونه  
شبيهة باليقين وذلك فسمان احدهما ما ليس للاعتقاد الثاني دخل عنده  
بل هو بحيث لو ثبت عليه بطل الاعتقاد الاول كتنقية العامة وان كان في ماله دخل فيه  
الا ان الاعتقاد الاول مقرر معه لا يعتقد معه ليقينه امكان كتنقية الخواص ومنه فثاني  
دون ذلك وهو ان يعتقد الاعتقاد الاول ويكون معه اعتقاد ثان اما بالفعل واما بالقوة  
القريبة من الفعل ان ليقينه امكانا وذلك ايضا له مراتب فانه منه ما هو المعبر من احد  
الاعتقادين راجح وهو الظني ومنه ما هو مرجوح وهو الوهمي ومنه ما لا ترجح بينهما اصل  
وهو المشكوك وهذه القسم من هذه المحيضية مما لا دخل له في المقسم هذه الكلمة اذا لو خطت المادة



منه فقط ثم اذا لوحظ الهيئة الجمعية التي هي الكل وذلك عند اتمام البيان المذكور  
 باركانه الممهدة وسقاية المطلقة وهو القول الكامل وجعله رابث ايضا وفق ما تحقق  
 لاجزائه كما ينبغي الكلام عليها مفصلا فان منه ما يوقع اليقين ستة اطمينة والكل  
 وهو المنقوص باقدم الاجزاء رتبة في مواطن ابانة الاشياء وتميزها وذلك هو الذي  
 يستحصل منه الحكم ومنه ما يوقع الشبهة وذلك نوعان حسب تنوع اجزائه فان  
 منه ما يوقع الشبهة للتقريب فقط وهو القسم الاول منه وهو المسمى عند القدم  
 بالسوفسطيقي ويتدرج فيه الموعظة وبعض الشعر ومنه ما يوقع الشبهة للغير مطلقا  
 قريبا كان او بعيدا وهو القسم الثاني منه وذلك اقوى تأثيرا وهو المسمى عند القدم بالجل  
 ويتدرج فيه المغالطة فظهر من هذا ان القول الكامل ثلث رابث احدها هو المطلوب  
 التام الذي يعطى الحكم وهي الرتبة القصوى منه والثاني منه هو المفصح البليغ الذي يورث  
 الموعظة واو عان العامة لها وهي الرتبة الوسطى منه والثالث هو المفصح المميز  
 الذي يفهم البعيد ويجعله قريبا فلا بد وان تحقق ان القول الكامل منه ما يفيد شخص  
 لنفسه ولقرينه الذي يحتاجه ويواجهه رتبة لا مكافاة ومنه ما يفيد البعيد الغائب  
 عن الرتبة التي بها يواجه القابل هو القول الثقيل والقبيل الاقوم الذي يحقق اهل الحتم  
 ويحقق ذلك ان القول الذي يحقق امر الدعوة الى سبيل الحق منقسم اوله الى ضربين  
 فان منه ما يسطع جواهر مواده الاصلية القديمة بنور اليقين وبرهان الميتين وذلك  
 هو الحكم ومنه لا يكون جواهره الاصلية بهذه المثابة الا ان كان نظره وروايتيه  
 المبيح يستتبع ذلك النور الداعي وهو المسمى الحسن ثم ان الثاني منها على قسمين  
 اذ من ذلك النور ما لا يجاوز اشعة اصواته الموضوعة انذرية يجالس اهل القرب  
 من الداعي واصحاب المحض عند موطن رتبته ومواقف دوقه وادراكه وذلك هو  
 السامع من اصل الحسن باطلاقة وهو المعبر عنه بالموعظة المحسنة ومنه ما جاوز ذلك  
 وبلغ اشعة اصواته اهل الغيبة ايضا بما اشتمل عليه من الزيادة الفضلية التي هي شعار  
 اهل الحتم ووثار ورثة ووزرائه وهذا هو الاقوال حبيطة وضياء وانتمها حكما واشد  
 وطأ وهم حقق هذا الاصل ثم تدبر في هذه الآية الكريمة اعني قوله تعالى ادع الى سبيل ربك  
 بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فان منها ما يوقع قايين من انتمها ابواب

ع ل د ل  
 ٣٨

اشراط السابعة ما لا يسع اظهاره العبارة العربية المذاهب بين الناس **مختصر** **معلم** على  
 في صفح من هذا **المسلك** حكمي ليس تعلم الصناعات العلية بحسنة وتعليمها  
 ما لم يتوصل الى علم متقدم لم يكن المتعلم عن ذلك ولا المتعلم كما ان تعلم التجارة متطلب  
 ان يكون ادم مسبوقا بمعرفة الخشب والقدوم والتمشيط والعلم بان الخشب  
 من شانه ان يتجرب بالقدوم وينشر بالتمشيط وثيق بالتمشيط فكذا تعلم العلوم  
 الحقيقية وتعليم المعارف العقلية لا يحصل بعلم سابق يتمه به قواعد تحقيقها او لا  
 ليتكمن في اتمام تلك البينة عن رفع اركانها وتصفيتها وذلك لان التصديق يجب  
 ان يتقدمه معلومات ثبت لا كيف اتفق بل من جهة ما شانه ان يكون علما  
 بالمطلوب **احد** ما تصور المطلوب وان لم يصدق به وانما في تصور القول الذي  
 يتقدم عليه في الرتبة والثالث تصديق القول الذي يتقدم عليه ايضا كذا فلا بد من  
 مقدمة او مقدمات يحصل العلم بها من وجهين من جهة التصور او لا والتصديق  
 ثانيا ثم لا يريد اتمام تلك البينة التي بها تستقر هذه الحركة الفكرية يحتاج الى تربية  
 بين المقدمات صناعي حتى يكتب بها ويتعلم منها ويتقن تصديق لم يكن هذه  
 جزئيات فانون الاربعة الموعظة فلا تدل واما التصور الذي هو بمنزلة اساسها  
 فيجب ان يتقدمه تصور اجزاء **احد** او الرسم ادعفت هذه المقدمات فاعلم ان الكل  
 طائفة من الامم صوراً مخصوصة بهم هي مواد مطالبهم ومعلومات خاصة لهم عليها  
 ابتغيت اركان تعلمهم وتعليمهم وبها تقوم قواعدهم وتعليمهم ومنها  
 مدارج بحثهم وتحقيقهم فان من الناس من جعل مواد محاطة به امور امصد قابها ومنهم  
 من جعل موادها ما يجري مجرى المصدق بها بسبب تأثير في النفس منها يقوم مقام  
 بها عند ما اثر كالمخيلات فانها تقبض النفس عن امور وتبسطها نحو امور مثل ما  
 يقبل المصدق به وهو كذب عند العقل ضرورة وهم الذين يقال لهم الشعرا وقوم  
 هذا يناسب طباع العامة وغواية الناس فان اكثر عوام الناس اطوع للتخييل منهم  
 لتصديق قوا قريب للقبول عندهم فتمسكون قائله ومنهم من يراه في امة التحقيق  
 كثيرا ما يجلون غرايسهم الدوقية على الطلاب في هذا اللبس تنسبا بهم واما الذي  
 جعلوا مواد محاطة بهم ومبا حاشا لهم الامور المصدق بها فهم طوائف فان التصديق



منه ماض عن العقل على وجه تحقيق منه وضرورة منه ماض منه على وجه تسليم له  
حيث لا يتجلى في النفس معانة وهو التقليد الراجح أو الخلق وهو الظن الغالب  
والذي على وجه التحقيق والضرورة فاما ان يكون ضرورة ظاهرة بالحواس بالجملة  
او بالتواتر او يكون ضرورة باطنية والباطنية اما ان يكون عن العقل او حار جاعدا اي  
لقوة اخرى غير العقل فاما الذي عن العقل فاما ان يكون عن حجة العقل او عنه مستقبا  
منه بشئ والذي عن حجة العقل فهو الاول في كقولنا الكلام اقل من الحجة اما الذي عن العقل  
مع الاستعانة بشئ فاما ان يكون المعين غير غريزي في العقل فيكون التصديق  
واقعا يجب فيكون بعد المبادى والكلام انما هو فيها ثم اعلم ان هذا القسم من المبادى  
هو الذي تملكه النفس الكتابية ورائته من عملها الصالح دون غيرها من الالف ثم ذلك  
كما لمبادى الحاصلة عند العقل بدون تصديق له وجزم منه عليه كما استلزم المشهور  
وسائر المظنومات فانها انما حصلت رسوم هذا المقصد بقا عند العقل بمصاحبه  
بشيء زمانه والكت بهنم قوله كما لها ما كت وعندها ما كتبت واما ان يكون ذلك  
المعين غريزيا في العقل حار جاعدا كقولنا كل اربعة زوج فان من قسم الاربعة الزوج  
واستحضرهما في عقده عشر على انه منقسم ثلث ويبرح وهذا القسم من التصديق هو المتخلى  
قطايت وهو من بين المبادى اكثر اثارا واطرى اثارا كما شهد به اسمه الدال عليه  
واعلم ان هذا النوع من المبادى له شأن في تأدية ما نحن بصدد منه من العلم قوله كما  
فطر الله التي فطر الناس عليها فهذه الالف هي مبادى البرهان انما يستعملها  
الحكيم صاحب الراى الزريح وطالب العلم واليقين واما الاحكام التي للحارج  
العقل فهو احكام القوة الوهيمية التي يحكم بها جوارحه ورياء او كانت الاحكام في امور  
ليس فيها للعقل حكم او لا للحواس فيها دخل ضرورى فيضطر اليهم النفس الى  
حكم قسري فيها كادب او يجعلها تحت احكام ما يحسن مثل حكم النفس في اول تميزها  
ان كل موجود هو في مكان او حيز او مثار اليه فان الشئ الذي ليس في داخل العالم  
ولان خارج ما يحكم النفس حينئذ بانه غير موجود والعقل ساكت ثم اذا نظر  
النظر الذي يحقته والاف قياسات مع مقدمات مشتركة القبول بين العقل وال  
القوة الحار جية التي حكمت الحكم المذكور فاعلم انها كاذبة فهذه انما يستعملها ضرور

عن اوجه

عن وجه الاستنباط او المقصود من المنهكين في مبادى الفوائد والفضل  
واعلم ان هذا الكلام عند ما قصر البحث على مسلك النظر العقلي وفكره الاكبر كما  
اشير اليه في مطلع ما سبق الكلام عليه فانه لو طلق القول عن هذه المضامين وجعل  
القلب الانكسار بخصايصه موزع والبحث كان الوهم من ساطين عماله فان له  
شأننا في تحقيق التوحيد الحقيقي القلبي وتحقيقه بكامله فيخلص به العقل عن عماله  
وان سمي هذا العمل من الوهم بغوايه وضلاله كما قال صاحب هذا الموطن

ما بين ضلال المتخني وضلاله • ضل المتيقن وهتدى بضلاله •

هذا واما ما يكون على سبيل التسليم او الظن الغالب فليس لهما دخل في اليقينية  
من الحكم وذلك انهم من مبادى هجمات كما عرفت احرى ومنها مشهورات محدودة  
كالاراء والعقائد المستندة الى طائفة طائفة وشبهات ومقبولات وشبهات  
ومشهورات في مبادى الراى الغير المنقصب ومنطويات طنا ومخيلات نعم يمكن ان  
يجعل منها مبادى للموعظة ويجعل اذا نظمت او رتبت ترتيبا حسنا او حسن  
كما وقفت عليه فليصاحب الموعظة الخطابية والشعرية وارباب المجادلة والمغالطة  
بها شغل ثم اذا قرره فاعلم ان الذي يصلح لان يكون مبادى بالذات لاكن  
بصدده من الحكم العقلية الشعرية اما اولها في المحسوس بالحواس البصرى وذلك هو  
الاوضاع التي للتصور الكتابية كما اشار اليه قوله كما قد جاءكم بصاير من ربكم فمن  
ابصر فليفرقه ومن عمى فليقبلها وقد ذكر شرط من اصولها في الصحيفة الثانية واما  
ثانيها في المحسوسات بالحواس البصرية السمعى وذلك هو الاوضاع التي للتصور الكلامية  
كما اشار اليه قوله كما قد جاءكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا  
وقد بين منها طرف في الصحيفة الثالثة واما ثالثها في الفطريات العقلية اعني مبادى  
لوازم الاعداد واستقصاء خصائص مراتبها الظاهرة لادى العقل عند ما امعن فيها  
انفسها وفيها بينها اذا صيغت بعضها البعض وذلك هو العقلية الصرفة  
التي جبلت عليها النفوس الباطنة ولكن بوساطة ما بين القوتين وذلك كما اشار  
اليه قوله كما ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند  
الله الصم البكم الذين لا يعقلون **فخص من هذا الصنف** اعلم ان من اميات

ما يخرج على مجرى المصدق به



ابواب هذا المسلك بيان المطالب فان بناء التعليم والتفهيم انما هو عليها وهي  
مؤسسة اولاً على ثلثة اركان بناء على الاول الاحصاء الذي حكم بان الاستفهام  
والاستبعاد مطلقاً انما يتأتى من الثلثة وذلك ما هو هل ولم فان وجهه الطلب  
من الطالب ان يكون نحو الطرف الاول من العلم الذي هو كالاساس ونصب  
الاعادة لبنية العلم وهيئتها التامة او نحو الطرف الثاني منه الذي هو كالتام  
ثم ان الطرف الثاني منه لما كان مستلماً على الحكم بالمطابقة من العالم صار بذلك  
مورد الطلب آخر يستفحص به عن مبداء هذا الحكم واستبانة لمية انجزم الصادر  
من العالم فهذه ثلثة مقاصد والمنكفل لاستبانة المقصد الاول منها هو ما يطلب  
الذي يستفحص عن الصور العقلية التي لكل شئ ولما كان لتلك الصورة درجتان  
احدهما هي التي للموجودات التي في عالم الاظهار لدى الاسعار اعني الحروف والاسماء  
والثاني هو عن تلك الصور التي لها فيه يقال الما يحجب الاسم فذلك اول المطالب  
والاخرى هي التي للكائنات التي في عالم الظهور عند المحذور والخاص عن الصور  
التي لها فيه يقال الما يحجب الحقيقة ثم ان المطابقة لازمة في نظر التحقيق بينهما  
خلافاً لراي الطوائف من المتأخرين والفلاسفة مما سوى الوردية الحتمية ومنشأ  
مختلف انهم حصروا وجه الدلالة في الحروف والاسماء على المعاني المخصوصة التي لها  
بحسب الوضع الجعلي وما هموا بالمعاني التي لها بحسب الوجودات التي لا حروف فيها  
في انفسها بدون ملاحظة الامور الخارجية عنها فظهر لديهم وجه الخالف بين  
الحقيقة والاسم في صور كثيرة فحكموا بعدم المطابقة ضرورة واما الذين هموا بالمعاني  
التي لها في انفسها وجه المطابقة في صور الصور ولكن بذلك اللسان  
الذي تفردت به طائفة من خلص الحيل الذين لهم سهم من الارث اعمى قد نقل عن  
امامنا محمد بن الحسين جعفر الصادق سلام الله عليه في كتاب الاحجار  
على راي يونس ان الذي يتكلم عليه لغة اخرى والذي يستخرجها من عظيم فانه على  
الذرة بعد الذرة ان يتكلم ان باسم يدل على تحقيق امره فظهر من هذا الكلام  
ان المالك التحقيق الشرحي والعرفي في خاص عن الما يتكلم عليها والصور  
التي للاعيان الخارجية الظهورية والاطارية جملة وعليه مباني سائر المطالب

الباقي

الباقي فيه يقوم امر الطلب كما شهد عليه اخصاً وبها تم ان المطلق على الدائرة الظهيرة  
وما في طياتها من الاشارة على الاسباب الوجودية والشيوعية مطلقاً وخصاً  
جوانبات كل منها اذا تدبر في هذا الكلام امكن له ان يحل قوله تعالى طه ما ازلنا  
عليك القرآن لتشتق على ما تيسر الى جملة من الحكم التي خلت عنها الرزق ولكن  
بعد ان يحل بين الجزئين اللذين لا يمكن عند اهل الرسوم وعلومهم ان يكون بينهما  
اصلاً ثم ان المنكفل لاستبانة المقصد الثاني هو هل الخاص من تامة العلم ونسبة  
التحقيق الى تلك الصور وتبين ان تلك النسبة على نحوين احدهما هو نسبة الوجود  
بالاطالة الى تلك انفسها وذلك هو المستعمل في البسيط والثاني نسبة وصف  
معين خارج عنها اليها فيكون الوجود حينئذ كالابطال بين الجزئين وذلك هو  
المسمى بهل المركبة واما المنكفل لاستبانة المقصد الثالث هو لم الخاص عن لمية  
تلك النسبة ومبداءها وهذا ايضا له درجتان احدهما هو المستكشف عن لمية  
النسبة القولية المنبعثة عن العقلية المعلنة في عالم الاظهار وهو الذي يطلب  
الاوسط من القول الكامل وما يجري مجراه والاخرى هو المستكشف عن لمية النسبة  
الخارجية الواقعة في عالم الكون والظهور وهو الذي يطلب السبب الذي نشأ  
في نفسه على ما هو عليه من وجوده مطلقاً او وجوده بحال وهذا المطلوب هو الذي  
انتهى اليه بيان اكثر المطالب وبه تم مقصود العلم بشرفات علومها وقباب  
كحلالها ومن ههنا ترمي في لفظ العلم ما يفصح عن هذا المطلوب اجمالاً وتفصيلاً على  
ما اوصى اليه في الدائرة اليكسينية لوتدبر فيها بعد التدبر فخرج المطالب كلها الى  
السنن التي تكلم عليها ومادة اظهارها وعرضها هي اللام بحروفها الثلثة فانهم  
من هذا لدى اللبيب شئ ما في طي اشارات قوله صلى الله عليه وسلم ان للثوبية  
بما عرضة سيرة سبعين سنة من غلق حتى تطلع الشمس من مغربها واما باقي المطالب  
كما في وكيف وكم واين ومتى وغير ذلك فهي راجعة بوجهها الى اهل المركب  
ما ذكر ابن سينا وغيره من اهل النظر والاشبه ان يجعل مطلب اهل الباطنة وغلة  
في الما يحجب الحقيقة فانه انما يطلب تمييز الشئ بالخاصة ولو من النظر فظهر ان  
كيف وكم واين ومتى مستوي تحت مطلب اهل فظهر ان امهات المطالب لا يتجاوز



بذلك المراتب **مفصلي** في نظم نظري او تقرر في الاصول الحكيم ان العايات  
بتحقيق البدايات انفتح لك ان تمام القول الكامل وترتب الانتقال من  
التي توجه الذهن اليها عليه انما يتفرع عن النظم المتسق والبصديق الذي اذا وقع في  
كان ذلك بقدر يقا بالقدرة القريبة نسي آخر كالمزوم مثلاً فانه اذا علم بالفعل  
ذلك علماً بالقوة لمعلوم آخر وهو لازمه وذلك هو الذي يسمى في عرف النظر  
بالقياس الاستثنائي المتكسب من الشرايط المتصلة وكذلك المعاندة فانه اذا علم  
بالفعل كان ذلك علماً بالقوة بمعانده اما برفع احد هما عند وضع الآخر او بوضع  
ذلك عند رفعه وذلك هو القياس الاستثنائي من شرايط منفصل  
كذلك الكل ايضاً فانه اذا علم وجود حكم عليه فيجب اوسلب بالفعل كان ذلك علماً  
بالقوة بالجزئية الذي تحته ويتفرع عن هذا الكل فنحن في الحجج البرهانية المسماة عند  
النظر بالاقضية الاقرائية وصورتها في الاشكال التي تصورت الاربعة المعروفة كذلك  
الجزئية فانه اذا علم وجود حكم عليه بالاجاب والسلب كان ذلك ظناً بالقوة بالكلية  
نوقته ثم انه ان كان المعلوم حكماً في بعض الجزئيات يسمى عندهم بالاستقراء ان قص  
وان كان المعلوم حكماً يعم كل جزئية يسمى ذلك بالاستقراء التام ثم ان الجزئية ايضاً  
اذا علم وجود حكم عليه كان ذلك ظناً بالقوة في جزئية آخر انه كذلك اذا كان  
مشاركاً بينهما في معنى وذلك هو الذي يسمى بالتمثيل في عرف اهل النظر والقياس  
عرف الفقهاء فاذا كل صنف من العلم والظن المكتسب اذا كان اكتسابه ذهناً فهو  
يعلم وظن سابق سواء كان بتعليم من الغير او استنباطاً من نفسه ثم ان التعليم قد  
يرسمي ومنه ما هو تقليدي ومنه ما هو تنبهي ثم ان التعليم الذي نحن بصدده  
انه قد اخص بآدم اكثره من هذا القسم اعني التنبهي فانه هو الذي ورد اليه في طي تلك  
الكلمات التي تقابل من ربه عند ما اراد ان يتوب عليه ثم ان الحروف والكلمات  
المنزلة على الانبياء كلها من اثار لواضع تلك الكلمات باورثها منه وصورة تامة  
الكل هي التي انزلت على الخاتم العربي محمد صلوات الله تعالى وسلامه عليه وعلى آله  
**مفصلي** في صفة علمي وهو ان التنبهات التي في طي الكلمات المنزلة وجودها  
لها طبقات ومداخل منها ما تشارك فيه العامة وذلك بان يكتفي من القول الكامل

بالمحدود

بالمحدود والوسطى كما في قوله الحكيم عن غلبته لا احب الاقلين وقوله تعالى  
ان الله ياتى بالشمس بالمشرق فأت بها من المغرب الى غير ذلك هذا كله على  
الدلالة المتعارفة المتعارفة بين الناس وهو طرف الظاهر من الكلام ثم  
اذا تدبر في اطار حدوده وتعمق ضرب بطونه وجدله طبقات ودرجات  
الاولى منه فلو ان يكون الحروف التي في الكلام قد اجترت في تلك الدلالة  
بجواهرها ونسبها التاليفية كما فهم بعض ائمة التحقيق من قوله تعالى ولكل  
جعلنا منكم شيعاً ومنها جاعلنا محبي الكل ثم الدرجة الاخرى منها ان يكون المعبر  
في تلك الدلالة الحروف انفسها بدون تلك النسب كما فهم صاحب المحبوب  
من توبة آدم تمام البعث قال لا يا ب آدم ثم البعث كما فهم قدس سره من لفظ  
الحجاب محي المحبوب اي حيث جاء ثم الدرجة الاخرى منها هو ان يكون كل  
حرف من تلك الحروف اشارة وتنبها الى كلمة كما فهم من آية ابدوا امر الوحي  
ومشاهد والامتناد الواقع بينهما بالحروف التي هي مادة كلمة آدم ففعل كل حرف  
منها تنبها الى كلمة وهذا باب من التنبهات الجلي الذي اختص به هو واصحابه وهو  
مستقن على سوي انه ذو في محض لا يثبت لاحد من دونه فانه ليس لذلك المسلك  
عنده اصل ضابط يستند اليه حتى يمكن الكاشف ان يحاطب بذلك الى ان  
يقاربه ويواجهه في الرتبة فيتميز به القريب عن البعيد الغير المواجه ويفصل  
وتصير الكلام بذلك فصل الخطاب وهذا هو الدرجة العالية من مسلك الفصح  
والشرح القدير الذي تفرد به اولو العزم من الانبياء والرسل والائمة المعصومين  
في الكلام ان كل حرف اشارة الى كلمة بل دلالة الى جمل من الكلمات والنسب  
ليس له تلك الاشارة والدلالة كيف اتفق بل لذلك قوانين موزنة في نفس الامر  
واصول حقيقة غير اعتبارية جعلية تبين بها كيفية خصوصية كل حرف بكلماته  
وجمله بحيث يمكن ان يتقن بها المناظر الفطن اذا جادل ويثبت بها المشقة  
اذا واجه وحاول وذلك لان الاصول التي هي مستند تلك الدلالة والاشارة  
غير محمولة من احد فانه انما يتفرع عن الادعاء اللازمة للحرف انفسها عند ما  
على الانبياء تنبها من اشارة العزيز الحكيم فلا يستند اليه الفطن المخبر ان ما استند الى تلك الاصول



من الدلالات والاشارة المحرقة لا يجر باعتبار الدلالة المتبادرة بين العادة  
المستندة الى الاوضاع الجبلية وافتقار حصر الدلالة التي للكلام المتزل الذي ارسل  
اولو العزم من الرسل على مفهومات العادة فقط والتبنيها على ذلك من التلطف  
غير عزيز في كلامهم كالذي روي في الصحاح عن ابي هريرة انه قال حفظت عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فنبئت فيكم واما الآخر فلو نبئت  
قطع هذا البلعوم بغير مجرى الطعام وغير ذلك من الآيات والاشارة التي نهت اليها  
او اتقر بها فاعلم انه لا بد لمن اراد ان يستفهم هذه اللغة ويستعلم هذه المعاني  
ان يشمر عن سيقان احد نحو تحصيل تلك الاصول الغريبة التي قلنا آتت بها الطباع  
المستقيمة الابعة تخليتها في لها عن الموضوعات الجبلية والمعهودات الرسمية  
فلذلك قد مررنا تلك الاصول وتحققنا لها من الاوضاع التي عليها مباني  
ام تلك الدلالات المتبادرة في اذهن الخواص وجوهر محاوراتهم حيث لا دخل  
للمتطفل هناك اصلا هذه المفاهيم التي في الصحاح التي كانت قد كفلت  
باعتبارها ما هو مستند تلك الدلالة وذلك هو الاوضاع اللازمة للحرف نفسها اما  
بحسب الصورة الزمنية والكتابية التي له في شعر البصر والصورة اللفظية الكلية  
التي له في شعر السمع وبين انهم يميزون القسامين من المبادي هما اللذان قد اوجهما  
العقل بديهة الحس واما الاوضاع التي للحرف بحسب الصورة اللبابية العقلية  
التي له في شعر الفؤاد فهي الفطريات اعني الاحكام والادوات اللازمة للعدد والبركة  
وجوهرية الغير المحصورة كما وقفت على تحقيق امره انما فطر من هذا الكلام ان المبادي  
التي هي مستند هذه الدلالات والاشارة الخاصة التي جردنا في هذا الكتاب  
لتبيين امرها وتحقيق ما فيها من قبيل اليقينيات التي بها تقوم اركان البراهين  
القاطعة وذلك لانه قد انحصر اصناف اذا حاولنا الاستدلال منها واعدادها  
ايانا في صنفين اثنين احدهما المحسوس اجلا لا يدركا وشعورا والآخر الفطريات  
اعلا لا يوطأ وظهورا **فخص جري في صفح فمي** كانت قد نهت على الوضع  
الذي هو مستند الدلالة اصلية التي للحروف نفسها هو ما لها من الهيئات اللام  
لها عند ما ليس بعض اجزاها الى بعض الاوضاع الخارجية عنها وبين ان تلك الهيئات

متخالفة

متخالفة في صورها الثابت فان ما للصورتين الحسيتين منها اعني الكتابية والكلامية  
مباين بالذات لا لزوم للصورة العقلية الكتابية مباينة كل منهما للآخر منها فلكل من تلك  
الاصدار احكام وخصائص من نوع تلك الهيئات والادوات ثم اعلم تنوع تلك الخصائص  
هي التي عليها مباني الدلالات الاصلية التي للحروف بانفسها وبها يمكن الاستدلال  
من فهم المعاني التي في طي تلك الدلالات ومنها ينتقل الذهن من الحرف نفسه الى  
مستندة عن التوصل بالادوات الخارجية وبين ان الصورة الوضعية التي للكلامية  
منها والكتابية وهي التي بها ينتقل الذهن من الحرف الى المعناه هي من قبيل الاوليات  
والحسيات التي لا يخفى على احد درجة ايقنتها وهويتها التي في الخارج سوى ان الكثر  
الناس يغفلوا عن التيقظ لها واليدبر فيها بما هو مقتضى اهودية ايمالي زمانهم من معهودات  
العادية وسحناتهم الرسمية التي جعلوها من عند انفسهم فقدم اطلاع الناس عليها  
ليس لغرضها وخفاها بل لتقابل في الزمان عنها وبها لكم على التقليد في عاداتهم  
ومقبولات ايمالي زمانهم وسحنات معهوداتهم حيث تربهم موضوعين عما سواه  
جمله غير ملتفتين الى ما دراهم اصل واما الاوضاع التي للصورة العقلية منها وهي الهيئات  
التي تخدم مراتب العدد وافرادها حيث ما كانت فانها وان كانت اخفى من الاوليات  
ولكن ذلك ايضا من ضروريات الضروريات فانها من الفطريات التي فطر الناس  
عليها ازل ولا حيز اراد زيادة شهادة على الكلام فعلية بالتأمل في اعداد الفطره اول  
مراتبها فانها تدل على انها مواالحوف انفسها ٩٩ فظهر ان هذه الاوضاع التي هي  
مباني الدلالات الاصلية التي للحروف كلها واضحة مبينة من قبيل الاوليات  
والضروريات انما اثبتت على الناس بوساطة غلبة الاهداء العادية على طابعهم  
فمنع ما عداها واعد عادات في من • عداها وعز منها بجهن خبة •

**فخص جري في صفح فمي** اعلم ان المحصورات الحرفية التي ارسل بها انما تصلوا  
الله تعالى وسلامه عليه وعلى آله على ضربين اثنين احدهما فرق في محصور العدد وهو  
الذي حصره العقد الكامل منه اعني السبعة فانها اذا انتمت وانقطعت على  
طبيعتها لا اعدا وحادية اياها قوله ٢٨ والآخر وانما غير محصور العدد وفله الوحدة  
الاطلاقية التي لا قبل بتركها اصلا وذلك لان عدم المحصر من افراد الشيء ولا يها



يقضي امتناع خروج عنها ويستلزم ذلك انتفاء التركيب ضرورة فلهذا  
القسم المسمى بالقرآن الوحدة الجمعية الاطلاقية التي لا يشذ عنها شيء أصلا فلهذا الاعاطة  
والعطفة وقد افصح عن القصة موعبا عنها بوصفها الكاشفين لها في طيات آيات  
الحمية قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ثم انما تم  
بنه على القسمين المذكورين بما يطابق هذه الآية الكريمة من الافصاح بالوصفين  
الكاشفين فعلا لا قولاً فقط فيما جعل لام الف من جملة الاصول التي قد آتت  
تواضعاً لبيان الكتاب الكريم الحمي عليها وهو لسانة بالحروف المعجم فانه قد اورد فيها  
تلك الصور بقسميهما واورداً للقسم الاول ٢٨ والثاني واحد وهو المعبر  
عنه بلام الف وموداه لا فلا تفعل **مخف من هذا الصريح** بين ان هذا الحرف  
الذي سبق كذا اذا كان حرف بقدر تجزؤه مقطعا ولم يتركب مع الآخر ثم اذا  
دخل في عالم الامتزاج والتركيب وتلبس بالصورة المفصلة التي بها اعراب الحرف  
وجوه الكثرة التفصيلية التي للكائنات كلها مضمناً عنها بجفائها واحكامها  
كان لها اصول اخرى مباني ولا لاتها الاصلية على معانيها الحقيقية لا بد من ابانتها  
البيان بها اولها هو الذي بنه اليه الحاتم صلى الله عليه وسلم في وضع لام الف  
بين المقطع من معجزة العرب المبين والشار في وصفه ذلك اولاً من موطنه لانه لا ياتي  
الى مسلكه الا محلي الاخصى الحمي الذي هو مقام ظهور الاول في عين الآخر والآخر والقدس في  
نفسه يتعلق الانس الكوني بحيث لا يجتنب احد ذينك المتقابلين بالآخر اصلاً بل  
يزداد في طينه ضرباً آخر بديعاً من الجمعية الائمة كما علم في غير موضع ثم ان الذي كشف  
عن دلالة الكلمة هذه على خصوصية الحمية ما ورو عنه صلى الله عليه وسلم انه عندما  
عن هذا التركيب بين الصور المقطعة قال من لم يلام الف فقد كفر بما ازل على محمد  
وتأينا من موطن التفصيل الى اصل دلالة الحرف في طيات التركيب بحيث لا يتجزم  
بها اصول ولا لاتها التي لها في نفسها عند ما كانت في قدس تجزؤها مقطعة وآياتها  
تخصيص هذا التركيب بين بالحروف العربية من التركيبات المعربة بالذكر هو  
الظاهر لمن وقف على اللام وماله من الجمعية التامة واعرابها عن الكل وكانت قد قست  
على طرف من خصائص هذا التركيب في الحقيقة الاولى وانه هو الاخر البين للتحقق

جمله كما هو الظاهر من احصائه واستقف منها على غير ذلك من الوجوه فظهر ان الامة  
الجالية الاجالية لا يجه من هذه الكلمة بوصفها الترتيبي المعجم وموضوعها العربي كما قست  
انفا في الفحص السابق واما الاشارة الكمالية التفصيلية فها ان لهذا التركيب صوراً  
متخلفة المفاضل منها ما ظهر للالف في طيات اللام وهذا اقضى بتصوير مناك في المرج  
المجاوب والتركيب المحلي الذي ظهر لالحامل بالحكام المحمول كوما وظهوراً وظهور المحمول بالحكام  
الحامل اثره وجوداً كما هو لاشد في التركيب بركبه ثم ان الصور لاشد رايها في طيات المعجم  
من هذا التركيب هو هذا المعنى لام الف بناء على ما هو المعهود من التغيرات الحتمية المعربة  
عن التمام فانه ليس بين الصور التي لهذا التركيب الاول ماله هذه الجمعية عند الاعراب  
كما انه ليس في التركيبات المقصورة من الحروف مطلقاً ما يضاف الى هذا التركيب عند  
الافصاح عن الجمعية الظاهرية والكلمة التامة الاسعارية اما الثاني فلما عرفت في  
انفا واما الاول فلان الصورة المذكورة محصورة في قسمين محدودين طرفين اثنين  
احدهما هو طرف الوحدة الاطلاقية الوجودية وهو ان يكون الالف ظاهراً في طيات  
اللام بما يقتضي صورته الاصلية المنزهة عن طرق الحركات الاعرابية كلها والكلمة  
واحدة لا اشراك فيها اصلاً او ليس له ذواخ غير ما نحن فيه اعني لا والثاني هو طرف  
الكثرة الكمالية العلمية وهو ان يكون اللام هو الظاهر في طيات الالف وذلك كما يتصور  
عند تفرق الالف من قدس تجزؤه الاطلاق في الاصل وقبول الحركات الاعرابية  
المقطعة فله صور متنوعة اكثر مما مندرج في كلمة التوحيد الحتمية منها ان يكون الحرفان  
متحركين ولها تسع صور ومنها ان يكون المتحرك احدهما فقط وهو الالف لا غير  
اولاً يمكن سكونه فيما نحن فيه فلها ثلث صورتين ان لهذا القسم اثني عشر صورة  
وللادول منها واحد فللكلمة الجمعية الحتمية اعني لام الف ثلثة عشر صورة مشتملة على  
الحمية بقويها اياتاً اربعة منها هي التي افصح عنها الكلمة التامة العربية الحتمية  
التي صدرت بالاركان الدينية والصور الشعرية بها اعني لا اله الا الله  
واحد منها هو المنفرد الذي هو صاحب الوحدة الذاتية الوجودية وغيره منها تراه  
قد صدرت الكلمة بها وهو الصمد الصمد وثلثة منها هي التي يتعلق بطرف الكثرة الكمالية  
العلمية وتمايزها من هذا الكلام ان لهذه الكلمة التي هي الاصل الموصل وتعليقها



كلمة التوحيد وحين احدثها نحو البطون والوجود وهو الذي يقتضي الوحدة والقبول  
 بعينه والثاني نحو الظهور والعلم وهو الاحد كما شهد به احصاء طرف الكثرة منها واما  
 ساو ما يترتب على هذه الاصول على المستعنة من احكامها البدعية التي في هذا الكتاب  
 فانما يتبين امرها بعد تحقيق ما يتعلق بالمرجح في من الصور اللبسة التي للحروف عند  
 من قدس تفرعها الى المراتب وذوات الحجب البابية اياها المظفرة لها كما سطلع  
 عليه **نفاخص حرمي في صفح اعرابي** ليس قد سبق لك ان ما يتبين الحروف  
 عند تفرعها من سماء قدسها وبروزها عن مستحسن اجالها هي الحركات الاعرابية والكون  
 وما يلحق بها من التنوين والتشديد والمد والادغام والاشمام فهذه تسعة احوال هي  
 بخلاف ما في عالم الشهادة من الاحوال التي ظهر بها الجوهر عند تفرعها عن سماء قدسها  
 وعالم روضها وصفاتها وكانك قد وقعت على وجه آخر يفضح عن المطابقة المذكورة  
 بل ان هو اقرب الى الظاهر ولحرف فلا يذهلك احد هما عن الاخر فان  
 لكل لسان عبارة خاصة لا بد للمستيقظ من ادراكها بدون ان يحجب بعضها  
 العبارات عن بعضها او لسان من صنوف الالسنه عن آخرتين انه بالمشقة  
 دلالات كل من هذه الاحوال على ما بينها ما لم يظهر من الحروف عند ما كانت في  
 طي الامتزاجات الموصلة التي فيها قصر الكلام من الجائزات هذه والتركيبات العربية  
 التي هي نتيجة الامتزاجات الحرفية التي عليها مباني ادراك الدلالات الوضعية وقواعدها  
 فهم المتكلمين التركيبات الكلامية عند عموم الناس من الخاصة والعامة فقد قضى  
 مساق الكلام في الوجود اياه الوجود الاعرابية اعني الاحوال الاربعة التي هي العربية  
 عن تضييق مع الموصلات وقنون الكلمات بحسب وضعنا الحقيقي الاصلي  
 وبيان ذلك انه قد بين لك في طي ما في الصحيح ان لكل حرف خصوصية  
 اختص بها هي بادي دلالة التي له في نفسه بدون ملاخطة الجعل الوضعي  
 الخارجي سواء كان ذلك حرف بصدره الكتابية او الكلامية او اللبائية  
 وبين ان خصائص الافراد والاعيان الخارجية عند الامتزاج والتركيب الواقع  
 ببعضها اربعة احوال اثنان منها عند الاقتران بما يقابلها فانه لا يخلو من ان يكون  
 قابلا عليه او مغلوبا منه والاخران هما اللذان عند الامتزاج بما يماثلها فان الاربعة

لا يخلو

لا يخلو عن المرجح الانضمامي او التوقف الاستدلالي او ان تقررت هذا ما علم  
 الكتاب الاظهار يقتضي ان يكون على هذا النظم حكم سرية الاحكام في الاصول  
 التي فروعها وذلك لان الاقترانات التي للحرف باقرانه الدين هم اهل المقابلة والعدا  
 ما هو المقصدي لفتح اجناد تلك الخصوصية التي له عند المقابلة والمصادمة وذلك هو  
 الموجب لانتصاب قامة تشخصه فيها واطرها راناره عليها ومنها ما هو المقصدي لخلو  
 في ذلك الاقتران وكسرها وخصوصيات اللاحقة له وذلك هو المقصدي لقفز  
 امره وجوانا والغير واحكامه هذا اذا كان امتزاج الحرف بما يقابلها ويعاينه في الالان  
 والاحكام اما اذا كان الامتزاج المذكور بما يماثلها وبجانبه فله حالتان اخريان غير  
 ثابتين الحاليتين فان امتزاج الاعيان بما لا يقابلها ويعاينه لا يخلو ايضا عن ضربين  
 من الاقتران احدهما الازدواج الودي والضمم الجمعي الموجب لرفع رايها الخالصة  
 والمصانف والاخر التوقف على حاصد المقاربة والمراقبة القاضية بالجرم على  
 منك والاسكانة وهذا هو الغاية من الامتزاج المائلي كما ان الفتح هو الغاية للامتزاج  
 المقابل وذلك لان الحالة اللاحقة هذه هي التي اقتضت السكون في مقامه القبول  
 الذي منك مناج الاستعداد المقصدي على الممكن على حدود الاتحاد واما الحالات  
 التي التابعة عليها فانها هي كما هي بالحركة على كل الفعل والاشتراك  
 بفتح كرايم المقامات ومنها مع جليل الاحوال والاطوار وهذا التمهيد المقدم  
 للغاية المذكورة ثم انه لا يخفى ان الفعل والحركة على قسمين فان منه ما يترتب عليه الغاية  
 المطلوبة وتقتضي التسرع والمكر حثيئة وصورة تضعيف تلك الحركة كيانها  
 ما لا يترتب عليه ذلك فيكون حركته سادجة بسيطة وكانك قد نهيت على اللغو  
 بين الحروف من الخصوصية التي له في ادائها والاشعار المرتب على ممكن الاكوان  
 في الكنة الامكان فلهذا جعلت صورة للتضعيف من تلك الحركة الكينية المشية  
 لشدة الاعيان ومهنته تراه مختصا بآخر الكلمة التي هي طرف الظهور الكوني منها على  
 عكس اللام من تعريف تلك الاعيان واما السكون فليس له ذلك سوى  
 انه قد يكون الساكن مستقدا بظهور اناره الخاصة به فيمنع يكون قاصرا عن السكون  
 الى كمال السكون الذي هو مقتضى القبول وقد لا يكون ذلك الظهور بل يندرج تلك



الانوار في علم قريه الذي يتألفه ويوجب بذلك الاندراج تشد واد المان في تلك  
الحركة وظهر انما رخصه التي له وهذه المرتبة قهر السكون هي العاية له المتصلة بحدود  
الاتحاديين بداية السكون وعاية هذه رابت متنوعة لا يخفى على الواقف في  
المخارج **فخص صري في صريح وصنعى** وهو ان الحرف وان كانت دلالة  
عند الحمل هو الذي له من ذاته بدون وساطة او من الخارج عن صورة التلث التي  
له وما يميزها ويظهرها من اخصايس المستحصنة التي لكل من تلك الصور ولكن تلك  
الدلالة سدا رتباطا بالدلالة الوضعية الخارجية التي عند العامة في كثير من الصور سيما  
في الموصولات بجامعة بين الوضعيين فان المقطعات اكثر ما حاله عن الوضع الخارجي  
وذلك اذا لم يحل دلاله الموصلة وتركيباتها محصورة فيها هو اصل اللغة منها فقط بل  
يستخرج معها فنون ماله دخل في رابت الانساب الى ذلك الاصل مما ينبغي ان  
الاجزاء المركبات بتقديرها واما خبر علم من الدلالة بحسب الوضع الحقيقي الى معانيها  
الخاصة به وذلك انما يحصل بضرر من رتب النسب العقلية وتفرغ على معاقلة  
الاشعاب عن ذلك الاصل منوع من فنون الشعب كما عثر على شئ منها بعض  
ائمة الادب عندما المعنويات العوبية واصولها المعربة فانكشفت لهم ما في طياتها  
من الحكم والتفاوتات ونية الزبر وذلك هو العلم المسمى بعلم المعاني والبيان فلذلك  
جرت اذهاننا لتبيين تلك الدلالة الوضعية وتحقيق شئ من احكامها على ما يوافق  
لساننا ويطابق عرفنا الذي نتكلم عليه رتبا والساكنين الى مدارج ترفيعهم  
ومدارك فهمهم وتنسيقا لنظم الكتاب على الوضع المحكم وبيان ذلك  
ان الدلالة الوضعية هي التي استحصنت من اخصايس الخارجى الذي لذلك  
اللفظ المعناه اما المستحصنة كما في الدلالة التي يقال لها المطابقة واما متنوعة كما في  
الدلالات الاخرى اعني التضمن والالتزام وبين ان الدوام هو مستند الدلالة  
الاخيرة في محصورة فيما زعم اهل النظر من انه اليقين مطلقا فان دلاله الالفاظ  
متفاوتة بالنسبة الى رابت ادراك المخاطبين كما لا يخفى على من له ادنى دراية  
العرب وخواص تراكيهم وكذلك كلام سائر البلقاء ومصانع الخطباء من جميع  
الاسته تراه وادقائهم انما يفهمها الذكي الواقف على قوانين مخاطبتهم وادق

ومن ههنا ترى الخطاب معمم على غير السياق الذي به مخاطب الذكي ومن ثم ايضا  
ظهر ان مدارج الدلالات الوضعية الظاهرة متفاوتة بحسب المدارك التي يتبين  
فلا يستبعد ان يكون الدلالة الخفية الاصلية للحروف انفسها ذات مدارج بالنسبة  
الى صنوف المخاطبين الذين يستفهمون تلك المعاني بقوة فرائضهم وشدّة  
ذكائهم ويستنبطون الحقائق العقلية من الحرف نفسه بكمال ذوقهم وخصوص  
صفاتهم **فخص صري في صريح وصلى** وهو ان سائر الحروف وان كانت  
مظهرة للآلف ونوطنا لتنوعه وتترله ولوحا لتفصيل فيه من الاجمال الذي له بصيرة  
تطوره ولكن ليس فيها في ذلك ما يوارى الالام ويقاربه فواين عذرة هذا الشئ  
الكالى وجمال جلته وذلك لانه هو الذي مع ما فيه من الاختيار والاحاطة بآثار  
اصول الصور التي هي محل التمثل المذكور كما وكلاما تراه قد ارب عن الذات بجميع اسمائها  
التي هي ائمة الاسماء كلها احصاء وهي الكاشفة عن المستسى بها كشافا وايقنا وافصح  
بهذا التلث عن القابل بالجملة التامة الفاتحة والمقول كلها افضا حاشا فيادنو  
اجماع بين الاسماء الالهية ومسمياتها والاعيان الكيانية ومعيّتها فالآلف في  
هذا المظهر التام الذي له تطور برزى الجلال الاقدم والجلال اللاحق ومن ههنا ترى  
صورته الكتابية اذا المعنى النظر فيها لوحت الى انزال الكتاب الكريم فانها جامعة  
بين الانزال الالهي الذي به وصل الى العباد ومن تحمل الثقلين وبين البسط البائس  
الذي بان به بلاغة الالام واشهر بشارته وانذاره الى المخافتين ومن جله خصايس  
هذا الحرف الكريم انه مع اظهاره للآلف في سائر مدارجها بما يكشف عن الحقائق  
الوجودية والاعيان الكيانية ظهورا واظهارا وعن الجلال الالهية والصور المتعالية السامية  
وشعورا واشعارا تراه حافظا صورة الالاف في طي تلك الملبس المحجب المشكورة  
بحيث لا يخفى قامة استقامته الاطلاقية كما كانت في الصورة الكتابية  
التي له انها هي الالاف التي خضعت مع مزيد بسطها عند تمام تترله وفي الصورة  
الكتابية ايضا تسمعه بصورته التي له فيها مع المدامة لافضاح عنه واما الصورة  
الاحصائية منه فماتقنين فيه من ان الواحد المتأصل في وحدته قد استردف السبعة  
العشرية المشعرة فان الاسماء هي موطن استعلاء المسمى واسفاره كما انه حضرة



وتوهم استقارها وقد كوشف بعض المحققين بما يقرب ذلك في اجوبة سؤال الحكيم  
 الترمذي ان اللام كسوة الالف وميتة وبين ان الذكر اذا وقف على هذه الالف  
 التي اختص بها اللام بين الحروف تفتن باولية هذا التركيب الذي جعله الله تعالى  
 على عباده وسلم في طي الاصول المقطعة المعبر عنها بالجمع المضاف وبمقابلته لتلك  
 المقطعات لانه من التوصل الى قول الله تعالى في قوله تعالى ولقد اتيناك  
 سبعا من المثاني والقران العظيم ولكن اذا حفظ منه الوجه الذي تكلم فيه هذا  
 الذي نحن بصدد كتابته لديه وجه تصدير كرايم السور القرآنية بصورته الفارقة وظهر  
 ايضا لية اصالة هذا الحرف في التاليف الذي قد للحروف كلها مع الالف  
 ابانه عن الاقتران الذي بين الظاهر والمظهر والاسم والسمي والتركيب بين الهيولى  
 وصورة المقبول والامتزاج الواقع بين الالفاظ الاربعة بنفوسها الفاضلة عليها  
 لدى الامتزاج بحسب لها من المراتب فيه فان اصول هذه الاقترانات كلها هي المشار  
 اليها في طي الحروف عند ما اخذ المتدبر يميز اسما بها عن التسميات التي يفضل  
 قواصلها اليها بقوت تلك الاسامي وذلك لان من اسمن بتسمية الله تعالى  
 اياه في هذه التركيبات التي استلكت عليها الحروف المقطعة انفسها وتامل في  
 كل منها حتى التامل وقف على تلك الاصول الجاهل بها وفروها المتشعبة عنها  
 الله تعالى لك بحجة قايده المسك وفتح ابوابه **فخص هذا الصنف**  
 وهو ان تنوعات صور هذا الموصل الاول الذي هو اصل الموصلات وان كانت  
 كثيرة عند ما دخل في مدارج التركيب وصنوف الموالفات ولكن اذا استعمل  
 بقية لا يزيد عددا على عدد اركان هذا العالم وكراته التامة تطبيقا للمنهج  
 من الخاتم بالاطمئنان في نفسه كما وقفت على ذلك مما اراهم ان انتهاء مسلك  
 التاليف والتفصيل حاكم بابانه ما في هذه الصورة التي لهذا الاصل الاول من المعاني  
 الاصلية المستفهمة عنها بحسب القران الشرعية التي اسيرت اليها انما يكون  
 ذلك ذريعة عند المتفطن في استقراء المعاني الاصلية عن التركيبات كلها فليبين  
 وجه استخراج تلك المعاني عن الصورة الموصلة التي للاصل الاول ولا تحقق  
 وجه انطباق تلك الاحكام المقننة عليها ثانيا ليهتدي المستبصر بذلك الى انتهاء  
 ذلك

ذلك الطريق في غيره من الموصلات فليبين وجه استخراج المعاني عن الصورة  
 الموصلة التي للاصل الاول ولا تحقق وجه انطباق تلك الاحكام المقننة  
 المذكور من تلك الصور في كلمة التوجه الختمية التي هي اول الادبيل وباب الالف الحكم والشرع  
 هي اربع صورة منها مستقلة فليبين تلك الصور ولا تفتح ابواب هذا الطريق  
 بمقابلة كلها الثانية التي هي مفتاح كل خير وتام اعني كلمة لا اله الا الله وبين ان بابا  
 به من تلك الصورة في هذه الكلمة المركزية هي الواحدة المنفردة منها التي لا تعديل لها في  
 حقيقتها اعني ما ظهر فيه الالف بصورته الاطلاقية الاصلية في طي لام التجلي النسيج  
 الذي يفقه هناك كل عبارة ويسقط حول حريم جلالة كل دلالة واشارة ومن ههنا  
 تراه والواجب الوضع على النقي المحض فان اللام فيه صاحب الفتح والغلبة والالف  
 ايضا يمد ذلك الفتح بما هو مقتضاه فلا مقابلته هناك بين الظاهر والمظهر والواحد  
 اصلا كما هو متبادر وبين ان مقتضى خصوصية اللام هي المظهرية فله عدم الصف  
 والانتفاء جملة ثم ان الصورة الثانية منها هي واحدة من السبعة التي هي طرف الكثرة  
 وذلك هو الذي صار الالف فيه صاحب الكسر واللام صاحب الفتح والغلبة  
 فظهر التقابل هناك بين الظاهر والمظهر وتزال الالف عما هو مقتضى استقراءه  
 وسكونه الذاتي الاصل الى موطن الحركة ذات التقابل والتأمل فله التقدم والتأمل فاما دور  
 والتقابل والتكسر حكما وظهور افلكثرة العالمية هناك ظهور ولكن في طي خفض من  
 الوحدة الوجودية لها هو لها بالعرض وهو الذي يقال له النبوت وبين ان ذلك  
 الموطن هو منسحق الاشارة ومستند المعرفة وغاية ما يقصده الدلالة ومن ههنا ترى  
 ترى ذلك التركيب هو الذي دل عليه النهاية واما الصورة الثالثة منها فهي ايضا من  
 اقسام طرف الكثرة وذلك هو الذي استمر الالف فيه على كسره وحفظه ولكن تمجدا  
 باللام سكونه فلا تقابل هناك بين الظاهر والمظهر لرجوعه الى استقراء التالي وقوله  
 السكوني فلذلك قبل اثر الوجود وحصل بينهما الامتزاج العيني وظهر بذلك عالم  
 الامر والارواح المعنوية المجردة عن المادة وذا ذواتها ومن ههنا ظهر لك معنى  
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكذلك بنو اسرائيل واما الصورة الرابعة منها وذلك  
 هو اقصى نهاية الكثرة وهي التي فتح فيها الالف وغلب هناك احكام الظاهر ويكون

ثم اعلم ان الكثرة العالمية والجمعية المظهرية التي اليها باللام كقوت في الكون  
 بقوتها في الالف واللام كقوت في الالف واللام كقوت في الالف واللام كقوت في الالف  
 واللام كقوت في الالف واللام كقوت في الالف واللام كقوت في الالف واللام كقوت في الالف



المظهر حينئذ يمكن سلكنا في سبعة الاسل وبيها غاية الامتزاج والله كسب العادة  
المستقيمة عن العجاج ومن ثم زانوا آله على التعريف والاطار كما افصح عنه قوله  
ال حمد لله وبيّن ان المشقة اذا وقفت على هذه الصور بخصوصياتها المذكورة وحكمها  
المترعة عنها يمكن من الاستنباط لكثير من الحكم المختصة بالنسبة الى الكرم والقران العظيم  
منها ما علم ان الشدة الثانية من هذه الصور التي من هذه الصور التي هي موطن التقابل  
بين الواحد والكثير والظاهر والمظهر لها حضرات ودرجات متنوعة كما ينبغي منها ما فتح  
ابواب خصوصياتها بحيث لا غلبة لاحدهما على الاخر فظهر كل منها بانيته الكمال والقوة  
معربا عن خصوصية التي تفرد بها كل من ذينك المتقابلين عن الاخر وذلك هو موطن  
المستوى كسب ومنها ما علم انه اذا ضم الالف وظهر فيها التقابل على هذا الوجه دل  
ذلك بتبوعها قاصدا على الجمع وصفا كالكسب واولو والى غير ذلك من  
الحكم **مخص من هذا الصنف** ثم اذ قد قادا سوق الكلام في الاصل الاول الى بيان  
ما في الكلمة اجماعة من فنون صورته الاربع الرئسا ذلك السورع ان نعمل النظر في  
مطوى تلك الحكمه ونستخرج عنها شيئا ما في روائها كونه من جنابا احكاما  
انني لم يظفر احد باراز كونهها مع افصاح الكلمة عنها بحسب ما تاملت عليه المقطع  
والموصل المعربين عن جلال الحكم باصولها عند ما تدبر اللبيب فضل تدبر في مدارج  
مضمونها فليبين شيئا ما في طي هذه الكلمة الكريمة بحسب كل من الصور التي  
التي لها تحصيل لا يتفرع عن الاصول التي هي منها ما في الصنف الثالث وتكميل تلك  
الحكم المقسمة التي بينا هناك عند ما تسخت اجزيات التي هي موطن الافصاح  
تلك الحكم ومحل انطباق جملتها فيها على وجوه تماثلها وبين ان محل انطباق القوانين  
كلما كان اعرف بين الناس واشهر كان دلالة على اصالة تلك القوانين اظهر  
وشهادته على حقيقة تلك الحكم واتقانها اتم لدى العقول واقرّب الى القبول ولا  
ان بين الكلمات التي ارسل بها اتم صلوات الله تكملا عليه وعلى السواء  
وقعت تحت المدارك منها الى موصلاها او مقطعاها ليس فيها ما يقارب الكلمة المذكورة  
شدة وشيوعا في الاركان التي هي مباني الاسلام والشرع وليس فيها بين الكلمات الرفع  
الشان التي قد انطوت عليه هذه الشريعة وتقوم بها اركانها جلة ياراني اعتبارا وتعليقها

فانها هي التي لها الصدر في هذه الدولة المحمدية ولها الاولوية في سائر ابوابها التي اهتمت بها  
كما در عنه صلى الله عليه وسلم الايمان بصنع وسبعون شعبة اذا ما اتمامها الا وهي  
عن الطريق وارفعها لا آله الا الله وورد انه صلى الله عليه وسلم قال اريد ان اقاتل  
الناس حتى يقولوا لا آله الا الله فمن قال لا آله الا الله عصم مني لفتنه وماله الاجرة  
وحب على الله **مخص احصاء في جليل من صنف الكلمة** هذه وهو انه ما اتفق عليه كلمة  
التحقيق ان الذات من حيث هي حلت عن ان يكون حولها بالمشاء والادراك  
مطلقا فلا يمكن ان يعبر عنها بجارية ولا بربانها بآلية اذ لا يتعلق بها  
والعلم الشعري اصلا فان ما يمكن ان يتعلق بها اما هو الادراك الشهودي فقط  
كما حقق ذلك صاحب كتاب الموعدة ان الذات تشبه ولا تعلم كما ان الالهية  
تعلم ولا تشبه ومن نظر في احصاء الذات البصيرة بدأ يشهد على ذلك صريحا  
انه قد جمع سائر اصناف الوجودات غير العشرة المشعة ومن ههنا ترى صاحب  
الشرع الختمية المشعة ما دل عليها بلفظ بل اذا حاول الافصاح عن ذلك المقتضيه  
انما اني بالاسم الذي هو جاري في ذلك المسلك مجرى لا اعلام المعلمة لذواتها  
كما سمى الله او بالاسم الذي هو جاري مجرى النفوس ان علة اياها بمضمونها واما  
الكاشفة لها كما ينبغي تحقيق ذلك عندما انشأ نظم الكلام اليه والذي انشأ  
كلامنا من هذا الوجه ان الوحدة العشرة المشعة التي هي موطن الاسماء ومقتضى  
احكامها الاظهارية اول مدارج اعلاها الا اني انما هو ١١ كما افصح عنه احصاء اسم هو  
وتام صدرته المعربة كما وقعت عليه في الحقيقة الاولى ٦٦ كما افصح عنه احصاء اسم  
الله ومن ههنا ترى الكلام المعرب انتمى اذا دل على نهاية ما ظهر للكلمة غير الخاتم عبر عنها  
بقاب قوسين وذلك عبارة عن صورة قرب الظاهر من هذه المرتبة السابعة التي  
المعربة الى مظهر القابل اياه المماثل لها وصورة العينية هو القلب الذي له هذه المرتبة  
ظهور وشعور على ما شهد به احصاءه كما اذا دل على ما الخاتم منها عبر عنها باوادي  
وذلك هو الازدية التي تحكم بانها ما ج الظاهر في المظهر وادغام احد الابين في الاخر كما  
به احصاء ادني الذي هو اصل تلك المرتبة ومقومها اذا تقرر لك هذه المقدمات فاعلم  
ان الحكم هذه السبيل الذي تكلما عليه لها طرقتان متقابلتان احدهما هذا الاسم الذي هو السبيل



وذلك هو الذي دل على الذات واعرب عنها بما هو الغاية في امر الاعراب تمام الكلام  
 الى حيث لا يتق له العبار كما هو مقتضى رتبة انحاء العوج صلوات الله وسلام  
 عليه وعليهم جميعين وكانك قد نهيت الى ما هو المبدأ لتحقيق هذا المعنى لو انشئت  
 ففضل معان والآخر هو باقية الكلمات المتقدمة على هذا الاسم وذلك هو الذي دل  
 على اسمائها الحسني باقيا منها التثنية اعلى السببي والاضافي والوجودي اعداد  
 حروفها ثمانية معربة عن سبعة وتسعين كما ان اعداد الاول اربعة معربة عن ستة  
 وستين كما هو ثابت من ارقام هذه الالهة الالهة الالهة وسببي التحقيق  
 لمية هذا النظم بيان انما الله تعالى **مخلص احصائي في صفي حكيم من الكلمة**  
 وهو انك قد وقفت على ما عوب عنه السكون واثيرت شجرتها الباسقة من الافاضة  
 بالكتابة الكامنة واظهرت الوحدة الحقيقية التي انما تحققت في عين الكثرة المتطابقة  
 ظهورا وسفورا وبين ان انضمام الستة اليها هو المعرب عن كنه السجدة المذكورة بمرئها  
 والمفصح عن جمال اجمال ذلك الواحد الظهوري الذي هو عين الكثرة الشعورية وذلك  
 لان هذه النسبة هي صورة تمام الآ وقد عرفت ما فيه من الاعراب والاعلان للوحدة  
 الحقيقية ثم اعلم ان النسب على كثر شجرتها وتنوع اعضائها وفروعها على قسمين اثنين  
 احدهما الخاضع عن النسبة الجمعية وذلك مقتضى الاجمال الذاتي واطلاقها وغاية  
 ذلك هو الظهور والاطهار الذي عليه آدم بحقيقة والاخر هو المعرب عن التثنية  
 الفرقية وذلك مقتضى التفصيل الاسمي واظهار احكامها وغاية ذلك انما هو  
 والاستعار الذي عليه انحاء ثمانية كما وقفت على لية المارة في الدائرة الكاملة ثم  
 ان المتقطن اذا وقف على هذه الاصول الاحصائية التي في طرفي الكلمة هذا اما فصح  
 عنه بان الاجمال في تحقيق امر الصوريين ويستطلع على شئ من تفصيله في  
 المفصل الانية **مخلص احصائي في صفي حكيم من الكلمة** وهو انه قد تقرر في الاصول  
 الحكمية ان الاسم له جهتان اثنتان احدهما هي التي نحو الكثرة العددية وهي مخصوصة  
 التي تتميز بها كل منها عن الآخر والآخر هي التي نحو الوحدة الوجودية وهي التي بها اتحد  
 الكل في طي المسمى وبين ان المقتضى اذا تقرر في الصوريين اللتين اللتين اللتين  
 عن الاسم والمسمى عنهما على ما يتف عن الوجه المعرب عن تحقيق مسئلتنا هذه

والتبنيها انتمية التي في طي الاشياء  
 لا يخفى عليه وجه ما في الصور الاحصائية

هو ان الطرف الاول الذي للاسماء صاحب السبعة والتسعين لم في طي ما قبل  
 عليه من الحروف اربع صور من الوحدة الالفية وذلك هو صورة الاعراب الذي  
 من مقتضيات الاسم واحكامه واما الطرف الآخر الذي للمسمى فهو صاحب الصورة  
 الواحدة منها على ما هو مقتضى حكمه ثم ان هذا الالف هو الذي يوافق بين الاسم  
 والمسمى فهو المسمى بالحقيقة وذلك لان الالف الذي في الجمل اذا ادمع ما قبلها  
 جعل الكثرة الاسمانية المسعة للكل وجودا وسفورا على ما هو ثابت في رقمي صورتها  
 الاحصائية وحدة ذاتية وذلك الوحدة هي المثلث الذيها بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 عند اعرابه عن الاسماء بثلث لجهة مائة الواحد ثم ان الاسماء بهذا المثلث كانت  
 قبيل ذاتيات الهيئات واضافيات وسلبيات تسببت فصاحب الوحدة  
 الوحدة الاعرابية المولفة بين هذه الالاتم هو القسم الاول على ما هو الظاهر من قوله  
 الباهر عند ما علم صلى الله تعالى عليه وسلم فاطمة اذا اخذت مضجعا فسبح ثلثا  
 وثلثين واحدا ثلثا وثلثين وكثيرا اربعين وثلثين فذلك انه في  
 خيلك عن حادوم وكانت قد طلبت حادوما من السبي حيث صرح بفتنائه  
 الاربعة المعربة الاول من تلك القبائل وزيادته على الاخرين بالواحد الواحد  
 للكل كما لا يخفى على الفطن ان من جملة ما في طي اشارات هذا الحديث الكريم هو  
 ما اشهر اليه مع جلائل من الاسرار الجلية واحكام العلية منها ما هو السبب الطاهر  
 كسبب اللام في الطرف الاول ثم امتزاجه بالالف على وجه متخالف ثم  
 اختصاص الاخر الذي هو المسند للتأليف المذكور بيزيد من خصوصية ذلك  
 وذلك الامتزاج ومنها باليس هذا المراجعة من الوجوه وهو ان فاطمة على ما  
 قد طلبت حادوما من السبي الذي هو من جملة اخصايس الحمية بين الانبياء عليهم السلام  
 فعلمنا هذه الحكمة التي هي من جلائل تلك اخصايس وهو المفيد للجمعية العامة التي  
 ذلك من الحكم التي هي شذوذة عن هذه في ذات الاختصاص **مخلص احصائي في**  
**صفي اجمالي من الكلمة وهو ان مادة هذه الكلمة هو الصلوات الستة العدد**  
 لا غير احد لم هو الواحد الذي كثر حروفه ثم ان السبب الذي في مثلث  
 ثم التثنية اللامي الذي كثر ايضا حروفه فالالف قد تقرر في هذه الكلمة كرتين







الجملة بينهما وقف من ذلك على فنون من الحكم فانه بيان الظاهر يدل على ان  
 الامتزاج الثاني هو المحصل والمقوم للامتزاج الاول وجودا وعلما ظهورا وشعورا  
 في المرتبتين اثنتين قد استتبعنا مرتبة اخرى مرتبة عليها هي الثالثة اعني مرتبة  
 الاقدار والاشعار وهي من الخصائص الحقيقية فلذلك ترى المختص به من اركان الكلمة  
 الثانية قد افصح احصاؤه عن الثلثة بجميعها الاقدارية الممتدة على الاوليين اللتين  
 الجمل كظم فيها واما بيان المعنى والمرتبة فانه يدل على حكم لا يكتفى بالعقبة عن بعضها  
 العبارات الرسمية بالدلالات العرفية المتعارفة بين الامم فليست فقط الفطن عند  
 التدبر فيها ولا يتوقف على محط ادراك منها فانهما مخزن الحكم وكثر الحقائق

لا اله الا الله محمد رسول الله  
 ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠

**فخص كتابي في صفح حكمي في الكلمة** وهو ان الصورة الكتابية كما عرفت في الصحيفة  
 الثانية ان لها مدارج ثلثة عند ما توجه لان ينزل من سماء القدس الى ارض الانبساط  
 والانتشار ولاح على لوح الاعلان رسوما الفاضلة على مدارك الاظهار والاشعار  
 بجمليل الحكم وفنون الاسرار احدها هو الصورة الخطية الالفية المحملة من التنزل الاول  
 وثانيها هو الصورة السطحية الالفية المحصلة من استتباع ذلك المنزل بالوسط  
 والبيان بعد تمام التنزل فان اللام صورة امتزاج الالف بالباء كما شهد احصاؤه  
 وكتابه وثالثها هو الصورة الهائية الناتجة من المصادفة الى النهاية التي هي البداية ومنها  
 حصل منه صورة الدائرة المستتعبة للفهم والشهود كما عرفت لمية ذلك في  
 الصحيفة الثانية وبين ان صاحب الثاني الذي هو البرزخ بين الاول والاخر  
 اجماع بين حكميهما له ان يظهر المنزل بصورته الجامعة لمصادفة واحكامه المنطوية على احكام  
 الاول والاخر ومن ههنا ترى الصورة هذه منسأة في الجمل له احديهما وهي التي ظهر بها  
 حكم الاول ساكنة مخفية والاخرى التي ظهر بها حكم الاخر مفتوحة ممدودة الى  
 ظاهرة به ثم ان المنزل لما كان له صورتان احديهما غير مستقرة ساكنة في اطلاقه  
 واجاله والاخرى مستقرة متحركة في عالم ظهوره واظهاره منفصلة لاحكامه لم يجد  
 ان يجعل كل من ذينك اللامين اشارة الى ما يناسب من الصورتين على ما كان في علي

وفي لفظي الكلام والكتاب ما يتوحد على ذلك الاجمال والتفصيل ما عرفت  
 انما ان الالف والباء صورة تفصيل اللام كما ان اللام صورة اجمالها **فخص**  
**كتابي في صفح على من الكلمة** اعلم ان الالف لم يخرج قط عن استقامة  
 اطلاقه ومصادفة لفظه لاني موطن انقطاعه وتجرده ولاني محال اتصاله وتعلقه  
 الا اذ اظهر اللام داخل في طيه فانه كما تراه ما يلا الالف والكافة المستتعبة **للظواهر**  
 ودلالتها بحسب الوضع العرفي على من ههنا فانه هو طرف العدديات والكوسيات  
 ثم ان الزائدة التي على رأس الالف اعلى قلل علوه وهي المائلة ايضا الى ذلك القطر  
 ما يدل على ما تقرر من ان طرف العلوم التنزه والاطلاق هو الذي اتصل بالادراك والتقدير

والامتزاج كما ان رايه صاحب الفتوح ٩

كتا حروف عاليات لم تقبل متعلقات في ذرى اعلى القلن  
 ثم ان الزائدة التي بارزتها في اللام انما يميل الى اليمين كذا وقع في الارقام السعيدة  
 التي تطلع منها الا فالثلثة بالاصابع الحقيقية ثم انه من تدبر في هذه الاصول  
 تفطن لكثير من الحكم منها وجه دلالة الاولى على عكس ما دل عليه لاهن الاتيات ومنها  
 وجه ما تشاهد من ان اللام في سائر صور اتصالاته وامتزاجاته لم يتغير منه الف  
 استقامته وعلاقته الاطلاقية اصلا ولم ينزل عن علوكروبيته وجبروتها الا في عالم  
 الجمل حيث تراه قد تنزل كثيرا عن العلويات التي واعندل في ذلك حتى وصل الى عالم  
 يزو على الدال ارتفاع فانه تلك الاستقامة وذلك عند ما مال عن الانحراف  
 الاصل الذي للدال الى الاستقامة على ما عليه الصورة الامتزاجية التركيبية التي له في  
 الاعتدال في ذلك الارتفاع هو الذي اقتضاه امر الاظهار كما في الدال الموصل وبين  
 ان موطن الاسم الذي كان الجمل فيه صاحب القدران الذاتيه انما افصح من تمام الكلمة  
 الاظهارية الدالة فلذلك اعتدل فيها فانه استقامة لا يسهل وفههنا ترى الدال

**فخص كتابي في صفح حكمي**

**من الكلمة بتمامها** وهو ان الهاء الذي هو اني في الكلمة الاولى من الحروف الهائية  
 على تمام الجمعية العينية وان دل على تمام الحياطة بدور انما الملوح الى نقطتي البدء والاعمال  
 باينها من الوسيط ولكن باقيا فيها للاستقامة الاطلاقية الالفية عن هناك بل



وقع هذه الصورة الهائية من تلك الاستقامة البسيطة الاطلاقية على طرف من البعد  
مقابل لها وبذلك صار قابلا لتام ما في تلك الاستقامة الاطلاقية من الكمالات  
المستجبة فيها كما وقفت عليه في الدائرة الطولية ثم ان الميم هو الذي جمع بين تلك  
الصورتين فان كتاب الميم ونسخة الصغير هي الجامعة بين الدائرة المذكورة الهائية  
والالف المنزل عنها فهو الجامع بين القابل وكما له انما يص عن ثواب المقربات  
والتميلات كما للكمال انما هو الختم بعينه فان ما لغيره من الكل لم يخلص من تلك الثواب  
وبهذه الحقيقة التي للميم راء بلسانها قد افصح عن الحاتم والاعلى ثم ان تلك الدائرة  
الهائية في الكلمة الثانية تنزلين بها مظهر اتمامها احدهما هو الميم الدال على الحاتم  
الذي وقفت عليه والاخر هو الدال على تلك الجمعية مع كمال الظهور والبروز  
الذي هو مدلول ما شتم عليه من الراء كما وقفت عليه في الحقيقة الثانية فلو ادلته  
على تلك الجمعية الكمالية العامة التي لغير الحاتم من الكل اذا تذكرت هذا فاعلم ان كل  
تلك الحروف الثمة التي هي مادة الكلمة الاولى له صورتان في الكلمة الثانية هما  
نسخة تمام ابراره على صحايف الاظهار والاستعار احدهما الخاصة والاخرى  
هي العامة على ما ساهرت في الهاء اما الالف منها فالصورة الخاصة له من ذينك  
النزولين هو كما انما على ما بين لك امة وهو ان من صور تنزلات الالف  
هي التي على ذيل الحيات من القسي الاليميات واما سانه المفتح عن الخصوصية  
الخميمة فهو الالبساط القوقا في الحكمي المعرب عن حقايق الاشياء فانه البسط الكافي  
المعادي واما الصورة العامة له منها فهو الدال الذي هو صاحب القوس المقابل  
للخص المائل الى التزوي واما الصورتان اللتان اللام في هذه الكلمة فاولها العامة  
منها الى السين بما في ذيله من النون ولسانه المفتح عن تلك الخصوصية هو سانه  
كما ستقف عليه واما الاخرى من تنيك الصورتين اللتين تنزل فيها اللام  
وهي العامة فذلك هو الراء كما اخبر قسيتين من هذا الكلام ان في الكلمة الثانية صورة  
ما في الكلمة الاولى بها يظهر مقتضيات كل منه احدهما عامة اشترك فيها كل من  
النوع الاثنان والاخرى خاصة بالحاتم والاهل على ما وقفت عليه وارا من ان  
الحقيقي مدرجتين احدهما هي المرتبة التي عليها الحقيقة الادمية مطلقا وذلك هو

المعبر عنه باو ادني وفي الكلمة اشار الىها ودلالة عليها ويمكن ان يجعل ما بين  
الصورتين اللتين قد تنزل بها الكلمة الخميمة الاولى عبارة عن صورة تمام  
الاظهار وتام الاشعار مما تفرد به الحاتم ان تكن الوجه الاول منها اظهر واوضح  
لوضع العرفي ثم ان من الآيات الكتابية الدالة على ان الكلمة الثانية هي التي  
تبتن بها على مصفاح الاظهار والاشعار على ما هو مقتضى الكلمة الاولى هو ان اللام  
الذي هو اكل صورة اللام واهم هيئته وشكل منه على ما مر القهران في الكلمة الاولى  
الاولى ما ظهر بصورته الاصلية التي هو عليها الا في الركن الاوسط من الكلمة الثانية  
وذلك هو الذي ظهر ابعاده بصورته اللبائية به وديا على صورته تنزل واصوات  
تنوعه وهذه الكلام يفهم لليبس وجها من معاني اسم الرسول على هذا اللان لو تدبر فيه  
بعض التدبر **كتاب في معنى حكمي من الجلالة** اليس قد ظهر لك تنين  
ان الالف كلما تنزل عن علو اطلاقه وكما كبريائه وتدرج في مراتب كبريائه وتدرج  
في مراتب تنوعاته المتسلسلة التي ليس لذلك العلوق فيها عين ولا اثر وتطور بالآية  
الهيولانية الدينية الدنياوية التي لاحكم للعو الى فيها اصلا كان ولله على ما يستنبه  
في وصفة المتنزل هو اليه لا غير فالدلالة هذه ايضا وصيغة انما يفهم من الدال انما  
في وصفة الذي هو عليه كما بين امره غير مرة ثم اذا تذكرت هذا فاعلم ان الالف قد تنزل  
عن كمال علوه في لامي الجلالة بالايكاز وعلو الدال الموصل وقد عرفت انما وجهان  
وجوه لمية ذلك التنزل فيه ثم ان لاسم الجلالة تنزل آخر من هذا المدرج بساير اجزا  
وحروفها الحروف مفردة من المقطعات الاصلية وهذه من آيات جلالة فلا بد  
ان يكون لذلك الحرف دلالة بحسب وصفة الذي هو عليه الى المعنى الذي يتأ  
في ذلك الوضع وهو السين فان اسمانه هو صورة تنزل لامي الجلالة كما ان النون  
منه هو صورة تنزل حاظية ما هو بينها الخارجية وتام بساطها ذات عباد  
هنا يدل السين على السوية العدلية التي بها ظهر في العالمين ما ظهر بصورة الكمال اللام  
والظلم الاشراف الذي عليه ختم الختم من سائر انواع الكائنات واصنافها فليس  
قيل انه ليس في الالف الذي في الجلالة هناك صورة تطابقه فكيف يصح ان يقال  
انه صورة تنزلها بساير حروفها قلنا ان ذلك في اسم الذي هو صورة التفصيل ظاهر



متبين لاسترة فيه واما في ستماء ايضا فغير خفي على المستيقظ الواقف على الاصول  
وذلك لان كل حرف من المقطعات بهيئة الاجالية التي لها ونسختها الكتابية  
هو صورة تنزل الالف فتؤلف صورة الالف كما ان باجاء صورة بقية  
الاجزاء على ما وقفت عليه ثم ان من سر سرائر حكم هذا الاسم ما تراه من جلالة شان  
هذا الحرف بين الحروف حيث وقع في كلام الامام انه قال عليه السلام من اراد  
علوما يغنيه عن المكاسب العادية وترقى الى اعلى المنازل العالية فعليه نسبة حفظ  
الستين الحاله في اواسط ستماء عيسى وكثيرا ما يعيد الارقام السريعة السبعة هذا الكلام  
بعبارة متنوعة واثارات متفنة منها ما اشار به على باب الكرام عليه  
في طي مراسلات الهادية بقول بيب جعفر الصادق عليه السلام وهو اعلم اهل البيت  
لو قلت ان لفظ الوقت ينوب عن حتمية كتاب ما كنت مفقدا في قوله وقال  
من اراد ان يستشرف على علوم يغنيه عن المكاسب العادية ويعينه الى اعلى المنازل  
العالية فعليه نسبة حفظ الستين وهو في اواسط عيسى في قفا صورته وتبادته  
والبيانات ببيان وعز زمانه عيسى يسى بيبا فان اربل غفل الكون  
وظلة السبل عن نظر الناظر واقفا وترك الجبال والحد وما زعنا وان افكت  
القضية فالخطاب معصور على اهل لذلك وهو ليس لذلك الى ههنا عبارة الرفعة  
بصور ارقام الكريمة واما اسند راجع هذا الكلام هناك شرف هذا الفصل خاصته  
والا ما كنت انظم تلك الدرر في سلك هذه الخرز الخفية وان كان الكل من مستحق  
بجده ان يحفظ وكما له الاثم ولكن قلنا بهتدي الى طريق الاستطلاع في ركبته الساطع  
من اقدار ارقامها انوار الانشاق الذي عليها من انوار الاشارات الخفية واصا لبعثها  
الا واحد بعد واحد اساطين الاذنين وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله الغفور  
العظيم **فخص كلامي في صفح من الكلمة حكيمى** كما كنت قد عرفت مما بين لك  
ان اضفى كسوة للآل واتم لبس له واجل زينه عليه بين المطر والحر فيه والنته لا  
التفصيلية التي له اما هو الام ومن ثم ترى الانتزاع الواقع بينها والتركيب اهل منها  
هو الاصل الاول في التركيب بطلعا على ثبته اليه اجماع عند ادرجه بين الاصول الكتابية  
والحرف المقطعة المجازية ثم اذا ذكرت هذا فاعلم ان الام في اظهار الكمالات  
التي للكلمة

التي للكلمة الظاهرة فيه اربع مراتب هي مدارج ظهور تلك الكلمة ودرجات عودها  
والاربع منها هو المعرب عن تمام اوجه اما الاولى منها هي التي ظهر فيها الالف كصوت  
الذاتية وهي الاستقرار في مجلى اطلاقه والسكون في موطن قدسه وحمل خفائه ثم  
لما اقتضى البه وزو تحرك من ذلك الموطن الاصلى التي لا يمكن ان يعبر عنه بالكلمة  
الظاهرة الا بالتفاني للبحث والعدم وعلى ما تقر عند اهل حصول تلك موطن يدل  
على حصرها العقل النظري وذلك لان الكلمة الاطلاقية الالفية اذا اقتضت  
الحركة عن كمن الخفاء الى مستى كمال الجلال لا يمكن عنها الا بعد تحقيق  
مقدمتين احدهما تمام استبعاد الباطن لذلك الكمال وهو ان يكون الكلمة  
التي في صد والظهور والحركة مستقرة ساكنة في موطن اطلاقها وخفاها طائرا  
على المظهر بحركة الفاتحة لكامل ممتدة في ابسطها الذاتية الى هاهنا الجوهر  
الاطلاقية كما هو المتبادر في كلمة الآله والآخرى تمام استبعاد المظهر لذلك  
الكمال وهو ان يكون محل الظهور منه شئ بموطن الاظهار المستتبع لتام الشعور  
والاشعار ويكون الكلمة في ايتين الحقيقتين على ما كانت في الاصل الاول كما ان  
في كلمة الآسوى انها ظهرت في اول ما ظهرت في ايتين الحقيقتين بصورة الكسر  
في اجزاء وخصوصياتها لما هي عليه فيها من الطلب والاحتياج ثم اذا تمتد بان  
المقدمتان تكتنف الكلمة المقضية للجلال ان يظهر كماله في مظهرى جلالاتها واستجلالاتها  
ويفتح به ارباب خصوصياتها المتبطنة فيها ممتدة في ابسطها الذاتية الى  
الالهوية الجمعية كما هو المتبادر المحسوس من الاله **فخص كلامي في**  
**صفح من الكلمة علمي** وهو ان للآل اصولا متنوعة عند ادخل في طي المظهر  
الكلامي الكمال الذي له في هذه الصور الاربع الشا الى لها في الكلمة يلوح بها الى  
تمام الحشرات الالهية والتجليات الانسية والقدرية اجمالية منها وجمالية  
فان لكل منها ما يفيض عن مقتضى حصة من تلك الحشرات بخصوصها من الاحكام  
المهمة لها وتمام تفصيل هذا الكلام المتك قد عرفت ما سبقك من البيان  
ان لهذا التركيب الاول الاصل الذي للآل بمظهره الاثم اعني للآل بالام  
تسعين احدهما ان يظهر الالف في طي الام والثاني هو كنهه ثم ان الاول



له صورة واحدة ليست الا واما الثاني فله اثني عشر صورة حيث يكون المجموع هو ثلثة عشر محصل المرتبة التي هي صاحب الوجدتين بجملة ايجالية بجدانية والتفضيلية ايجالية الاستجدانية ذات الآيات الكمالية العلمية ومن ههنا ترى اركان عالم الشهادة التي هي ابداع صورة لتلك المجموعة وكليات كراتها مصورة بها بصورة عليها ثم ان المنصوص عليها في الكلمة من تلك الصورة هي الاربعة المعربة عن المرتبة الاولى من تينك الوجدتين بتفاصيل حضراتها اولها وهي الفرد الذي لا يشك لها في ذاتها انما هي صاحب القسم الاول التي صدرت بها في الكلمة واما الثلثة الباقية منها فهي ثلثة القسامين صاحب الكثرة تمامها قسامين لدى البديب وجه ما فتح عنه هذه الصور بالوجه المنصوص عليها في الكلمة اما الصورة الاولى فانها قد افصح لنا الذي في ذلك الوجه عن الاول من المجالي ايجالية الذي هو صاحب الوحدة الحقيقية الذي اندمج فيها الكثرة تمامها فان ظهر ذلك الوجه هو الالف المحيط باللام الذي آياه فلان هو المفضي عن الوحدة الاطلاقية المحيطة بالكثرة احاطة الكل بما طية من الاجزاء الظاهرة في مطاوي هيتها الحياضية وندم الجمع والالف المحيط هو المقصود ههنا بمقتضى حقيقة الاصلية واداته الالف وذلك هو السكون والاستقرار في لايقينه وعين هويته وحيث ظهر لك ان الفصحى ان الظاهر عن هذه الحفرة انما هو اسقاط اشارات وحجود الالات فان استعنا انظار العقل وادركه انما يقع اولها منها على هذا المفهوم السببي تبيين وجه دلالة ذلك التركيب ظاهر على التقى واما الثلثة الباقية فقد افصح لسانها عن الثاني منها بما شتمل عليه من الحفريات وذلك لان الالف عند تنزله عن المجلي الاول طرأ له احوال متجددة حسبما تنزل فيه في التركيب المستوعبة الى ان تم نظام تنزلاته بالاربع اجماع لكل من تلك الاحوال المعربة عن تمام الحفريات وخرجهما قام البرهان على ما اتفقت عليه الامة من ان الله هو الاسم اجماع **فخص من في صفح من تفصيل الحكم التي في الكلمة** قد تبين لك الوجه المجلي الواحد الذي افصح عنه اول المجالي الالفى واما بيان تفاصيل تلك الاحوال التي لالف عند تنزله في مجاله الثلثة التي في الكلمة وتحقيق ما مضت عنه الستة كل منها فذوان احوال التي له في التنزل الاول على انواع متفنة الاحكام

والاوهى

والاوهى او ليها الكثرة والثبوتية التي طرأت له في صورة التوحيد فان الالف في كلمة الاله صورتين واحدة منها كتابية ظاهرة بالكسرة واحدة اخرى كلامية مخفية في اللوح الكتابي ظاهرة بالمد الاطلاقى الذي هو مقتضاها في صورة البرزخ اجماع بين لام العالم واما هويته المعلومة فانه قد تقرر في الاصول الحكيمية ان في هذا المجلي الثاني في سائر الاربعة حتى المحسوسات فيكون الدور بينهما فيه كاللوح اليه الهالكين واما بينهما هي ان الاولى منها صاحب الظهور معنى كما ان الثانية لها الخاص ذلك الوجه والظهور صورة وحيث ما ظهرت صورة ذلك البرزخ اجماع الاكلاما فقط دل على ما عليه لسان الحق المعنى من ان الظهور للواحد هذا انما هو في عين الخفاء كما ان انحرار الذي له في الاولى هو الدال على مرتبة من مراتب ظهوره وستطلع على وجه ذلك انفا بما عير عنه لسانه واما الثانية منها فذوان الالف قد جمع في هذا التنزل بين تمام التنوعات التي له مفضلا من مبداء او الاطلاق الى النهاية المتعلقة والامتزاج باجتماعها من البرزخ كما هو لسانها واما كذا ومن ههنا قبل ان الحفرة الثانية موطن تفصيل الاسماء كلها واما الاربعة منها فهي ان للظاهر ههناك متوعنين كتابيا معنويا اول وكلاميا صوريا ثانيا وكذلك للمظهر متوعنان انسان تفصيلي لامي عالمي وجمعي تامي هائي آدمي واما الحال التي له في التنزل الثاني فهي عكس الاول فان الكثرة الذي له في اركانها ههناك ظهر بصورة الثبوتية الاطلاقية ههناك كما ان التفصيل الذي وقفت عليه فيه صورة بصورة الاجمال وتام لمختص به الكلام ان الكلمة الاولى اعني لا اله الا الله في هذا التنزلين ولكن في طي حكيمين متقابلين اولها وهو الذي كتب في التنزل الاول انما هو اوزيا واما الظاهر وتضعيفه بصورة المد الالفى الممتدة الى الهما وثانيهما وهو المكتوب في التنزل انما هو اوزيا واما المظهر وتضعيفه بصورة الادغام الذي للام واخفاها الله في الاول واللام في الثاني حمايتها على هذا فقد تغفل عنه ثم ان الالف في مطلع ما بين الصورتين هو صورة ماله من الطلب لذين الحكيمين المكتسبين فان الطلب والاحتياج حمايتكسرية احكام المطلق فان حكم الاستغناء كما ان فتح باقى الحروف فيها صورة مالا عيان في الحفرة الالهية مما فتح عليها ابواب شعبة



الوجود والاحتفاء منه وهو الذي يعبر عنه بالنبوت وبين ان التزل الثالث  
من هذه التزلات هو الذي جمع سائر الاحكام والمضامين المتقابلة على ما هو  
مقتضى الاطلاق الذي قد ذكرنا في الطهارة قد اخص من بين سائر التزلات  
بفتح الباب خصوصياته ونصب رايات اجناده واحكام آياته ثم انك اذا  
عليه هذه النكات الكلامية الكتابية ثم تدبر ما سمعته عن ائمة الشهود والذين  
من المصطفى اني لهم في بيان الحق الاول وما قبله وما انطوى عليه الحق الثاني من  
وجدت ذلك شهودا حاضرة فاطقة يشهد بذلك شهادة لا تدفع وتبين  
على المشاهدة ولا تمنع وذلك لان المبلغ ما يدل بحسب الظاهر على اول الحجة  
المسماة عندهم بغيب الغيب والهوية المطلقة والذات الساذجة والحضرة  
الاحدية على اختلاف عباراتهم بحسب لحوظ الاعتبار المذرجة هو كلمة  
لا اله الا الله على التقى بذلك التان واما هذا اللغ فقد وقفت على وجهه  
وجوده والاله ولسان من السنة افصاحه فلا تعيده واما المجلد الثاني فقد  
انطوى على حضرات متنوعة الاحكام كالحضرة الالهية المسماة بالحضرة العلية  
المنطوية على جهتي الطلب الكسبية عن قوسى الوجود والامكان اعني طلب الاله  
الالهية ظهورها بالاعيان وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الحق في شئ  
اجابة السوالين وقد وقفت على ما افصح عنه لسان السنة التزلات الثلاث  
عن موسى هذه المسالك كلها ومنها ما يقال له النفس الرحمان الذي انت منه  
الغنى الذي هو مبدأ المد والوجودى ومادة صور الكائنات كلها والكل من هذه  
الحضرة وفيها ما صرح به صاحب الفتوح ان انت من النفس الرحمان من كونه  
الها لا من كونه رحما فقط وستطلع على تمام حقيقة عند ما تجر ولجت الاسماء  
الله وحده العزيز **فخص كلامي في صفح حكيمى من الكلمة تمامها** كانت قد ثبت  
على ان حروف الكلمة الاولى هي البروج فلذلك الظهور والاطهار ربيح فيها درار  
الحقايق الاسماء والحكم الالهية ثم ان الكلمة الثانية التي عليها مدار تمام اظهار الكل  
حروفها هي البروج فلذلك الشعور والاستعار فلذلك ترى ما هو مطابقا لدرار  
الشيء التي كل منها في تلك السجود ثم اذا نظرت احرفها ثانيا وجدت لكل

٨٥  
ما في الكلمة الاولى صورتين فيها كما وقفت عليه عند ما تجر النظر لتفصيل الصور  
منها فلكذلك متى جعلت الصور الكلامية منها مورا شعرك ومسرح اصفا  
وجدت كل من تلك الاحرف التي هي سائر هذه الكلمة الثانية صورة تنوع حرف  
من تلك الاحرف التي منها الكلمة الاولى بهذا الوجه يفتح عن ابانة احكام  
ذلك الحرف وراى ما افصح عنه لسان الوجه الكتابي كالميم مثله فانه صورة تزل اللام  
من جهتين احدهما من حيث المخرج والثاني من حيث التلفظ باسمه المفتح عن بيان  
الكثيرة عنه ثم ان المظهر المبين للنس على نحو احدهما هو الذي يفصله في العقل تفصيل  
بميزه بحسب اجزائه التي له هناك والاخر هو الذي يعينه في الخارج بحسب الجوانب  
التي بها تحقق في الخارج فان الجزئيات هي التي يتبين بها وجود النوع بما استعمل عليه  
من الاجزاء فظهر ان الجزء وان كان مبينا للكل ومظهرا له من وجه ولكن الكل ههنا  
هو المظهر للجزء من وجه آخر فانه كان علاقة الجزئية مظهرة لاهية الكل عند العقل  
فقدرة الكل ايضا متبينة لاهية الجزء ومبينة اياها في الخارج ثم اذا ذكرت هذا المظهر  
ان الدال صاحب العلاقة الثانية للام ايضا فهو ايضا من صور تنوعاته وتزلاته  
وكذلك الحرفان الاخران اللذان عليها بناء الكلمة الاولى اعني الهاء والهمزة  
لكل منها صورتان في الثانية بهما يحقق تمام ظهوره كالحاء والواو والهاء فان الواو  
على ترتيب الخارج لا يخفى عليه ذلك ثم ان لا خفا على الهاء بالغيث والبطون  
اثرهما هو مقتضى حكم من الحقا والكمون وذلك انه ما ظهر له في الكلمة صورة التزل  
التي له بالفيدين المذكورين واما الالف فله فيها صورة التزلات بغيرها مع الصورة  
المجمعة العينية التي هي ابن الصور اعني السين وذلك لان اللام هو الصورة الاولى  
له كما ان الراء هو الصورة الثانية وكذا في على الواقف بالاصول السالفة ان ما بين الصور  
السينين للالف مع الهيئة المجمعة التي لها من بين الطرق واقوم السانح لاطار الالف  
بشخصي التفصيل وجمع ولابانة احكامه بمظهر تنوعه العقلي وتحققه الذي في العيز  
هذا اذا نظرت من هذه الاحرف طرف التفصيل لها فقط فاما اذا لوحظ منها جمال  
اجمالها فيروى السين هو الدال على ذلك الوجه فان فيه ثلثة ارقام بازاد الاحرف الثلثة  
التي للكلمة الاولى ثم اعلم ان هذه الحكم التي حكم ببيتها نظم الكلام في كتابنا هذا انما هي



جس واصل كلية يحتاج الى تفاصيل وتعاريف تنبها لبيانها وتجليه ليعلم حقيقة  
في مكان ليسها وكنها وفقا الله تعالى لذلك ثم ان ههنا كلمة لطيفة من هذا  
الصفح جدير بان نختتم بها اجابات الكلمة وابانة آيات فضايصها التي تنادي على  
العالمين بالكمالات والعلوم التي اخفى بها الختم والله وهو ان الكلمة الاولى لها  
طائفتان من الحروف احدهما وهي الاولى بحسب النظام الاظهارى والثانية  
الاستعارى الذي لهذه المرتبة على المدارك والمشارع من المعربة عن حيلة الاسرار  
والهيئة الجمعية التي لها على ما عبر عنه العبارة المحمية بالمفهومين الكاشفين طريق  
جمعها وتفريقها وتنزيها وتبديها حيث قال الله تعالى سموا ما تسمون من الاوهام  
من احصاها وحل الحجة كما شهد بذلك احصاؤها بالظاهر وبين ان هذا المسلك في  
ميدان الاظهار مما لا يسوق له غبار والاخرى وهي الثانية المرتبة عليها هي المعربة عن  
الجمعية الساترة المحيطة بدينك الطرفين وتلك المرتبة هي الصدرة التي هي العين  
وقعت عليها انما ذلك هو السابق في هذا المقام ولكن هذا مصلية ثم اذا تذكر  
هذا فاعلم ان في الكلمة الثانية ما يكتف عن مؤدى دينك الطائفتين بالامر  
عليه وذلك لانها مستقلة على كلمتين احدهما محمد والاخرى رسول الله وبين  
ان الاولى منها معربة عن صورة بسط حليم ومده هيئة الجمعية كما لا يخفى على المهتمين  
الى مسلك اولي الابواب في طريق استنباطها والحكم عن التركيبات المعربة  
الحقيقية التي هي ذات الارب فظهر وجه افصاح هذه الكلمة عن ابانة مؤدى الطائفة  
الطائفة الاولى كما اوحيها وآما الثانية منها في المعربة عن ظهور جمال السوية العلية  
التي بها قامت السموات العلى وارضون السفلى فان الصورة الاحصائية من الطائفة  
الثانية هي التي وقعت لب الرسول ظاهرة براء الظهور ولان الجمال كما ان الصورة  
الاحصائية من الطائفة الاولى التي هي المعربة عن تمام الاسماء المحصاة وقعت  
محمد ظاهرة بميم الختم والاولى له الانبأ والاظهار ثم ان المبدء في احصاء الرسول  
ظهر له وجوه من الحكم المؤيدة لما نحن فيه واعلم ان هذه الاصول والحكم التي سمح بها الله  
في معنى الكلمة ههنا هي خيرة من تبارجها الزاخر ورسمه من فيض فضلها الفاخر فان  
الى ما في مطاوي رموزها واتارها وجد العلوم ما لم يضل اليه اهل الكشف والنظر  
ولم يحط

ولم يحط بوجوه الوجود على خاطر البشر  
ففي كل حرف منه كل حقيقة به كل علم فيه كل سائر  
**فخص حرفي في صفح حكيم من اجل** اذ قد قادم الخوض في الاصل الاول من الموصلا  
والجمل اعني لام الف الى بسط الكلام في الكلمة وتحقيق الاصول السابقة التي في الصفح  
الثاني فيها واستخراج الاحكام التي تتعلق بكل من تلك الاصول المقتنة عن تلك  
الكلمة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء ثم لقنونا من الحكم العلية العلوم  
الآلية كما وقفت على شمة من شيايم تلك الحقايق في طي المفاحيس هذه حان لنا  
ان يتقص في استخراج تلك الاصول وتطبيقها على ما يترتب عليها من الفروع  
وتبيين ذلك في غير تلك الكلمة من الآيات المنزلة القرآنية ابانة لا طرأ تلك  
الاحكام باصولها وفروعها في كلام الخاتم وما ارسل به الرسل وتعاريف لتفوق تلك الحكم  
في موازينهم المستقيمة على مناهجهم القوية الموصلة الى كل حق وصول وبين ان من  
الآيات المتعارفة بينهم هو آية البسمة التي هي غرة وجه الكلام واسطة عقد  
هذا الاخطام وصدر السور القرآني وعنوان الكتاب السلام وتوالت النظر فيها  
حق الامعان لرئيتها هي الكأس التي فراجها الرنجيل من عين يسمى السلسيل  
ففي الجدير بان يعطفت عليها اعنة البيان وتحقق ما في طياتها من الحكم العلية الاول  
الحرفية التي هي سني جلة العلوم الحقيقية والمعارف الكشفية الانشراحية التي  
اقتضت فيها الانبياء والورثة المحمية من الاولياء **فخص حرفي في صفح**  
**حكيم من البسمة** وهو انه قد تقرر عند الوقت على اساليب التحقيق وطرق  
العلم انه من صورة جمعية وهيئة انتظامية جميلة لا وتامها بحسب الظهور والظاهر  
في الترتيب الدوري الذي به ظهر التمام بصورته فانه هو الذي مكن كل جزء مما في  
طية حيزه ان يستحصل نسبة المقابلة والمناظرة بين بني نقطة التي هي اجزاء تلك الهيئة  
الجمعية واقترانها مستقر بوزن احكامه الحقيقية وانارة البنية حيث يتماز فيه  
المقابل عن المماثل ويظهر عند الموافق على غير ما عليه المعاند والمخالف وذلك  
يتصور بالحكم الغريبة التي تترتب على تلك الهيئة الكريمة والنظم الكمال وذلك لان  
ما بين النسبتين هما اللذان بهما برز ما في الكنة مكان من القوة والخصاء الى افضية

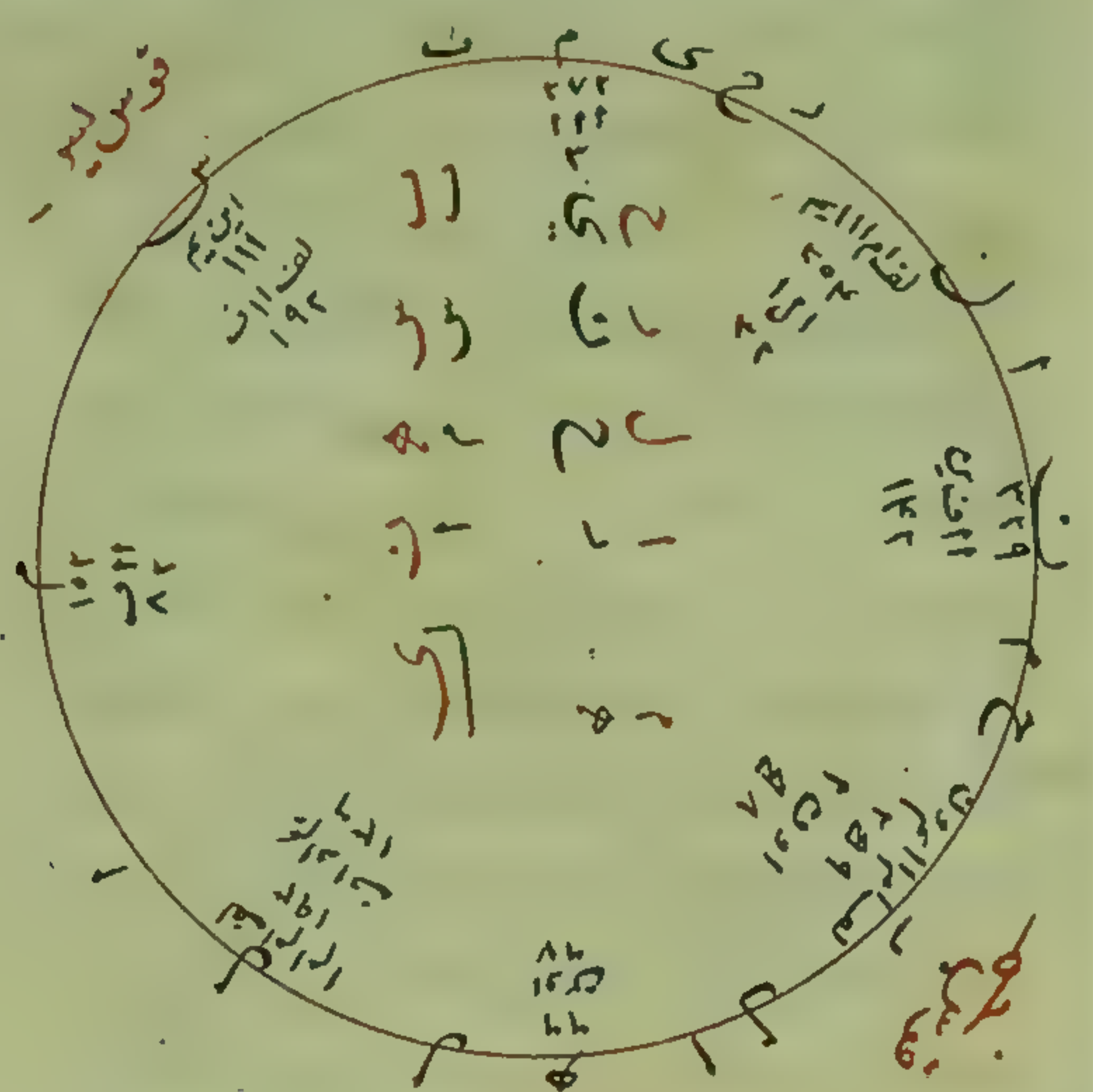
فيج سبيل  
٢٩٠



صحارى الفحل والظهور من غرائب الآثار البديعة وجلال الاسرار الشريفة  
 انه كما ان الحروف والكلمات من تلك النسب مع صاحبها الذي فيها لا بد من  
 ابرازها ولا حتى يستقيم منها مزايا ويمكن حينئذ عن استنباط الحقائق العلية  
 كذلك سبيل الكلمات والحجج والآيات فان لكل منها مع صاحبها نسبة خاصة  
 من ايتين النسبتين لا بد من استخراجها عند ارادة استقنم تمام المرام من  
 الكلام التام وكذلك الحروف كل كلمة بالنسبة الى حروف صاحبها هذه النسبة  
 بعينها وبين ان لكل نسبة من هذه النسب اعطاء حكم خاص للحرف به يتعد وجوده  
 ويتجلى لف السمة الدلالات التي لكل واحد من تلك الوجوه المتعددة التي للحرف الواحد  
 ومن فهم هذا الكلام وقف على وجه ما نقل من الائمة انه ليس في القرآن حرف مكرر  
 ثم انه من اراد زيادة سماء على هذه الاصول المتقنة التي هي منابع الفروع من الحكم  
 المتقنة فليدبر في هذه الدائرة المتخذة بآية البسملة متأن في ابرازها الموزنة  
 وتبييناتها المرفوعة ثم ليتصفح عن الحكم التي في طي كل منها ما لا يخفى باظهارها  
 من غير عياره مصافح البقاء وصدايق العقل بفنون طرائف متنوعة  
 وصنوف اساليب المتقنة ولو افروغت في بيانها المجلدات والزرقان قيل ما  
 الدليل على اعتبار هذا الترتيب الدوري الذي جعلته بين استنباط الحكم عن هذه  
 الآية الكريمة وما الذي يدل على هذا النظم من السنن الخفية الهاوية الى السنن القويم  
 والطرائق المستقيمة قلنا ان روم تكرار في كل سورة وتساوي ثنائياتها في كل لحظة وظل  
 وعلى اي صورة هي الدالة على هذا النظم الدوري في الوجه الكلامي من هذه الآية وذلك لان  
 الدور عبارة عن اتصال الاحزاب الاول وبين ان كلاما يتكرر في الكلام من كلامه لا بد فيه من  
 الاتصال المذكور وقد عرفت ان اتم العرب صلوات الله وسلامه عليه هو صاحب  
 تمام هذا النظم الكلامي اولاد اول الكتاب وهو الهادي بلسان الاشارة الى  
 سائر الوجوه وطرقها فظهر لدى المتقن ان كل طائفة من هذا النظم المسماة بالآية  
 صورة محصورة من صور خفيات ما وقع بين تلك الدائرة وهذه الحروف المتصلة التي  
 في البسملة بفنون هي كلها وهيئاتها هي صورة جملة الكل كما ان كل سورة من سور  
 القرآنية حروف خاص تحت ذلك تفصيلها والذي على تمام اتمام الحاتم بالدوري  
 السلام

النس

النس عن حضرة صلى الله عليه وسلم خبر الاعمال المحل والرحلة قبل وما قال انما  
 القرآن وختمه فلا عقل عن دقائق ما في هذه الدائرة التي هي اللابدة المحوية لكل فائدة



مخفى عن عيني في صريح حكمي من البسملة كانت قد نهت فيها بين لك  
 انما الى ان من الطرق القوية لاستكشاف الحقائق من الكلمات والحجج الموجهة للنظم  
 الارتباطي بينهما هي ملاحظة ما في او سطرها من الحروف والمقاطع فانها هي  
 موقع قلوبها والباقي فالتسقط اذا استخراج ذلك واقرره من البين تحت  
 نظره وفكره ثم ابرز ما فيه من النسب التي له مع ذوي نظره واولى سلمه حصل  
 من ذلك حكم عزيزة وذلك كما في هذه الاسماء والحجج التي في البسملة على ما وصفت  
 في هذه الدائرة فانه اذا سلكت المتدبر فيها ذلك المسلك ظهر له اصول من الحكم العلية  
 فليست من شئ منها ابانة لطريق استخراجها وهو ان ما في الجمل بهت بها الامام  
 الطاهران بالهاء وبين ان احصاءه مشعر باحد القوسين الكائنين اللذين بهما  
 تقوم الحقيقة الالمانية الظاهرة بها الحضور الذهني هو تمام الظهور وصداقة  
 القلب هو الشاهد به كما وقفت على ذلك في طي المقاصص الكتابية وما يؤيد ذلك



ما ورد انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله  
 سيد ثم اذا تفركت هذا علم ان لب هذا الاسم اللذان الله ان هاهنا صورة  
 تفصيل بين الذي هو ملك ازمة ما يخرج من مكان القوة الى محال  
 الفصل من الاعيان والعلوم مطابقة لما في نفس الامر حقا وصدا على ما  
 فيما صورت لك من الشجرة الباسقة التي هي ذات الاعضاء المنفصلة والبراءة  
 الياقة ثم ان هذا السبب الذي وقع تحقيقا بصورة تفصيل المعرب ههنا بين الستة  
 المتفقة المجزأة بالفردين تراه قد ظهرت في المرتبة السابقة على الركن الاول من  
 البسطة بصورة اعملية العينية بين الستة المختلفة المجزأة بالزوجين بحكم حقيقة  
 سيطر عليها السبب اذا انقطع عنه الواجب على السوابق فبين ان بين  
 الركنين وجه من وجوه التوافق في الصورة الاجالية التي لها هو وقوع الستين  
 بين الستة سوى انه في بسم صادف ما يخرج به امتزاج جميع اتحاد وحصل ذلك  
 وحدة اظهرية كاشفة عن المسمى بوحدة الذاتية فابقى خارجا عن تلك الوحدة  
 غير الاثنين الذي هو احدى صورتي الاطلاق وهي المعربة عن الخصوصية الخفية  
 كما بين في الرسالة المحمدية هذا ما يتعلق بلب الاسمين واما الاسمان الاخران فاعلم  
 ان الجاه الذي من بين الحروف هو الذي حمل غرض الوحدة باركانه الثمانية له  
 بجميع التام ضربان من الامتزاج احدهما هو الذي يظهر وهو الذي هو لب الاسم  
 والحكم التي في طية اكثر من ان يعبر عنها بالدلالة الوصفية والعرفية اصلا ولكن الذي سبب  
 بحثنا منها انه قد اعرب عن تمام تفصيل الاسماء المحصورة التي اجملت احرار في الركن  
 الاول من البسطة بما يقتضي الاجمال الاصل من التسوية الى الاطلاق الذاتية بصورة  
 بسان يفتح عن تحقيق احدهما في عين الاخرى ووجه كيف عن التثنية الذي  
 الذي عليه بناء اركان المرتبة الثمانية ثم فصلت في الركن الثاني منها بما هو مقتضى  
 حكم التفصيل الوجودي العيني من الابانة عن الطرفين المتقابلين اعني الوجود والعدم  
 والعلى والعشري بسان يفتح عن تطابق ذلك المتقابلين ووجه كيف عن  
 تلك الاسماء كاشفا مضمحا فانه في هذا الركن الثالث قد افصح بلبه عن تمام تلك  
 الاسماء على ما هو مقتضى حكم الاحصاء الظهوري بالعالية على مدارج التثنية مرقيا

في سلاليم

في سلاليم كماله الذي هو منصب الحكم باعرايه ثم ان الضرب الآخر من الامتزاج الذي للجاهليم  
 هو الذي بباطنه اعني اليا وهو الاسم المح الذي هو لب الاسم الرحيم واما الحكم التي في طي هذا  
 البني ما يناسب مقامنا هذا فان الحيوة الحقيقية المحالدة التي لا موت بعد هي التي  
 بعد التحقيق بتلك الاسماء واحصائها مرتبة عليها وايضا فانه قد رجع عن ذلك النوع  
 من التفصيل التي تم فذلك في الاسم الرحمن وتبلغ كمال احصائه فيه وحصره واخذ في ضرب  
 بديع من الاجمال المفتح عن اهل طرق التفصيل بسان ينطق بطرف تلك الاسماء على  
 المحيطية والمحيطية ووجه كيف عن الضعيفة المثلية وجودا وعن الخمسة الكهنية  
 علما وشعورا والذي يقتضي منه العجب في هذه الحكم وباديع اشاراته ان النسبة التي بين  
 لب الرحمن والجلالة نفسها من التثنية الكاشفة هي بعينه ههنا بين لب الرحمن وبين  
 وهذا الوجه هو الذي تكلم على افصح لسان بالنظم الذي روي الذي من هذه الاركان الاربعة  
 وسجل على كمال ترتيبه وتام ربطه الذي بين الآخر منها والاول ثم ان الامتزاج والتركيب  
 الذي بين الآخر والاول هو الذي تحقق به الكشف العلي وابتنى عليه الشهود واليقيني  
 المعرب عن كنه الكل كما لا يخفى فذلك روي الهيئته الجمعية التي بين لب الاسم الآخر والاول  
 هي الصورة العددية الكاشفة عن كنه الكل هذا كله بيان الربط بين هذه الاركان  
 الاربعة بحسب الباطن وصورها الاحصائية التي لها فقط **فخص آخر من هذا**  
**الصنيع** اعلم انه كما تحقق بين الباب هذه الاركان ارتباطا جمعي ووحدا بين  
 حسابا وقفت عليه كذا لك بين محمد والي له رفاق ارتباطية يقمن حكما عزيزة  
 منها بالركن الاول من محمد الآخر منه المتصل بالاول الثاني وذلك هو النسبة التي تحققت  
 للواحد عند ما انتسب اليه الاربعة وبين ان الاربعة هذه هي التي تنزل الواحد اول  
 تنزل في صورة الكثير من المداير المستوعبة التي له في ذلك ثم ان وقوع الاربعة هذه  
 في مرتبة العشرة وتقدمها على الواحد وذلك هو النسبة التي ان طريق استقام  
 هو ذلك التسعة العشري المعرب الذي له الانباء عن الاسماء كلها كما وقفت على تفصيل  
 ذلك عند الكلام في ما وجوه استكشافه فكانه قد بسط تحقيق هذه النسبة في الرسالة  
 الاربعية على ان لوقوع الميم ههنا بين يدين الحرفين حكما متقنة لا يخفى على المتقن  
 ان شئ في العلم وكنا ما تعرض ههنا الا لما هو ايجب منها لدى الطالب الفضيل في ومنها

١٥ ٩



حكمة كتابية كاشفة عن وجه اختفاء الالف في هذا الركن وذلك هو غلبة حكم  
والبطون على الظهور في المحصورة الاولى التي لها هذه الصورة ثم انه لما ظهر الالف على  
على الميم صورة ذلك التعميق البطني الذي هو مقتضاه في هذه المحصورة حان لان  
يظهر بصورة الهيولى التي له في المحصورة الالهية التي هي الثانية من المحصورات اجمالية واما  
بيان نسبة احمدين كليهما الى احمدين فلا يخفى باكثر الالهية انفا وهوان الاول منها وهو الذي  
على صوب البطون والكمون صورة الوحدة الاطلاقية بنوعها اختص بنوعها فخص  
كل من الركنين بان يكتسب من تلك الصورتين واما الآخر منهما هو الذي على صوب  
الظهور والبروز فان الاول منها هو المعرب المقوم للشان الذي هو نهاية المحصورة  
المقصود به هذا اذا استنتج لان الاجمال فاما في التفصيل من ذلك  
فانه قد افصح عن ان الظاهر منها هو الدال على نهاية مراتب الوجود وهو آدم كما ان الباطن  
منها هو الدال على نهاية مراتب الشهود المشيئة هو ترتيب افع الذي هو طوبى تلك  
المرتبة الشهودية واما النسبة الاربابية التي للحمدين الذين الى ما هو الخارج فانها اذا  
صارت تم الذي هو لب الرحمن ثم ان نسبة احمدين من اجل الى الاول من الركن  
هي الكاشفة عن تفصيل نسبة احمدين من اجل الى آخر الركن الاول وذلك لان  
نسبة الهاء الى الراء كنسبة الالف الى الميم بعينه سوى انها اكثر تنزلا واقر  
نسبة الى مدارج البروز وافصح بيانا على ما هما من المقابل واما احمدين اللذان  
لها فلا يخفى ان الصورة التي عليهما هما تلك الكمال السبع كما ان التي على الاول  
لها مرتبة التام التي قطران الذين الاسمين هما اللذان تغدابين الاسماء  
الظهور الوجودي وكمال الشعور ومن هنا تراه اذا جمعت حدودها كانت نها  
ثم ان نسبة احمدين من الرحمن الى اول الركن من الوجه الآخر اعني الاسم الرحيم هي  
بعينها النسبة التي في تنزل السابق على زيادة من التكثر الكونية وتوغل في المرتبة  
المكانية ثم ان اربع التبع المعرب الذي قد ظهر في التنزل الاول ثم اندمج في الثاني تراه  
قد جدد ذلك الظهور على وجه اتم واجمع فانه انما تجد على النظام احمدين للظهور  
في الاعيان الكونية ثم انه اذا تذكرت هذا فلا يستبعد ان يجعل من جدها على  
الاشارة التي لهذه الاسماء هذا التنزل لا خيرا محمولا على التنزل الروحي الكوني

كما ان التبع عليه اشارة الى التنزل القدس للمكي وذلك لان الاعراب الذي ظهر  
في اول هذه التنزلات هو الاعراب الاسمانى وابناءه الذي قد ادمج احدهما في الثاني  
القدس نسبة الملكية وظهرت من ذلك في الثانية الكمالية الثانية واما الذي بين  
حتى هذا الاسم النسبة فهو ما يؤيد ذلك ايضا فانها اذا اجتمعت انظر فيها وجدتها هي  
النسبة التي للمرتبة الالهية بين حتى تلك المحصورة سوى انها قد اكتسبت هناك  
بما تنزل في على احكام المراتب كقائه كونه وحجابا مكائيا لا غير ثم انه ما بقي من  
هذه النسب التي جردنا لبيانها ههنا غير النسبة التي بين آخر الرحيم واول البسم تحفظا للنظم  
الدوري الذي لهذه الجملة الدالة الحقيقية وذلك هو ان النسبة هذه هي النسبة التي بين  
آخر التنزلات الى ما تحتها فان التنزلات السابقة عليها كلها وجوديات تتركز في  
مدارجها المحجب وهذا هو الذي يرتفع ذلك في مدارج ذلك ترى الميم الذي هو  
هو صاحب الاربعة المشعة قد انتسب الى الباء الذي صاحب النصف عنها وهو  
النسب الكاشفة ولكن وجوديا هي صافيا عن محجب وهذا التنزل الشهودي هو  
الذي في الكمال الذي اختص به الكمال من الاول والانياء والذي فارقته المعلى وكما  
الاتم هو المحصورة الحقيقية المحمية صلوات الله تعالى عليه الذي يدل ظاهرا على كنه  
فيه ان النسبة التي بين احمدين المذكورين هي النسبة التي بين احمدين المذكورين هي النسبة  
التي بين حتى الاسم الاخير فقه سوى انها صافية عن تسايب النسب حاصلة من  
المحجب الكونية التي في على المنازل والرتب وانهما لوجع منها كشف عن صاحب  
تمام المرتبة اعني اسم احمدين كما انه لو ضم اليه ما قبله ول على تلك المرتبة المعلى اعني النبي  
هذا ما سمح به الوقت من ابراز الحكم التي في على هذه الحروف الموصلة القرآنية التي في  
ليكون دستور اعداد السبب في استخراج المعاني وتعلم الفطن حقان هذه كلها انما هي  
لمطة من الحضر المعاني حالي ذلك الساطع المحمدي البسوط عندك رزق الله  
التدبر بها في قصع علوه وصحون من لزايد نعمة ونفاس حكمه التي هي المسنة المنفعة  
عن جوع شخص آخر من صبح الحكم التي في البسملة وهوان الالف في البسملة  
على ما هو مقتضى ساليب العرب واوجب لاسم المعرب ستة موطن اربعة منها  
كتابية وثلاثان كلامية اما الاربعة الكتابية فاولها هي التي بين الباء والسين



وقد اختلف في بصورتها الكتابية لوجوه احد ما الوجود في الوطن ومقتضى اولية  
وتخصيص ذلك انك قد عرفت ان هذه المراتبة هي الواقعة في هذا النظم الدوري بازاراد  
القوس السوداء الذي للعبد العارف المؤمن في هذا اللسان الذي تكلم عليه ههنا  
وذلك الموطر هو الذي اختلف فيه الناس وتباينت به رتبهم بحسب المشهود والاصح  
الذي للحل فان ما لحقتم منه يعبر عنه باوادي وما لغيره من العبد يعبر عنه بقاب قوس  
فالرث الواحدة المشارة اليها بالهت ههنا هو مشهود العبد ويتبع ان مقتضى المشهود  
ان يكون سلطان ظهورهما في صين حريم الحياء فان نهاية الظهور انما هي في غاية الخفا  
الذي للمشهود في المظلمة كالمستل  
بنت باحتجاب واختفت مظهره على صيغ التكوين في كل برزخ  
والذي يدل على ذلك في بحثنا ان الموصّل هذا بعينه هو صورة الالف كما شهد اجساد  
بيناته الظاهر فانها مضمومة بذلك واجسادها مظهر برزخه ايضا له دلالة على ذلك  
بما ليس بعيد عن عرف الظاهر وذلك لان السبيل على ذلك المشهود انما هو  
الايمان واما الوجه الثاني منها فتوان القوس المشارة اليها في هذا الركن احدهما هي  
التي على طرف الكثرة دل عليها اليا والاخرى وهي التي على صوب الوحدة دل عليها  
الباقية من الحرفين اعني السين والميم فالتصال بالباء بالسين اشار الى وجه الاثر  
التي بين القوسين وذلك لانها هي التي تفرد بها الحاتم فجعل فاعلم كلامه ما يدل  
على خصوصية التي تفرد بها واما الوجه الثالث فتوان الصورة البائية انما استخلصت  
عن تلك حركات كما عرفت حقيقة في الحقيقة الثانية اولها هي الحركة الانزالية التي  
اخصت بالالف والثانية هي الحركة الانبساطية التي هي العالب ارمها في الباء  
والثالثة هي الحركة الانعطافية المقابلة للانزالية او تقرر هذا ما علم ان الاولية التي  
ظهرت ما هنا في هذا الركن من حيثيتين اثنتين احدهما جهة جملية الجزئية والاخرى  
جهة قرائية الكلية قد قصصت عدم التفرقة اولا وان يكون ابن طابا ههنا  
في عين الحركة الانزالية فان الاول انما يقتضي ذلك الضرب من الانبساط كما عرفت  
عليه مرارا فذلك ترمي الصورة الانزالية التي للباء في هذا الموصّل بحسب وضع  
السلف اكثر مما هو المعهود منه واما الوجه الرابع وهو المغرب القريب من لسان

المظهر

الظاهر وهو ان المأمور من هذا الموصّل انما هو قرائته على ما دل عليه قوله لكا اقرأ باسم  
ربك وتبين ان المقروء انما هو الصورة الكتابية لا غير والالف في تلك الصورة  
انما هو الصورة الكتابية مخفية فانه لا ظهور له بين الباء والسين اصلا فمقتضى  
الحكمة الخفية ان يكون الصورة الكتابية ههنا موافقة للصورة الكتابية التي هي المأمور  
بها اولا هذا ما يدل على ذلك من الوجوه الكتابية واما الوجوه الحكيمة الدالة عليه فهو  
ان السلسلة اركانها اربعة والدال ههنا على الكثرة الكونية المنطوية على العبد بالامر  
افعاله الاختيارية واعماله الحالية ومطاباة السوالية هو هذا الركن الاول ومن  
ثم نقل عن الصدر الاول من عظم الكشف واساطين الصوفية ان حكم سيم الباء  
لكن من الله ومن ههنا ترى ان الله الادب المقتفين بانما رالعوب ولغة مالا  
يقدر ان الدال على المأمور لا يفهمون له معنى ولا يقدر ان على ذلك فتنه ههنا  
الوضع الفطن المتبسط الى كيفية تحقق ذلك الواحد تحت هذه الكثرات المتنوعة  
ظهورا وخفاء بحيث لا يخفى عليه خافية والثانية منها وهي التي في اول الجدل بين الميم  
واللام وذلك اول مظهره الحقيقية كما شهد بالمقطع الذي صدر به الكتاب فان  
الاول منها اعتباري وان كان بنظر آخر هو الفصل في الكلمة التي عليها بنا ذلك الركن  
ومنه هذا الكلام يتفطن للبيب بحكمة جليدة من حكم حرف اللام فان هذا الترتيب هو  
عن قلبه وادّانقر ذلك ان الوطن الحقيقي الذي للالف فيه ظهور حقيقي وهو  
معرب هو الذي بين الميم واللام ومرتبة المحضرة الالهية فاعلم ان في ركن الجدل  
له ضربان من الظهور احدهما هذا الكتاب في السوداء الذي ليس له حظ من الكلامي الوجودي  
اصلا والثاني منها هو الكلامي الوجودي الذي بين اللام والثاني والهاء وهو الثاني  
من مواطنه وليس له حظ من ذلك ارقم السوداء سوى باللام الممتد الى الهاء وهذا  
من الصور المشيرة الى القوسين ووجه تميزهما في هذه المحضرة عند الواقف على لسان  
الاشارة واما الوطن الرابع والخامس الذي للالف في هذا النظم الكمال الاتمى هما  
الذان في الركن الثالث والاسم الرحمن الذي دل على تفصيل ما في الجملتين التي هما  
كما ثبتت اليه وهذان الوطنان ايضا اولهما كتابي والاخر كلامي على طبق ما في الجملتين  
فما صورنا تفصيل ما في ذلك الركن اجميل من الموطنين المذكورين فيها بعينها ونحو



ذلك ان الكتاب من هذا الركن هو الذي بين الهمزة واللام فظهر وجه تفصيله فان الهمزة  
تفصيل الميم وهيئة تمام اجزائه كتابا واحدا واما الكلام في منها هو الذي بين الميم والنون  
كان في الوطن الاول واقع بين الهمزة واللام وبين ان الهمزة الممتدة من الميم الى النون  
صورة تفصيل ما انت في اللام ووقع على الهمزة فان الهمزة صاحب الغيبة والهمزة  
كان النون يدل على التفصيل والمقصود من ههنا تراه واللام على المتكلم وهو يدل على الغيبة  
ومما شهد على ان الجمعية ذات القوسين في الاسم الركن بزيادة من التفصيل هو اشتراكه  
على الحرفين اليمين اعني الميم صاحب الجمعية الاسمية والنون صاحب المراتب الكونية  
واما الوطن السادس منها هو الذي في الاسم الركن بين النون واللام ولا يخفى وجه حقيقة  
وهو ان النون الذي هو نهاية راتب الظهور متفصل باللام الذي هو عبارة عن تمام  
موطن الاشعار ونجاليه وقرنها زى الالف في هذا الركن تنزل في حيث المدة الى  
الصورة البائية التي هي صاحب العشرة المستورة ثم اذ قد ظهر هذا ان موطن الصورة  
الظاهرة من الالف في هذه الجملة الكريمة على نوعين اثنين احدهما الاشعار الذي عليه  
الكتاب والآخر هو الاظهار الذي عليه الكلام ثم ان الاول منها اربعة مقربة واما الثاني  
منها فثلاث وذلك هو الاصل من صورته في الاطلاق كما عرفت ثم انك قد ظهر  
لك ان الظاهر من الكلمة هي الصورة التي بها تمام جملة من تلك الحروف فالصورة من  
هذه الجملة الكريمة هي اليا والظاهر بصورة ميات الميم ومنه اطلع على ظهور هذه الكريمة التي  
هي ام الكلمة البائية القرآنية باظهار ثم اطلع على ظهور العذراء التي صدقت بكلمات ربها  
وكتبها بنفسه وقت منها على اصول الحكم منها ما حكم بمطابقة الاول والاول للآخر  
في احكامه **فخص حرفي في صفتح جلي من السبعة** اعلم ان هذه اليا الكريمة هي المصدر  
الاول من بين الآيات كلها فلهذه الجملة وجوه من الدلالة والاشارة على سائر  
ما في الكلام المنزل القرآني والكل وجه لسان جلي يرب عن اصل اجالي لذلك الكلام  
ولسان في كيف عن الحكم التفصيلية التي احتوى عليه ذلك الكلام اما الاول فهو  
ان لهذه الجملة اصلا وهو المقطعات التي لم تذكر فيها وذلك عشرة احرف بـ  
شـم آي قـر قـحـي وهي الدالة على تمام ما في السبع المثاني لو اعمت النظر في  
في الصورة الاحصائية التي لها اول على ما شهدت به السادة من الكلمة في طي

لحجة

لحجة من قوسها كان ما ذكر منها وهي تسعة كتابا واحدا عشر كتابا في قـحـي  
**٨٢** مفتح بالقرآن فظهر ان في هذه الكريمة وجها وجها من جبال اجال قوله  
ولقد ابتناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ثم ان هذه الاصول العشرة التي  
استعملت عليها هذه الكريمة لها دائرة مائة بقوسها احدها هو الذي بين اليا واللام  
وهو الكاشف عن طرف القابل والآخر الحكم البديهي الذي هو طوله الاصل الاول والآخر  
الثاني منها هو الذي بين اليا واليا وهو المعرب من طرف المقبول والآخر الحكم  
الرجعي وتنزل الفرع الاخرى ومن وقف على الدائرة الطولية التي هي باب  
الابواب للحقايق الكشفية انشده ثم تأمل في هذه المراتب التي في طي القوسين  
عشر منها على حكم جمة واما الثاني وهو لسان التفصيل الذي يتكلم به هذا الوجه الجلي  
من الكريمة فهو ان اليا ومنها دال على بدء المحضات الجلية التي بها ظهر ما ظهر وفي  
طبيعتها برزت النقطة الاصلية والوحدة الدائرية عن سجن الغيب والبطون  
المعبر عنها في لسان المصطلح بالحقيقة المحمدية ومقام اودنه واما السن فهو  
الدال على الثمانية من المحضات اعني الحقيقة الالمانية ومقام قاب قوسين  
واما الميم منها فهو الدال المفرد على طي ذلك المقام اعني مقام التدني والتدلي والجملة  
على حضرة الاسماء الاحصائية بتامها ثم ان الالف الظاهر منها في المرتبة الرابعة  
منها هي اشارة عن ظهور المسمى الذي اختفى في المحضات الاول وصورة الظاهر هوها  
في نقب بدون اعتبارها في اول درج تنوعاته فاما كمال ظهور ذلك ففي  
المرتبة الخامسة التي هي نهاية السجلات بصورة اللام اعني العين المتجه المستارة  
بعالم الارواح والعقل الكل وانت عرفت في المعصن الكاشفة عن الاصل الاول  
ما بينت على تحقيق هذا الكلام ثم ان ظهور المسمى الالفي بين يمين الحرفين اعني الميم واللام  
بحسب صورته اولاً مما يطالعك على اصول في الحقايق فليكن على ذكر شكك وهاهنا  
القوس الاول المتوجه الى تمام الجلاء وبه ثم المحضات المعنوية الجلية منها والاشجائية  
واقعة في المراتب الصورية الاشجائية بانها اول اليا واما الهمزة فتدال على تمام  
المذكور بقوسها اعني عالم المثال المتجسد وذلك هو الاول من القوسين المتجسدين  
هذا ومبدأ الصورة ثم ان الراء هو الدال على تمام الصورة ودواها المنهج اعني

بسم  
ابن  
١١١

المظهر



عالم الشهادة التي هي متعلق الرؤية ثم الهاء منها وال على عالم الحيوان الذي هو النور  
لهذه الشجرة واما النون فهو الدال على الانسان والياء على المربة الكمالية الخفية  
التي له والذي يدل على تحقيق ما قلنا ان النون والياء هما الظاهر والباطن الذي يشير  
الى الحقيقة الانسانية وفي الدائرة ما بين تلك على هذا النظم الترتيبي مع زيادات شجرة  
يتفطن لها القلب بعد ضبط ما ههنا **فخصر في من هذا الصنف** وهو  
قد عرفت وجه دلالة هذه الاصول على المراتب التي توجد بقوسيتها الظهور في الشجرة  
على ما هو مقتضى لسان التفصيل الكتابي فاعلم ان التكرار الذي لطيفة من تلك الاصول  
هي الدلالة الى ما طرأ لبعض تلك المراتب من التغيرات الكونية والتغيرات التي  
لها في موطن الكثرة والعوالم المكانية ثم ان لهذا الكلام وجهما يتكلم به الاجمال  
واخر يعرب عن لسان التفصيل اما الاول فهو مسبق بقسم تميزه لا فوا ذلك  
الحروف اقول مظرة لاحكام كل منها بما يمايز الكل وهي ان الحروف هذه على اثنين  
اشين احدى هما هو الذي لم يكرر هذه الجملة الكريمة اصلا بل انما يظهر بصرفه وحده الذي  
وهي خمسة ظاهرة فيها بهذا الترتيب **ب ت ث ج د هـ** ولسان اشارته  
مفصح بان ماء الهوية الاطلاقية هو الظاهر بالبين عينا وظهورا واوليا مادة  
بسطة وبروزة مشيرة اليه وذلك هو المعبر عنه في الدائرة بقوس **يس** والاخر  
ما كثر فيها وهي خمسة كائنة فيها بهذا الترتيب **آ إ ع ح ط** ولسان اشارته مفصح  
بان اللام هو مال ظهور الحكم والحقايق علما وشعورا وذلك هو المعبر عنه في الدائرة بقوس  
فهم ثم ان منها ما كثر مثنائا وهو **ح حاء** والراء **و** وانت عرفت ما يدل على لمية من انهما  
هما الدالان على نهاية الكثرة من اقصى مراتب العوالم التي هي اقصى مراتب العوالم  
التي هي مراتب الصور ومزارع طلوعها وبروزها ومنها ما كثر مثنائا وهو الميم  
والالف المشيران الى الاسم والمسمى ولا يخفى على الفطن وجه لمية ذلك فان ما بين  
المختبرين هما النسبة وقهران حكمها ومبدأ ظهورها هي النسبة كما عرفت ومنها ما كثر  
رباع وهو اللام الذي هو لب هذا القوس وذلك لانه هو المعرب عن الوحدة الكلية  
المسورة التي هي صاحب اصل هذا القوس ومعنى حقيقتها وايضا فان المظهر التام للام  
الذي هو الظاهر والنظر سوى ان الظاهر الذي هو المسمى قد خفي في مطلع تلك المذارج

الاصول

وقاء بما هو مقتضى حكم الاطلاق وتقابل فان الصورة التي للمسمى الالف ههنا ههنا  
اما ان يكون كتابية منزهة عن الكلامية او كلامية منزهة عن الكتابية او صورة  
مجردة منزهة عنها والباء هو الاقرب بموطن الاطلاق والانسب بمورد  
وهذا جملة اسرار اخفاء والالف بصورية وظهوره بهذا الاخفاء في مطلع  
الجملة الكريمة التي هو بسط الاسم وبيان حيث ان من شأن الاسم ومقتضى  
الذي يتكلم في وجه تقابله للمسمى ان يخفي الاسم المسمى في الاسم ويظهر الاسم في طي اسبط  
المسمى وبيان كما سيجي زيادة لهذا الكلام في المفاحص الكتابية الآتية في هذا البحث  
**فخصر آخر احصائي في صنف من الحكم الاجمالية لهذه الكريمة** وهو انه كما ظهر  
الاصول التي هي مادة الكريمة بلسان احصائها تمام تفصيل ما انطوى عليه السبع  
المثنائين بصورتي التي احصاها انما تم لذلك يظهر لدى الفطن بلسان الاحصاء  
الذي لتلك الكريمة بهيئتها الجمعية وصورتها التمامية او لا تمام ما انطوى عليه السبع  
المثنائين والقرآن العظيم ولكن بانطواء الواحد في كل من الطرفين يدين تطبيقا بالصور  
الصور التي هي مقتضى هذا الموطن من اخفاء والالف فيه وايضا فان الصورة المذكورة  
باطنا رتبيا قد افصح عنه الاصول الاحصائية اذا تقرر عندك هذا ظهر لك ان الجملة احصا  
هذه قد اشارت الى السبع المثنائين بصورتها ومعناها ذلك على ما شهدت به السبعة  
من الكلمة مع التكنة الجميلة المربعة في هذا الموطن وهو اسقاط صورة الواحد من  
العدد والاعتداد وذلك لعلمه سلطان الوحدة ههنا باللاتيم في الصورة المذكورة  
عن صورتها التي يناسب الاشعار اعني الكثرة فلذلك تراء قد ادرج الكثرة التامة  
بازاء ذلك الواحد في مرتبة وفي ذلك اشارت شريفة لا يخفى لطفها على الفطن الذي  
يقوم لسان المعنى ووقائق رموزاته ثم ان هذا الوجه وان كان مستقفا عن الطبقة  
التي عليها تكلم في هذا الكتاب ولكن انما حكم بنبية الوقت لتقوية الايمان والطاير  
وتسليح الكالم في سلك التيقظين المتعمقين ثم ان الصورة الاحصائية من تلك  
الجملة الكريمة مع دلالتها على تلك الحكم تدل على لطيفة من اللطيفة بان يكون صدر الكتاب  
الكل به وهي انها مسيرة الى سبيل ربي العبد كما لا يخفى على الذي هذا ما يدل عليه تلك الصورة  
لسان اجمالها ثم ان الذي هو الظاهر من طرف التفصيل ما افصح عنه لسانه اولا هو ان



سبيل السوية الاعتدالية هو طريق الحق وطرف العاية واحمد الذي هو المراد الاتم  
واعلم ان هذه المعاني ما سمح به الوقت هذا عند ما اردنا التلويح الى مدارك التلويح  
ما يتناسل اليه انظارهم وما عرفهم فان كل احد اذا تأمل في هذه الحروف  
متوسلا في استخراج معانيها بتلك الاصول ظهر له بحسب مرتبة التي هو عليها معنى  
يليق به مما لا دخل فيه للقواعد الخارجة عن تلك الحروف المنزلة من المجعولات  
التي اختلفها الناظرون والمتفكرون المتعلمون فبذلك فليتنا فليتنا فليتنا  
هذه الكلمة طوّل عليه الكريمة بربها واما ما دل عليه بينا هناك ان اجاله مفصح بانه صل  
الورث النبوي ومبداءه واما ما نص عليه ان تفصيله فهو ان الالف اقصى  
ما جاء به العقل من الانوار التي يبتدى بها الى المسك الختمى كما نص عليه احصاء الرحمن  
وجارده وذلك لان الذي يتبين بوجه آخر من حليات وجوه هذه الرقوم  
وفصح عنه ان بيانه هو ان اعلى ما اسفر عنه ليل الالف الذي هو الكتاب  
عند الامعان انما هو صبح خليله ابراهيم فانه هو تسمي هذا الليل الكوني التي بها ظهر  
في الخارج عن منشا عن الكشف والايقان ما ظهر واما ما افصح عنه بينات اعداد  
الزبر فذلك هو المطلع الذي هو مطلع شمس المدا من سماء الحروف والاعداد  
لمن وقف عليه وتدبر فيه ثم ان من عمل بعد ذلك بما علم من هذا الحديث وهو قوله  
صل الله تعالى عليه وسلم من قرأ باسم الله الرحمن متصلا بغاية الكتاب وجب له  
اجرة عشر من ذلك على كنوز من الحكم وهذا من منقطعات درر سفينته البحر الخضم  
فليست فقط الفطن من ذلك آية ثم لفت ام ام الف ام آية وان لفت ام  
١١٢ ٧٦٧ الحمد لفت ام ام ال ٢٣٣ ١٠٥٥ **فخص من هذا الصبح**  
وذلك هو الوجه الذي يتبين معنى الحديث بلسان يفصح عن تفصيل ما في هذا الباب  
العدوى وتحقيق الورث الختمى الذي هو مودى هذه الرقوم الفضيلة التي لهذه الكريمة  
والصال احدى جملتين منها بالافرى بما صادف به الفطن صفاء انوار تلك الدرر  
العلمية في طي اصداقها الرقمية وبيان ذلك مسبقا بتمهيد مقدمه وهي انك  
قد نهيت فيما سلف لك من الاصول ان مرجع الحمد انما هو الثنوية العبدية كما ان  
مؤدى هذه الكريمة انما هو ايات المحضات الجملانية والاسماء الالهية كما سبق في الكلام في  
مفصّل

الاجل محمد النبي الامي

١١٢ ٧٦٧

مفاحص الكلمة وانفاسها بما هما المعرب عن الرسالة المحمدية فان هذا الامر  
على حد ذلك وطبقه حد والقوة بالقوة ثم اذا ذكرت هذا فاعلم انه قد شأ  
صلى الله عليه وسلم في الحديث المبارك الى مسلك خصوصية الختم ومضد ذوقه الاتم  
فانه قد دل فيه الى منج الوصول الى افاض رتب الكشف الذي ل تمام معنى الحرف وذلك  
ان الذي للعبد في ذلك المسلك من الآلات وصنوف المعدات اعني العقل  
مع جل مشاعره الخيرية على ما دل عليه رقوم فضل الحمد وبيانه متى وصل الى انوار الكون  
من مدارج ترقية وهو عند انقضاء ذلك المشعر الى تلك المحضات في مراتبه الثلاث  
وهي الظهورية والشعورية والاشعارية انما اسخض من ذلك الانقضاء وحدة  
جمعية احاطية يستغرق فيها الكل استغراق المعلومات كلها بمفردات اعيانها وقوى  
بنسبها واحكامها في ذات العالم وذلك هو الوحدة المسماة بالالف الذي هو صورة  
الالف فليست فقط ثم ان في طي تلك الرقوم واقتراح احدى جملتين بالافرى منها  
على مسلك استحصان ذلك الكمال وهو ان ما يتعلق بالعبد منها هو هذه الرقوم  
٢٣٣ وفيه اشارة الى العقل الذي هو اني ما ينتهي اليه مبلغ شعور العبد واشعاره  
متى هم اعوانه اعني ما في حيطه حكمه من المشاعر في التثنية التي هي مجالي الحروف وموطن  
بروزه وهي السمع والبصر والفؤاد وجعل موارد ذوقه ومراكز استعته اوراكه بين الموجب  
التي في طي فؤاد انواعها واشكالها مسارج روحه وستتفه لذاته مقصورة  
في مدارجات هذه التثنية في انوار المدا رك الخارجية كما دل عليه رقم الاحاد بلغ  
الى الكمال الذي قدر له واما تخفيض هذا الكلام ان المحضات الجملانية الاسماوية على  
ما افصح عنه لسان البيئات من الآية الكريمة انما هي عبارة عن السوية الاعدية  
التي هي صورة الذات في المرتبة الشعورية ظاهرة بالسبعين وبين ان اذا  
حصرت العبد الاكوان العينية في التثنية المذكورة اقتصر تلك السبعة الظواهر الوجودية  
من الاسماء اقتراح اتحاد ومفصل من ذلك الاقتراح وحدة شعورية وخلص من  
التفرقة الكونية الخارجية ودخل في جمعية الوجودية العلمية وتم له بذلك الوحدة  
عدوا يام المبيقات التي بين الحق وعبد الكليم كما اخبر عنه تعالى وواعدا مؤثرين للثنية  
واتمنا ما بعشر ثم لا تم ذلك العدول بل اربعين حصل للعبد استعداد الوصول الى مقام الجمع وبقوة

٧٦٧



بتلك السوية الى الجمعية الشعوية التي هي أقصى مراتب كل النوع الانساني  
وترقى من مقام العقل النظري الى الفكر الفطري وحصل له بذلك الفكر الكلي  
استعدادا وبلوغ بذوقه القصدي المسمى بالتعليم الاودي الى مرتبة الوحدة الحتمية الالهية  
وذلك هي الوحدة الاحاطية المسماة بالالف كما ثبتت اليه فليكن الفطن على حفظ  
بعد الوقوف على هذه الدقائق من استنباط الحكم عن الرقوم العددية التي عددها الله تعالى  
لا يراز حكمه المتقنة على عبادته المتقين **فخص كتابي في صنف من حكم هذه**  
**الكريمة** وهو انك قد عرفت فيما سلف لك في الصحيفة الثانية المكتشفة عن  
التقسيمات التي ابانت وجوبها من الصور الكتابية المشار اليها في العبارة الخفية بقوله  
تعالى عليه ولم انقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله فليست كمنها تقريبا يحتاج اليها  
الاول منها ان الحروف منها تنزلية ومنها سباطية ومنها تعميقية ومنها طالع  
منها ومنع خاص يدل به على معناه كما بينت لسان التفصيل في موضعه والثاني ان  
الحروف منها مقطعة غير متميزة اصلا ومنها موصلة مميزة والثاني في لسان  
في موضعه ثم اذا تذكرت هذا فاعلم ان هذه الكريمة لما كانت صدرها من الكتاب  
الاشعاري والكلام الانبائي الذي لا يتحقق امره الا بالنزول والاشعاري فانه  
له المصدر في هذه الكريمة مراتب الحروف هي الالباب طية التنزلية لا غير  
بين الحروف ما يوازي الباء في ذلك الامر ثم السين كما بينت ذلك في الرسالة  
اليانية ثم اعلم ان هذه الكلمة الموصلة القرائية التي هي صدر هذه الكريمة لها صورتان  
اثنتان احدهما وهي التي عليها اصل لغة العرب وادبه وهي ان يكون الباء  
في هيئتها الكتابية بالالف الطالع القاطع عامليه والاخرى وهي التي عليها  
الوضع الكتابي المأمور به شرعا ان يكون الباء متصلا بالسين مطابقا للصورة  
الكلامية الموحى بها ولا يخفى على الذكي ان تصدير الكتاب بما يخالف لغة العرب  
وادب لسانهم ما يدل على ان الكتاب عرفا آخر وادبا خاصا به فمن هذا  
لا بد وان يتنبه المتقن الى ان التوسل بتلك الادب في استنباط المعاني الكتابية  
والعكوف على ما يحصل في المعاني بها لا يجدي بطلان حقيقته بعبثه في عرف الحكماء  
واولي الالباب وان كان سببا لا يخرج بعض المعاني التي يوافق ذلك الكتاب

تلك الادب

تلك الادب هذا ما اشار اليه في الوضع الكتابي بل في الاجمال واما ما دفع عنه  
تفصيله فوان الالف كما عرفت له صورتان متقابلتان احدهما هي التنزلية  
والاخرى هي الصعودية العروجية والاولى صورة البدء والنزول والثانية صورة  
العود والرجوع كما سلف وجه تحقيقه في الصحيفة الكتابية اذا تقررت اذ فاعلم ان  
هذه الآية الكريمة هي صدر الفاتحة القرائية ومبدأ الآيات المكتشفة عن الانفس  
وبين ان الصدور من كل شئ انما هي محضات البدئية سيما الآيات الاشعارية والكتب  
المنزلة السماوية التي هي المطابق لما في الانفس بنظمه الاصلي وترتيبه الطبيعي الذي  
عليه الوجود فظهر من هذا الكلام ان الثانية من بينك الصورتين اذا لوحظ ما هي  
في نفسها ليس لها ظهور في هذه الآية بل الذي هو مقتضى الحكمة الحققة ان يكون تحقيقها  
ثم ان وجه لمية اقتضاها اصل اللغوي والادب العربي ثبوت هذه الصورة مما  
ستطلع عليه انما **فخص على صنف من الحكم الكتابية لهذه الكريمة**  
وهو انه اذا عد مطلق المعلوم واستقصى ما يستحق ان يكون متعلق الشعور والشهود  
لا يزيد على اربعة اما الاول فهو الجانب الالهي المنطوي على محضات اجلاية التي توقفت  
عليها والثاني جانب مطلق العالم المنطوي على جميع المراتب الامكانية والمجالي الباطنية  
من النشأة البدئية والاعادية والثالث البرزخ اجمع بينهما وهو الان الخليفة  
بما في طي حيطته من المقامات والعوالم واما الرابع فهو جانب حقيقة المحقق الذي  
هو اصل الكل من سائر الموجودات قديمها وحديثها فان قلت انها العالم صدقت  
او انها ليست العالم صدقت او انها الحق او انها ليست الحق صدقت تقبل هذه الكلام  
كلها فتصدق وتصدق اشخاص العالم وتشره بتزييه الحق فهي كالعودية التي في الحسية  
والكرسي والمبشر فهو لجامع بين الاوصاف المتقابلة فله التقدم على الكل بحسب الذات  
شعورا واشعارا واوله ايضا التاخر عنه بذلك الاعتبار ظهورا واظهارا ثم ان  
على هذه المراتب الاربع فتدبر في الاشارات الكتابية والاحصائية التي لهذا الجبل الاربع  
ظهر له من الحكم الجملية ما لم ينل بوسيلة الدلالات الوضعية شئ منها ولم يفهم اهل الذوق  
والمكاشفات بما في ايديهم من سلوك مسلكهم العلمي والعلي اللهم الا ان يقصده وافر هذه  
الابواب ويدخلوا بها في مداخلة استخراج المعاني من الكتاب فليثور وشيا من تلك الحكم



بأن الإشارة الكتابية وذلك أن المرتبة الرابعة التي هي مادة الكل والتمام  
في موطن الاشعار ليس لها صورة غير البسط الممتد نحو البطون وصوب اعماق الاسرار  
فإن الموجودات كلها صورة بسط تلك المادة كما لا يخفى بامتهناه سوى ان المبدأ  
قد امتاز بينهما في هذه المرتبة بأن يكون له صورة تنزلية على نحو ما عليه ولكن بعد تمام  
البسط المذكور ونحو بطون البسط واعماقه كما هو المشاهد في بسم ثم ان لهذه المرتبة  
ايضا بدءا اوليا ووسطا برزخيا وتاما آخريا وان الوسط منها هو الجامع بين الطرفين  
كما لا يخفى على الناظر في كتابه الكامل حيث جمع بين البسط والتبطن فهو الذي له  
ان يظهر بصورة المرتبة الاولى من المعلومات الرابع اعني اجناب الآتي فلذلك  
تراه مادة لب الجملة الثانية بصورة تناسب تلك المحضرة وهي اللامان اللذان تصور  
بهما الهوتية واللف الاحاطة كما هو المشاهد في آل ح وذلك لان اللام هو  
بعينه في علوه وتنزله سوى انه قد انبسط عند تمام تنزله انبساطا باثنا فها مشا  
الى التنزلين والتعيينين احدهما هو الذي ظهر من الالف المختفي في الكلام ساكن  
في مستقر عزة والثاني وهو الذي تحرك عن جريم جلالة وفتح البواب خصوصية الآلية  
التي هي ايجال الهوتية ظاهر بالالف الذي قد اختفى في الاول ممتداه الى بار تلك الهوتية  
بطبقتيه الظاهرة والباطنة العقلية والعينية فظهر ان الجملة الكتابية المشابهة  
الى المحضرة الآلية التي لها الاولية ذاتا ووجودا والتبوية صورة وشهودا مشتملة  
على ثلث الفات تتنوع منها هما الظاهران في طي المظهر اللعيني الانبساط  
المسمى باللام والاولى منها هو المطلق الذي لا تعين له اصلا فلذلك اختفى كلاما  
ثم ظهر في الثانية على الوجه المذكور وآت به على ان الظاهر في بنيانه من الصور الحرفية  
هي الالفات الثلاث منقطة ولفظها بسم التمام الدال على ان كلاما من هذين التعيينين  
هو ام المحضرات والعوالم باسرها وآما الآخر فيها فهو المفصح اذا ضم الى الاول منها بان  
صورة هذه المحضرة وجمال حملتها هي الالف الاطلاقي المنته عن التعيين المختفي اولاً  
في جلال عزة وقدم كبريائه في الكلمة بيان اصل هذه الجملة ولها اعنى الوسط الذي  
هو عبارة عن الوحدة الجامعة لفتون الكثرة واطرافها الصالحة لان يدل به  
على الذات وهو السين كما وجه تحقيقه غير مرة ثم ان الطرف الظاهر منها هو الميم

الذي

الذي هو صورة آدم بنامها هو الدال على اول الاعيان ومبدأها بمنتهى الاكوان مع  
النسبي الذي بينها فقيه إشارة الى المرتبة الثانية من الاربع اجمالاً والجملة الثالثة هي  
الدالة عليها تفصيل بصورتها الكتابية ونسختها الكمالية هذه آل ح تم وبين  
ان تصدرا بالالف واللام هو الدال على ان هذه الاعيان والاكوان التي في طي هذه  
المرتبة انما هو بعد ظهور الالف ايما بصورته القدرية والتنزلية التميزية والتبينية  
فان في كل من تلك الاعيان ما بين الطرفين وجودا على نص عليه قوله تعالى وان  
من شئنا الا يستجج حجة وان كان الغالب في كل منها احد من ذينك الطرفين ظهوراً  
ثم ان الرأ منها إشارة الى العقل الاول فان لكاتبه الراود اللام عيناً واحدة سوى  
ان في الراود غلبة الخفة من مكان في مقابلة العلو الوجودي الذي في اللام فان الالف  
بعلوه وكبريائه ظهر في اللام وبه صار جسي جلالاً اطلاقاً فظهر ان الجمعية بين التنزل  
والانبساط امر مشترك بينهما غير ان الانبساط في الراود اكثر كما ان العلو في اللام اجل  
واعظم فهو الصالح لان يدل به على العقل كما شهد به احصاؤه وآما النون فيها فهو الدال  
الى النوع الاخير والكون التام الذي هو الجوان الاتان وآما الحاء فهو إشارة الى  
عالم الحيوة الروحانية وقوسها للجسم المتزل من السماء الى الارض كما وقفت عليه را  
ثم الميم إشارة الى صورة تلك الحيوة ومقوم امره العيني الذي هو الجسم النامي بمراتبه وصور  
تمامه هو الاتان الكامل ثم ان الطرف الآخر من هذه الجملة وهو الباء بصورة البسط  
وابيان هو الدال على تمام الاظهار المترتب على كمال الاشعار اعني الاتان  
الاكمل المصور للجهتين فهو الإشارة الى المرتبة الثالثة من الاربع والجملة الرابعة هي  
الدالة عليها بنسختها المفصلة وصورتها الشرحية وهي آل ح تم وبين ان هذه  
المرتبة مشركة للثانية منها في جهات كالجملتين بعينها وذلك لان العقل والحيوة  
وصورتها المقومة مما تشارك فيه المرتبان واتحد به الجملتان سوى جسيتم تنبذين  
الاولى منها ان الصورة المقومة للحيوة في هذه المرتبة الكمالية هي التي ظهرت بها المرتبة  
هذه دون الثانية منها فان الذي ظهرت به المرتبة فيها انما هو الكيان الكوني المرتبة  
على تلك الصورة وذلك في الجملة الدالة عليها هو النون وكانك قد وقفت على  
ذلك في الصحيفة الاحصائية وآما الثانية من الجهات الاستيعابية فهي ان با



ذلك النون الكبير في هذه المرتبة هي التي تشير اليها الباء من الوحدة الشعورية العلمية  
 في غاية الصل فليس قبل ان الانسان قد اذبح في الثاني من المراتب فكيف يصح ان  
 يجعله مصدوق الثالث ويتشوش في النظم قلنا ان الانسان الذي هو مندرج في الثاني هو  
 الذي من الحيوان غير مترقي عن تلك المرتبة لا يجرى القبول ويجب ما يؤول اليه  
 لو نظر اليه باعليه في حاله لا يزيد على الحيوان الا بما عليه من الشج الذي تالفت  
 بضرع الشبه واما الالف ان يحقق الذي هو عالم آخر مستقل مما راعى من العلوم  
 المتفرقة المسماة بالعالم الكبير بوجه من الجمعية الالهية فهو الذي قلنا انه مصدوق  
 المرتبة الثالثة ومحمول المحلة الرابعة من هذه الكريمة فلا تغفل عما في طياتها من الخصائص  
 التي ترتبها العظمة **فخص كتابي منها في صفيح جلي** وهو ان لهذه الكريمة بين  
 الايات المنزلة مختصة بها فاصلة لها عن غير لم يبين ان الفصول والخصائص  
 هي الكاشفة عن حقيقة الشيء فالصور الكتابية التي تفردت بها الكريمة هذه بين  
 المنزلة جديرات يستفحص عنها شأنها ويستتق لآياتها حكم هذه الآيات لآياتها  
 بزيادة خصائصها وكشف عن وجه الحكم العظيمة التي في طي كتب هذه الكريمة تحت  
 وذلك سبعة اوجه ثمة منها هي التي تصدرت بها الكريمة في كلمتها الاولى احدى بارادة  
 تنزل الباء وثانيها امتزاجه بالسين وانصالة به بعد ما قضى قانون اللغة بانقطاع  
 وثالثها اختفاء الالف وانطوائه بينها والحل من هذه الوجوه الثلاثة ان يفتح  
 بديع الحكم لمن وفقه الله لان يعي ذلك ويندبر هناك اما الاول منها فالذي  
 عنه انه هو ما وقفت عليه في طي المفاحص الاحصائية من ان الباء هو الدال على  
 المتصلة بالبدية ثم اذا تذكرت ذلك بان عندك وجه دلالة الباء على المحصورة البدية  
 والهوية الاصلية التي هي معتق الاضداد ومن ههنا ترى مقتضى اصله ان يكون  
 منفصلا وهو في هذه الكلمة مخصوصا بمنفصل ثم ان الالف هو الصالح لان يدل على  
 المحصورة البدية جملة والنزل الذي لها ولكن لما كان مقتضى امره هو العز الا حى والمحل  
 الاقدس الذي يابى الامتزاج والتركب والنسبة جملة نابة الباء في ذلك بالبدية  
 الا حقا التي عرفت شأنها فذلك اختص منها بزيادة من الصورة التشرلية التي هي مقتضى  
 اصل كل الباء واما الوجه الثاني من تلك الخصائص فلما نفع بان تلك المحصورة وان

ما بين على الامور من

في اصلها مقدسة مبراة عن التلبس والامتزاج باحتجابها من المراتب ولكن الامم الوجود  
 والآن الالهى اقضى انصاتها بالسوية الوحدانية والخصبة العدلية التي كانت حضرة  
 قاب قوسين اول صورة من صورها فاستين هناك مشير اليها فانها ظهرت واما الوجه  
 الثالث منها والذي يحكم به لسانه فتوان البرزخ بين الباء والسين هو موطن ظهور  
 تلك المحصورة ومجلى جلالاتها ولكن في صورة الخفاء والغيبية التي هي مقتضى كمالها ومن  
 ترى الامارات استند اليها باعتبار هذا البرزخ ولكن بتضعيف الباء الى السبب الذي  
 هو اولى بدلالات الباء نفسه واما الوجه الرابع منها وهو الذي في الكلمة الثانية من  
 هذه الجملة الكريمة اعني تنزل اللام الاول من الجملة عن كمال علوه وجلال عزه فالذي  
 افصح لسانه من الحكم ان المحصورة الالهية وان كانت من محضرات الجدينية الاطلاقية  
 ولكن لا فيها من النسبة المحاكاة عليها المسمية اياها الله قد تنزل بها الف علوها وغناها  
 الى مرتبة الدال وكذلك رديف الدال على تنزل المحصورة المسماة بالنفس الرحمان من  
 بين تلك المحضرات مائة الى الظهور بالهويات العينية فان لمع ذلك فزيدت  
 بها الهوية العينية فظهر من هذا ما تكلم به لسان الوجه الخامس من المحضرات واما  
 الوجه السادس منها وهو الالف الكلامي الواقع بين اللام والهاء فالذي دل  
 عليه لسانه من الحكم يحتاج بيانه ههنا الى تذكير مقدمة حكمية وهي ان الصور الكلامية انما  
 تتعلق بمرتبة الاطهار الكونية الذي يشترك في ادراكه العامة من الامم المتكلمين من  
 العالمين واما الصور الكتابية فتتعلق بمرتبة الاشعار الوجودي الذي اختص به  
 الاذكياء من خواص امم كل زمان فذلك الذي ترى الاول فذلك الذي ترى الاول منها لآياتها  
 المبعوثين لدعوة العامة ووضع ما يدعونهم به الى مدارج ذلك الاشعار ودراتي كماله  
 والثانية للاولياء الذين هم الكاشفون عن وجوه تلك الاوضاع طاسر الكتمان  
 ليتبين امر المدعو اليه للاصفياء في تلك الامم ثم اذا تذكرت هذا فاعلم انه وان  
 سار هذا المحل موطن وجود الالف ولكن لما كان الاول منها قد غلب فيها حكم الوحدة  
 والاطلاق صار المظهر فيه عين الظاهر فهو عين الالف بجملة كما شهد بذلك احصاء بنياته  
 على ما وقفت عليه واما غيره الذي اختص بظهوره فيه هو المصدر الاول والاساس بالوجهين المعنويين  
 المعبر عنهما بالسبح والحمد كما عرفت انما وقع عليه فظهر التسود من احكام الوجودية



والشعر في التي انضمت عنه هذه الصورة الاحصائية العربية عن الاحرف  
٢٨٩ ومن ههنا ترى الاسمين طاهرهما كمنه واما هذا الاسم فالظاهر منه اللاحقة  
التي ظهرت على اليا وصاحب العلم والشعر وطاهر هذه الاسماء كلها فمن  
على صور متخالفة بحسب اسم الذي هو صورته فان الاول صورته الملاء والثاني  
الثون والثالث الميم الطاهر على اليا وهو ايضا خمسة ولكن بوجه يفتق موطن آخرية  
وابدية فان كل حله وكثرة لا بد لابل من الاتسار التي تفصيل الاعراب في الشورى للماني  
از لها كما بينت لك في هذه الدرجة التي هي الاخر المتلبس هي الاخر الذي ياول  
اليد الاول فان طاهرهما هو الميم العرب عن الاعراب المتكلم الذي هو صورة الاول  
والاخر وهذا ايضا من شواهد الدور الذي اشير اليه قبل ثم ان الحكم التي تبين هذه  
القواعد التي هي اسباب الحقيقة لاستنباط حكم الحكم عن احقاق حروف القرات  
الكريم كما لا يخفى بادائها زبالا قلام العادية ولو كان الجرد ادا فلننطف عنا  
العلم نحو تحقيق بقية من الاصول ولتختم اجاث وجوه هذه الكريمة بوجه كل ما  
يفصح عن حكمه ليعد الطالب المتيقظ في استخراج تلك المتكاد اعدادا وذلك لان  
العرض من الشعر من لها بين الكريمين الذين من عظيم صدق اليا بالاسم  
البا ان عيين اول طرف استخراج الحكم العلية عن هذه الآيات الكريمة  
ثانيا عن وجه تطبيق الاصول الممهدة التي في الصحيح التث على هذه الحكم  
المتفرعة تنبها لعقد النظم التاليفي ونزقا للطلاب في استخراج الفروع  
عن الاصول المحرقة بوجوبها التث عمنها التث وابتاهم عن الزنج والصلح **فخص كل**  
**في صفح حكم من هذه الكريمة** وهو انك قد عرفت بما في طي الصحيفة الثانية  
ان السبعة التي بهامت سلسلة بينات بحروف وعليها انختمت ابواب الشعر  
في ما في البطون ولذلك انزل القرآن العظيم كما ورد في الصحيح ان القرآن انزل  
على سبعة احرف لها نظائر متشققا احدها لتمام الصورة وهو الذي برز تمام  
ما في مطالبة القوا بل كلها بروزا كونيا وظاهرا ذلك النظم هو الصاد ثم الدال ثم اللام ثم الميم  
ثم اليا ثم الالف ثم الفاء وهو النهاية في تلك السلسلة ويبدأ بتمام خصا صير  
ما في جويات القوا بل كما عرفت واما الاخر فهو النظم المتكثف عن تمام السورة

والشعر

التي هي مدلول الصور الكتابية ومفهوم الحاقصة واما اذا لوحظ ما هو مخطط ادراك الشعر  
الخارجي من الاعيان الظاهرة التي هي مدلول الصور الكلامية ومفهوم العادة فان المظهر  
الذي يليق بظهور الالف حينئذ هو هذا الاسم الجامع اعني الجلالة اولها في البرزخ الذي  
هناك بين ما هو صورة ذلك الاسم العظيم اعني الهاء وبين ما دونه ولبه اعني اللام  
ثم الاسم الذي يليه رتبة ووجه اعني الاسم الرحمن في البرزخ الذي هناك بين ما هو  
صورة ذلك الاسم الكريم اعني النون وبين ما دونه اعني الميم هذا المختص ما افصح عنه  
الوجه الب مع منها اعني الالف المتكالي الذي له صورة مخصوصة وهي اختفاء الكتاب  
والكتفا واداء الماد به ثم ههنا نكتة يحتاج اليها عند ما يريد تمام تحقيق هذا الكلام وهو  
ان الاسم الجامع الذي هو محل ظهور المسمى بكلامه ومجلى تمام اظهاره واستعاره له درجته  
تارة في العين والظهور واخرى في العلم والشعر او كليهما هي التي غلب عليها حكم جمال  
الاجمال الذاتي وابانة النسب بتامها ظهورا واظهارا على ما افصح عنه هذه الصورة  
الاحصائية والثانية منها هي التي غلب فيها التفضيل الاسماء وهو اندماج تلك النسب فيما يميز  
الكل عن مقابله ومما له وينفذه احكام تلك النسب فظهر هناك الاسماء باظهارها  
واما ربا وفي هذه المرتبة ظهرت احكام التقابل والتعاند وذلك عند نهاية  
تنزل الصورة الكتابية المذكورة ووجهها الى ما دونه هو انها لا وقفت على لية تلك في  
الدائرة الطولية كما افصح عنه ٣٣٠ ومن ههنا ترى اسم الرحمن مادي  
عليه الانكار في اول دولة الاسلام وظهور كلمة العليا وذلك ان العرب كان اليهود  
بينهم ان يصدروا كتبهم وما سلاتهم يقولون باسمك اللهم فلما راوا ما صدرت  
به الكتب الخفية اعني بسم الله الرحمن الرحيم استنكروا اكثر من منهم وقالوا ما نعرف  
الرحمن وقد انكشف هذا على صاحب الفتوح حيث قال ويجري هذا الاسم في الدلالة  
يجري للاعلام كاسم الله فينعت ولا ينعت به قالوا وما الرحمن فاكروه فلو كانت  
هذه اللفظة من كلامهم بطريق الاستشفاق المذكور ولو كانت معلومة عندهم مثل الاسم  
ما انكروا فتحقق العبد في هذا الاسم الذي يفارق به الاسم الله ان يكون له اسم بطريق  
وجه ما فيه وبين رب لا يطلع عليه غير الله تعالى لو ظهر وقع الانكار عليه كما وقع على الام  
الرحمن ووجه ظهور المختص لوسي عليها السلام هذا واما الدرجة الاخرة التي يختص العلم

٢٨٩



يظهر تمام ما في حجب الاعيان والاكوان شعورا علميا واول ما استلزم تلك التسمية  
 ذلك النظم السبعين ثم النون ثم الواو ثم الالف ثم اللام ثم الميم ثم الباء الذي يؤده  
 السبعين اذا ذكرت هذه المقدمة فاعلم ان صاحب تمام النظم الاول الذي استقى  
 في عقده الاحكام تمام الاعيان والاكوان بصور علمية هو آدم كما ان صاحب تمام  
 النظم الثاني الذي استقى في عقده الوحدان تمام ما في النظم الاول من الاعيان بالهاض  
 والمضامين المترتبة عليها بصور علمية مع ما يدل عليها ويشعر بها وذلك هو المعجزة  
 بالسور هو انما تم ثم انه لا يخفى على يقين الوحي ان الكتاب القرآني الذي هو ما ارسل  
 انما لم لا بد وان شئت على تفصيل ما في النظم الثاني فلا بد وان يكون الجملة التي هي صدر آياته  
 ومبدأ قواعده محتوية على امهات اركان ذلك النظم انما هي اجمالاً وبين انما هي  
 على تحقيق هذا التقريب واستقرار فروع هذه الاصول على محط التطبيق والترتيب  
 هو انطواء هذه الكريمة على ذلك النظم العزيز الذي اختص به انما تم بصورته الجمعية التي  
 هي الهيئة التأليفية التي لها اجمالاً فان الاول من ذلك النظم هو السبعين والآخر  
 منه هو الباء وقد انخفض رتبتهما في هذه الكريمة بما هو مشعر بان ذلك النظم هو الوجه  
 الطاهر لهذه الآية منقياً بما دل على اسم صاحب النظم محمد صلى الله عليه وسلم ثم  
 كلمة اخرى هي المتممة لهذا الكلام وهي ان سائر اركان هذا النظم قد صرح بها في سورة  
 سوى الواو فانه قد ظهر في بيانه مخفياً في سورة تحت مطاوي النون وفي آيات  
 غير خفية الى ان الولاية هي الكاشفة في طي النبوة مخفية فيها ودلالة ظاهرة على ان  
 استخراج الحقايق من البينات انما هو عرف ولادة صوب الولاية وخلص الخواص  
 من اهل الدراية ثم ان الذي تفرد به بينات هذه الكريمة في الحروف الواو والفاء  
 الطاهر ان في مجمل احصائها الذي هو صورة جمعية ما في هذه الكريمة من الصور الحرفية  
 فما كان الكاشف عن وجهها وتلك التي رآها الفاء بمنزلة الجذر المشترك لثلاثة  
 بين النظمين كلها كما ان الواو هو الجذر المختص بالفصل لاختصاصه بنظمه هذا الطاهر  
 من هذه الكريمة المفضي بالفوز لمن تيسر الله وتيسر بالتفكير والتدبر في عجائب  
 وغرائب اودنا الله الاطلاع بآثار ذلك الفوز العظيم ثم منها لطيفة اخرى يلحق  
 ان يحكم ما في هذه الابحاث وهي ان ما تقرر في الصحيفة الثانية وينبغي ان يذكر منها ما

اللام

دلالة الباء على خصوصية الحقيقة بجهات متنوعة وسماوات شتى وانما ما استخرج  
 في هذا البحث منها فنون الباء يدل على مرتبة تمام الاستيعار الذي تفرد بكلامه كما دل  
 عليه ثم جاله وحمل عدده وانفتح عنه ما دقت عليه في طي جدول البحر الذي في تلك  
 الصحيفة ثم ان الذي اقتضاه منصب النبوة مطلقاً سيما انتم لها وادبه قهرمان  
 حكمة المطاع هو التدرج الى مقام الامة والاختصاص نحوهم كما قال تعالى واخفض جناحك  
 لمن اتبعك من المؤمنين فظهر من هذا الكلام وجه اختصاص الباء بكسر الكسرين سائر  
 الابهة بل تيسر سائر اركان هذه الكريمة التي هي صدرت الآيات التوابع وظهر ان  
 وجه من وجوه ما دقت به في طي الارقام السبعة مما ذكره على صاحب الفتوح حيث قال  
 قال لك ثم خاطبني لغة ادم عليه السلام وقال لي ايها الغلام من اين قال الملائكة  
 في حال شهودها قلت من نفس وجودي ثم قال فلم جعلوا الاسماء قلت لانهم ما برحوا  
 من السماء فخلق سلام الله على آباءه الكرام وعليه على الموضع بقوله ما جعلوا الاسماء  
 وانما جعلوا اب اس ما هو الا فليس يمتنع هناك وليست في بطون  
 حدوده فانه من خاص البحرين من نفاس در الطيفين كالجو يقذف للتقريب  
 ويبعث للبعيد بحاياه وبهذا خاتمة الابحاث هذه الكريمة فانه هو الملك الذي  
 وصل الى قنق قارته يد عطارد وقد فاج من نفحات نوافجه اردان الاقطار  
 فلتشرع في تمهيد بقية الاصول لاربعين من ان يؤقفا للوصول الى منتهى السؤل **فصل**  
**في صلح حكمي** اعلم ان الشخص الذي هو عبارة عن كل خصوصيات الصور مطلقاً  
 له هذه الاعيان الهيئية كلية ووحدة احاطية شلية بها يمنع بصفه الشريعة فيه  
 ثم ان هذه الجملة الكلية الى للشخص مختلف صورة ابعينها ودرجات تنوعاتها فاعلم  
 متباعد الاطراف وذلك لان الهيئة الاحاطية التي بها قامت تلك الصور  
 الكلية يتختم نظماً بمنزلة الشخص كما سواه عند ما صدر عنه شيء من ثنونا الاعمال  
 وصنوف الافعال فان صدر ذلك الفعل منه حيث اثبت خارجاً عنه  
 عن تمام احاطة ما به عن كمال كلياته ويشوبه حال حليته وذلك لان الصور  
 في الخارج يجعل صاحبها عليه وشبهه في الوجود ويستند ذلك جزيئة الفاعل لتلك  
 الجمعية المستحصلة منها ثم ان الاقتراح الواقع بينهما متفادته الحكم في عدم نظام تلك

اس ما  
 1102  
 428



الهيئة الكلية بحسب صنوف الخصوصيات التي هي مبادي ضرورية لاخرجة فنون  
المقالات وصنوف المقالات التي بنيت عليها اركان الصلاح والفساد  
الاخرجة وفيها تصورات السقاوة والتعاضد للشخص ما هو فيه من الارادة والامانة  
وذلك لاخر من الامتزاكات ما هو في باب الخصوصيات من الممنوعة حين فتمتج كل  
بصاحبه في ربط الاصول بالاصول ويختل ستر موز على صحايف الظهور والصور  
موقفية الاخر في نظام ترتيبه وتقريبه الى معرفة المعاد ومنها ما هو في نفس تلك  
الخصوصيات دون بعض فيقع بينهما التماثل والتعالب واختلاف حكم بعض  
وقوة سلطان آخر وتماثل بعض الكلام ان الامتزاكات الطرية على الشخص بسبب  
انفاله واقواله على ضربين اثنين احدهما هو ان يكون بارا وكل جزء من كل جزء من كل  
المتخرج بقايله ويزدوج به ازدواج كفاة هي العاقلة لعودة فائدة حرية النسل  
الموجبة لتصحح النسبة الاصلية الموصلة لبنان الجمعية الالهية المحمية المستحقة  
من امتزاج الشخص الكل باخر مثله ثم اعلم ان من اقتران هذين المتشككين ظهور الزوج الذي  
هو مادة الحيوة وترتسم اظهر للفظن وجهه لتسمية عليه عليه كلام روح الله فان به تمام  
التمثلة كائن عليه قوله تعالى ان مثل علي عند الله كل آدم ووجه اقتران ظهوره  
الحاتم ووجه تبشيره بعدد وجه القاسم النظم وما بينهما وهو ان يكون المتمتع ليس بخافي  
في ذلك الامتزاك بحيث يسري حكمه في كافة اجزاء الكل بناء على الكفاة العاقلة بين  
الازدوجين فالاول المستحصل من ذلك الازدواج غير نسبت وذلك النسبة  
غير صحيحة ولا موجبة للجمعية والحيوة بل موهنة لبنان نظام ذلك الكل وموجبة  
وسمعية لتقاوته ونكاله فقد ظهر من هذا الاصل فنون حكم التي تفرقت عنه  
منها معرفة حقيقة الشيطان ووضع الاحكام الشرعية بانواعها المتخلفة منها  
التمثلة وليمة ارتباطها بالكلية **فخص منها في صنف من تفاصيل تلك**  
**الحكم وبدايعها** ليس قد بان لك تمامها انك ان التلاني والازدواج الواقع  
بين الامتناع والكل سواء كانت اعيانا او افعالا واحوالا على ضربين اثنين احدهما  
وهو الخاف في ذلك التلاني والازدواج والمالي كل من المتأقنين باثارة كل الاخر كفاة ولا  
يصح نسبة الولد للمثل وحرية ثم سعادته والاخر مولد في في انك التلاني بان لا يكون

ذلك

ذلك كافيا لكل كفاية الفداوت راجعا الى مقتضى بل يكون قابلا ليس واثقا في ذلك  
الملافة تحاشية التذلل المتأقن وهذا الازدواج والملافة مالم يورث ولا يحج  
النسبة في النسبة بيقينا حقيقيا ولبنين تحقيق هذا الكلام في الشخص الكمال الانساني  
متممين تمام ذلك التفصيل الحكمي له في المتفق في نيت والامتناع من التي في طي نوع  
توقع وذلك بان يقال ان الافعال والاحوال المتوخية عليها من ذلك الشخص الكمال  
اما ان يكون طليانية كشيعة كونه صدرت عن عمال ديوان النظام الجمانية تلكها  
السلطانية المشككة بهيئتها الامويلانية كالطبيعية والحيوانيات وما يجري مجراها  
من النفسانيات او نورانية علوية صدرت عن قضاة محكمة العدالة اعني القوي  
الروحية بمساعده القوقانية التي على صورها الاصلية الصمدانية وذلك لوجود النظر  
منها في القوة النطقية باعوانها التي تعدلها من الطوائف الثلاث التي قد ذكرنا  
وعظم امدادها في القرآن العظيم وتماثل بين هذا الكلام ان النقطة النطقية هي الحجة الحجيية  
التي هي نواة هذه الشجرة الطيبة الكريمة وذلك هو سر سرية الاصل الاول في طي تلك  
الادوار وقهر طيات الاطوار فكما بعد ذلك الاصل في سيرة ويذرة الى مقصده  
فمنه العلويات الاول او تذكرت هذا فاعلم ان اصل من الملائكة الاولى وهو الذي  
تولد من الازدواج المالي الهما في صاحب العدل والقرب هو المسمى بالملك كما ان الذي  
تولد من الثاني وهو المتيقن من الازدواج الثاني في الغير الكافي صاحب الشوط والبعيد  
المتخرج العدل هو المسمى بالسيطان وفي كليتيهما ما يشهد بذلك عند اللبيب ولا الام  
المستفادة عندهم وذلك هو الذي يستوفاها بالاستحقاق الكبير هذا اذا حو  
المعنى الذي حصل للبيب بدون التوصل الى قوانين لغتنا هذه فانه لو عن ذلك ان  
تتمتع في مطاوي ما في بواطن تفصيل الحكم المعربة عن ما بين الحقيقتين اللتين من  
مخدرات البيت الحق ولم يقع عليها الا الآن استغنى انظار الباقين في مضار الكنف  
والعيان وميدان العقل والبرهان الا وهي في بيت العز وحما تحت من الخفاء  
وحجب الاكوان لا بد لك ان تتمع في مدارج بطون ذلك التلاني فانه كلما زدد  
تعمقا زددت تفصيلا وحكمة واول تلك الدارج ان تعلمت مثلا تركيب حروف  
كل من ما بين الكلمتين وتعرضها على المشاعر بصورها الاصلية التي لها ثم يتفحص



معنى بالهذه القوة الكتابية والكلامية والاحصائية وما يدل كل منها عليه المعنى  
بحسب ذواتها أولا وبحسب النظم الخاص لها ثانيا عند اعتبار وقوع تلك الصور  
في البانها وحدودها فان كلمة آل تم كل آي كجها هو هذه والشيطان  
س ي ج ا ي **فخص من هذا الصنف** وهو ان الالف الذي هو الدال  
على الذات الواحدة تصور في حقيقة الاولى اولا بالياء ثم الكاف ثم الهاء  
واما ما دلتها في اللام المتقوم بالميم وبين ان الية الجمعية بين هذه الية الكمالية  
هو الميم الظاهر باللام الذي هو صورة الالف فهو قلب الالف لام ميم وعلى الظاهر  
على صفات العوالم وذلك صورته العينية التي بها ظهر للبصائر واما الصور الكونية  
التعينية التي بها ظهرت في الخارج على المشاعر فالمعرب عنها هو الاحرف الثلاثة  
المتتعة على اتم نظام وهي التي اولها الياء الدال على الذات الاولى والوحدة التي  
صاحبه الكلام ومركز دائرة الاشعار والعلام وبانها الكاف الذي يدل على الذات  
الثانية منها وهي التي يتوجه نحوها سهام الخطاب ويتلبس بالشبهة التي هي الكف  
لباس وانغلق حجاب وانما الشها الهاء الذي دل على المرتبة الثالثة من الذات وهي  
وهي الغائبة عن مشهد الجمع واندية المحصور وذلك هو الذي في صحارى الخيب وفضا  
اطلاق الاصل وتام لم يخص هذا الكلام ان لهذه الحقيقة الملكية الكمالية طبيعة عينية  
وجودية هي التي يستبها اهل النظر بالماهية وذلك هو الذي اعرب عنه الف لام ميم  
ببرتها المذكور في اسمه وصورة تعينه كائنه في ضمن الاشخاص المتحققة وهي ثمة ثابتة  
من الطوائف الحارضية المذكورة واذا حدق النظر فيها هي كلام هذا ما اعرب عنه  
الملائكة واما افصح حروف الشيطان بالترتيب المذكور هو ان الذات الواحدة  
اليها بالالف هناك قد تصور بالنون بطمان اللكسان من غير تحلل واسطة بينها  
ثم ان الالف هذا واقع صورة لها البطون والطبيعة المنطوية على تمام الكثرة وذلك  
الطبيعة هي التي حقيقة العينية التي تقومت بياء التي في طي جمعية شين كل  
وانت عرفت ما تفرد به شين بين الحروف من الحجاب التار في الحقيقة الكلامية والصور  
العينية في الظاهرة من الكونيات المتشابهة باليات ولخصه ان الحقيقة الشيطانية  
النقصية على ما اعرب عنه حروف اسمه موت كلة التي وطبيعة الاصلية الكائنة بالصور واللات

من العادات

من العادات البيولائية والمسئلة المحبوبة والشهوات النفسية في التي اذا حدق النظر  
النظر فيها هو شئ طوي الايات **فخص اخر من هذا الصنف** وهو ان لها بين الحقيقة  
في هذين الاسمين الدالين عليها ما يدل على الجهة الاشتركية الجامعة بينهما في معناه وعلى  
الخصوصية الاستيعابية الفاصلة التي بها انفصل كل منها عن الآخر على ما هو المعهود ومنه  
الصناعية والرسوم الجمعية من اشتغالها على الجنس والفصل اما الاول منها فهو الالف والياء  
الذات قد اشترك ذلك الاسمان في اشتغالها عليها بالها من الدلالة على الذات  
بحسب الوحدة الاصلية العالية اولا ثم الوحدة الجمعية الكمالية ثانيا فطلق ما بين  
الداليتين بابه الاشتراك بينهما سوى ان الدال على الجمعية منها تخفية في طي الفرقة  
العالية في الشيطان وفي الملائكة بالعكس فان الوحدة الجمعية فيها هي الظاهرة  
واما الثانية منها وهي الخصوصية الاستيعابية التي امتازت بها كل من ما بين الحقيقة  
عن الاخرى فللملائكة ميم ولام وكاف وياء والشيطان شين وطار ونون  
وبين ان الاولى منها بحسب المواد الاحرفية تدل على الظهور الكلي والغلبة الملكية  
الملكية والعدالة الملكية الملكية والثانية منها بحسب ما لها من المادة الاحرفية هي الدالة  
على البعد عن الجمعية العدلية والتجاوز منها الى الاطراف التي هي موطن الخفاء والاستتار  
ومحل الانقطاع والانقمار ولخص الكلام في تبين ما بين الحقيقة ان كل قوة اخبر  
عن شارع العدالة والمنج القويم الذي يذهب الى العاية التامة الاشعارية التي  
لازم اعنى الكلام المعرب صاحب الظهور التام والغلبة العاتية في الشيطان  
واجناده سواء كان مقطوع السبب ولم يصل الى الحقيقة الاشعارية مطلقا او وصل  
ولم يتمكن من التفرغ لاعتبار بل انما ينظر الرجال في الشكل الكوني الذي هو موطن  
ومشار الشكال وكل قوة حركت الى الشارع القويم والتم الاستقيم بحيث ينشئ صفة  
الى العاية الكمالية الكلامية التي خلق لاجلها آدم وبه هي الملائكة التي سجد لآدم في موعد  
المبايعة للخلافة الالهية ومن تأمل في حدود الكلمتين ظهر له في ذلك سواء يفرح  
قفا ببلغ لسان واتم بيان هذا ما دل عليه ما ان الكلمتان بظاهرها والحكمة  
التي انطوت عليها بوطن الاحرف المذكورة وحدودها ومطلعها فلا تحيل بانها  
صفائح هذه المعاني كما بصدد تبة وصنطه الآن فليست قط ان يستمر سيقان حده



لأنه يبلغ الى ما يتناهى همة ويستمر به همة **فخص حرفي في صنف لغوي** كان  
قد وقفت بما تقدم لك سابقا ان الوضع الذي هو مبنى امر الفهم والتفهم مستند  
اركان العلم المخصص بآدم اعني الحاصل له من طريق التعليم ثمة **معا** احدا الوضع العامي  
هو من مقولة الفعل وعليه مبنى الدلالات العرفية التي يتجاوزها العامة والثاني منها الوضع  
الخاص الذي هو احد المقولات العشر وعليه بناء الدلالات التي للحروف انفسها عند  
واما الثالث منها وهو الوضع بمعنى الالات الحسية فله الدخول في كلا الداليتين  
فان الالات الحسية هي المعينات والمستحضات للمعاني الكلية التي في العقل  
فانها انتمت بالالفاظ الدالة على تلك المعاني دالة وجدت فيها تعينت  
الدلالات حس في الخارج ومن ثم اذا تصفحت الالفاظ الدالة على تلك المعاني وجدت  
المضمرات وما يحدو حدوها من اصناف المبهات اقربها فاما وترى دالاتها على  
المتخصصة والاعيان الكائنات اظهر فربا الالفاظ ومن هنا تسمع امة العربية يقولون  
ان المضمرات اعرف المعاني وذلك لان الوضع المقارن وهو العامي منه الذي  
له في تلك الدالة قد ايد بالوضع المحرج الحسني كذلك الوضع الخاص ايضا اذا ايد  
صارا قوس دالة واظهر عبارة عن الكل كما في الباء مثلا فانك قد عرفت غير مرة  
ان له دالة على الوحدة الجمعية الاطلاقية الذاتية لا بحسب الوضع المتعارف فقط  
ثم اذا ايد في اسم من الاسماء احد الوضعيين بالآخر عند دالة على الذات صار  
من بين الاسماء الدالة على الذات الواحدة فلذلك ترى العبارة المعروفة  
بها اذا حاولت ترتيب الاسماء الدالة على الذات جعلت الباء صدر الفعل  
كما في قوله تعالى انما الله رب العالمين وذلك لان الواقع على الاصول المذكورة  
لا يتوقف ههنا في ان دالة الباء على تلك الذات اظهر واتم ولا انما ذلك  
دلالة انما بالنسبة الى ما بعده من الاسماء على الترتيب المذكور في الآية فانك  
قد عرفت في الصحيفة الكلامية ما بطلت عليك على خصوصية التي للنون مع الالف  
حسبا لهما البنائيات وهي التي تفردا بها بين الحروف كلها وذلك هو الوجه  
بجامع الكثرة ولما انما المفصّل عن الوحدة الاطلاقية وبين ان الاسم الاول تصف  
ان ذلك النون المشو بطرف البطون والكسرة الالف مع ذلك النون الممتد

بالمدة اليان واما الاسم الثاني منها فالتفتح فيه الالف وضعف حكم النون عن  
التصاعف مع فتح الممتد بالمدة الالف ولا يحكي على السبب الواقع على الاصول وهو  
الترتيب بينها واما الاسم الثالث منها وهو الله فمبنى حرجي العلم ههنا  
ان العلم ايضا حاصل دلالة على معناه مشوبا بدخل الوضعين سوى ان الوضع  
الحسني منها انما يحتاج اليه عند التخصيص الاول فقط وهو الذي عند وضعه لمعناه واما  
الاسم الرابع منها وهو رب العالمين فليس للوضع الحسني دخل في دلالة اصله بل  
انما يدل بحسب ثبوت الوصف الاضافي الذي للذات مع العالمين في الكلام  
كله بحسب مدلولاتها العرفية التي للاسماء واما اذا تدبر بالها من محدود والمطلع فانظر  
للسبب منها حكم عزيزة ضائق لظن النطق والتعبير عن الاحاطة باجزاءها فليست بمنزلة  
في ذلك غايضا في تيار بحارها الزاخرة متشعبة بسبب تلك الاصول التي في الصحيفتين  
الثلاث ليحصل منها ما يوضع بهنم همة ويستند منه ذابقة ذوقه **فخص من هذا الصنف**  
وهو ان الاسم الذي هو الدال على الذات باعتبار معنى من المعاني على تعين اقتسامها  
في اربعة انواع وذلك لانه لا يخلو احد دلالة ذلك من ان يكون المعنى الذي به صار  
اسما والا على الذات صفة من الصفات الحقيقية التي لتلك الذات في نفسها وهو  
اولم يكن كذلك بان يكون ذلك المعنى من الاوصاف الغير الحقيقية الوجودية كالسوء  
والكفا التبرهية مثل القدوس السلام وهو الثاني من الالف ام الاربعة او بان  
تلك المعنى اضافية بينهما وبين غيرهما ليس ايضا فاما في نفسها بل باعتبار ذلك الغير  
ثم ان هذا القسم على نوعين احدهما ان يكون تلك الاضافة مادلا عليه اللفظ بحسب  
الوضع المتعارف الجعلي فقط كالاول والآخر وهو الثالث من الالف والآخر ان يكون  
تلك الاضافة ليست مادلا عليها اللفظ بحسب ذلك الوضع بل العدة في دلالة انما  
الوضع الحسني المخصص للسمى بالاشارة اليه اما اولا وعند الوضع الجعلي كالا سلام او آخر  
وعند الدلالة وهذا النوع الاخير له مزيد تجرد ونزاهة فان الاضافة المدلول عليها بهذه  
الدلالة انما هي النسبة الواقعة بين المتكلم والمسمى وليس لشي من النسب الخارجة عنها  
دخل في ذلك كالمضمرات وسماء المبهات وهذا رابع الالف ثم انك قد عرفت  
ان الالفاظ التي لها دلالة على الوحدة الشخصية التي للذات هي التي للوضع الحسني



دخل في دلالة على معناه كالاعلام وصنوف الجبهات فبين من هذا الكلام ان دلالة  
القسم الرابع من الاسماء على الذات نفسها ابين وانظر كما ان دلالة القسم الاول منها  
على الصفات اعملى واوضح واما دلالة على ذات المسمى فتفرقة عنها ثانيا ببناء القسم  
الثاني والثالث منها تمام جمعيتها عند الاعراب عن المسمى بين الذات والصفات  
كما انظر الاقسام دلالة على الذات المسماة عند العقل بنظره الفكري وذلك لان  
العقل انما يدرك اول ما يدركها بوسيلة الاوصاف السلبية والاضائية معا فذلك  
تري الاسماء هذه في عبارة الشريعة الحموية اكثر تقاربا من اقسامها واصنافها  
مثل الاله والاول والاخر والظاهر والباطن فان معنى الاسماء هذه مركب من ذلك  
الامر من الذين بهما يتدرج العقل بنظره الفكري نحو معارج القدس وحضرة الوفا  
الاصولية كما لا يخفى على الفطن وجه ذلك **فخص نحوي من هذا الصنف**  
وهو ان القسم الرابع من الاسم الذي هو المعرب عن ذات المسمى ونفسها النقية  
منزلة غير متوايها للاوصاف وفنون الاصناف والنسب التي طرأت للذات  
بالنسبة الى الخارج عنها وذلك هو الذي له دلالة على المسمى بوساطة وحل من الوضع  
الحسني المعرب عن الشخص بخصوصه صاحب الوحدة الحقيقية احيائية التي تمتعت  
نفس تصورها من وقوع الشبهة فيها هو الذي بيده تمام التمام في التسمية واعرابه  
عن ذات المسمى وله في ذلك اربع مراتب ذات مدارج تقسم بها افراد هذا النوع  
الى اربعة اقسام اولها وهي العليا ان يكون تلك الدلالة منها غير محتاجة بما يدل  
على معنى وصفي اصل فلها البقية عن الذات بدون التوصل الى الوصف بل بحجج الوضع  
المعينة المظهر وهي المسماة في عرف النحاة بالمضمرات واخرى وهي التي وقعت في  
ذلك السياق اذ من الكل ان يكون احد دلالتها المذكورة لايتم الابعلة تنقل بها  
يكشف عن ذلك وتعيينها في البقية عن الذات المتصفة بها وهي المسماة في عرف  
العربية بالموصولات وهذا اربع تلك الاقسام ثم ان الواسطة بينها وهو البين  
بين المتقابلين هي التي لها ان يعرب عن الذات مطلقا سواء كان مع الوصف  
او بدون وهو على ضربين فان الوضع الحسني الذي عليه مباني امدالات هذه  
كلها لا يخلو من ان يكون مما لا ينفك عن الدلالة التي لها في مواقع استعمالها

الذات

وهي

وهي المسماة عندهم باسماء الاسارة او ينفك ويحصل الدلالة التي لها بدون الال  
التفصيل لجعل الذي هو الوضع المتعارف مبنى على ذلك الوضع حتى ان تحصيل اللفظ  
بالذات المعنية المشار اليها وهي التي يقال لها العلم وهذا الضرب هو الثاني في ذلك  
التي تبين ان الاول منها هو الذات وذلك لان اسماء الاسارة غير متغيرة عن الذات  
المبينة الكاشفة لما فيها من بقايا الابهام المتبقية لدى الافهام **فخص من وجوه**  
**تفاصيل هذا الصنف** كما قد تبين لديك مما عهدت ان القسم الاول الذي  
يقال المضمر وما يجري مجراه من مدلول الاسارات هو الذي يستعمل في اتمام نظام  
هذه السلسلة فانه هو صاحب الفضل الختم في امر الدلالة هذه مطلقا وفيه ههنا زوا  
قد حصل له من بين فنون الاسماء وصنوف الكلمات الدلالة على الذات بوساطة تلك  
الريقة الجامعة بين الدال والمدلول فخصايص تفرد بها هي انما را انعكس عليه  
من احكام تلك الوحدة الحقيقية وبين ان الاطلاع على تلك الخصايص ما يزيد  
للمبصر استبصارا وليست بذكر او استحصا راسها ان دلالة المضمر مفروزة عن اللغة التي  
هو فيها وعن حصره لجعل الذي اجتنى الفهم عليها وذلك لان فهم تلك المضمرات والآ  
تما اشترك فيه العامة من المحاضرين سواء كان عالما باللغة ووضعا او جاهلا به  
سما ذلك اللفظ او فهم عنه ومنها ان تادية معنى هذا القسم عن الحروف التي  
لها غير مخفية بموطن الاتزان والتركيب كما هو المعهود ومن جميع الاسماء بل يستفاد  
تلك المعنى عن احرفها مطلقا سواء كان في علو قدرها وتفرده او امتزاجها وكبرها  
مقطعا او موصلا مستقلا بها او متواليا او متكتفا فيها مستقلا بها او منفصلا عنها  
ومنها ان دلالة جامعة بين الطرفين حاوية للمتنقيلين حتى ان جمع بدلالة واحدة  
بين البعد الباعدا كالعابد والمعبود والواجب والممكن ومنها ان مع كمال ذلك التعميم  
وقضل التمول للجمعي الذي له تراه من اعرف المعارف واحض الدوال بين فنون  
الآيات الدلالة على الذات في سائر اللغات ثم انه لا خصا ص هذا القسم بين فنون  
الموصلات التي هي فروع وشعب للحروف التي هي الاصول لهذه الشجرة الطيبة هذه  
الخصا ص الكريمة الوحدانية تراه قد ظهر في الخارج مقصورا بصورتها مثلت الافراد وال  
فان المضمر مخفي في تلك اقسام احد المتكلم الذي هو بمنزلة الصورة الاصلية الكلامية  
التي



الحروف وثانيها المطلب الذي هو بتميز الصورة الظاهرة الكتابية منها وثالثها البنية  
الذي هو بتميز الصورة الخفية العددية منها وذلك لان سهام الاسماء لا تتجاوز  
عن هذه الجهات الثلاث **فخص حكمي في صنف نحو** ليس قد ظهر لك انها ان حروف  
والالفاظ على ايدى فيها احد الاوضاع الثلاثة الذي عليه مبنى دلالتها بالآخر كانت دلالتها  
على معانيها اظهر واتم فاعلم ان الوضع يجعل في سائر الالفاظ والحروف الدالة المؤيد  
بالوضع الاصل الحقيقي وان خفي وجهه نسبة الجامعة على الناس كلهم سوى الوافين على  
السنة السنة العرفية المحمدية المطلقين على ما عليه عرف المتألفين بين الرسل مطلقا  
فان فهم ذلك اللسان مقصور عليهم وعلى غيرهم من الاولياء الذين لهم القولية  
المحضرة المحمدية ثم انه قد ورد على السيق في طي هذه المعاني ما يصلح لان يتفطن به على ذلك  
الوجه الجامع ويذكره عند جامع في لوح خياله ارقام هذه الاصول بانواعها الثلاثة وتذكر  
باستعراضها على عقله المتبصر الواعي لودون له وآما الوضع المحس منها فاما المؤيد دلالة  
من الالفاظ الدالة على الذات نفسها وذلك هو القسم الرابع من الاسماء على ما  
عليه فظهر لك ان له تمام الجمعية بين الاوضاع الثلاثة وله مدارج متفاوتة الربط في  
ذلك الكمال اعلا ما عليه المضمرة فذلك اختص بين الاسماء والالفاظ الدالة بخفائها  
كالتامة كما عدت منها ان دلالة الجمعية المذكورة لا يخفى بان يكون في طي المركبات  
من الحروف والموصلات منها فقط كما هو المعهود من الالفاظ كلها بل معانيها مستفادة  
من الحروف مطلقا سواء كانت موصلات او مقطعات وذلك لان هذه المعاني الدالة  
للحروف نفسها فذلك لا يحتاج في دلالتها عليها ان يظهر بصورة مخصوصة من صور  
توحيدها ولا ان تتفقد بغيره خاص عند استفاضة دلالتها وذلك ثمانية احرف لها  
هذه الدلالة الذاتية وهي هذه **آ ت ح ق ك م ن ي** لف آف ون  
**أ و ي م آ** **فخص من هذا الصنف في وجه لبيته** وهذان لهذه الحروف الثمانية  
بها يصلح لان يتفرد بين سائر الاحرف بهذه الدلالة الذاتية على الذات مستجما على  
في سائر الاوضاع الثلاثة في المطابقة لاجزاء الوجود وساعة الوحدة لان يكون طرفا للوحدة  
الذاتية كما ستطلع عليه ثم لا بد من هذه الاحرف مع آخرها جهات اتحادية كما لا يخفى واذا دخلت عليها  
هذه الالباب وحسبت فيها هذا الجلب فمضى في الصور التي تحت اشارات قوله صلى الله عليه وسلم

انزل

انزل القرآن على سبعة احرف ثم ان لهذه الاحرف وبعدها اجاليا يفتح لبيان تلك  
المخصوصية التي لها بين الحروف وجودا تفضيلا يفتح لبيانها عن بيان ما لكل منها  
من الدلالة الخاصة بها اما الاول فموان بنيتها دالة على قرب هذه الحروف من الدلالة  
وعلى انه الرزق الذي يقتضي به التلك في هذه المسالك وعلى انها هي الحقيقة بالذات  
بين تمام الصدور التي عليها وضع الحروف مطلقا وكانك قد نهيت على وجهه وجوه لبيته  
وبيان كنيته في الصيغة الثالثة كما ان احصاءه دال على انه البشري للمخاطب المتزل على  
ويتبين ان الصور المبشرة هي الاول في فتح باب الاسعار والالفاظ مطلقا فذلك ترى  
هذه اول ما دل بمقطعة على المعنى المستقر بالعرف المتعارف ولا يخفى انها لا بد وان  
هي الجامعة بين الكل في طرف دلالاته على ما فصح عنه قوله صلى الله عليه وسلم الفاتحة ام الكتاب  
فان المدات الثلاث وصورها هي الاصول الاولى للحروف كما وقفت عليه واما الهاء والكا  
فلما فيها يفر من الدور الجامع كتابا ولبابا واما النون فللمجتمعات الاتحادية التي بين وبين الهاء  
كما ستطلع عليه واما الثاني اعني بيان الوجه التفضيلي التي لكل منها عنوان الاله  
يدل اولا على القوة التي هي اصل العاقبة والوحدة الاصلية السادة عن شأنة  
الشوبة كما وقفت على وجه ذلك غير مرة فلهذا الوجه صلوح الدلالة على الذات  
السادة عن طرأ والشوبة اعني المتكلم ثم ان أقصى ما تطورت به الذات المذكورة هو الجلب  
التي طرأت لها هي الهاء والياء التي ليس وراءها حرفة من التطورات الحاصية ههنا  
كما برهن عليه الدائرة الطولية لمن وقف عليها وتدبر فيها فذلك ترى الهاء  
هي الدالة على الذات العاقبة المحجبة عن الميت به ثم ان الواسطة بين ما بين الهمزة  
المتقابلة من الذات هي الواقعة منها في مشهد الخطاب فان الهمزة بين عاقبة  
الذي هو العقبية وبين نفس المتكلم الذي هو نهاية القرب وبين الهمزة المرتبة هي الظاهرة  
الحاضرة من بين المراتب فالذي يصلح للدلالة عليها من الحروف هو الواقع بين الالف  
والهاء بحسب المرتبة الاصلية ولكن لا بد وان يكون مع مزيد اختصاص بالخصوص  
تحقيقا للنسبة الجامعة بين الدال والدلول فذلك ترى الكاف والنون هما اللذان  
اختصا بهذه الدلالة فانها الواقعة بين ذين الطرفين في اصل مرتبتهما مع مزيد  
الروحية والتلبس بالمرتبة التي هي الدالة على الظهور والظهور كما وقفت عليه ومن



هنا ترى التام في زيادة التوغل في امر ذلك التلبس بزيادة قدرة على ادراك  
الدلالة وفصل تعرف في امره على الكاف فان التام ان يؤدي تلك الدلالة سواء كان  
في اول الكلمة او في اخرها واما الكاف فليس له تامة تلك الدلالة الا في الاخر فانه اذا وقع  
في الاول لم يدلول اخره على التسمية وحيث الكلام عليه واما الباء فقد عرفت ان لها حجة  
الحادية مع الالف وله بذلك دلالة على مدلوله اذا وقع ظاهر الكلمة ثم ان الواقع على  
ما في هذه الدائرة الظنوية من الرموز لا يخفى عليه ان ما ظهر به الياء هو الباء الذي وقع مركز  
الدائرة فان للياء فيها صورتين احدهما الظاهرة التي على محيطها وهي الالف الذي في  
طى الظاهر والاخرى هي الحقيقية التي على مركزها وهي الباء على ما عرّب عنها قوله تعالى  
قله فذلك اذا وقع في اول الذي هو طرف الخفاء يدل على مدلول ما اعني القاء  
واما الاحرف الستة الباقية من هذه الثمانية اعني النون والميم والواو فقد عرفت  
على ما لها من المحاطة الذاتية والجمعية الكاملة التي تفردت بها هذه الاحرف الستة  
فذلك تراها دالة على الذات مع مزيد اليه الجمعية التي لها بين اقاربها كيان  
في تحقيق دلالتها هذه الى مزيد بيان عند المستيقظ **مخص متم من هذا الصنف وهو**  
ان لهذه الاحرف الستة التي هي من امتهات آيات الجمعية المحاطة ودلالة  
على وجه من الجمعية الذاتية كما ان للاربعة الاول دالات على اصل تلك الجمعية <sup>الوحدة</sup>  
الفردانية التي بيد تمام الآيات السعورية والاشعارية اما بيان حضيض  
الستة المنقطعة ووجه دلالتها على معنى الجمع ووقوعها علامة له فتوانه لا يخفى على من  
لدلالة الاوضاع الحقيقية التي للحروف انفسها على المعنى ان الدائرة لها دلالة بيانية  
على تمام الجمعية وذلك لان اليه التامة من الجمعية هو الذي بلغ الى رتبة لا يقبل  
الزيادة فيها اصلا وذلك هو الوضع الذي عليه الدائرة هي التي لا يمكن ان يزيد فيها  
نقطة قط وبيّن ان كل واحدة من هذه الاحرف الستة المنقطعة صورة مستدارة  
من المذات الست التي تقوم بها الصور الحرفية كلها كما سبق بيانه في الصحيفة  
الثالثة فيبين من هذا الكلام لدى الفطن وجه دلالة هذه الاحرف على الجمع باوضاعها  
الاصيلة التي لها في نفسها فذلك جعلت بحسب الوضع العرفي علامة للجمع كما تبين من غير  
وجه ابتداء الوضع الثاني على الوضع الاول كما اشارنا اليه انما ثم ان كل من هذه الاحرف

خصوصية

خصوصية في ذلك الوضع الاسمي الدال تمام الجمع فان منها ما تضاعف فيه امر الدائرة  
الذكورية فلا بد وان يكون دلالة المستند الى ذلك الوضع على مزيد تلك الجمعية والكثرة  
كالنون فان مادته المدية هي الدائرة ايضا كصورته فهو صاحب الدائرة المضاعف ثم  
ان هذه الدائرة الظاهرة مفرقة النون المنطوية على الدائرة الباطنة منها يفتح الواو  
الى تمام الصورة التي في طياتها تمام المعنى وتام المظهر الذي في منته تمام المظهر فذلك قال  
صاحب المجرب ان النون هذا إشارة الى البنية والواو الى الولاية اذا تقرر هذا علم  
انه كما ان مركز الدائرة الاولى النونية هو الواو فان مركز الدائرة الثانية الواوية انما  
هو الالف فيكون مركز الدائرة بكاملها انما هو الالف وبين ان الكلمة بجماعها العبارة  
المعوية هي التي اعربت عن الدائرة الكلية الجمعية هذه بمركزها ومحيطها فذلك ترى  
النون اذا فتح ابواب خصوصياتها مع الالف دل على نفس المستكلم الذي هي الكلمة بجماعها  
بين الصورة والمعنى ثم انه اذا اكسرت الالف وانخفضت رايات خصوصية الدالة على  
الذات انما دل على النسبة العنصرية المعنوية ووجه تطابقها للصورة الخارجية اعراها  
للدارين عن معناها ثم ان النون في هذه التركيب انما سكن عن الحركة العنصرية  
دل على التوقف والتردد في امر تلك المطابقة والشك في وقوع تلك النسبة واما  
اذا ايد ذلك الساكن باخر مفتوح او غم فيه وضاعف فترى ان امر النون دل على  
تلك النسبة ونفي الشك يحصل من كونه وتوقفه سواء كان الالف مضوفا او  
مكسورا فذلك اذا كان مع الالف اما اذا كان منفردا فانما يدل على زيادة في الجمعية  
والتلبس فذلك رآه اذا ظهر به الكلمة دل على الجمع المؤنث الذي هو صاحب الزيادة  
في الجمعية والابتناس واذا ظهر به الكلمة دل على مطلق الجمع اجماع بين المذكر والمؤنث  
واما الحرفان الاخران منها فتدرون ذلك في الوضع الدوري وجمعه الاحاطي  
كما لا يخفى فذلك دل على الجمع المذكور الذي هو دون المؤنث في التلبس والتسكن الذي هو  
مادة الجمع واذا اجتمعا في كلمة متمم جابها دل ذلك على المفعول الذي هو ذو الفاعل  
في الخفاء والتلبس فذلك لانه قد تقرر في الاصول الحكيمية ان الآثار انما هي للقوى الحقيقية  
التي في ناحية العدم وهذه الستة هي التي اشار اليها صاحب فصوص الحكم بانها انما يدركها  
ارباب الاولام فذلك اذا وقع النظر الى الوضع الظاهر من هذه الاحرف فذلك لو زد



تحدتها للبصيرة فيها وتعمقت فيها لها من الاوضاع المتباعدة التي اكل منها في راس  
بنائها واحشا بطول تطوراتها العترة من ذلك على وجه لمية الدالات  
التي لهذه الاحرف بحسب اوضاعها الحقيقية التي تعارفت بين العامة وذلك  
اذا تذكرت ما عهد لك في الحقيقة الثالثة عند ابانة النسب للحواف في بنائها  
وظهر في لوح خيالك ما انتقل فيه من رقوم التقسيم المثبتة هناك بين الحروف  
ان الترتيب الواقع للزوايا النسبة الى البنات من الحروف هذه على صورتها  
واحدة تحت قسم من الاقسام الحاصلة من ذلك التقسيم فان منه حصل تركب ذلك  
امتزاجية جمعية غير معدنية حولة وحدانية معارة عن صفو لابس كل واحد منه حصل منه  
هيئة امتزاجية وحدانية مع صفو لابس كل لم منه حصل من تركب ذلك هيئة فردية  
غير امتزاجية امتزاجيا ما مع الصفو لابس كل لون فظهر من هذا التقسيم لدى البنات  
الواو قد تغرد بجزء الجمعية فذلك تراه دل على الجمعية سواء ظهر به الكلمات او ظهر بالكلية  
وان النون باقى صورته من الفرق واللبس له دلالة على مزيد اللبس والقطع فذلك تراه اذا  
تقرر في ظهور الكلمة دل على التكرار ان كان اسما فهو يقابل الف لام الذي يده زمانا تاما لظهورها  
كما سبق الكلام عليه وان كان طلبا دل على التأكيد والقطع واما اليم فمفردة بالوحدة والحجاب  
دل على جمعية من الطرفين المتقابلين مثل المريد والمداد والمعيد والمعاد ان ظهر به الكلمة وان  
بالكلمة دل على جمع المذكر وقد عرفت ذلك ثم ان النسبة البينة بين هذه الحروف البينة  
غير خفية لكن التي بين النون واليم من هذه الجهة التي يتكلم عليها ومن جهة الاخرى التي لا يلقى  
ومن جهة اخرى التي لا يلقى الذي منها له صورة تام الميم كما ان الترتيب الميم الظاهر بالنون من الاسماء  
الالهية هذا الوضع العرفي على الوحدة الشخصية الجمعية التي لدوى المذكر والعقول  
اذا فتح ابواب خفاص الميم وخراين جمعه فاما اذا انخفض ذلك الباب فاما يدل حينئذ  
على المبدأ الذي هو صاحب تلك الوحدة الجمعية ولكن في لبس من خفا وكسر من خفا  
**فخص حكى في صفح نحو** ثم اذ قد عرفت هذه الحروف بالها من خفاص اليم فاصح  
لان يدل على الوحدة الشخصية الكلية الجامعة بين تمام الصورة وتام المعنى بالو وبن  
عليها وذلك هو الذي عبر عنه في عرف العامة بدوى العقول فاعلم ان هذه الاسماء الالهية على  
تباينها لوضع الحق لها يدل على مطلق الوحدة الشخصية سواء كانت كلمة او غير كلمة وبشارها

٦ ٤٠  
١٣ ١٠٦ ٩٠

الى ان لا تنحصر التي لا صنف الا جئنا من ثم ان اليد القوي على هذه الناحية الواسعة  
من بين اعيان الحروف ووجوهها انما هو حرف النون صاحب السبع المثاني في المرتبة الثانية  
التي هو اظهر الدليل على تمام الاظهار بافصح البنات كما عرفت في طيات الكلمات والمفاتيح  
الكلامية على شئ من خواص هذه البينة التي هي من جليات الاوليات واذا نظرت فيه وجدته حسب  
القوس الحلي في اراوية المشية الى مصنيق الحسن وصنع الميمن وصاحب القوس الحلي  
بالكلامتين كما نهت اليه في الحقيقة الكتابية هذا اذا اقتصر على ظاهره من خواص فانك  
لو تعمقت في مدارج بطونه وتدبرت ما في حدوده كونه رايت في جملة هذه المظهر كمال  
وفي مفصلة الجهر الذي هو اليوم الموعود وجمعها هو عدد تام ايام ستمس الظهور على  
الفلك المشهود المصور كما شئت انك بذلك كله جدول البحر الذي يعلم به كل مقصود وولو  
فيه كل مفقود ومن جهة اخرى القسامين اللذين هما قسما المضمين للمبهمات منبسطا  
على هذا الحرف العظيم الاول منها هو الذي يقال له اسم الكسرة والسانية يقال له النون  
فانه هو ذلك الحرف الذي لو ظهر بالالف صار الاول منها ولو استظهر بالالف واللام  
من اصول الثمانية فهو كالبرزخ الجامع بين القسامين الجليلين من الحروف آتية المعاني منها  
والبنات ومن آيات جلالة هذا الحرف وكمال برزخية وجمعية للمتناهين ما تراه في صدق البقرة  
التي هي سنام القرآن العظيم وهو قوله تعالى الم ذلك الكتاب من وقوعه بتمامه  
بين القطع والموصل جامع بينهما كما شئت عن احكام الاولين بنات وعن الثاني بزره مع ظهور  
البرزخية فيه فغيبه فذلك الم يبرزج باحد المذات الست لم يظهر له معنى بالوضع العرفي  
فاذا ظهر بالالف صار قوسه بذلك الوتر على وتيرة تصلح لان يرمي سهام الاشارة الى جميع  
الوحدات الشخصية التي في سائر العلوم بافواها واصنافها من الصور والمعاني فانه هو الصالح  
لان يقصده الاتصاف كلهما من القاصي والداني اذ لو ظهر باللام الذي هو في امر الاظهار والدلالة  
عليه بمنزلة الالام صلح لان يستر الى الاول كما اذا استظهر بالباء صلح للثاني وذلك  
لان الباء اذا افتتح ابواب خصوصية الجمعية ونصبته رايات اجناده بالالف  
دل على حضور كل واحد اذا انضم ذلك اليها ببدء الواو صار والاعلى الغيبة وبيان ذلك  
ان صاحب جمعية الحب وتامها اذا غلب احد وفتح لاجناد خصوصه حاكم الكلمة  
بحسب ظهور كلمة الواحدة الالفية على الحب كلها كان له تمام الحضور واذا لم يبرز له ذلك



بان انهم مع المقابل فظهر صورة انهم تام المحب بالذات الاوى صاحب الكثرة والغنى  
فانما تحت تلك الحجب بغيره فبهذين اللسانين يفتح عن ذينك المعنيين هذا اذا ظهر  
فقط فاما اذا استظهر بالالف واللام صار من القسم الاخير الذي هو كالمبرز في الجماع بين الدال  
الذات بالوضع الحسى هذا وبين الدال عليها بالوصف فذلك ترى اللام فيها مضافا  
واليها بمعنى علاته الواحدة ثم اعلم ان الدال صاحب تمام الصورة المعبر عنه بالبيع  
ولكن في المرتبة الاسعارية فالذات هو الولادة لطفل ذلك التام اعني الواحد بمعنى العشرى  
في تلك المرتبة بعينها مع كمال القرب في المخرج الكلامي بينها فله صلوح ان يكون عوضا للدال  
في امر الدلالة على الموث الذي هو والد المذكور على ان صورة الدال من التاء والتثنية  
الثلاث في المرتبة الثلاث التي هي صورة النكاح ومبدأ الولادة كما افصح عنه بعد وانما  
فريد تحت في التاء ولية ذلك اعني دلالة على التثنية الذي هو صورة الولادة ومن  
ثم تراه اذا ظهر به ذلك الاسم والاعلى اصل تلك الوحدة الشخصية ونظير دلالتها  
الذات اذا اطلقت او منقصة ولذلك تسمع العرب اذا ركبوا تلك الكلمة انما  
الى التثنية والاصول الاولى التي هي مبادئ تلك الوحدة كالزمان والمكان  
والنسبة كما يقولون ذات يوم وذات ليلة وذات اليوم وذات الشهر وقوله كما  
واصلها ذات بينكم واما قوله كما والله اعلم بذات الصدور فان الصدور هو محل  
المهمات الاول عند فهم هذه اللسان وتذكر في احصاء هذا البيع ثم اعلم ان  
بين هذه الاسماء التي يربط بها الاشخاص ما يدل عليها بعمومها كذا الاسم الذي  
ويجوز مجراه كذلك فيه ما يدل على خصوص المحل منها اعني صاحب التامين ومركز  
الدورين المعبر عنه في عرف العامة بدوى العقول وذلك هو من كاشته على الحرفين  
الذين قرعتهما لك امرهما في الحالتين اللتين اليهم في التركيب اعني الفتح والكسرة  
**فخص كل في صفح نحوي ومعنى لغوي** وهما في الحكمة البالغة انما انقضت تفصيل المعنى  
وابانة خصائص اشخاصها لظاهرة بصورة النسب والاحوال الطارئة لها في طي الاعا  
والافعال كما ان القول الفصل الكلمة الجماعية هي الحروف الدالة على تلك التفصيل  
والحكم البالغة باقصر عبارة واوجز اشارة على ما ورد عن امام الائمة خير الكلام ما قل  
ودل وحل وما اخل فكل اذا تقرر هذا فاعلم ان سائر الموصلات والمقطعات العربية القرآنية

لها دلالة

لها دلالة بالوضع الحقيقي على ذلك التفصيل الحكمي فان تحت كل حرف جملا دالة بذلك الوضع  
سواء كان من حروف المعاني او المباني واما اذا نظر الى الوضع المعارف الذي هو معرفة  
عروج المنطق الوضع الحقيقي الاول فالذي يتصور فيه تلك الدلالة هو الموصل الذي تركيب  
الحروف المعاني لا غير ثم ان من ذلك الموصل ما ايد الوضع الخارجى فيه بالوضع محسوس  
هو الذي ظهر منه تلك الدلالة عند العادة وفهم الكل حروف التركيب الموصل معنى محب  
اصوله المقننة ورسومهم الخاصة وذلك كما في مجتمعا هذا فان الدال اذا استظهر بالالف  
المتخفف دل على طرف من الزمان وتخص من اشخاصه كما اذا ظهر بده دل على الاشياء  
بشخص من الاشخاص العادة ثم اذا انقلبت اللام دل على ان المثل رايه ذلك بعينه  
ان كان من المحسوسات ومرتبة ان لم يكن منها هذا هو خصوصية المثل رايه ثم اذا انقلبت الى الكسرة  
او ما يجزى مجراه دل على خصوصية من يتوجه الى صوبها بآثار الحرف ويقصد نحوه سهام الكلام  
اصناف المحاطين بدوى العقول والافهام فان في تميز اولئك الاصناف حكما غير  
كما ستطلع على شئ منها انما تسمى انما تسمى انما تسمى انما تسمى انما تسمى انما تسمى  
لطف على الله الحكيم العليم على عباده بتدريجهم الى الصعود ومن معها وى مداركهم المحسوسة  
العدوية الى معارج المعاني العلية والحكم الالائية حيث انزل في طي كلامه القديم كتاب  
كل حرف منه بلسانهم المعاد المعهود على خصوصية شخص من اجزاء المعنى المقصود حتى  
يتفطنوا لذلك ويدبروا في معانيه لدى التوجه نحو استنباط المعنى عن ذلك الكلام  
الكريم بهذا المنهج القويم عنه ما تدبروا فيه والذي يقضى منه العجب حال المسقين لكشف  
اسرار التنزيل والذين عدوا انفسهم من الممتطين غوارب هذا الكتاب ليحبل انهم مع  
تدبرهم الكلام العرب وتتبعهم لمخاض محاطياتهم وفنون مقاولاتهم كيف غفلوا  
عن تفصيل تلك الموصلات التي هي الرقعة الى معارج حقايق التنزيل ودقائق التأويل  
حيث لم يستكشفوا من خصائص هذه الاشياء والخطابات التي في قوله كما لكم  
السر كما في قوله فذلك الذي لم يمتنى فيه وقوله كما فذلك الذي لم يمتنى فيه وقوله فذلك الذي لم يمتنى فيه  
ربى وقوله ان لكم الجنة وقوله الكفاركم خيرين اولئك الى غير ذلك ولم يتعرفوا التفسير  
تلك الاشارة ودوجه الحكم التي في طي اصناف ذلك الخطاب اصل بل اعرضوا عنه صغارا  
وطورا عن بيانه كشفا على انه ليس كارج عن مجال جيا وانكارهم ولا بعيد عن مبادئ



سابق عقولهم وانظارهم كل البعد ثم انهم منع ذلك القصور وبقوا للشيء راجعاً كل  
ظهر لهم من الطلب الذين كانوا اول الباب ثم بدع هذا الباب استجواباً واستجواباً  
قواعد بغير الاستهانة والاستقباح استجواب العتق حركات النسخ ومقتضى الكتاب  
**٤** ما مبرح من يتبع البعد باطلاً وتقرى تحتين سرب **مخض من وقائق** **الصفحة**  
ليس قد بينت لك ان الكلمة لجامعة هي التي فيها ما يثير الحركة والكل محيط لما في تلك  
الكلمة من الاعراب عن الكل يطر فيه الذين بها الاحاطة الحقيقية كما أدى الى ذلك عند بيان  
انا الذي هو انما تلك الكلمات وان في شير الى هذه الاحاطة اعادة صورة اللفظ  
المشير الى المركز كما باعدون انا ثم ان الشخص الذي هو صورة ذلك الكل قد عرفت انه مدلول  
الضماير بخصوصه وجهات تفصيله كما انه المفهوم من الاسارات وما يجري مجراها بعبارة  
اجماله اذا تقرر هذا علم ان الزمان والمكان بين الالهيان والاكوان هما صورتان في ذلك  
الطرفين الذين بهما تقوى حقيقة الكلية ومنها استحصلت هيئة الوحدة الشخصية  
التي هي ظل الوحدة الحقيقية وذلك لانها هي التي صنعت من بين الوحدات نفس تصور  
وتوقع الشركة لا غير ذلك زاهما قد اختلفا بين سائر الالهيان بما رجع بالفاظ تدل على  
خصوص استحصائها تلك الدلالة كاذوا في طرق الزمان وهنا وهناك وثمة في  
اجزاء الزمان المكان في جواهر هذه الحروف التي بها يتراعى الى المكان ما يدل على اشياء الالهيان  
من خصوص النسبة الى المكان بطرف المركز ان كان قريباً الى اصل الواحد دل على القرب  
وان كان بعيداً عنه دل على البعيد فان الماء والنون يدلان على المكان القريب والنا  
على البعيد لبعده ومن وقف على ذلك واسره الباهرة التي تحاوتها كجيب  
اغنى الصور المحسوسة التي للحروف ويظهر للناظر ظهور الانوار على الابصار لم يتوقف في  
ان العربة التي يصير بها الكتاب المنزل قرأنا عربياً مبيناً هي التي شجعت على هذا القول  
الاما حاكم الكتاب وحكاية عن سيبويه او خاتبة القراء وخطب بذلك ابن محن  
والأخفش **٥** قواعد لا توارك غيره ومن ركب البحر استقل السواقي  
**مخض حكيم في صفح** مخوي الماتين لديك ام التلويح والتوافق بين العوالم باجزائها  
واعيانها ما على عليك في طي المفاهيم الاحصائية فاعلم ان في الكتاب الاشعارى التي  
لها انحاء من العربة صلوات الله تعالى وسلامه عليه صوراً مطابقة لما في الكتاب الاظهارى

المسمى

المسمى بالعالم اكد انما حد ثمانية لا يزال تتقلب صوراً واحوالها بتقلب الزمان وتطوراتها  
المجردة لذاتها واعياناً روحانية لم يزل على حاله واحدة ولم تختلف احوالها في طي الزمان  
الجسمانية التي في هذه الاجرام الهيولانية بما اعتبرت عليها من المؤثرات والعوالم المحيط بها مسئولية  
وذلك هو الزمان والمكان وما يجري مجراها كذلك هذا الكتاب الاشعارى الذي يقال لها  
وتحروف فيه انواع تختلف باختلاف العوالم الزمانية منها وغير الزمانية وهي المسماة في  
عرف النخلة بالمعرب معرباً في ذلك عن ان هذا القسم هو الذي وقع عليه الاحكام المفضلة  
للأمر والصور المعربة الكاشفة عن الاكوان بما لها من الاوضاع والقدر ثم ان الذي  
بازائه في الكتاب الاظهارى هو صاحب التقيينات الكونية وهي المسماة في حروف  
الصفحة واعيان ليس كذلك المؤثرات عليها سلطان فلم يزل في طي التلويح المتخالفة على  
حالة واحدة وهو الذي يسمى في عرفهم بالمبنى بناء على انه هو صاحب اصل البناء في الموصلة  
كما ان هذا القسم الذي بازائه في الكتاب الاظهارى هو صاحب العين الوجودى ثم ان الذي سلك  
في سياقه هذا هو هذا القسم وذلك لا عرفت ان دلالة اقربها الى الاسمية على معنى ما مبينة على  
الوضع المسمى الجامع وهو بين اقسام الاسم هو الدال على الذات باعيانها الوحدانية فلهذا تخرج  
عليها منها انما من احكام تلك الوحدة الاطلاقية كما عرفت لك وفتت عليها ومن ثم صدر الكتاب  
هذا على الابحاث التي يتعلق بالوضع العرفى المتعارف من الاحكام الخاصة بالالفاظ الموصلة او اب  
عند ارادة المسمى المتخالفة التي اصحاب الناس لاظهار ما يربى بنى نوعهم مما سخ لهم من ضروريات  
البدن والتعويض مقتنيات التقوى وذلك لان تلك الابحاث الكافية دخلت هنا فان تحقق  
ذلك الوضع بمصوغاتها ومدلولاتها كالمعدنة لتبيين ما نحن بصدد ودراسة للطلاب  
اراد الخروج من ذلك الوضع الى الحقيقي الذي بناه كلامنا عليه **مخض حكيم في صفح** اجزاء وهو ان  
القسم الاول من الكلمات وذلك هو المسمى بالمبنى في تعارف النخلة وان ظهر عليه احكام الوحدة  
وتجرباً ما شأ به وبه استحق التقدم اعتباراً للوضع الاصل والنظم الطبيعي الذي قد ركل  
شئ يعيده ونزله في منزله ولكن القسم الذي له اعنى الكلمات المعتمدة عندهم بالمعرب لها خصائص  
بها يتحقق لان يتدرج تحقيقها ويعين بفضل المعان في تقريرها ليكتشف على المستبصر وجه  
تسويقها وتطبيقها صوره انه هو الواقع في الكتاب الاشعارى بمنزلة العالم الهيولانى  
والهيكل الجسمانى للكتاب الاظهارى وبين ان هو مصدر صنوف الكلمات المتجودة ومورد



منزوب الحالات المتشعبة بل من المزرعة التي يستحصل منها جوب المحقق العاوية النقية  
التي تزيد في الهياكل الروحية والجسمانية زيادة طبيعية أصيلة بل الشجرة التي تثير افئاف  
اعضائه فتكون اللطائف المروحة للارواح والالوان العديدة التي تقوم الاشباح  
فذلك القسم من الكلمات هو محقق بان يستقصى ابانة احكامه المتجدة وحسب الازمان  
واوصافه الكاشفة عن مكونات خزاين الاحكام ونفائس جواهر كنهان ثم اذا احراز  
هذا علم ان الاحوال الطارئة للكلمات لا تزيد على اربعة انواع من الصورة وهي المسماة  
عند النحاة بالرفع والنصب والجر والمجرم وكانك قد وقفت عند مابسط الكلام في  
تحقيق الصور الكاشفة للحروف نفسها الالفة اياها في طي التركيب الموصلة بمصطلحها  
على ما اذا كان اطلاقا على الوجه المصور المذكورة المعربة في الاربعة بل ان الذي هو  
يبقى يعرف ذلك الوضع واما ما افصح عنه ان يحتمل هذا من لطائف تلك الحكمة  
فان التركيب المستحصل من اجتماع المتعاقبات والمتماثلات لا يخلو امر اجرائه اذا  
استقصيت احوالها عن اربعة انواع وذلك لان الاقتران والاجتماع الذي  
لكل جزء من تلك الاجزاء اما ان يكون مع المماثل اياه او المماثل معه والاول اما  
ان يكون صاحب الفتح عند ظهوره والتقابل وثوران حكم المعادة والمصاداة او يكون  
هو الذي عليه الواقعة والكسرة عند هيجان تلك المادة واما الثاني وهو ان يكون اقتران  
ذلك الجزء مع المماثل في التركيب الذي حكم بالنسبة الامتزاجية الخاصة وهو الذي  
يقصور عنها التصاحب الانضمام بدون تشاجر وتخاصم تحصل من هذا المثل صور  
وبين ان كل ما ياتي من الصورتين اللتين لذلك المجمع المماثل انما يتحقق  
عندما تحرك الجرم نحو الملاقاة فانه اذا سكن ولم يتحرك عما يستقر فيه بل توقف بين اطياف  
التوافق والانضمام وبين ابراز التشاجر والانقسام فذلك امر اخر في صورة رابعة  
فقط من لسان هذا الوجه يخصر في بيان نظمه البرزاني ان التركيب في اى عالم وقع في  
اى صورة ظهر لا يخلو امر كان الاول عن هذه الصور الاربعة فبين ان التركيب في اى عالم وقع في  
حصر الاركان التي لا يكون والاعيان مطلقا في صورة التربع الذي ظهر حال اجماله  
زمانا في الربيع موسم حركة الطبيعة ونشوء المربع **محض حكمي في صفا عرابي ونظم**  
**نحوي** اعلم ان القسم الاول من هذا التقسيم اجماع بين الكلمات الموصلة بمولداتها

الثلاث وهو الذي يبرز المحفلات الاطلاقية وعالم المجردات له راتب منطوية على فنون  
الحقائق المتخالفة حسبها مولوديه واليقين بين العوالم وذلك لان كل كلمة من القسم الاول  
المسمى بالمبنى وموصل له قرابة نسبة الى المقطع المقدس لابد وان يكون صاحب نسبة  
ملوية ومنزلة اطلاقية بحسبها فكلما كان اقرب نسبة الى القدس كان اعلى رتبة الازمان  
الموصل للاصل المسمى بالمرتبة تارة وبالاداة اخرى وهو اول مراتب من الموصلة  
كيف وقع دلالة على معنى اطلاق في مجز ولا يتحقق الا في ضمن الموصلين الآخرين الذين على  
التيقن ومعرفة الذات فان من مثلك الذي هو من جنسيات الحرف وازاده انما يدل على  
ابتداء معين من اصنافه وانواعه وما لم يفهم اليه احد من القسمين الذين على التيقن ضمن  
به ذلك الابتداء لم يتحقق له معنى في العقل كما ان الظاهر لم يكن من الظهور في الخارج اصلا لم  
يتعلق بالظن الذي هو صاحب التيقن ويتبين به وفي طي هذه الدقيقة حكم عزيزه من فهم  
لسانها وقف عليها فتبين ان الحرف الذي هو اول مراتب الموصلة دل على الحقة الاولى  
المسماة بالثلاث فانه انما دل على معنى اطلاق في معنى عن التيقن وما يرتب عليه من الذات  
ذات الاستقرار والتمكن وذلك صوب البتظن والتشبه والزمان صاحب التجدد والتقلب  
وذلك صوب الظهور منه والتميز ثم ان الذي عليه في هذا العلو الاطلاق في نوعان من الموصلة  
ايجامع المسمى في عرف ذوي الرسوم تارة بالكلمة واخرى بالفعل وذلك هما اللذان يقال  
لها الماهي والامر فانهما يدلان على ذلك المعنى الاطلاقي لا مطلقا بل في طي تيقن مستقر  
بذات ذات زمانية ولكن في ضرب من الخفاء والغيبة على ما مقتضى محفلات الجملانية  
وتلك المادة الزمانية هي التجردات الاسدادية التي هي باطن الزمان الذي يقال في بعض  
صور تنوعاته في لسان اصطلاح الصوفية بالان الدائم والسنة السردية ثم ان هذه الكلمات  
التي تسمى في شجون الحديث اليه اصولا حكمية يؤسس عليها بيان فليست من شتى من لسان  
الاشارة التي في وجوه هذه العبارة وذلك ان محفلات الجملانية التي هي ذات التيقنات  
الاعتبارية التي اشير اليها بغيره مسبوقة بمحفات اخرى منزهة عن ذلك التيقن ايضا وهي  
المسماة بغير التيقن وغيبة الهوية والذات السادجة في التلقين هي اتمات مراتب المحفلات  
المشابهة للاركان كما ان المحفلة التيقينية المسماة بالجملانية اتماتها ايضا ثلثة الاحدية والواحدة  
المجمع وتام تحصيل الكلام ان التيقن انما يتصور حقيقة اذا ظهرت الذات بجديها والزمان كذلك



فان التبعين انما يتم ويتقوم حقيقة بهذه الاركان كما لا يخفى على الفطن اذا عرفت بما قلنا  
 ان الحفرة المسماة باللاتعين هي التي يتم فيها هذه الحقيقة لا خفاً، فذلك الاصطلاح احد  
 المادة والاخرى بمرتبة الصورة كليهما معا، او احدهما ثم اعلم ان المادة بذاتها احدان مرتبان  
 في البروز والظهور فمن الحفريات ما اختفى فيه الاصول ومنها ما ظهر فيه المادة باحدى حيزيها  
 وهي الاولى منها ومنها ما ظهر فيه الاخرى وهي الثانية منها فلو ظهرت بحيزها بقيت الذات  
 وتمت الحقيقة ضرورة كما يستقف على لبيته فاحضر ذات الحفرة هذه في النسبة انما الاولى منها  
 وهي المسماة عندهم بغيب الغيب فهي التي عاب فيها بذات الاصل كما هما معنى الذات والربان  
 الثانية منها وهي المسماة بغيب الهوية فهي التي ظهرت فيها الذات باحدى حيزيها افق الذي  
 بالمقتضى واما الثالثة المسماة بالذات الساجدة فهي التي فيها ظهرت الذات بحيزها الاخر  
 وهو المسمى بالقابل فهذا العالم ينقسم اليه معنى الزمان وحقيقته فانه اذا استجتمت الذات حيزيها  
 لابد وان يظهر ههنا ما يخلل بينا من الامتداد النسبي مستتبع لحكم التزل والدل وبان  
 السقين والتجلى وطلعت هناك عريس الحفريات الجارية الشهيرة عن مستجتم الغيب  
 على منقاصتها الحقيقية الوجودية فاوليها هي الحفرة الاحدية التي هي في حيزها عريضة وحيزها  
 وذلك لانها وان ظهرت فيها الذات بطرفها حيث تشير الى المستحق بذاته المشخص  
 لغيره ولكن في حقاير وانما هذه الاسماء بما هو مقتضى موطن التعاقب كما وقعت عليه  
 في غير موضع ثم الواحدة التي هي موطن الدنو والقرب وهناك ظهرت الذات بطرفها  
 مع اسمائها وانما تمت الدائرة بقوسيهما مع حكمها ثم باقى الحفريات الجمعية المبرزة  
 على هذه الحفرة المسماة باحدية الجمع الى ان انتهى الى التعيين الى العين العالمى المسماة بعالم  
 الاثر المشاير اليها يكن كما افصح عن هذه المراتب باعيانها وادواتها واحكامها المذكورة  
 ههنا وغير المذكورة قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان يكون فانه لكان  
 انما قولنا لشيء قد اعراب عن الحفريات الثلاث الاولى بالاوزار عليه البيان واما ثمة الآية  
 افصح من الحفريات المراتب بتفاصيلها التي لا يحتمل المقام ايرادا فليتم فقط  
 ان يتبدر فيها ويستخرج هذه هي المقدمات التي احتجنا ههنا اليها لبيان الكلام عليها  
 فانه قد ظهر منها ان من مقومات ما تعين به الذات ظهور الزمان بطرفه اعمى المبدأ  
 الذي افصح عنه الماضي والمعاد الذي هو المستقبل وقد نص عليه الامر فبين ان ههنا

التوحيين

التوحيين من الفعل ما يليها الحرف في العتقاد ملاقي فانه كان للحرف طرف العلوي كالالتحية  
 حيث دل على اعالى قتل اللاتعين كذلك لما العلوي على كمال التشبيه حيث دل على طرف  
 طاق الزمان اعنى المبدأ والمعاد اللذين فيهما جمع الكل وحشره وكماله علو بذن الطرف  
 انهما لا يتحقق لهما في العين الخارجية اصلا فلهذا التامل هو القاضى باصالة بناء هذه  
 الكلمات الثلاث وعبرم تغييرها في طي التراكيب وتأثرها في طرمان المورثات والحوادث  
 ثم ان الاول منها لما كان له طرف المبدأ وبين انه صاحب الحركة وفتح باب الوجود  
 بنى على الفتح واما الثاني فلما كان له المنتهى وليس له الا يسكون بنى عليه واما الحرف فلما كان  
 له اعالى طرف الاطلاق وقلل اللاتعين بنى افرادها على راسها وهو سوسى الضم الذي هو  
 صورة التعيين واما بيان خصوصية كل فرد بما بنى عليه فلا يحتمل هذا المجال بيانه **فخص**  
**حكمي متمم لهذا الصنف** وهو انه قد بين لك في طي هذه الكريمة وجوه من الحكم البديهة  
 منها ان الماضي المشار به الى المبدأ فيها لما امتزج باقبل المشار به الى الحفرة الاحدية  
 المقدسة النسب كلها تراه قد قلب معناه الى الاستقبال فالجمع هو مودى احديته  
 الجمع التي بها ظهر في العين ما ظهر في الحال من الجماعة بينها ومنها وجه وقوع لفظ  
 المضارع مستر كايين الحال والاستقبال وقوع لفظ الماضي ههنا بين الماضي والمستقبل  
 فان فيه آية عظيمة من حكم الساعة وما اش رايه قوله صلى الله عليه وسلم انما الساعة  
 كما بين ومنها وجه دلالة الحرف على اعالى قتل الحفريات اللاتينية ومنها وجه تفضيل  
 الحفريات التي في طي الحفرة الواحدة الهية الى ان ينتهي من التعيين الى العين العالمية  
 التي هي صورة كون والى الكائنات التي هي صورة فن ومنها وجه ما تقرر في الاصول التي  
 تكلم عليها ان العتقاد الاحصائية والاعداد هي المادة الاصلية لتحقيق المايميات  
 التي تصورت بالكائنات ومنها وجه وقوع المضارع بين ضروري الافعال في قسم الموعود  
 الذي هو بارز عالم الشهادة التي هي انزل المراتب وصاحب النشأة المشوقة المكشوف  
 فيها صنوف الكائنات هذا الكلام وقع في البين واما الذي اقتضاه سياق بحثنا فانه هو ان  
 الصور الاربع التي بها تغير طوابع الكلمات المعربة ثمان منها مستر كايين الاسم والفعل  
 وهما الواقع والنسب وثمان منها جملة الالاميات بينهما احديهما الجرف فانه قد اخضع للاسم ضرورة  
 انه صورة انقماره وضد في النسبة التركيبية وبين ان الانقمار في تلك النسبة لا يتصور طوابع



في الفعل فانه صاحب غلبة النسبة وقهران التأثير بناء على انه هو الكلمة التي معها النسبة في طبيعتها  
حقيقة التعيين باركانها اجمع من الذات والزمان والآخرى وهي الحزم الذي  
اخرق الفعل فانه انما يتصف بالسكون ما يجد وفيه الاعراض والحركات كالزمان فان كان  
منه موطن السكون لانه النهاية منه ونهاية الحركة انما هو السكون ومنه ترى الامر متوارية  
مطلقا فانه هو النفس في الاستقبال ثم علم انه ما بين من الاصول الممهدة ههنا ان القسمين  
الذين يدلان على المحركات الاطلاقية والجمعية بين هذه الاقسام الثلاثة التي للكلمة اعني الحرف  
والفعل هما اللذان يصلحان ان يكون لهما العمل والتاثير في النسبة التركيبية واما القسم الثالث  
فالذي هو مقتضا من الحكم انما هو التاثير والانعزال الذي لا يكون بمعنى الفعل ويجري  
مجراه **فخص حكمي صنف اعرابي** اعلم ان تحقيق هذه الصور الاعرابية التي اعتبرت على  
الكلمات على التاليفات يحتاج الى بيان النسب الامتزاجية بانواعها واصنافها بالانابة  
ما انتسبها منه تلك النسبة بخصوصها وعمومها اما اول هذه النسب بين الالفاظ  
اما ان تكون مائة القوام في اللفظ بان يكون الصورة الحاصلة منها في العقل هي الصورة  
العقلية الكاملة وهذا القسم هو الذي يسمى في عرف النحاة بالكلام وفي عرف المنطقيين بالاسم  
او يكون النسبة المذكورة غير مائة القوام فيها بان يكون الصورة العقلية المستحصلة  
لذلك البناء على ما عرفت امر في موضعها وهذا القسم من التركيب يجري مجرى المفردات سواء كان  
الثاني في مجزئين تابعا للاول ومعتبرا تحت ملكة منه او غير ذلك فان له اقسام ثلاثة  
للقسم الاول ايضا اقسام لا بد من التعرض لاحكامها وحضايتها وذلك لان النسبة المائة  
لا يجوز ان يكون منتزعة من احد الطرفين اللذين لذلك التركيب بخصوصه وهو ان  
احد الجزئين منه فعلا او لا يكون لاحد الطرفين بخصوصه وخل في ذلك ان كانت الكلمتان  
من الاسمين وقد تقرر عندهم حصر النسبة المائة في هذين القسمين ثم انك قد عرفت ان النسبة  
اذا كانت بين المتعينين اللذين لا تضاد بينهما في نشاء تلك النسبة كان صورة  
التاثير منها الضم ورفع ثمة الامتياز والاختلاف وتبين ان مقتضى حكم النسبة المائة هو  
الطرفين لان النسبة المائة محالة جنبهما انما هو اتصاف الحكم والانتزاع وتبين ان الطرفين  
متساويان في تقوم ذلك الحكم بهما ضرورة ان احدهما هو الذي عليه الحكم والاخر الحكم فالتاثير  
يكون بمنزلة المادة والثاني بمنزلة الصورة ومن ههنا ترى الاسم الذي في شانه التاثير في هذا

المركب

المركب بقدر ان ياتهم او ما يجري مجراه سواء وجد طرفيه او في طرف واحد فانك قد عرفت ان  
صورتين احدهما ان يكون صاحب الطرفين كليهما الاسم والثاني ان يكون احدهما الفعل الذي هو الكلمة  
بمعناه ثم انه مما لا جد في تعيينه ههنا ان هذا القسم قد يقتضي شمله على نسبة اخرى غير هذه النسبة  
التاليفية تحقيا لانه مجموعية التي في احدي كليتيه اذا كانت تلك الكلمة الجامعة منه مائة وهي التي يقال  
لها المتعدي في عرفهم وتام تحقيق الكلام ان النسبة المائة وان كانت مما لا يمكن تحقيقها في كل  
الابدين الطرفين المتماثلين ولكن اذا غير الطرف الذي هو بمنزلة الصورة منها بالكلمة في جمعة  
اقتضت ابراز جهات اخرى في النسب يظهر سلطانها في الخارج ومنها ينصب اليك دولتها  
في الكائنات ودولتها في الكائنات كالزمان والمكان والحال والمحل الذي وقع عليه الفعل  
ذلك في الآيات المظهرة للنسب هذه هي الامور التي فتح باجنادها ملك النسبة المائة واظهارها  
الحقيقة والعمامة وذلك لان الفاعل والفعل اللذين بهما تقوم النسبة انما يتحقق امر اظهرها  
في الخارج بالمفعول الذي وقع عليه الفعل وظهر به لان الفاعل حيث كان ما وقع فان ظهوره  
يتحقق بصورة الاثر ومن ههنا ترى اكثر اهل النظر المقيمين اذا حاولوا اثبات الصانع انما  
انما يستدلون عليه بالمصنوع لانه هو الظاهر في الخارج فلهذه هي الكلمات المنطوق بها  
رايات غلبة اظهار النسبة التي في الكلمة على اقرانها في ذلك التركيب الموصل والكلام المحمل  
**فخص حكمي صنف نحوي اعرابي** وهو ان العامل الفاعل كلما كان اقدم رتبة واعلى منزلة  
كان اقوى في التاثير وامضى حكما في التقدير واكثر اخلا واثارا له في الالفاظ في صحايف الالفاظ  
والسطية ثم انه تبين عندك ان الذي يصلح للعمل والتاثير من بين الكلمات الثلاث  
الفعل والحرف لا غير وتبين ان الحرف له رتبة التقدم وجودا وبالمال الاطلاق المعنوي فله  
المنزلة العليا في العمل والتاثير ومن ثم ترى الفعل على كان محمية وشمول كليته واحاطة  
ما حصل في ديوان عمله عند ما استقصيت جرايد عماله عن الصورتين في تلك الصور الاربع  
اعني الرفع والنصب واما الحرف فان سائر الصور المذكورة انما رتبة وآيات نفوذ  
احكامه وافعاله في الذي يخرج تلك الاعواب تحت تصرف عماله فله القهران على مالك الكلام  
بكمال قدرته وقوة سلطانه فلذلك ترى القسمين الآخرين يتاثران من هائل يؤثر اعيان عماله  
في كل منهما بانارة الخاصة به وتلبس كل صنف عند ما دخل تحت تسخيره بلباسه الخاص به وانصافا  
فان الكسرة لم تصور الصورة العقلية والانتهاز مطلقا انما هو من اعماله وحضايتها عند الامور



وعلماء العربية ثم ان المتيقظ الفطن اذا فتح ابصار بصيرته وتفكره ونظره في هذه الوجوه <sup>الحضرة</sup>  
الكريمة التي لهذا القسم من الكلمات الموصلة المستعملة في علم الادب والجوهر اما اولها فانه  
والله على معناه الاطلاق على ما عرفت واما ثانيا فانه عند قوة سلطانه وكامل قدرته وسطة  
ميدان قهره ونسجه جمال اعماله واما ثالثا فانه من وجازة الالفاظ وادابها المعانيها  
المقصودة في سائر الاسماء وجميع اللغات لا يبعدان فيهم بالمرئ العلوية على اخوية <sup>عليه</sup>  
من طلاوة الاطلاق التي ترتب عليها قوة سلطانية بين اقزانه من سائر الموصلات وذلك  
لاختصاصه بين تلك الكلمات بمرتبة قرب المقطع فان هذا القسم كالبزخ الواقع بين <sup>المقطع</sup>  
والموصل فانه انما هي الكلمات الكريمة والاحكام الاطلاقية كلها من طرف قدر المقطع وجلال عزه  
قائه اذا تبين الفطن عن رقة الرسوم والعايدات وتخلصت رقبات مداركه عن قياد  
التقليدات فظهر له عند ما تدبر في الاصول التي للعربية المعربة وجوه من هذه الحكم نسخ له بهذه الوجوه  
ما تخرج به الى معرفة الحرف بقدره وما له من الدلالة الهيكلية التي له بحسب وصفه الاول والارام  
عند ترائد وارسال الرسل به وبين ان لغة العرب ابانت هذا الطريق واوضحت هذا السبل الذي  
يتفرق من فهم الموصلات المركبة الى درك المعاني التي للمقطعات الموصلة وبذلك يصل الطالب الى  
يتوصل الى الحكم العلية بصورها الهيكلية موعة عن الاكتابات الجمعية الطارئة عليها في <sup>المشتق</sup>  
المبشيرة وذلك للتقريب والتوصل لما يتيسر له بوساطة القوانين التي للغة العربية ولسانها  
المبين فان هذه الوجوه هي التي تصورت بها القرآن المجتبى حيث قال في كتاب فصل آياته  
قرآنا عربيا وكذلك قوله وانزلناه حكما عربيا واما ما تحت به مؤلفات ائمة الادب من مبشر  
المبشرين وكفاة الكوفيين فهي وان كانت منظومة على اتمات هذه الاصول <sup>الطورية</sup>  
ولكن قد اخرجوا عند ما ارادوا استخراج فروعها عن منبع الماد وما وفقوا لتفويضها  
وتحقيق مؤدائها وادعوا فيها ما ليس من تلك العربية ذات الالبانة في شيء **هـ**  
اما الجنيان فانها كجناهم واري نال غيرنا بها **مخصص** ملكي في صنف صرفي  
وهو ان النظم المرتب الذي في الكتاب لا يظهر في المستعملات لانه لا بد وان يكون له صورة  
مطابقة آياه في الكتاب الاشعار في تسمى المعبر عنه بالكلام العربي المبين تحقيقا لكامل التطبيق  
الذي بين الكتابين وتبيننا تمام التوفيق الذي بين اياهما ثم انك قد وقفت على ما في <sup>مقطعة</sup>  
تلك الآيات في الوجوه الدالة على ذلك النظم المحكم بقصورها التبت وادراكه في الموصلات

ايضا

ايضا من تلك الآيات الدالة على ذلك النظم وجوه ظاهرة حان لك كشف الغناع عن تلك الوجوه  
بما فصحت عنه السنة الاصول الداتية التي في طي العلوم العربية وبيان ذلك ان النظم الاثبات  
الذي للنسبة الاقنون مستقاة والترتيب الواقع بين هذا الاصل واذا ان اعني  
بما انتعش عن كل منها الى ان ينتهي مدارج ترقية المعارج المداولة دلالة على النظم المحكم الذي  
للتعريب الوجودي لضرب من الاجمال المنطوي لدى اللبيب على حيلة في المحقق العلمية وكل  
من التفصيل الحكيم فليبين ذلك الوجه الاجمال الذي يتصل بالموصل واحكامه ههنا فان الوجوه  
التفصيلية انما تتعلق بتحقيق المقطع وقد وقفت على اصول منه في الصنف السالف فلو  
تدبرت في حروفها بعد تذكر تلك الاصول كمنت لاستخراج شيء من تلك الحكم واما الوجوه  
الاجالية الدالة على ترتيب الوجودي فتوان الاسماء الدالة على ذلك المراتب الاصلية و  
النظم المحكم الذي من الاصل الى الابد من الموصلات القوانية هي التي فصحت عنها السنة الشريفة  
في طي ما ارسل الى ائمة الحكماء وهو قوله كما هو الاول والاخر والظاهر والباطن فلهذا الاسماء  
الحكمة هي الدالة على تمام ذلك الترتيب الكاشفة عن وجوه جماله الاجمال وبين ان الترتيب  
الذي للنظم استقاة الواقع بين اصل المصدر وما يتفرع عنه له دلالة مطابقة لهذه <sup>الآيات</sup>  
ما وية لمعانيها حاوية للوازمها واحكامها فان المصدر الذي هو الاصل على ما هو المصريح به  
في قوله كما انما قولنا شيء وكذلك في سائر عباراته المتوعدة في التبريل بما يدل على حقيقة <sup>الغيب</sup>  
لا تتقاء اشعاره باركان اليقين حيلة دلالة هو عليها ثم لما مضى الذي هو اول انتعش له دلالة  
على الاسم الاول كان المستقبل على الاخر ثم الامر يدل على الظاهر كما ان الشيء على الباطن ولا يخفى  
على الفطن ان الحكمة الكاشفة في الاعراب عن تفصيل الحكم بين الموصلات التبت هي الفعل  
ههنا تراه دالة على النسبة والذات المقومة لها بخصوصها والربان الذي فيه صدر ذلك  
النسبة عن الذات في دلالة واحدة وقصد واحد وليس لغيره من الموصلات هذه الميزة  
في الاعراب عن التفصيل كذلك الصنيع الاسمية المستقاة من ذلك الاصل لها دلالة  
على هذا النظم الاصل ولكن بضرب من الاجمال وذلك لان اسم الفاعل له وجه بفتح  
عن الاسم الاول واخر يوضح لسانه عن الاسم الباطن وكذلك اسم المفعول وجهان  
يوضح لسانه عن الاسمين الاخرين كما لا يخفى على اللبيب المتيقظ بانه ثم ان الفروع المشتعبة  
عن هذا الاصل كثيرة بعضها اسمية وبعضها فعلية ولكن الذي يمتد في هذا السياق انما هو فتح ابواب



هذه الحكم واصولها الأولية واما ابانته طرق المدخل التي فيها والمجارج عنها فذلك بحاج الى  
 اوسع من هذا **فخص حكمي من تمة هذا الصنيع القرني** وهو انه قد بين لذلك وجه  
 كماله هذه الكلمة الفعلية لدى الاعراب غير التفصيل الحكيمين انما الحكمات فلذلك تارانا  
 مفصحة عن تمام الكثرة التي بها ظهرت الوحدة الحقيقية وفيها انزلت الآيات العربية التي عليها  
 وردت الاوامر النبوية السريعة وذلك هو تحقيق الصور الكثرة بطريقها الوجوديين المعبر عنها  
 بالمبدء والمعاد فان الوحدة بالمستجمع الكثرة بهاتين الصورتين الكليتين لا يقال لها  
 عند استحصال اصدائها سواء كان طريقه براما عقليا او كشافا ووقيا انه توحيدي  
 كما حقق امر ذلك في الموضع الذي طبع به ثم انه من الآيات الباهرة الدالة على تامة  
 اعراب هذا النوع من الكلمة الكمالية انها دالة على هذين الطرفين دلالة مفصحة عن كليتهما  
 حاوية على تمام جزئياتهما وذلك ان لها صيغتين هما اتمها الصيغ كلها اتمها  
 المسمى الدال على احد الطرفين المذكورين والآخر هو المستقبل الدال على الآخر ثم انك قد  
 انتهت الى ان الدلالة على هذين الطرفين لم تكن معربة عند وجه كليته وسمول حملته  
 بتفصيل المصدر التي يمكن ان يستخرج من القوة الى الفعل وتام افرادها وجزئياتها بالعبارة  
 الختمة المعبر عنها بالسبع المثاني والقول العظيم لم تكن تلك الدلالة كافية في ادراك الالوهة  
 من المبدء الى المعاد ومن ههنا ترى الفروع المتشعبة عن هذين الاصلين والصيغ المشتقة  
 بايتين الصيغتين بل ان تفصيلها العدد في مفصحة عن السبع المثاني ولسان اجمالها  
 الوحدة معربة عن القرآن العظيم ثم ان افراد هذا السبع المثاني منصفة على قبيلتين اثنتين  
 احدهما ظاهرة في طي الاستقبال والحال ظهور النوارث من الحروف في اواخر سور الكتاب  
 القراني والآخرى مخفية في طي الغوار اخفا والظلم منتهت الموصلات **فخص حكمي من تمة هذا الصنيع**  
**قرني** اعلم ان من آيات كماله الكلمة هذه انها وقعت فظهر بنوع معاني الحروف وصيغ  
 دلالات المقطعات بالهاتين في الحكم من القرآن والخصائص الكريمة عند ورود كل  
 من هذه الحروف في طيها بيان ذلك ان لكل مادة من المواد التي لهذه الكلمة قوتها الالائية  
 والصيغ وبين ان كل مادة من الحروف او حرفين او اكثر من تلك الحروف وكذلك كل  
 من صيغها فانه من القضايا المقررة عند العرب وائمة الادب ان زيادة البناء زيادة في المعنى  
 فكل حرف وحركة زاد في بناء وصيغة او غيرهما عن حلقها فهو زيادة في المعنى وتغير فيه فان

يتغير

يتغير بغير اللفظ ويتغير مع انظر الظلال عن اليمين وعن الشمال فمن هذا الحرف  
 يتنبه اللبيب الى المعاني التي للحروف بانفسها وذلك لان للفعل بايتين اصليتين كل واحد  
 واما ما يزيد عليها فمخرج عنها ثم ان لكل مادة من تلك الالائية اصلية كانت او فرعية صيغة مختلفة  
 بالحروف والحركات وبين ان اصل معنى الفعل يزيد ويتغير حسب تغير بناء الاسل والقرني  
 اولا ثم يتغير بتحول حسب اختلاف تغيرات صيغة المبدئية والمعادية ثانيا وذلك ان  
 الاول من الفعل عن المصدر الذي على بناء الشدة في حقيقة انما هو ظهور حرف ساكن بطرفين او  
 متحرك بحركة ممتدة نحو المدة الواوي الدال على البطون او ما يجري مجراه من المدة ثم ان اول  
 صيغة تغيرت عند انما هو الماضي الدال على البدء وصورة خصوصه خلوة عن الزيادة اولا  
 وثانيا في الفتح ثانيا فانه في هذا الدال على ذلك الطرف من الميل الفتح ثم المستقبل  
 الدال على المعاد وصورة خصوصه مشتملا اولا على حرف من حروف الثانی وعدم تعديه  
 ثانيا بصورة معينة من الصور التي لهذه الكلمة على تحول حسب اقتضاه التركيب ثانيا  
 وحكم به قهر ثانی وقد عرفت وجه وقوع هذه الصيغة مشتركة بين الحال والاستقبال  
 الاثارة والحكمة ذلك فلا يفهم ثم ان لكل من بايتين الصيغتين صوراً بها ظهر في  
 مكانين قوتها من التفعولات المندرجة في طيها قد احصاها عبارة السبع المثاني كما  
 عليه وتام تفصيل هذا التفصيل انه قد بين عندك ان الذات انما تصلح ان يدل عليها  
 من حيث هي ان يجمع قوتها اذا عبر عنها بالكلمة الجامعة العربية فانها هي التي خصت كل  
 واحد من الموطن التي يمكن ان يتعين فيها الذات بصيغة من الصيغ المشيرة الى تفعولات  
 معنى تلك الكلمة حتى استوعبت جميع المجالي الدائرية ما يمكن ان يستخرج من مكان القوة وذلك  
 تلك الموطن منحصرة في ثلث صور ضرورة انه لا يمكن ان يحقق تلك الدلالة الا باستثناء  
 من الوضع الحتمي كما وقعت عليه ثم ان تلك الاشارة الحتمية لا يجوز ان يكون الى المتكلم  
 او الى المجارج عنه والثاني انما ان يكون حاضر الدير او غائبا عنه وبين ان الاول موطن الاجال  
 ضرورة انه باج المشارة الى في المتيقن منها واما القسم الاخر فيهما اللذان فيها ظهر حكم  
 والتمية الذي اول ذلك هو التقسيم الثاني والتفصيل المتشابه الذي بين الزوجين اعني الذكر والانثى  
 ثم التقسيم الثاني والتفصيل الفرق الذي فيه تميزان امر التمييز وبه فقد تمام احكام التفصيل وتبين  
 عن ابانته في كنه القوة من الافراد الكثيرة التي لكل واحد التي بلغت كثرتها الى حيث انقضت



بكثرة اللغات فالتك قد عرفت في الحقيقة الاحصائية ان لسان التثنية مفسر عن تمام  
 الكثرة ولكن لا بد وان تعلم ان اللغة التي له في صورة الاستقاف الصري للكلمة بما معناه  
 موصلات العربيين صاحب رتبة الفصح والذلاقة عن هذا الامر لمية الفاصل التي به تم  
 التفصيل والكثرة باطرافه وحده فان المعز والمثنى هما اللذان قد اعربا عن الوحدة الذات  
 الاطلاقية بطرفها كما عرفت واما الجمع الذي هو ثالث ذوات الاصحاب الاثنين  
 فهو المعرب الكل لا سيما اعرابا بني ايضا بطرفه في المساهي وغير المساهي والاصح من افراده  
 والذي لا يبلغ الاحصاء فليست به المستقط هنا ولا يعقل عن وقايق ما عرفت ان الصيغ  
 الصرفية العربية هذه منها ما فصح عنه هذا التفصيل التثنية الذي يتبين منه الوحدة الذاتية بطرفها  
 والكثرة الاسمية ايضا كذا كان المتأمل فيه لم يجد له ان يستعلم منه حقيقة الحركة والزمان  
 بوجه يتكلم لسانه بجمادى حجة ومنها انه قد ظهر لك من هذا الكلام ان هذه التفصيل  
 احدها دون الوحدة والذات الذي تصور المركز ونقطته والآخر علو الكثرة والتعلق بالاسم  
 الذي تصور المحيط ثم ان يتبين لربك التثنية في الثنائى قد ورد على الثنائى منه فليكن  
 له ثنى عشرة صورة كما ان الاول من تلك الاقسام صوتين احدهما غاية الوحدة والآخر بها الكثرة فيكملت  
 صورة الكل في اربعة عشرة صورة ثم انما يجب ان يعلم ههنا ان الكلمة الفعلية كانت كلمة ام جازية علمها  
 ومصدرها طالبة لمحلها ومورد بها والى السامه عندهم بالمعنى انقسم آخر ثنائى يقال لاحدها المعز  
 والآخر المحل فيكون المجموع من الصيغ الخمسة ههنا الظاهر من الكلمة الكاملة هذه ثمانية وعشرين فتمت الصورة  
 من كل ما يتبين الصورتين المذكورتين كما ويتبين للكل كلها في عبارة السبع المثاني والقرآن العظيم فان  
 اشارة الى المبدء والآخر الى المعاد وكانت قد انتهت الى ما يتبين الصيغتين من الكلمات المعبرتين  
 طرفي التمام فلا مبدل ان يكون الكلمة القيسين من اشارة الى مرتبة انتم كما ان الآخر منها الى بآثار الكل  
 من الانبياء وما يؤيد ذلك قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني حيث انه في المعنى مفعول اشارة  
 الى ما في تلك المرتبة من الاثرين اعني تمام الاظهار وتام الاشارة في الكلمة ما يتعلق بالصيغ واما ما يتعلق  
 الكلمة من الامة اشارة حرفية فانه لا ينقسم على قسمين اثنين اصل وفرع اما الى الالبية فيسبعة  
 منها ثمانية بناء على ان التثنية هي صورة تمام البناء واحدها باقى لان الاربعة صورة الكل  
 وهي عرفت راجعة الى الوحدة فانك قد انتهت حاراً على وجه سبعة التثنية ووحدة الاربعة  
 من الفروع ثمانية عشرة بناء على انها هي الصورة التي يعنى بها سلسلة الاربعة التي في كل كثر

الصفحة

مطلقاً

مطلقاً ثم انهم الى الاصول السبعة يصير صورة الجمعية التامة التي هي للثمة الكائنة على الشجرة  
 التي في ارض الظهور والاطهار فان من تحت تلك الشجرة على شاطئ اوى الاخرجة وانهارها  
 وبين ان تفصيل مراتب الاركان التي عليها بناء الاربعة انما هي سبعة عشر على ما عرفت في تفصيل  
 ربيب الامام جليل من جيات الصورتين انهم اليه زيد الربا صار صورة الضعف من المبدأ الاول في الاربعة  
 ابية الفعل فقط فانه اذا عد معها ابية الاسم صار صورة حروف الاربعة التي عليها بناء قواعد الاربعة  
 لان الاسم لم يكن في اداء الاربعة ابية اصلية ثمانية وهي عشرة واربعة وحسب وجاهه واربعة  
 فيكون تسعة عشر فصار تمام الاربعة التي عليها بناء اداء الصيغ الالهية والكينية تطلق تسعة وثلاثين على  
 بناء مادة الاصلين المذكورين اللذين هما المعبر بهما ثم انتم صورة هذه الحروف الموقوفة التي ما ظهر على  
 الاربعة في الصور لاصلية المقطعة اثنى عشر كما وقعت على الصيغة الثانية يتبين لك صورة الاربعة  
 واما الاربعة الحرفية فليعلم احصاء ما في طي الثقلين موصل ومقطعا كما فهم الواقف على معانيها  
 الوضعية لا يعتد بها عند قد ماله صورة معينة ممكنة وصل وقطعا فانه لعلم حكم الاربعة  
 فيها ما تعينت صورها فذلك لا ينبغي صيغ تلك الاربعة فان منها ماله الصيغة الالهية  
 ماله الصيغة الحرفية ومنها صيغ مواءمة الحلية الالهية والصفية وهذا ايضا من الاربعة على عود  
 عن ثواب الثقلين وما يتبعه من ثواب الثغبات الامكانية والقطرات الكونية **فهم في ثنى**  
**حرفي علم ان الثغبات الدالة على المعاني الحروف نفسها هي الاوضاع التي طرأت للكلمات عند**  
**اختلافها بالصيغ والاربعة وذلك لان لسانه واللغات متفاداة الربط اربابا في المعاني**  
**الاصلية للحروف نفسها بدون اعتبار المواضع الجعلية وبين ان السابق في مقدار الاظهار وال**  
**بين الاربعة كلها للثمة العربية المبين ولما ابعث الحانم بصفة البليغة المفضحة في تمام**  
**وارسل الى الكافة بطايف عباراتها المعربة المستعملة على الفرقان والقرآن وقرهنا ترى**  
**التطابق الذي بين الظهورية العينية وبين الصورة اللفظية الشعورية البائية كشوقا في**  
**هذا الذي انتمى لا يتنفع كما نهت على خطر من صور تفصيل ذلك التطبيق في طي هذا المختار**  
**الصرفية الكاشفة عن كيفية انتثار الكثرة التفصيلية عن الوحدة الاصلية التي هو مصدر الكل**  
**ثم ان من آيات تمام الالبية وكما لال اعراب وغاية الافصح الى هذه اللغة الحتمية العربية**  
**انه قد افصح السنة الوجوه التفصيلية التي تفرعت عن الاصل الواحد المصدر في الثنائى بلغة**  
**اختلاف الصيغ والاربعة التي وقعت على اتمات اصولها عن الدلالات التي للحروف في**

وكما تقدمتها



انفسها فانه ليس في لغة من اللغات ما يقرب هذا النظم المحكم والرتب الكمال الذي ليس  
 الواحد وفنون صيغة المتفرعة عنه مارة وبنية وبين صنوف الابنية التي بنيت عليه اخرى  
 فان كل جهة وجوه الاختلاف الذي لكل من تلك الصيغ والابنية لسانا بفتح من يفتح  
 من الحروف الزاوية عند السقوط الفطن وكانك قد وقعت في شئ مما بينة السنة الصيغ  
 المتفرعة من الاصل المصدري في طي الفاضل فيه فليست من البيان ما افصح عنه السنة الوجوه  
 الابنية المبتنية على ذلك الاصل من المتكاثرات للحروف في نفسها وهوان الابنية المذكورة منها ما يزيد  
 حرف واحد كالف فانه قد زاد في الاول وقد زاد في الوسط وفي الآخر وكل منه يدل على مكانة مستوية  
 مناسبة للحروف وموقعه اذا وقف عليه الفطن فظهر لنفسه على مدخل في ادراك المتكاثرات للحروف  
 انفسها وذلك كما في صورة ازدياد الالف على اول الكلمة فانك قد عرفت ان موقع البنية  
 الجمعية التي بين المادة والصورة وتعيين مرتبتها في مدارج الظهور وذلك مظهر في ان الكلمة  
 احكام ارتفاعها وانخفاضها فبين كل وجه دلالة مارة على تجا وزمعا وترقية درجة  
 على الاثرية الوجوه حيث طلب الفعل الميز عليه حينئذ لم يطلب قبل ذلك من المحل واخرى على  
 تنوع خاص من صنوف تنوعات الوجود وتطوراته مثل الصيرورة والوجدان والحيونة  
 وما يجري مجراه وقد يدل على السلب والعدم ايضا وهذا من آيات غلبة الالف في هذا الموضع  
 وظهور سلطانها حيث انك مقتضى امره الاطلاق وجمع بين الضدين وحكم على  
 الطرفين ثم انه اذا زيد في الوسط في الكلمة دل على ثنوية متعلق تلك الفعل وشبه انما يتر  
 في استحصال تلك النسبة ولمية هذه الدلالة يعرف ما وقعت عليه في المفصل الكتابية  
 الالف حركتين احدهما تنزلية مظهرة لاحد صورتي الالاق وهي اولها يلزمها الالف  
 والوجود والاخرى مظهرة للشانبة من تينك الصورتين وهي التي يلزمها الثنوية ولم  
 وهذا الكلام يتبين وجه دلالة الالف او ازيد في الآخر على التنشئة ثم ان من الابنية التي  
 التي يزيد فيها حرف واحد ما صنعت فيها عينها التي بمنزلة لب الكلمة ومادة حقيقتها  
 فلذلك يدل على كثر تلك الحقيقة وعز يدسها وجمعيتها وترقيتها على مدارج  
 مرتبة واحدة واما البناء الذي يزيد فيه حرفان فالعالب منه في كلام العرب يكون صدر  
 الالف ولكن في صورة الحفظ والاكس فلذلك يدل على تنزل الفعل ووجه  
 من الاربطة الظهورية سيما اذا كان الالف مع النون الذي هو حرف البطون فانه قد يكون

رويفة الناء وحينئذ يدل على التصرف والتعل كما افصح عنه قوله كما ما كتبت عليها  
 ما كتبت ثم ان الناء هذا اذا صدر فيها هو الميز فيه يدل على مزيد التعل والتكلف سواء  
 كان معه الالف الذي يدل على ثنوية الذات او تضييف العين وجهلية دلالة  
 الناء على التصرف هو انه صاحب الوحدة الجمعية في مرتبة الالظهار والاشعار بين الحروف  
 فله العمران والتصرف في المرتبة الالظهارية والذي يؤدي هذا ما تجده في رابطة بطونة  
 الاحصائية انه الصوت كما افصح عنه جدول جه بين جدول بحر معانيه وفهمها ترى له  
 تنوع المدلولات في صنوف الدلالات باليس لغير من الحروف فانه يدل على ذات المسكلم اذا  
 ضم اجزاء حضا يصعد واذا فتح لهم يدل على المحاطب المذكور كما اذا اكسر دل على المؤنث منه  
 هذا اذا كان متحركا اما اذا سكن دل على المؤنث الغائب فله الدلالة على الذات شي  
 اطوار لم يحسب الاختلاف الذي له في احواله وفرايات كمال يفرقه في هذه المرتبة انه قد يرد  
 حرفا آخر عن نفسه وهو الهاء اذا وقع علامة التانيث في الاسم هذا واما البناء الذي  
 فيه ثلثة احرف فالدرجيتين فيه معنى حرف من حروف الزيادة التي تكلم عليها ههنا  
 استعمل فان السين فيه يدل على الطلب اى اقتضا وخروج ما في القوة الى الفعل  
 تراه يدل على تحول الفاعل في صور تنوعات الفعل كما يقال استبحر الطيب واستنصر البغاث  
 وكان قد فاج من انما انوار الشجرة السمينية وانما تحقيقها ما ظهر به لمية هذه الدلالة فلما تجر  
 الى الاعادة **فخص حكمي في صيغ معنوي** اعلم ان متعلقات الحمايق وماله دخل في تحقيقها  
 حقيقة كانت على نوعين احدهما ماله رتبة التقيوم والاخر هو الذي له منزلة التكامل والتميم وذلك  
 كالاحكام والادوات التي للحقيقة الانسانية مثلا فان منها ما لا يقوم بالحقيقة هذه الالبه  
 كالحيوة والنطق ومنها ما تقوم بالحقيقة بدونه ولكن لا يتم احكامها ويكمل انما رما الى  
 به كالشجاعة والكمابة ثم اذا ذكرت هذه المقيدة فاعلم ان الامور التي يتعلق بهذه  
 الحممية من الاحكام والاداب المتعارفة بين الالهة البارعين في تحقيقها والايضا على  
 هذين النوعين اما الاول منها وهو الذي يحتاج لتقوم حقيقة ذلك اليه ويتوقف بناء  
 اركانها عليه فهو الذي فرغنا عن بيان وكشف القناع عن وجهه ببيانها في المعاش وطريق الاشارة  
 التي في طي قوانين اللغة والنحو والتصرف على ما يقتضى الحال في هذا المجال لاكتفا وبشارة حل  
 من امهات الاصول في كل باب واما الثاني منها وهو الذي يتم به نظم الالف ويكمل اجوائه التراكيب



المصادرة عن من لم يفتل تميز على الاقوان فهو القوانين والآداب التي تكفل بها علم المعاني  
والبيان والعروض والبدع الذي هو لفظ الموصل الموزون بمناخ الميزان لتبين  
لشيء من الاصول الشرعية والحكم الحرفية التي في هذه القوانين تميزا لما نحن بصدد  
الذي يتعلق بعلم المعاني ونوان من الاصول التي عليها بناء قواعدهم ان الاوضاع التي بين اليك  
لها دلالة على المعاني كقديهم ما انتهى نظم لسانهم التقديم وذلك كما قدموا امثلا من تقديم  
اختصاصكم مثل قوله ما اياك بعد فانهم قد جعلوا التقديم اياك ههنا هو الال على خصا  
المعبود الحق بالمعبودية وبين ان هذا الال عليه مباني القواعد الحكم الحرفية والعلوم الشرعية  
فانك قد عرفت ان مبني دلالة الحرف على الوضع الذي هو احدى صلاحي الاجناس وبين  
ان ذلك الوضع كما يعرض الكلمات الموصلة بالقياس الى اقارنها واجزاها على ما في هذه الصورة  
المذكورة كذلك يعرض الحروف المقطعة بالقياس الى اجزاها واقارنها ايضا ولكن لما خفيت  
على اكثر الناس دلالة اصل هذه الحروف على معانيها صارت دلالة اوضاعها عندهم اخصي  
فلنقل ان الموصلات لما وقعت تحت حكم ونسبة صارت ذات ترتيب يتصور فيه  
ذلك الوضع اما المقطعات وان كانت لها معاني ولكن لما لم يكن هناك حكم جامع بينها  
ونسبة حاكمة عليها بالترتيب يتصور ذلك قلنا ان المعاني التي للمقطع قد يكون جلا  
احكام حاكمة بالترتيب المستتب للوضع المعين على ما في الموصلة كما بينت الى تلك المعاني وطرق  
استنباطها فيما سلف لك ولينسب عدنا السائل في ذلك مستزلا معه ولكن لاشك ان  
للحرف وادرتيب العارض في طي التاليفات ترتيبات ذات عدد منها الترتيب الذي هو  
الذي بين امره في الصحيفة الكتابية ومنها الترتيب الانفرادي الذي هو حق الكلام عليه في الصحيفة  
ومنها الترتيب الطبيعي الذي للحرف بحسب الخارج من النظم والترتيب كما وقعت عليه الحقيقة  
الكلامية الى غير ذلك من الترتيبات التي لها بحسب استعمالها وبنائها على ما اولى بعضها في  
التقسيم المذكورة في القياس التلويح لكل واحد من تلك الترتيبات المتنوعة يستتبع وضعها على ما  
مخصوص ثم اذا قيس ذلك الى الوضع الاصح للحرف في طي التاليف يحصل من مجموعها  
الكلام العلوم الشرعية لسعة مجالها في تحقيق الحكم الحق وطول اعنائها في ابانة الاشياء بما هي عليه  
مدلولات الصور الحرفية التي لها بحسب اوضاعها اللازمة لها في ترتيبها وبنائها باصولها وفروعها  
من الجمل والمفصل يصنف تنوعاتها على ما فصل امره في الجمل وان كل حرف في الحروف قد قدر له

من تقدير

كلها بما ظهرت في طبعها من الالفة والاركان

من تقدير العزيم وحكم فنون من انواع الدلالات بهذا الوضع حتى يستوفى اداء الحكم  
الاعراب في نصها الى الاعيان والاكوان وهذه الدلالات المتنوعة المتنوعة التي تحققت للحرف  
بحسب الاوضاع ظهر وجه التقابل بين الالفاظ بضيق محارجه وسرعة انقضاءها  
وبين المعاني بوضوحها وادوام بقائها وبها تمكنت لاداء احكامها وابانة خصايها  
ومن جهة اخرى الحروف المقطعة لها ترتيبات ذاتية قد بنيت عليها الانبياء وعلامتهم وهي التي  
استرنا ايها في الصحيح التلويح واخرى عرضية انا ظهرت عند تركيبها في طي القوانين والنسب  
فيه واما الموصلات فليس ترتيب غير العرض في طي التاليف بقا في النسب الظاهرة هناك فبين  
من هذا الكلام ان الدلالة التي للموصلات الى معانيها متينة الدخول سواء كانت تلك الدلالة التي  
لها بحسب مقوماتها واجزاها او بحسب متمماتها واعراضها فذلك ترى العلوم المترتبة على  
تلك الدلالة في حصر الرسوم وصنق من المواضع الجملية فلا يتحصل منها الحكم العلية الا بقبول  
ليس تلك المواضع وجب سببها اللازمة لتلك العلوم المحصورة واما الدلالة التي للمقطع  
من الحروف فكما تبين لريك ومنعها وتحقق عندك حقيقتها ورفها فانه قد ظهر انما هي  
الضمنية والسعة في احكامها واربالاتها والابقان في نظامها فذلك الحكم العلية  
منها تلك الدلالة لادان بنا سببا بوجوبها كحقيقة اياها في جهة السعة من الحكم بالان  
يواظبها في جهة الاتفاق والابقان ايضا بحيث يكون استفادة تلك المعاني والحكم حاصلة  
التعريفات الثابتة عن الوضع الرسمي غير مشوبة بالشبهة التابعة للحقيقة ولا تخطئة  
بالشكوك الموجبة للخل والخطا المانعة عن التلويح والربط فنتا بين السجرات  
فان غروا لم تقط **فخص حكمي في صفح بياني** وهو انه كان للاوضاع الدلالة طريقتين  
من جهة الضيق والسعة احدهما الاوضاع الحصرية الجملية التي للتركيب الموصلة الى استعمالها  
العام عند استقوع مآلاتهم في فنون معانيهم ولا تهم ومخاطباتهم والآخر هي الاوضاع الالهية  
الحقيقية التي للحروف المقطعة مطلقا وذلك هو الذي عليه بناء عرف الحكم وبه تقوم اللغة  
التي بها تكلم خلق الاوليا واولو العزم من الانبياء كذلك الملهومات التي هي مدلولات الالفاظ  
لها هذا الطرفان احدهما المعاني اللغوية المحصورة التي هي المقاصد من الالفاظ والحروف  
عند استعمالها العامة والآخر هي المعاني الحقيقية التي هي مدلولات الاوضاع الالهية  
للحروف والالفاظ نفسها بروابط المناسبة البينة التي بين الاوضاع ومعانيها الدلالة عليها



كما قد عرفت في آخر ما ذكرنا من هذه المقدمة فاعلم انه من جليل النعم المستفيدة الى علمها  
 القويم القويم القويم على هذه الالة الخفية من وقائق مستقبات الحكم العزيز العليم انه قد افاد  
 على آياته المنزلة وكتبه لكل ما يمكن ان يستدل به للبيب على ان المادة منها ويرى في  
 مدارج استعاره من مضيق الدولات اللغوية الى مسارج المقاصد الاصلية والمناخ العلية  
 التي تلك الآيات والكبت ويستقيم تلك المدارج التي ومنها في آياته اللغة التي عليها بناء  
 الكل من الانبياء والاولياء وذلك انه قد اعتدوا من عامة ذوي الرسوم من انما الادب والفكر  
 والنظر فنونا مبتدئة على اصول مفصحة عن اعتبارهم في تلك الطرفين والاولى سويهم  
 قد جعلوا الدال من تلك الآيات المنزلة على نوعين احدهما مادل بحجب وصنعة اللغوي والآخر  
 مادل بحجب الوضع الحقيقي الذي نحن نتكلم عليه اما الاول فظاهر واما الثاني فهو انك قد عرفت  
 انما على ان التعميم والتأخير الذي بين تلك الكلمات جعلوه دالا على ان تلك الفصل  
 والاصل والابحار والاطناب والحذف والاضمار الى غير ذلك من الهيئات العارضة للكلمات  
 بالقياس الى اجزائها واقرانها وذلك هي خواص التركيب التي بحث عنها علم الحكماء ومن  
 انها كلها من قبيل الاوضاع التي نحن في بيانها واما الثاني فاعني اعتبار دعوى المعنى بينهم فلو انهم قد جعلوا  
 المدلول من تلك الآيات ايضا على ضربين احدهما هو الذي دل عليه الالفاظ والدالة وصنعة  
 لا دخل للمناخات فيها هلا وهي المدلولات المحصورة التي لا يمكن التجاوز عنها هلا والآخر هو الذي  
 عليه الالفاظ والدالة عقلية بوساطة المناخات والرباط البينية التي هي موضوعات اللغوية  
 وبين تلك المناخات بوجه من صنف اوجه اليك وذلك هي المدلولات التي اختلفت في الوضع  
 واتحادها وتمايزت في ادراكها رتب الذكي والغبي مثل المناخ التي في طي الاشكال التبيينات  
 وفنون المجاز والكنايات وصرف البعدييات والاعتبارات الى غير ذلك في الطرق التي تميز  
 الذين فيها من احد المتساوين الى الآخر بوساطة العقلية التي تختلف بالجماء والوضع في  
 الطرق هي التي بحث عنها فن البيا فظهر في الكلام ان هذين العلمين قد مهدا طريقا من  
 مضيق المحصورات الرسمية الى المنصبة المناخ الحقيقية والحكم الاصلية فان فن المناخ هو الذي  
 اثبت لوضع الالفاظ والدالات فخرج الدال من مضيق اللغة المخصصة له بالاعيان المحصورة  
 الى افضية النسب العقلية التي هي مزرعة المناخ الحقيقية والحكم الاصلية كما ان فن البيا هو الذي جعل  
 العقلية هذه طريقا مسلوكا الى انتقال الذين وسيرة رضية عند ما توجه الى تلك نحو عالم المناخ

وهو اعلمهم فيه باعدوا اهمهم عليه من العكوف  
 على مصطلحاتهم وفصولهم في مختلفاتهم  
 ومواضعهم اما الاول فاعني اعتبار الوضع الدال  
 بينهم فهو ما ترى من بارعي تلك الفنون من انهم

والرؤى

فانه قد اخرج المدلول من محصورات اللغة وسوراتها الى صحارى الشبها الفبيمة ومسارج العقول  
 والادواق العجيبة ثم اعلم ان هذا جعلها طريقا يوصل به عند ما عبر عن مراحلها بخطوات السبي الى المناخ  
 المناخ ومقاصد العلم والحكم لا الذين اتخذوا منزلا يلقى فيه من عائق اجد على الطلب التسيار ويحيط عندها  
 رجال النظر والافكار وتجري ان الذي جعلها بين فنون الادب مما يختص بتفسير القرآن كما كان  
 محتطيا كل الخطا في البيان لولم يحسبها غاية العايات ولم ينزل على قواعدهما مقاصد  
 الآيات كما ان الذي جعل تام المراسم بالحكم الحكيم كما وتقدس ما بقي على اصولها مقتصر  
 من تيار ذلك البحر المحيط باب الحكم والعلوم على القطر والطلول الواقعة منه على هذه  
 الاطلال والرسوم فتوالى من منبج الصوب كل الميل المتورط في تيه الحيف وحرابه  
 الويل فانهم وان رحلوا عن حصار المواضع اللغوية وعبروا عن اسوارها ولكن  
 ما خلصوا عن محيطان المظلمة والجدران النابضة لتلك الرسوم واظلالها ولقد صدق  
 من قال من الفقهاء ان مثلهم في استفاضة الحقائق منها واقاضتها على طلاها **فانه**  
 كما ابرقت قوما عطاش غامرة فلما راوا ما اقتضت وتجلت **فخص ملكي في صبحي**  
 اليس قد تبين لديك ان من العلوم المتقاربة بين ذوي الرسوم ما بسط للمناخ باعاد  
 في مشايرها اتسا عاجبت اخراجها عن حصار الاوضاع الجعلية القاصرة واسوارها الزمنية  
 المحاصرة الى صحارى الاوضاع الحقيقية ومستمرة المسارج الذوقية وبذلك يستوي علم  
 المناخ كما ظهر لك ان من تلك العلوم ما ابان طرق الخرج عن تلك الرسوم والادوات  
 التي عندهم بما يختص من مضيق تلك الدلالة المحصورة ويوصل الذكي منهم ومن له فضل تبيين بينهم  
 الى مجال سيج لعقولهم ومبادي مدودة لجيا وافكارهم ونهوضهم وهو المسمى بعلم البيا وتخصيص  
 هذا الكلام ان الاول منها هو الذي بحث عن بسط الدال وفتح ابواب الدلالة الوضعية  
 الحقيقية التي هي وراء الوضعية الجعلية كما عرفت والثاني هو البيا بحث عن نشر مظاهر  
 المدلول حيث ادخل الانتقالات العقلية هناك وانفتح بها مجال استنباط المناخ  
 الالفاظ بدلالاتها الوضعية المتعارفة ثم اذا ذكرت هذا علم اي عندهم افرج بين الخطين  
 وحازبا لمختصين وذلك هو العلم البيا بحث عن وجه محسن الكلام بليغ سواء كان  
 المحسن من تناسب الاعضاء اللفظية التي لوجه ذلك الكلام والرقائق المعنوية التي بين  
 مدلولاتها اما الاول منها فمثل التجنيس والتشبيح ورد العجز والتشبيح الى غير ذلك فان في كل وجه







وجوه هذه الصناعات كما يتكلم بلغة الوضع الحقيقي الذي عليه بنا وكلامنا هذا ويقعح من قائلين  
الحكم سوى أنهم لم يفهموا غير التناوب الملائم لهم المعبر عنه بالحسن وكذلك القسم الثاني منها  
الربط المعنوية التي بين مدلولات تلك الكلمات كالترديد والتناوب والادراج والبيان  
والاعراف وغير ذلك فان كل من تلك الصناعات مبنية وصنعية بين اجزاء معنى ذلك الكلام  
بوضعنا هذا على حكم بدلية الا ان اهل الرسوم لم يفهموا تفصيل تلك الحكم باعترافنا عليه  
نفوسهم من العكوف على ما دل عليه اللفظ بوضعهم لم يجعل المحصور ثم ان الذي قصت به الاصول  
هنا ان كل جمعة كائنة ومبنية تامة ذات غايات حقيقية لا بد وان يكون الناظر لها وانما  
عليها من الاعمال النوعي الذي يستتبع الوحدة الحقيقية الشخصية الظاهرة فيه فانك  
قد عرفت في غير هذا المجال ان الاعمال من بنيات ظلال الوحدة الحقيقية وكاشفات آياتها  
ثم ان خبرنا ان الاعمال المذكور وصفها بوجوه المبين انه اذا تخرج في بحر تلك الجمعية بما طرأ عليها  
بالوحدة الشخصية حصل على اطرافها ثمراتها فكانا يرب في قعر مكانه وتيار بطونه الحقيقية  
على العامة اصناف مملوءة من اصناف لاهل الحكم ونفائس درر ما فلك ذلك يطفو على سطوحها  
المتعكسة على المشاعر الحسية التي اشتركت في ادراكها عامة الامم طلاوة ذات لذة وحلا

والكل من سر سرائر تلك الوحدة وان لم يعرف ذلك كما قيل

- ياروض ذي الاش من شرفي كاظنة • قد عاود القلب من ذكراك احراما •
- اشم منك سيات اعرفه • اطن لبيا جرت فيك اردانا •

**مخصص حكم في صفة عرضي** وهو ان الاعمال ان هيئة المذكورة وطلالة الظاهر المشهورة  
صورة يتبين بها في كل مرتبة من المراتب وجودية كانت وظهورية استعارية منها او  
شعورية ثم اعلم ان تلك الصورة مزجت انها ذات دلالة على مراتب ذلك الاعمال ومبدأ  
تميز للعامة عن السانل يقال لها الميزان وتبين ان دلالة الموازين كلها على ما يقصد منها  
اعني التميز والابانة عن خصائص الاشياء ورايت تحققها انما هو بحسب الوضع الحقيقي الذي  
قد استبين بيان في مبحث هذا الكتاب ومثله هو خص تبيان في هذه المصاحف الابواب  
وقد عرفت من قبل ان الدلالة التي للحروف انفسها الى تلكا انما هي بحسب الوضع ثم انه من ظواهر  
هنا ان دلالات الموازين على مراتب الموزونات وخصائص كل منها غدا عنها على حكايا الاستبعاد  
من الآيات الباهرة الدالة على اعتبار هذا الوضع بين يدى عموم الناس واعماله دلالة عند العقل اذ

استقدم

استقدم  
الجمادات خالصة عن شوائب شبهات فتبين ان الدلالة التي للحروف انفسها لها هذا الميزان بين  
فنون ما لها من دلالات ثم اذا تذكرت فاعلم ان الميزان طبع نوع افقانه يرجع الى اصول ثلثة وفي ظلال  
لك في هذه الكلمات انما هي صورة المجازي الكلية التي للحروف الدالة والصور المنزلة التي هي معيار الموازين كلها  
فان لكل من تلك المجازي ميزانها بحسبها وذلك ان ميزان العامة الذي هو بايدي الناس يخرجون  
مقادير الكسب في فنون معاملاتهم وصنوف مقاديرهم وما شئت من هو الهيئة الميزانية المبينة التي هي تارة  
الصورة الكتابية للحرف كما ان الاسعار التي تباورت على السنتهم عند محاورتهم ومقاديرهم من الهيئة  
الميزانية المسموعة التي للصوت الكلامية واما الهيئة التي لها في الصورة العددية التي في المقاييس فالتباين  
المدارك للصورة الانطوائية التي للنفقات الموسيقية والمزاج الفاضل المستحصل من تلك  
النسب التقابل والتماثل واعلم ان هذا المزاج ونسبها هذه صارت النفقات مؤثرة في النفوس القاصرة  
الواعية اياها ضرورية ان يتأثر بنسب القوة حاكم بسيرة من جهة المشبهين الى الآخر ثم هناك حقيقة  
اخرى ينطوي على اصول لابد للفظن من الاطلاع عليها وهي انك عرفت ان الصور المحرقة لها من  
من الدلالة بحسب الوصفين المتخالفين اللذين طرفا لا افرادا اذ هما يجعل الصناعات التي هي مستعملان  
ومختلفة والآخر الحقيقي الطبيعي الذي لا دخل للتعامل فيها اصلا وهو المنزلة من السماء على قلوب الانبياء  
فلكل من هذه الالبيات الميزانية الثابت التي باراد تلك الصور لها ذلك النوعان من الوضع يعنيها  
اما الهيئة الصورية الكتابية فالذي لها باراد الوضع يجعل هو الميزان المتعارف الذي يراى العامة يستعملون  
بها الكلمات من الاشياء فقط والذي لها باراد الوضع الحقيقي هو التناوب الفاضل المستعمل بالبحر وهو الذي  
يستعمله المقادير التي للكيفيات والكليات والبيات المركبة منها واما الهيئة الصورية الكلامية فالذي  
لها باراد الوضع يجعل هو البحر العروضية التي يستعمل منها مقادير الكلمات واوزانها التي هي من  
مقوله الكليات المتصلة منها والذي لها باراد الحقيقي من الوصفين هو الهيئة الفاضلة للكلام المسماة  
في صناعة الادب بحدا العجائز والآيات وقوله صلى الله عليه وسلم ان في البيان سحرا وذلك جامع بين  
سائر المقادير التي للكليات والكيفيات والاصناف فان غاية البنية للكلام وحدها المعجز  
هو النسبة الفاضلة لجامعة بين هذه المراتب في المسموع جمعية حسن لها في المبين بجملة واما  
المعنوية الكتابية فالذي لها باراد الوضع جعل هو الاقوال الموسيقية والاعمال ذات النفقات  
المتشكلة الموزونة بالابحاث الصناعية الظاهرة بين يدي متمر في تلك الصناعة واربابها  
باتقان اصولها واحكام آياتها واما الذي لتلك الهيئة باراد الوضع الحقيقي فهي ذات النسبة

118



الشريعة المحكمة التي يصح بها كل سقيم ويتم بها كل ناقص لنسيم وذلك هي النسبة التي ميزنا بها  
 وعلم طريق استحصاها مال الرب السنية والمقامات العلية وقد ثبتت على ذلك طارا  
 ثم ان لهذا العلم اصولا وقواعد عندها من الحكماء الذين هم تامة الانبياء والا ولبنا ولكن  
 ما وقف عليها الا كل مبصر باليس متم ولغاتهم فان في كلام هؤلاء الحكماء المصنفين بالانبياء  
 موارد عليّة قد صادف كل متأمل فيها منتهى وقد علم منها كل اناس من شرب هذا الكمال كل وقع  
 في البين فخرج الى ما كنا بصددها من هنا وذلك هو الحكم الحقيقة التي في طي القواعد والاصول  
 العروضية وسر سرائرها من ذلك ان الصورة الكلامية كما عرفت هي الذروة  
 لهما كل الحروف وسماهما وبها تيسر الدعوة من الانبياء وتحقق تمامها فذلك  
 ترى الهيئة الميزانية التي اختصت بهذه الصورة بين الهيئات التي لغيرها اعني الجوهريّة  
 مدركة للعامة بطباعتها حيث ان سائر الانعام والحواس والعوام قد ميرت بين  
 الصحيح منها والسقيم بدون ان يتوصل في ذلك الى آله او يتوقف استبانته على فكرة حائلة  
 ومن ثمّ ترى اذهات تلك الجواهر انما يتقوم اجزاؤها بما قبل اركانها على بنيان  
 السبع المثاني كاذي يقال له العزج والزل والرجز فان هذه الاجزاء اذا كانت سالمة  
 عن العلل ترى حروفها السبع المثاني مصورة بهذه الصور الموروثه والكمالات  
 المطبوعة وكذلك غير ما من الجواهر اذا اعتنت في تفصيل اجزائها متزنة بالميزان المعنى  
 العدوى وجدت لها مطابقا من تنوعات صورها النورانية التي في صدر السور القرآنية  
 ثم ان من بدائع وجوه التطابق ههنا ما بين الموصلات التي تصور بها السبع المثاني  
 وبين الصور الحقيقية التي لها اعني الحروف المدل بها انما هم العرب صلوات الله تعالى ولا  
 عليه وعلى آله اجمعين حيث ان اعدادها التي كان الذي سكن عن التحرك تحت حمل النقط  
 واعبا وقيمتها انما هي ثمانية عشر في الصور بين ما بين فان الصورة اجمعية التي للموصلات  
 المزة الالف المولفة للحروف للكلمة في الحروف ثم ان تحت هذه الحقيقة لطيفة  
 غير خفية فلتنبه عن ان العلم هناك وتختص المفاهيم بحسب الميزان الذي به يملك  
 خزائن الحقائق كل المكاش ثم انها لما كانت اول ما كورة صنعت على الشجرة الطوبى الحرفية  
 التي اصلها ثابت وفرعها في السماء لم يدركها الا واحد بعد واحد من خلص الاذكياء فان  
 طيها مباح يستفتح بها المفايق من كلام الله القديم ورسوله الكريم غير متزلزل البنيان

ولا يتخلل

ولا يتخلل الاركان فمن وقف عليها قد رعى استنظام زواجر الحكم التي في ذلك  
 الكلام بل على اقتطاف ثمارها في حقائق الحروف المنتظمة بنظام التمام فذلك  
 اذا نظر اليها فانضمت بينها وبها اذا وقف عليها فادرك معانيها وعلق بعض  
 المتخذ لقين من الناس اذا طالع هذا الكتاب فاطلع منه ما لم يفرح سمع لم يلا طبعه  
 فليتنا في المثال في مناهج التبرير والافتكار فيه ولا يبادر الى الخوض في مسائل الشبهة  
 والاستنكار عليه فان للحروب رجالا وللشرب رجالا وكل ميسر لما خلق له على انه غير  
 آمن عن هفوة العلم وكبوة القدم عصمت الله تعالى عن ذلك بحجة الفاع لا يوا  
 هذا الطريق وانما اياها بجنات التمام محمد عليه وعلى آله الصلوة والسلام وقع الفراع  
 في يوم الاحد غرة شعبان المعظم سنة ٨٢٣ والسادس  
 وقد نزل فرسان البنان عن كبيت العلم لاختتام كتابته يوم الاربعاء  
 قبيل المغرب لعشر بقين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين ومائة والالف  
 منه بحجة من له العز والشرف واما الفقير الى الله الكريم محمد سليم بن حسين بن علي  
 المدرس بقدرته مرادية بروسة الحروس واحمد لله على الانعام والصلوة والسلام  
 على سيد الانام وعلى آله الكرام



والمستند  
مستند



7

مستند  
مستند  
119

مستند

مستند